

ذخائر العرب

# مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى تغلب

٢٩١ - ٢٠٠

شرح وتحقيق  
عبد السلام محمد مازون

القسم الثاني



دار المعارف



Bibliotheca Alexandrina

0007590



# مجالس تجارب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب



# مجالس ثعلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق  
عبد السلام محمد مازون

## القسم الثاني

« نال هذا الكتاب الجائزة الأولى لنشر  
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية  
التي نظمها المجمع اللغوي، ١٩٤٩ - ١٩٥٠  
بجلسة ٢٧ فبراير ١٩٥٠ »

الطبعة الرابعة



دارالمعارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع

## الجزء الثامن



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حَدَّثَنِي عمر بن شُبَّة ١٧١  
قال : حَدَّثَنِي عبيد بن جَنَاد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جَنَاب الكلبي<sup>(١)</sup> قال :  
أُتيت كَرْبلاء ، فقلت لرجلٍ من أشرف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون  
نَوْحَ الجنِّ ؟ قال : ما تَلْقَى حرًّا ولا عَبْدًا إِلَّا أَخْبَرَكَ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ . قلتُ :  
فأخبرني ما سمعتَ أنت . قال : سمعْتهم يقولون :

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُدُودِ<sup>(٢)</sup>  
أَبَوابٍ مِنْ عَلِيٍّ قُرَيْشٍ جَدُّهُ خَيْرُ الْجَدُودِ

حَدَّثَنَا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حَدَّثَنِي عبيد قال أَخْبَرَنِي عطاء  
بن مسلم قال : قال السُّدِّي : أُتيت كَرْبلاء أبيعُ البزَّ بها ، فَعَمِلَ لَنَا شَيْخٌ  
مِنْ طَيِّ طُعَامًا ، فتمشينا عنده ، فذكَرْنَا قتلَ الحسين ، فقلتُ : ما شَرِكُ  
فِي قتلِهِ أَحَدٌ إِلَّا ماتَ بِأَسْوَأِ مَيِّتَةٍ . فقال : ما أَ كَذَبَكُمْ يا أَهْلَ العراق ،  
فأنا فيمن شَرِكُ فِي ذَلِكَ . فلم نَبْرَحْ حَتَّى دَنَا مِنَ المصباح وهو يَتَقَدُّ بِنَفْطٍ ،  
فذهب يُخْرِجُ القَتيلةَ بِإصبعِهِ فأخذتِ النَّارُ فيها ، فأخذ يطفئها بِرِيقِهِ ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي . روى عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس . وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان  
الميزان ( ٦ : ٧٨٩ ) .

(٢) الرسول هنا . الملك . وهو جبريل .

[٤٠٨] فَأَخَذَتِ النَّارُ فِي لَحِيته ، فَمَدَا فَأَلْقَى نَفْسَه فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ حُمَّةٌ <sup>(١)</sup> .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرُقَيْيَةِ بن عبد الرحمن بن مضَرَّب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتَّى بلغا أَبْرَقَ الْعَرَّافِ <sup>(٢)</sup> فقال لبُجير : القَ هذا الرَّجُلَ وأنا مقيم لك هاهنا فانظر ما يقول . قال : فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :

أَلَا أَيْلِمَا عَنِّي بُجَيْرًا رَسَالَةً عَلَى أَى شَيْءٍ وَيَبْغِيرُكَ دَلَّكَ <sup>(٣)</sup>  
عَلَى خُلُقِي لَمْ تَلَقَ أُمًّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ  
قال فبلغت أياتهُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأهدرَ دمه ، وقال :  
« مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فكتب إليه بجير أخوه :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . ويقول له : انج وما  
أرى أن تنفلك <sup>(٤)</sup> . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره <sup>(٥)</sup> أَنْ يُسَلِّمَ وَيُقْبَلَ إِلَى

(١) الحُمَّة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أبرق العراف : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أبرق العراق » تحريف ، صوابه في الأغاني ( ١٥ : ١٤٢ ) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شىء ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني ( ١٥ : ١٤٢ ) . وهما مع ثلاثة في شرح بانت سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أولئك بمنفلك » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله [٤٠٩] وأنَّ محمداً رسولُ الله ، قَبِلَ منه رسولُ الله وأَسْقَطَ ما كان قبلَ ذلك. فأسلم ١٧٢ كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :

\* بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ \*

ثم أقبلَ حتى أُنَاخَ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكان المائدة من القوم ، حَلَقَةً [ثم<sup>(١)</sup>] حَلَقَةً ثم حَلَقَةً ، وهو في وسطهم ، فيقبل على هؤلاء فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ثم هؤلاء<sup>(١)</sup>] ، فأقبل كعبٌ حتى دخل المسجد ، فتخطى حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، الأمانَ . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بكَاسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فقال : ليس هكذا قلتُ يا رسول الله ، إنما قلت :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بكَاسٍ رَوِيَّةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَأْمُونٌ وَالله » ، وأنشده :

\* بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ \*

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

[٤١٠] حدثني معن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جدهان قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن قُليج ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرُّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ      مَهْنَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مُسَلُولُ  
فِي صُحْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ      بِيْطْنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُؤُلُوا  
زَالُوا فَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ      لَدَى اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَاذِلُ  
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الْحَلَقِ<sup>(١)</sup> أن يسمعوا شعر  
كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عني كعب بن زهير ، عمر بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تضعضع القوم : تفرَّقوا ؛ وتضعضعوا : اتَّضعوا

(١) الحلق . بالتحريك ، وبكسر ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني ( ١٥ : ١٤٣ ) : « الحلق » تحريف .

وتواضعوا . ويقال « هو يُحْفَنُ ويرْفَنُ » ، فيحْفَنُ : يقوم بأمرنا ؛ ويرْفَنُ : [٤١١]  
يطعمنا ويسقينا . ويقال هذا فَعَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِعال بالكسر <sup>(١)</sup> .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إذا هَبَّتْ شَمَالًا . وأشْمَلْنَا نحن إذا دخلنا في الشَّمال .  
وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إذا دَخَلَ أَيْضًا في الشَّمال . ويقال كُنَّا في شَمَالٍ  
فَأُجْتَبَيْنَا ، وَكُنَّا في جَنُوبٍ فَأُشْمَلْنَا ، إذا انقلبت من حالٍ إلى حالٍ دخلت  
فيه كذلك .

وقال أبو العباس : كان الفراء يكره أن يجعل بسمًا ولعلما حرفًا واحدًا .  
وعند هؤلاء <sup>(٢)</sup> ليتما ولعلما وكلُّ هذه الحروف شيء واحد ، وما بعدها  
استئناف .

ويقال فَلَجَ الرجل على خصمه يَفْلُجُ فَلَجًا وفُلُوجًا .  
ويقال ماء سَجَسَ وسَجُوس <sup>(٣)</sup> ، إذا كان متغير الطعم .  
وقال : الملك يقال له العَزِيز .

وأنشد :

فلما التقي الحيَّان واشتَجَرَ القنا نَزَالًا وأسبابُ المنايا نَزَالها <sup>(٤)</sup>

(١) كذا . والفعال يكون مصدر فاعل . ويكون أيضاً جمع فعل .

(٢) في الأصل : « هاولا » .

(٣) المعروف سجس ، بالتحريك ، وسجس بفتح فكسر . وسجيس .  
وأما « سجوس » فلم أجده في المعاجم .

(٤) البيتان لأعرابي من بني سعد . كما في الكامل ٥٣ — ٥٤ ليسك .  
قال : « وقد تمثل بهذا أشعر الخنوت . وهو توبة بن مصرس . أحد بني مالك » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَامَةَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعْيَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو الْمُبَاس :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ      لَتَطْلُبَ الْعِمَلَاتِ بِالْعِيدَانِ<sup>(٢)</sup>  
بَلْ يَسْطُونُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا      عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ  
وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ      سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ  
قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ      رَدُّوهُ رَبًّا صَوَاهِلَ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاس : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ<sup>(٣)</sup> فِيهِ .

وَأَنشَدَ :

أَعْنَى إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ هَالِكًا      عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا  
وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا      تَرُدُّ حَيِّبًا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا<sup>(٤)</sup>

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان ( طول ) برواية « طياها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليبسك .

(٢) انشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان ( ١ : ٦٤ ) والعمدة ( ٢ : ٢٣٦ ) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني ( ٣ : ١٧٩ ) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار ( ٣ : ١٥٢ ) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذى لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

[ ٤١٣ ]

وأنشد:

وما شفتا خرقاءَ واهيةَ الكلى      سقى بهما ساقٍ ولما تبللاً<sup>(١)</sup>  
 بأضيقَ من عينيكَ للدمعِ كلماً      توهمتَ ربماً أو توهمتَ منزلاً<sup>(٢)</sup>  
 وأنشد:

وما كلُّ كلبٍ ناصحٍ يستغفرني      ولا كلُّ طنٍّ الذبابُ أراعُ  
 وأنشد:

لقد جلَّ قدرُ الكلبِ إن كان كلماً      عوى وأطال التَّبَحُّ ألقمته الحَجَرُ  
 وأنشد:

١٧٤

أو كلُّ طنٍّ الذبابُ زجرته      إنَّ الذبابَ إذاً على كريمٍ  
 وأنشد:

يروم أذى الأحرارِ كلُّ مُلاومٍ      وينطقُ بالعوراءِ مَنْ كان أعوراً<sup>(٣)</sup>  
 وأنشد:

إني إذا ما لم تصلني خُلتي      وتباعدتْ مِنِّي اعتليتْ بِعادها<sup>(٤)</sup>

(١) البيتان لدى الرمة . كما رواهما القالي (٢٠٨ : ١) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواهما أبو تمام في الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسويين .  
 (٢) في الأملی : « تذكرت ربماً » ، وفي الحماسة : « توهمت ربماً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشده في اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أي علوت بعادها ببعاد أشد منه » .

[١١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ  
فَمِيبَ عَلَيْهِ - أَوْ حَابَهُ قَيْسُ نَفْسِهِ - فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ<sup>(١)</sup>

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب مئة ، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ، على باب مئة ؟ قال : نعم ، إذا أعيثك الأمور من رؤوسها فأتها من أذناها . قال : وأتى مئة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بقرطاس فقال : فيه حاجة لي فارقيها إلى أمير المؤمنين . فرفقته إلى معاوية فقال : يا مئة ، ما أحسب هذا الرجل إلا كاذباً . قالت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ما يقول إلا حقاً . قال : أتدرين ما كتب ؟ قالت : لا والله . فقرأ عليها : سَائِلًا مِئَةً هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لِعَرْدِ ذِي عُجْرٍ فَتَخَاجَتْ فَتَقَاعَسَتْ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ<sup>(٢)</sup> فقالت : كذب ، عليه لعنة الله .

وقال : حدثني أبو سلمة الغفاري قال : رأيت حلية المهدي وحلية

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه المرزباني في الموشح ٥٤ . وفي الأصل : « فلم آته » صوابه في الموشح .  
(٢) تخاجت ، هي تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ : أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجي الوتر أى يقطع وتر المثنى . وروى في اللسان ( ٢٠ : ١٧٨ ) مع نسبته إلى عبد الرحمن بن حسان . ويزروى : « جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنجي الوتر ، أى يمد القوس . وفي الصحاح : « أصله الذى يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما فى المصارين من النجو » .

الرشيذ ، ورأيت حلية محمد بن سليمان<sup>(١)</sup> فما رأيت مثلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسَحْسَحِهِ ، وَعَقَوْتُهُ ، وَعَرَصْتُهُ ، وَعَذَرْتُهُ ،  
وسَاحَتِهِ ، وَعَقَاتِهِ وَعَقَارِهِ<sup>(٢)</sup> وَعَيْقَتِهِ<sup>(٣)</sup> وعِرَاقِهِ<sup>(٤)</sup> وعَرَامِهِ<sup>(٥)</sup> وعِرْقَاتِهِ ،  
وَحَرَاهُ وَقَصَاهُ ، ليس فيها شيء مَهْمُوز الألف .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابنُ الأعرابي : قال عبد الرحمن بن  
الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم رَاهِطٍ<sup>(٦)</sup> :  
لما الله قيساً قيساً عِيْلَانٍ إِنَّمَا أَصَاعَتْ فُرُوجَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ<sup>(٧)</sup>

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، وُلِدَ المنصور بالبصرة سنة ١٤٦ بعد  
أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً  
عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة . وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي .  
والحلية : الحلقة والصفة والنسوة . وفي الأصل : « حلبة » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار . بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤)  
والخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب :  
« وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : انقضاء من الأرض . وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه »  
ولا وجه له . وانظر الخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والخصص  
(٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج رَاهِطٍ . وهو موضع في الغوطة من دمشق ،  
وكانت الحرب فيه بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات  
التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر الخوف . قال ليبيد :  
فعدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخافة خلفها وأمامها

[١١٦] أَرْجِعْ كَلْبُ قَدْ حَمَّهَا رِمَاحُهَا      وَتَتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطَ مَا أُجِنَّتِ<sup>(١)</sup>  
 فِشَاوِلَ بَقِيسٍ فِي الطَّمَانِ وَلَا تَكُنْ      أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقَةُ سَلَّتِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ قَلَّةٌ      إِذَا شَرَبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَغَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بنِ عليٍّ يقول : « مَا أَحَبَّ  
 الْحَيَاةَ أَحَدُ قَطٍّ إِلَّا ذَلَّ » . قال : نَخَافُهُ مِنْذُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>(٤)</sup> يُلَقَّبُ ذَا الدَّمْعَةِ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ  
 بَكَائِهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكَتِ النَّارُ وَالسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا ؟  
 يَرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ<sup>(٥)</sup> وَيُحْيَى بْنَ زَيْدٍ<sup>(٦)</sup> وَقَتْلَ بَخْرَاسَانَ .  
 وَكَانَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ كَثِيرًا مَا يَقُولُ فِي حُرُوبِهِ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى

(١) أجنة : واره في الجنين ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما في الطبري : « فباه بقيس في الرخاء » يقول :  
 هم أهل دعة فإذا جد الجلد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب  
 هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبري . وفي اللسان ( ١١ : ١٣ / ٣٠٤ : ٥١٩ ) :  
 « بقية » إذا وجدت ريح العصور .

(٤) هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .  
 توفي في حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وهو الذي ينسب  
 إليه الزبدية . ظهر بالكوفة في أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف  
 بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زيد بن علي وصلب بالكناسة .  
 تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبري ( ٨ : ٢٧١ - ٢٧٨ ) .

(٦) هو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان  
 مقتله بخراسان في سنة ١٢٥ . انظر الطبري ( ٨ : ٢٩٩ - ٣٠١ ) .

لِلرِّضَا، وَأَسْخَطَ لِلشَّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَصِيرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيَّ، [١٧] لَا تَذَلُّ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعْجِزُ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِفَافِلٍ عَمَّا يَصِلُ الظَّالِمُونَ. قال: وقال أبو زيد: تقول العرب: تَوَتَّ بِالْحُلِّ أَنْوَهُ بِهِ نَوِيًا، أَيْ نَهَضَتْ بِهِ؛ وَنَاهُ بِالْحُلِّ، أَيْ تَوَتَّ بِهِ نَهَوْضًا. وَيَقَالُ نَاهُ النِّجْمُ يَنْوَهُ نَوِيًا، إِذَا سَقَطَ. وَيَقَالُ نَأَتْ الرَّجُلُ يَنْتُتُ نَيْتًا<sup>(١)</sup>، وَأَنْ يَنْتُتُ أَنْيَا، وَهِيَ وَاحِدٌ، غَيْرُ أَنْ التَّيْتُتُ أَجْهَرُ صَوْتًا. وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أَنْيَا، وَهُوَ مِثْلُ التَّيْتُتِ. وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمُ<sup>(٢)</sup> نَيْمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْإَيْنِ. وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتَمُ نَيْمًا، وَزَأَرَ يَزَرُّ<sup>(٣)</sup>، وَالتَّيْمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّيْرِ. وَيَقَالُ أَنْأَتْ اللَّحْمُ أَنْيَتْهُ إِنَاءَةً، وَأَنْهَأَتْهُ إِنْهَاءً<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ مُنَا، مِثْلُ مُنَاعٍ، وَمُنْهَأٌ، مِثْلُ مُنْهَجٍ، وَيَقَالُ قَدْ نَاءَ اللَّحْمُ يُنِي<sup>(٥)</sup> نَيْنًا، وَنَهِيَ اللَّحْمُ يُنْهَأُ نَهَاءً وَنَهَاءَةً وَنُهُوءَةً، وَأَنْأَتْهُ أَنَا إِنَاءَةً<sup>(٦)</sup>.

وَيَقَالُ نَسَأْتُ اللَّبْنَ أَنْسَوُهُ نَسًا، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِيكًا فَتَصِيبَ عَلَيْهِ مَاءً؛ وَالاسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاسِمٍ: الْاسْمُ النَّسَاءُ. وَأَنْشَدَ: سَقَوْنِي النَّسَاءَ نَمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٧)</sup>

(١) يُقَالُ أَيْضًا: «يَنْأَتُ» كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَيَقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا «نَأَتْ»

(٢) وَ«يَنْأَمُ» أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) وَ«يَزَرُّ» أَيْضًا.

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَنْصَبْهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «وَأَنْبَأَتْهُ الْأَمْرُ إِنبَاءً» وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا. وَاتَّبَتْ بِدَلِّهِ مِنَ

اللِّسَانِ (١: ١٧٣) فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ.

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ. كَمَا فِي اللِّسَانِ (١: ١٦٤) وَدِيَوَانُهُ ٩٠.

[٤١٨] وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

\* خارِجَةً أَعْنَأُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ <sup>(١)</sup> \*

فيعنى أعناق هذه الجبال لاث بها السراب <sup>(٢)</sup> فالتف بها فلم يبلغ  
أعاليها ، أى اعتنقها السراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ ، رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففت رأسى ، إذا فعلت ذلك به ، ويقال أحف رأسه وحف

١٧٦ رأسه إذا أقلّ الدهن . ويقال حَفَى به يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عز وجل :  
( إِنَّهُ كَانَ بَى حَفِيًّا ) .

وإنه لَيَحْطُرُ فى مشيه ويحْطُرُ .

قال : والعرش : أن يحىء الرجل فيحرك <sup>(٣)</sup> يده ، يمسحها على جحر

الضرب ، فيخرج ذنبه يرى أنه حية <sup>(٤)</sup> فيُخْرِج ذنبه ليضربها ، فيأخذ  
الرجلُ بذنبه . وأما بيت الهدلى <sup>(٥)</sup> :

وإذا طرحت له الحصاة رأيتَه ينزُو لوقعها طمورَ الأَخِيلِ <sup>(٦)</sup>

( ١ ) البيت فى ديوانه ص ١٠٤ واللسان ( ١٢ : ١٤٤ ) . وقبله :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق فى قطع الآل وهبوات الدقق

( ٢ ) لاث بها السراب : أطاف بها ودار .

( ٣ ) فى الأصل : « فحوو » بإهمال ثانى الحروف . صوابه من اللسان

( ٨ : ١٦٨ ) .

( ٤ ) أى يخيل إليه ذلك .

( ٥ ) هو أبو كبير الهدلى من أبيات فى الحماسة ( ١ : ١٩ ) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبى كبير بالتنويه به فى هذا الشعر .

( ٦ ) الطمور : الثوب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أُلقيت له الحَصاة وهو نائمٌ أنتبه ، مِنْ ذِكَاءِ قلبه . [ ١١٩ ]

ويقال قد شمرَجَ الكلام<sup>(١)</sup> ، إذا كذب . ويقال لفُلانٍ على فُلانٍ رَيْمٌ ، إذا كان له عليه فَضْلٌ . ويقال إنه لتَأْكُ فَأكُّ مَاجٍ<sup>(٢)</sup> ، لا ينبعث من الكبير ، يعنى البعير . وقد يوصَف به الرجل<sup>(٣)</sup> .

ويقال « نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر » ، يعنى من الانتقاص والانتكاس بعد الاستقامة والفضل<sup>(٤)</sup> .

قال : وقال اللّجَيَانِي : يقال طُخِرَ ور وطُخِرَ ور ، للسَّحابة وغيرها<sup>(٥)</sup> . ويقال شرب حَتَّى اطْمَحَرَ واطْمَحَرَ ، إذا امتلأ . وهو يتخوَّف مالى ويتخوَّفُه ، يأخذ من أطرافه وينتقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطُخِرَ وطُخِرَ . ويقال ما فى السماء طَخَاو وطَخَاو ، وهو لَطَخ من النِّيم رقيق<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسيج .

( ٢ ) انظر المزهري ( ١ : ٤٢٢ ) واللسان ( ١٢ : ٢٨٧ - ٣٦٤ ) . يقال تَأْكُ فَأكُّ ، أى أحمق بالغ الحمق ، وفى الأصل : « إنه لتأكل قال مَاج » صوابه ما أثبت من نقل المزهري .

( ٣ ) تحقيقه أن المَاج البعير الذى قد أسن وسأل لعبه ولم يستطع أن يمسكه من الكبير . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع المَاج من الإبل مجبة . ومن الناس مَاجُون ، والأنثى بهاء . انظر اللسان ( ٣ : ١٨٦ ) والمخصص ( ٧ : ٢٦ ) .

( ٤ ) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان ( حور ، كور ، كون ) .

( ٥ ) الطخارير والطخارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطخارير : المفقرون من الناس .

( ٦ ) اللطخ ، بالفتح : القليل .

[٤٢٠] ويقال دَرَبَخَ وَدَرَبَخَ ، إذا انحنى ظهره <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيدة : مَحْسُولٌ وَمَحْسُولٌ ، أى مردول .

ويقال قد حَبَجَ وَحَبَجَ ، إذا ضَرَطَ .

ويقال اتَّسِفَ لونه واتَّشِفَ ، واحتَمَسَ الدِّيكَانُ واحتَمَشَا ، إذا  
اقتتلا . ويقال حَمَسَ الشر وحَمَشَ ، إذا اشتدَّ . ويقال سَنَنْتُ عليه الماء  
وشننت . وقال الأصمى : وسننت : صببت ، يقال سَنَّ الماء على وجهه ، إذا  
صبّه . وشننت : فرقت ، يقال شننوا عليهم الفارة ، إذا فرقوها . ويقال  
تَسَنَّمْتُ منه علما وتَسَنَّمْتُ ، أى أخذت . وَعَطَسَ فَسَمْتُهُ وَسَمْتُهُ . وأتيتَه  
بِسُدْفَةٍ من الليل وسُدْفَةٌ ، وسُدْفَةٌ وسُدْفَةٌ ، وهو السَّدَفُ والسَّدَفُ .  
وقد جاحَشَ فى القتال وجاحَسَ ، عن الأصمى . ويقال رجل غَدِيان  
وعَشِيان ، وصَبْحان وقِيلان وعَبْقان ، من الصُّبوح والقِيل والنَّبوق <sup>(٢)</sup> .  
وحِكِي <sup>(٣)</sup> : « صرْفَانَةٌ رُبِيَّةٌ » <sup>(٤)</sup> ، تصرَم بالصَّيْفِ وتُوْكل بالشَّيْئَةِ .  
ويقال رأيتُ خيالَ إنسانٍ ، وخيالَةَ إنسانٍ ، وخَيْلَةَ إنسانٍ . والخال  
من السَّحاب ، والخال من الخيلان ، والخال اللواء يُقَدُّ للأمير . ويقال  
إنه لندو خالَةٍ وذو خالٍ من الخِيلاء . ويقال إِنْى أُنْحِلَ فيك الخيرَ وأُنْحَوِّلَ

(١) الوجه : « حتى ظهره » .

(٢) الصُّبوح : شرب الغداة . والقِيل : شرب القائلة ، أى الظهيرة .  
والنَّبوق : شرب العشي ، وكلها يفتح أولها .

(٣) فى الأصل : « وحكا » .

(٤) الصرْفَانَةُ : واحدة الصرْفان ، وهو تمر أحمر من أجود التمر صلب المضغفة  
علاكَ . والرُبِيَّةُ : المتقدمة . والعبارة مروية فى اللسان ( ربح ٤٦٣ ) .

وأخيل ، ساكنة الياء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٤٢١]  
متبدين<sup>(١)</sup> . ورجل أخيل وأشيم<sup>(٢)</sup> من الحيلان والشامة ، وقوم  
خيل وشيم<sup>(٣)</sup> .

والحال<sup>(٤)</sup> يذكر ويؤث . والتمر والبُرُّ والشمير والذهب والحليل  
والمطى ، تذكر وتؤث . والإبل والملك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث .  
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل ( وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًّا ) قال: النسي  
خرق الحيض التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناسي ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم  
وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسيّة ، مثله .

وفى الخبر : « أقبلوا ذوى الهيثات عثراتهم » قال : هو مثل<sup>(٥)</sup> . قوله :  
لا يقطع اللص الطريق<sup>(٦)</sup> ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى .  
ولا يعرب عن نفسه : لا يُقر .  
وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ مُحَاطَبِكَ تَبَلَّتْ<sup>(٧)</sup>

(١) من شواهد قول ضابئ البرجمي يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارياًها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشام » تحريف . انظر اللسان ( شيم ) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة : تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميداني ( ٢ : ٦٢ ) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشنفرى الأزدي من قصيدة له فى المفضليات ( ١ : ١٠٧ ) .

[٤٢٢] أَيْ تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتُبَيَّنَهُ<sup>(١)</sup>. وَنَسِيًا: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وقال أبو العباس: قال أهل البصرة ما عبد الله [قائماً]، مشبه بليس، وإذا جاز ذا المعنى<sup>(٢)</sup> ردوه إلى الأصل، فقالوا ما عبد الله إلا قائماً، وما قائم عبد الله. هذا مذهبهم، فأما ما قائماً فليس يلزمهم. وأنشد القراء:

قَدْ سَوَّاءُ النَّاسُ مَا يَأْتِيهِ بَأْسٌ بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَنِينِ قَدْ جُدِعا<sup>(٣)</sup>

فجعل ليس تقوم مقام التبرئة. هكذا ينشد القراء. وهذا شاذ فشهوه بالشاذ، فهذه لغة الحجاز مشهورة، وبها نزل القرآن.

وقال: قال الكسائي وسيبويه: «هو» من: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عماد<sup>(٤)</sup>. فقال القراء: هذا خطأ، من قِيلَ أَنَّ الْعِمَادَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ فَيْتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ. فَالْعِمَادُ كَمَا «مَا». وَكُلَّ مَوْضِعٍ فَعَلِيَ هَذَا جَاءَ بَقِيَ الْفِعْلُ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَبْقِيهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) من الإبانة، وهي القطع. ويروى: «تبلت» بفتح اللام، أي ينقطع كلامها من حفرها.

(٢) وذلك بأن ينتفض النقي بإلا. أو يتقدم الخبر. انظر المسألة ١٩ من الإنصاف ١٠٧.

(٣) عجز هذا البيت في اللسان (١٧: ١٥٥ س ٣). وفي صدره تحريف.

(٤) العماد في اصطلاح الكوفيين. هو ما يسمى عند البصريين بضمير الفصل.

(٥) القصة رواها القالي في النوادر ١٨٣.

سمعت يَتَيْنِ لَمْ أَحْفِلْ بِهِمَا ، ثُمَّ قُلْتُ هُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ مِنْ مَوْضِعَهُمَا [٤٢٣]  
 مِنَ الْكِتَابِ . قَالَ : فَإِنِّي لَعِنْدَ الرَّشِيدِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ :  
 فَأَقْبِلْ عَلَى مَسْرُورِ الْكَبِيرِ ، فَقَالَ : يَامَسْرُورُ ، كَمْ فِي بَيْتِ مَالِ السُّرُورِ ؟ فَقَالَ :  
 لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . قَالَ : فَقَالَ عَيْسَى : هَذَا بَيْتُ الْحَزْنِ . قَالَ : فَانْغَمَّ لِذَلِكَ ١٧٨  
 الرَّشِيدُ وَأَقْبَلَ عَلَى عَيْسَى ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّ الْأَصْمَى سَلَفًا عَلَى بَيْتِ  
 مَالِ السُّرُورِ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ : فَانْغَمَّ عَيْسَى وَانْكَسَرَ . قَالَ : فَقُلْتُ  
 لِنَفْسِي : جَاءَ مَوْضِعُ الْبَيْتَيْنِ . فَأَنشَدْتُ الرَّشِيدَ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ مُعْتَسِمًا      وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِينَ كَمْبٌ وَحَاطَمٌ <sup>(١)</sup>  
 فَكَشَفَهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا      يَكْشِفُ أَخْبَارَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

قَالَ : فَتَجَلَّى عَنِ الرَّشِيدِ ، وَقَالَ : يَامَسْرُورُ ، أَعْطَاهُ سَلَفًا عَلَى بَيْتِ مَالِ  
 السُّرُورِ أَلْفَ دِينَارٍ . قَالَ . فَأَخَذْتُ بِالْبَيْتَيْنِ أُنْفَى دِينَارٍ ، وَمَا كَانَ الْبَيْتَانِ  
 يَسَوِيَانِ عِنْدِي دِرْهَمَيْنِ .

وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدْنَا عُمَرَ بْنَ مُنَازِرٍ <sup>(٢)</sup> ، يَهْجُو [ مُحَمَّدٌ

(١) التَّعْبِيسُ : التَّنْجِيهِمْ وَتَكَرِيهِ الْوَجْهِ .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِرٍ ، شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَكَانَ إِمَامًا فِي  
 اللُّغَةِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ نَاسِكًا مُلَازِمًا لِلْمَسْجِدِ ، كَثِيرَ النُّوَافِلِ جَمِيلَ  
 الْأَمْرِ ، إِلَى أَنْ فَتَنَ بَعِيدُ الْحَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْحَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، فَتَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ  
 بَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ الْحَجِيدِ فَهَتَكَ بَعْدَ سِتْرِهِ . وَلَهُ فِيهِ مَرْثِيَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا :

إِنَّ عَبْدَ الْحَجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّى      هَدَّ رُكْنًا مَا كَانَ بِالْمُهْدُودِ  
 هَدَّ عَبْدَ الْحَجِيدِ رُكْنِي وَقَدْ كَذَبَ      تَبَرَّكُنْ أَنْوَاءُ مِنْهُ شَدِيدِ

[٤٢٤] بن<sup>(١)</sup> [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بمجلى من أبى الصلّت  
 تملّقتَ بمجلى وا هِنِ القُوّةِ مَبْتِ  
 وما يُنقى لكم يا قو م من أثلتكم نَحْتِ<sup>(٢)</sup>  
 وقال الشيخ ما سَرَجُو يَه داء المرء من نَحْتِ<sup>(٣)</sup>  
 فخذ من سَلج كيسانٍ ومِن أظفار مُبْنَحْتِ<sup>(٤)</sup>

قال : مُبْنَحْتُ : لقب لأبى عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن منذر بسبب  
 ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجو ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب  
 لصاحبه المكروه . انظر الأغاني ( ١٧ : ٩ - ٣٠ ) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .  
 ( ١ ) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها  
 أبو الفرج فى الأغاني ( ١٧ : ١٨ - ١٩ ) والحاظ فى البيان والتبيين ( ٢ : ٢١٤ ) .  
 ( ٢ ) ينظر إلى قول الأعشى :

ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل

( ٣ ) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .  
 وماسرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب  
 أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء ( ١ : ١٦٣ - ١٦٤ ) .

( ٤ ) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى . وكما فى اللسان والأغاني والزهر  
 ( ٢ : ٤٢٨ ) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء  
 اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وسخاً طويل الأظفار  
 أبداً والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجيمى ،  
 أخذ عن الخليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من  
 الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وأنشد :

جاءت على غرسي طيب ماهر<sup>(١)</sup> عشرينَ عشرينَ بذرعٍ وافرٍ  
قال : يريد النخل ، جاءت على قدر ما غرسها طيب ماهر . يقول :  
هو حاذق بها بصير . ويقول : جعل بين كل اثنين عشرين ذراعاً .  
فهنَّ يرَوْنَّ يعطِمَ قاصِر<sup>(٢)</sup> في رَبَبِ الطَّيْنِ بماء حائر<sup>(٣)</sup>  
أى تشرب بعروقها ، أى قد تحيّر الماء في أصولها . والرَّبَب : ماريّه  
الطَّيْنِ أى ربأه فيه .

لا مُفْرِقٍ ولا بعيدٍ غائرٍ ترى لها بحدٍ إبار الآبرِ  
أى ليس هو ماء يُفَرِّقها ، ولا هو بفائرٍ بعيدٍ عنها . والآبر : المصلح .  
وأثرِ المِخْلَبِ ذى المآثرِ<sup>(٤)</sup> مآزرًا تطوى على مآزرِ  
المِخْلَبِ : المنجل . والمآزر ، يعنى الليف بفضه على بعض .  
شُقْرًا ومُحْرًا كِبُرُودِ التَّاجِرِ .

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طواه ، أى أتمه وجازه ، وهو من الأضداد .

(١) الطبيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالييت استشهد فى اللسان ( ٢ : ٤١ ) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفى اللسان ( قصر ) : « بطلٍ قاصر » . وفى ( حير ) : « بظم قاصر » .

(٣) البيت فى اللسان ( ١ : ٣٨٧ س ٦ ) .

(٤) المآثر : جمع مئثار ، وهو ما أثير به الخشب ، والمئثار . والبيت وسابقه والبيتان بعده فى اللسان ( خشر ) برواية : « ذى المِخْلَبِ » . ومِخْلَبُ المنجل : أسنانه .

[٤٢٦] السائل<sup>(٦)</sup> : المِحْمَل . وقال [بعض] العرب : السائِلانِ إنيهِ<sup>(٧)</sup> . أى المِحْمَلانِ . وإنيهِ فى آخر الحرف<sup>(٨)</sup> . وأنشد :

من سائلٍ يرجع بانحدار<sup>(٩)</sup>      فَضَفَضَهُ لما بَنَى النَّجَار<sup>(١٠)</sup>  
وتقول أيضاً : الدُمُوعُ<sup>(١١)</sup> والدَّمُ إنيهِ .  
قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط<sup>(١٢)</sup> .

وأنشد : ١٧٩

فدَقَّتْ وَجَلَّتْ واسبَكَّرَتْ وأُكْلَتْ      فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ<sup>(١٣)</sup>  
دَقَّتْ : دقَّ خَصَرُها . وَجَلَّتْ : عظمت عجيزتها . اسبَكَّرَتْ : حُسْنُ قَوامِها . وأُكْلَتْ : تَمَّتْ عَما سَها . ويقال إنَّ الحِسانَ تَتَبِعُهُمُ الشَّيَاطِينُ .  
أحسن ما يكون زيدٌ قائمٌ ، لم يَجْزِهِ . نَاحِيَةٌ من الدارِ زيد ، وَناحِيَةٌ  
(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء . أى رفعه .

(٢) إنيهِ . لفظة تستعملها العرب فى الإنكار . وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابى سكن البلد : أنتَخرج إذا أُخِصبت البادية ؟ فقال أنا إنيهِ ؟ ! انظر اللسان (أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) سائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) فضَفَضَهُ : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « الدُّمَةُ » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخيل :

سائل فوارس يربوع بشدتنا      أهل راونا بسفح القاع ذى الأكَم  
انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشنفرى الأزدي من المفضلية ٢٠ .

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم . [٤٢٧]

كَشَكَّتِ الرَّجُلُ ، وهو دون الضَّحِكِ ، مثل الحَنِينِ والحَنِينُ ، الحَنِينُ من الحلق ، والحَنِينُ من الأنف .

ويقال عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ ، وَدَرَسَتْ ، وَطَمَتَتْ ، وَطَمَتَهَا أَنَا . وأصل الطَّمَتِ الحِيضُ ، ثُمَّ جُعِلَ التَّسْكَاخُ .

وقال أبو العباس : قال سيبويه : احتجى ابنُ جُويَّةٍ في اللَّحْنِ <sup>(١)</sup> ، في قوله ( هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ) ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه العماذ . وذهب أهل الكوفة ، الكسائي والفراء ، إلى أنَّ العماذ لا يدخل مع هذا لأنه ت قريب ، وهم يسمون هذا زيدُ القام ، تقريباً أى قرب الفعل به . وحكى : كيف أخاف الظلم وهذا الخليفةُ قادمًا ، أى الخليفة قادم . فكلاما

---

( ١ ) الذى فى كتاب سيبويه ( ١ : ٣٩٧ ) : « وزعم يونس أن أبا عمرو بآه لِحاً . وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيبويه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان ( ٥ : ٢٤٧ ) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن - وزيد بن على - وعيسى بن عمر - وسعيد بن جبير - ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجى فيه ابن مروان فى لحنه . أى تربيع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر - ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الجنة » صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل - المعروف بالسدى الصغير - روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ( ٣ : ٢٩١ ) - ( ٢٩٣ ) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فام أجده له سنداً ولا ترجمة .

[١٢٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، فَهُوَ تَقْرِيبٌ <sup>(١)</sup>. مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ بِإِسْقَاطِ هَذَا، بِمَعْنَى. فَقَدْ دَخَلَتْ لِتَقَرُّبِ الْفِعْلِ مِثْلَ كَادَ. وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كَلَّةٌ. فـ « كَانَ » جَوَابُ اتَّقَرُّبِ الْفِعْلِ، وَالْمَادَّ جَوَابُ لِلْمَعْنَى « كَانَ » خَالَفَ « هَذَا »، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ. وَقَالَ: هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا.

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ( وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ) قَالَ: جَسْمًا عَلَى جِسْمٍ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ.

وَأُمِلِيَ عَلَيْنَا أَبُو الْمُبَاسِّ. وَعَدَّ يَمِدَّ، وَوَزَنَ يَزِنَ، كَانَ يَوْزَنُ وَيَوْعَدُ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا، فَقَالُوا يَزِنُ. وَوَجِلَ يَوْجَلُ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّهُ بَعْدَهَا فَتْحَةٌ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَنْقِلُ.

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ( وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا <sup>(٢)</sup> ) وَ: ( شَيْخٌ ) إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْنَفُوهُ.

قَالَ: وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعِ يَضَعُ، وَوَهَبِ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ.

وَأُنْشِدْ لِرُؤْيَا:

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ وَرَقَاءَ دَمِي ذَنْبُهَا الْمَدَمِي <sup>(٣)</sup>

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة.

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود. وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩.

(٣) الورقاء: الذئبة التي لونها لون الرماد.

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . فقال : لا تكوني أنتِ [٢٩] مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدّني<sup>(١)</sup> ووثبت على مثله .<sup>١٨٠</sup>  
ويقال رقة ورقة . الصمر : الليل . جَزَرَة وجَزَر : التي تذبح .

حدّثنا أبو العبّاس ، حدّثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زهير قال : حدّثني أبو غزّة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسّان بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو<sup>(٢)</sup> يرثيه :

صَلَّى إِلَهَ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو إِنَّهُ صَدَقَ إِلَهٌ وَصَدَقُ ذَلِكَ أَوْفَقُ  
قَالُوا لَهُ أَمْرَانِ فَاخْتَرْ مِنْهُمَا فَاخْتَارَ الرَّأْيَ الَّذِي هُوَ أَرْفَقُ<sup>(٣)</sup>

قال زهير : قال أبو غزّة : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه] شاعرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدّثنا أبو العبّاس ، ثنا ابن شبيب ، حدّثني محمد بن فضالة ، عن خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفيّ حسّان في آخر ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيبويه ( ٢ : ٢٩٦ م ١١ - ١٢ ) : « وحدّثني الخليل أن ناساً يقولون : ضربتيه . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨ جوتنجن . شهد بليراً وأحداً وقتل يوم بئر معونة . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ . والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . والمراد : هما أمران .

[٢٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زبير قال : وحدّثنى مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلّ عددُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثُر منهم فيها المخزرج لتخلف أوس الله<sup>(١)</sup> عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدّثنى سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت المخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إنّ المخزرجَ تريد أن تُنثر<sup>(٢)</sup> منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذنَ لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وم اليوم في الديوان أوسُ الله ، وم أميّة ، وخطمة ، ووائل ، وواقف<sup>(٣)</sup> .

وأنشأ الزبير يقول :

ليت شعري ولّياي صُرُوفُ هل أرى مرّةً يقيعَ الزبير<sup>(٤)</sup>  
ذاك مَنَعَى اللَّهُ وقطينَ تفرّحَ النفسُ أن تراهم بخيرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » .  
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .  
المعارف ٤٢ .

(٢) أنثرته : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تنثر » .

(٣) في المعارف أن خطمة . هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) يقيع الزبير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان ( ٢ : ٢٥٤ )  
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعضُ أصحابنا : استعدى تميمُ بن مقبل<sup>(١)</sup> عمرَ بن الخطَّابِ<sup>(٢)</sup> [٤٣١]

على النجاشيِّ ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعذني عليه . قال : ١٨١  
يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلتُ ما لا أرى أنَّ عليَّ فيه  
إعما ، قلتُ :

فَبَيْسَلَةٌ لَا يَنْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَزْدَلٍ  
فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ  
قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :

وَمَا مُتِمِّي الْمَجْلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَعْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ  
قال عمر : خير القوم أنفسهم لأهلهم<sup>(٣)</sup> . قال تميم : سلَّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذَلَّةٍ فَمَادَى بَنَى الْمَجْلَانَ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلٍ  
أُولَئِكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأُسْرَةُ ٱلْـلَّثِيمِ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمَتَذَلِّلِ  
تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالتسغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزائنة ( ١ : ١١٣ ) .

(٢) النجاشي . اسمه فيس بن عمرو . ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان . وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط . فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة . وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزائنة ( ٢ : ١٠٦ ) . وخبر النجاشي وتميم في العمدة ( ١ : ٢٧ ) وزهر الآداب ( ١ : ١٩ ) .

(٣) في الأصل : « أنفسهم لأهلهم » .

قَالَ عُمَرُ . أَمَّا هَذَا فَلَا أَعْذِرُكَ عَلَيْهِ ، فَخَبَسَهُ وَضَرَبَهُ .

وَيَقَالُ تَمَثَّرَ الشَّجَرُ ، إِذَا أَوْرَقَ . وَتَمَثَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ <sup>(١)</sup> .

وَأَنشَدَ :

لَهَا أَذْنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ      كَالْإِعْلِيطِ مَرْنِجٍ إِذَا مَا صَفِرَ <sup>(٢)</sup>  
أَي مَكْتَسِيَةٍ مِنَ اللَّحْمِ لَاشَمَرَ عَلَيْهَا . صَفِيرٌ : تَفَرُّغٌ مِنْ حَبَّةٍ . وَإِعْلِيطُ  
مَرْنِجٌ : نَبْتٌ <sup>(٣)</sup> .

إِذَا قَالَ نَحْنُ بَنِي ، وَمَعَشَرَ ، وَرَهْطًا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ مِثْلُ « جَمِيعًا » ،  
وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ .

وَقَالَ أَبُو الْبَاسِ : تَمَثَّلَ أَبُو جَعْفَرٍ عِنْدَ قَتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ <sup>(٤)</sup>  
أَيَّامًا لِلْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ :

دَعَوْتُ أَبَا أَرْوَى إِلَى السِّلْمِ كَيْ يَرَى      بِرَأْيٍ أَصِيلٍ أَوْ يُوَوِّلَ إِلَى حُكْمٍ  
وَمَوْلَى دِمَاءِ الْبَنِيِّ ، وَالْحَيْنُ كَأَسَمِهِ      وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ تَصُدُّ عَنْ الْحَزْمِ <sup>(٥)</sup>

(١) عبارة اللسان : « إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عَرَى » .

(٢) البيت للتمر بن تولب ، كما في اللسان ( حشر . علط ) وروى بدون نسبة في ( مشر ) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما في اللسان ( علط ) ،  
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . والإعليط : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان  
والقضببان . وفي الأصل : « كإعلين » وكذا ورد في التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وإعليط : ورق . ومرنج : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن  
أبي طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإياديه خلق كثير ، وتسمى بالمهلدي ، فوجه إليه  
المنصور عيسى بن موسى في أربعة آلاف . فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد في  
عدة ممن كانوا معه . انظر الطبري ( ٩ : ٢٠١ - ٢٣٥ ) .

(٥) أي الحين في الشاعة والقبح مثل اسمه . ومثله قول مزرد في المفضلية ١٥ :

أتاني بسبب الحرب بيني وبينه      قفلت له لا ، بل هلم إلى السلم [٤٢٣]  
 وإياك والحرب التي لا يديعها      صحيح وقد تمدي الصبح على السقم  
 ولكنها تسري إذا نام أهلها      وتأتي على ما ليس يخطف في الوهم  
 فإن ظفر القوم الذي أنت فيهم      فأبوا بفضل من سناو ومن غم<sup>(١)</sup>  
 فلا بد من قتلى قملك منهم      ولا تجرح لا يحن عن العظم<sup>(٢)</sup>  
 وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي « لا يحن » .

فلما رمى شخصي رميت سواده      ولا بد أن يرمي سواد الذي يرمي ١٨٢  
 فلما أتى أرسلت فضلة ثوبه      إليه فلم يرجع بحلم ولا عزم  
 وكان صريح الخيل أول وهلة      فيالك غناراً للجل على علم  
 وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا ابن الأعرابي :

أبا مالك لا تسأل الناس والتيس      بكفك فضل الله فالله أوسع<sup>(٣)</sup>  
 ولو يسأل الناس التراب لأوشكوا      إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمتعوا

ألا يا قوم والسفاهة كاسمها      أعائنتي من حب سلمى عوائدي

وقول النابغة :

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها      يهدي إلى غرائب الأشعار

(١) حذف نون (الذين) تخفيفاً فقال (الذي) ، كما صنع الأشهب بن  
 رميلة في قوله :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم      هم القوم كل القوم يا أم خالد  
 انظر الخزاعة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحن عن العظم : لا يزول . وفي الأصل : « على العظم » صوابه  
 من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً بروايته إلى ثعلب .

(٣) البيت وتاليه في أمالي الزجاجي ١٩٧ برواية : « أبا هاني » . والبيت  
 الثاني في اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأوّد في جلبابها أصلاً      عن غربةٍ تحت عين ذاتِ أمطار<sup>(١)</sup>  
فالعَيْنُ من جُودٍ والجيدُ من رشا      والفرعُ مثلُ قُطُوفِ الأعجمِ القاري  
يبيضاء صفراء لم تُمخني على ولدٍ      إلا لأخرى ولم تقعدُ على نارٍ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

درّ دَرُ الشَّبابِ والشَّعرِ الأَسَدِ      ودِ الضَّامِرَاتِ تحتِ الرِّحالِ<sup>(٣)</sup>  
والخنّاذيدِ كالقِداحِ من الشَّو      حطَّ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الأبطالِ<sup>(٤)</sup>  
الضامرات : التي لا ترغو الخنازير : الخسيان من الخيل .  
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي ثأهرب<sup>(٥)</sup> :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أى قبلة أهل العراق .

(٢) لم تخني على ولد ، يقول : هى بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هى منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل في البيت عمل الجازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة في ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجرى ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذى لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجرى : « والرائكات » . والرائكة من النوق : التى تمشى وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها !

(٤) فى الأصل : « فالخنّاذيد » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجرى : « والعناجيج » . والقِداح : جمع قَدَح . بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشدب عنه الغصن وقطع على مقدار الزيل الذى يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل فى الاستواء والملاسة . والشوحت : نبت تتخذ منه القسى والسهم . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس فى زمانه . وفى الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية . وشهد وقعة مرج راهط مع الضحّاك بن قيس ، فلما قتل الضحّاك هرب إلى قرقيسيا ، ولم يزل متحسناً فيها حتى مات فى خلافة عبد الملك . انظر الخزانة ( ١ : ٣٩٣ - ٣٩٤ ) .

وقد يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ<sup>(١)</sup> [٢٥٠]  
 وَلَمْ تَرَ مِنِّي نَبْوَةَ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا  
 أَيْنِيبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ آيَاتِي وَحُسْنِ بَلَايَا  
 وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : الْجَمْعُ طَرَى : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَالْجَوَاطُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ  
 [ الموعظة<sup>(٢)</sup> ] وَلَا يَنْحَاشُ ، وَهُوَ الْجَافِي .

( إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا ) قَالَ : مُصَدِّر .

الزُّرْقَى : الْعَطَشُ<sup>(٣)</sup> . وَأَنْشُد :

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبِّي مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ<sup>(٤)</sup>  
 قَالَ : يُدْمُ بِهَ النَّاسُ .

( ١ ) الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ ، هُمَا كَمَا فِي الْحَزَانَةِ ( ١ : ٣٩٤ ) :

قَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى لَهُ وَرَقٌ مِنْ تَحْتِهِ الشَّرُّ بَادِيَا

وَيَمْضِي وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ دِمْنَةٌ وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

( ٢ ) فِي الْأَصْلِ : « لَا تَقْبَلُ » وَصَحَّحَتِ الْعِبَارَةُ وَأَكَلَتْهَا مِمَّا يَفْهَمُ مِنْ تَفْسِيرِهِ

فِي اللِّسَانِ ( ٥ : ٢١٢ ) بِأَنَّهُ الْفَاجِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَطْرِي

جَوَاطُ » .

( ٣ ) هُوَ تَفْسِيرُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ( وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ) . وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :

« إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرَقْتَ أَعْيُنَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ » . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٢٥ .

( ٤ ) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ . كَمَا فِي الْأَغَانِي ( ١٩ : ٤٩ ) . وَفِي

الْأَصْلِ : « ابْنُ مَكْعَبٍ » تَحْرِيفٌ . وَابْنُ مَكْعَبٍ هَذَا ، هُوَ مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبِ الضَّبِّيِّ

انْظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانِ ( ٥ : ٣٣٢ ) . وَرَوَايَةُ الْمُخَصَّصِ ( ١ : ١٠٠ ) : « كَذَا

كُلُّ ضَبِّي » . وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

تَرَى اللُّؤْمَ فِيهِمْ لِاتِّحَاً فِي وَجُوهِهِمْ كَمَا لَاحَ فِي خَيْلِ الْحَلَائِبِ أَلْبَقُ

[٤٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد للبيد :

تَرَكَ أَصْحَابَهُ إِذَا لَمْ أَزْهَبْهُمُ أَوْ يَرْتَبِطُ بِمَعْشَرَ النَّفْسِ حِمَامُهَا

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَنَزَلَتْ (١) •

أَوْ جَزَمَ « يَرْتَبِطُ » لَكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذنب . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذُكَاةُ الْجَنِينِ ذُكَاةُ أُمِّهِ » أى إذا ذُبِحَتِ الْأُمُّ قَدْ ذُبِحَ الْجَنِينُ .

(اسْتَرْهَبُوهُمْ) : تَحْلَوْمُ عَلَى الرَّهْبَةِ .

---

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .

وصلوه :

• فقلت له صوب ولا تجهده .

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيده له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهده . وينرك ، أى يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رمى به . وفى الأصل : « فيلرك » صوابه مما نبه عليه الشتمرى في تفسير البيت . ورواية سيبويه : « فيلرك » من الإذناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهى ، أى لا تجهده ولا ينرك . ولو أمكنه النصب بالفاء على جواب النهى لحاز . وقد أنشد هذا العجز محرفا فى اللسان ( ١٨ : ٣٠٩ ) منسويا إلى امرئ القيس ؛ وهو فى ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلِّمْ نِمَّا أَصْمَيْتَ وَلَا تَأْكُلْ نِمَّا أَتَيْتَ»<sup>(١)</sup> ، يقال ١٨٣  
أصماه ، إذا قتله مكانه ، وأنماه ، إذا تحامل<sup>(٢)</sup> .

وأنشد:

قد يُدْرِكُ التَّائِي بِمَضِّ حَاجَتِهِ      وقد يكونُ معَ المستعجلِ الزَّلُّ<sup>(٣)</sup>  
قال : يقضى بعض حاجته .

وقال :

• أَوْ يَمْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَاهَا •

قال هشام<sup>(٤)</sup> : والناس يقولون : «كُلِّمُ النَّفُوسِ»<sup>(٥)</sup> . واختيار  
أبي العباس : «بعض النفوس» .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ مِنْ خَلَّةٍ) :

(١) في اللسان : «وفي حديث ابن عباس أي رجلا أتاه فقال : إني أرى  
الصيد فأصمى وأنمى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أتيت » .  
(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه  
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوي للبيهقي  
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير ، صاحب الكسافي . توفي سنة ٢٠٩ .  
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول  
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما      ببعض ما فيكما إذ عبتا عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدون به <sup>(١)</sup> . والمحاطبة للآباء .

النخعة : الحمير . الكسعة <sup>(٢)</sup> : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .  
« نَمَّ اللهُ بك عينا » <sup>(٣)</sup> ، كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنَمُّ  
عينا بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنَمَّ اللهُ بِالرُّسُولِ وبِالْأَمْرِ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا <sup>(٤)</sup>

وكان الفرّاء يقول : هذا من المقلوب ، إنمّا هو نَمَتَ عينك ، كقولك  
طَبْتُ به نفساً ، أى طابت به نفسى ، وضقتُ به ذرعاً ، أى ضاق به ذرعى .  
وقال أبو العباس فى قوله تعالى : ( وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ ) يقال اتقُ جِرابك ،  
أى ألقِ ما فيه . وتنت المرأة وَلَدَهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِمْ .

وقال فى قوله عز وجل : ( غُثَاءٌ أَخْوَى ) : يقول : أخرج المرعى  
أخوى فجعله غُثَاءً . ويقال أسود من القَدَمِ .

(١) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدلون به » .

(٢) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان ( نخع ، كسع ) . إذ النخعة  
تقال للحمير والعبيد . كما الكسعة تقال للحمير والعبيد .

(٣) فى الأصل : « أنعم الله بك عينا » صوابه من اللسان ( ١٦ : ٦٠ )  
حيث نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزمخشري : « الذى منع منه مطرف  
صحيح فصيح فى كلامهم . وعيناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » .  
فاللعنى نعمك الله عينا ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن  
أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أنشده فى اللسان ( ١٦ : ٦٠ ) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا  
الرسالة » .

وأنشد :

• لكلّ حالٍ قد لبستُ أثوباً<sup>(١)</sup> •

يقول : قد لبست لكلّ حالةٍ حالة ، وأنشد :

البسن لكلّ عيشةٍ لبوسها إمّا نعيمها وإمّا بُوسها<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس : قال النضر بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بغيره ، يقول : « أَيْمُكْهَ يَشْبِعُ عَرَضًا وَشَعْبًا » . والشاعِب : البعير يهضم الشجر من أعلاه . والمارض : الذي يأكل من أعراضه<sup>(٣)</sup> .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إِذَا نَهَضْتُ أَنْشَكِي الْأَصْلُبَا<sup>(٤)</sup>

تَأْذِي الْمَوَدِّ اشْكِي أَنْ يُزَكِّبَا<sup>(٥)</sup> تَحْسِبُ أَطْطَارِي<sup>(٦)</sup> عَلَى جَلْبَا<sup>(٧)</sup>

( ١ ) البيت المعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان ( ١ : ٢٣٨ ) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي . وإبدال الواو همزة في « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب . وأسوق . وأدور .  
( ٢ ) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل في الميداني : ( ثكل أرامها ولدا ) واللسان ( ٨ : ٨٧ ) .

( ٣ ) أي من نواحيه . والخبر في اللسان ( ١ : ٩/٤٨٤ ) .

( ٤ ) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان ( ١ : ٢٣٨ ) .

( ٥ ) الأصلب : جمع صلب . وهو الظهر .

( ٦ ) أنشده في اللسان ( أذى ) .

( ٧ ) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر . وهو الثوب الخلق .

( ٨ ) الجلب : جمع جلبه ، بالضم ، وهي القشرة التي تعلق الجرح عند البرء ؛ والجلبه أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثل المتاديل نُمَاطَى الْأَشْرُبَا<sup>(١)</sup> يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خِيَابَا<sup>(٢)</sup>  
 لكل عصر قد لَبَسْتُ أَثُوبَا<sup>(٣)</sup> حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا  
 أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبِّيَا<sup>(٤)</sup> أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّيَا  
 ١٨٤ وقد أَتَجَى الرَّشَا المَرِييَا ذَا الرِّعَاتِ الْبَادَنَ الْمُخَضَّبَا<sup>(٥)</sup>  
 حَوْدًا ضِنَّاكَ لَا عُدَّ الْعُقْبَا<sup>(٦)</sup> يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا<sup>(٧)</sup>  
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا<sup>(٨)</sup> •

(١) أراد تعاطاها الأشرب ؛ فقلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ،  
 وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان ( ١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠ ) . جعل تداول  
 الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومثني » صوابه من اللسان ( ١ : ٣٣١ ) .  
 والخب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .  
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان  
 ( ١ : ٢٣٨ ) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي يياضه غالب لسواده ، كما سيأتي . وانظر اللسان  
 ( ٣ : ٤٤١ ) .

(٥) الرعئات : جمع رعة ، وهي القرط .  
 (٦) الضناك ، بالكسر : الثقبلة العجيذة الضخمة . والعقب : جمع عقبة ،  
 وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان ( ٢ : ١٠٨ ) بقوله : « أي لأنها لا تسير  
 مع الرجال ، لا تحتل ذلك لتعمها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن  
 أنشده في ( ١٢ : ٣٤٩ ) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان ( ١ : ٤٤٣ ) .  
 (٨) السيسبي والسيبيان : شجر . وقيل أراد « السيسان » فحذف النون  
 للضرورة . انظر اللسان ( ١ : ٤٤٣ ) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي  
 بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده اليياض . ولا تمدّ المُقْبَا : [٤٤١]  
 [ لا ] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيْسَا والسَّيْنَبَان : الجذع ،  
 أراد المِدْق . والمَدْق بالفتح : النخلة ، والمِدْق بالكسر : الكِبَاسَة .  
 وأنشد :

• قد أنتحى للحاجة المسير<sup>(١)</sup> •

وهي التي تمسر على الناس .  
 وقال في الحديث : « على ظَهْرَوْضَم<sup>(٢)</sup> » وهو كلُّ ما وُضِع تحت  
 اللحم ليقيه التراب ، فهو وضَم .  
 وأنشد :

ألا يا سلمى يا هندُ هندَ بنِ بدرٍ تحيةً منْ صُلَى فؤادك بالجنير<sup>(٣)</sup>  
 قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوب ، مثل المعوب ، هو المقوّر المأخوذ من  
 حافاته . أَوْبَ الأديم وقوّره واحدٌ .

وقال : الفرّاء يقول : التّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره  
 يقول : التّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان ( ٦ : ٢٣٨ ) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضَم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده في اللسان ( ١٩ : ٢٠١ ) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليها .

[٤٤٢] وقال : البَقَامَةُ : ما يطيرُه التَّجَاد من القُطْن عند التَّدْف . وأنشد :

إِذَا اغْتَزَلْتُ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ      فَيَا حُسْنَ شَمَلَتِهَا شَمَلْتَا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ شَمَلَةً ، ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ شَبَّهَهَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ يَشْبَهُونَ  
التَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ بِالتَّاءِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ . وأنشد :

• العَاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ<sup>(٢)</sup> •

شبه هاء الوقف بهاء التانيث .

وأنشد :

• نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن سيدة : يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال . ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر . والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١) والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم  
ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا  
» : • والمسبغون يداً إذا ما أنعموا

قال ابن بري : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف      والمتعمون زمان أين المنعم  
واللاحفون جفائهم قمع الذرى      والمطعمون زمان أين المطعم  
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقبله :

فلما ذرا آل الزبير بفضلهم      نعم النرا في الناثبات لناهم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأتي قريباً . وهي في ديوان لبيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزانة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول : [٤٤٣]

• نحن بنى أمّ البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأنّ عددهم أربعة .  
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، ومعشر ، وآل . قال الفراء كأنهم  
قالوا نحن جميعاً تقولُ ذاك .

وقال : في مثَلِ « ما جعلَ قَدَّكَ إلى أديمك »<sup>(١)</sup> ، القَدُّ : الجلد الصغير .  
والأديم الجلد التام يقول : ما جعلَ الكبير مثلَ الصغير .  
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلَقٍ      كأنَّهُ في الجِلْدِ توليعُ البَهَقِ  
• مُحْسِنَ شاماً من رِقاعٍ وبنقٍ<sup>(٢)</sup> •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلَقٍ »

وأما المرتضى ( ١ : ١٣٤ — ١٣٧ ) والحيوان ( ٥ : ١٧٣ ) والأغاني ( ١٤ : ٩١ — ٩٢ ) والعمدة ( ١ : ٢٧ ) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك  
بن جعفر فولده عامر - وطفيل - وعبيدة ، ومعوية ، أمهم أم البنين . قال لبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة . للقافية » .

( ١ ) القد ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان  
( ٤ : ٣٤٤ ) . قال : « يضرب للرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب  
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

( ٢ ) الشام : جمع شامة ، وهي علامة مخالفة لسائر اللون . والبنق ، بكسر  
فتحة ، جمع بنقة ، كعنبه ، وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها  
البنائق جمع بنقة . وانظر ما سيأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة  
ص ١٠٤ .

١٨٥  
[٤٤٤] ثم قلت : « كانه » ولم لم تقل : كأنهن أو كأنها ؟ فزجرني ثم قال : كأن  
ذلك ، وبلك . وقال : البتق جمع بَيْقَعِ القَيْصِ ، وبنائق ثم بَنَق .

وأنشد :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتِكُهُ حَضَاجِرٌ<sup>(١)</sup>  
قال : حضاجر : جمع حَضَجَرٍ ، وهو الوطْب ، فسَمِيت الضبع به ، شَبَّهَتْ  
به من عَظَمَ جوفها .

وقال : يقال أَخَقَقَ الصائدُ وأورَقَ ، إذا لم يُصَبْ شيئاً . وأنشد :  
إِذَا كَحَلْنَ عُيُونَا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيْشَنَ ثَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَايِدِ<sup>(٢)</sup>  
غير مُورِقَةٍ یعنی غير مصيبة .  
وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلْقِ )  
یعنی الحرام .

وأنشدنا :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَرْبَ تُعْرِجُ أَهْلَهَا مِرَارًا وَأَحْيَانًا تُقِيدُ وَتُورِقُ<sup>(٣)</sup>  
تُعْرِجُ : تعطیهم عَرَجًا من الإبل .

(١) البيت للحطيئة من قصيدة في ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .  
ورواية الديوان واللسان ( ٢٧٨ : ٥ ) : « إذ تنبذه » . يخاطب بهذا الشعر الزبير بن  
بن بذر ، يهجوهُ .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت في اللسان ( ورق ٢٥٥ ) .

(٣) البيت في اللسان ( عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥ ) قال ابن منظور : لم  
يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت في مادة ( ورق )  
محرف .

وقال : التبتل ذكر الأراوى . [٤٤٥]

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جئت بها من نفسك وأنشد :

تجول خلاخيلُ النساءِ ولا أرى لَمَزَةً خَلْخَالاً يحول ولا قُلباً<sup>(١)</sup>  
يعنى أنها سمينة خذلة اليدين والرجلين .  
وأنشد :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا حَمَارُ<sup>(٢)</sup>  
قَوَائِمُهُ مُعَلَّقَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ يَبَاضَ غُرْتِهِ خِمَارُ<sup>(٣)</sup>  
قال : الحمار الصدف ، أى هى مثل الصدف ، يعنى أنها نزلت عن كل شيء لا يصيبها شيء . وقال : أى كأنها حمار معلقة به .

وما يدريك ما فقرى إليه إذا ما الركبُ في نهبٍ أغاروا  
وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله فى زوجته « رملة بنت الزبير »  
وصواب إنشاده « لرملة » كما فى الأغاني ( ١٦ : ٨٤ ) . وزهر الآداب ( ٢ : ٩٤ )  
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طراً لحبا ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا  
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيدة :  
« أراه السليك بن السليكة السعدى » . قلت : ما قاله ابن سيدة يؤكده ما ذكره  
ابن الكلبي فى الخيل ٢٠ وابن الأعرابي ص ٦٢ . والبيت فى اللسان ( ١٦ : ٤٩ )  
برواية : « ترحل صحتى » .

(٣) أى يياض خمار . وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبى خازم فى  
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان يهفو كأن يياض غرته خمار

[٤٤٦] كأنهم عاذُ حُلوماً إذا طاشَ من الجهل القطاريب<sup>(١)</sup>  
قال: القطرب: الرجل الخفيف. وتقول العرب: «إمأنت قطرب ليل<sup>(٢)</sup>» .  
وأنشد :

قُلْ مَا بَدَأَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْيَ أَصَمٍّ وَأُذْنِي غَيْرَ صَمَاءٍ<sup>(٣)</sup>  
أشوى : أخطأ المقتل . والشوى : القوائم . قال : وهى التى إذا أصابها  
لم تَقْتُل . والشوى : ردىء المال . والشوى : جلدة الرأس .

وتقول : هذه كليتان ، وتثنى فتقول هاتان ذواتا كليتين ، والجمع  
ذوات كليتين . وكلُّ ماسمى باثنين فكذلك ، تقول : هذان ذوارجلين ،  
وهؤلاء ذوؤرجلين . الحكاية كذا .

قال : وحكى الفراء الهاوونُ بواوين<sup>(٤)</sup> ، ويجمع هاوونات وهاوين .  
وقال التّكش : البازى يحاء به على رأس الكبر فلا يتعلم ، فيسمى  
تِكشاً<sup>(٥)</sup> .

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً فى اللسان (٢ : ١٧٧) .  
(٢) القطرب : دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة . وقيل لا تسريح نهارة ،  
وقيل لا تسريح ليلا . وكما قالوا « قطرب ليل » قالوا أيضاً : « قطرب نهار » . انظر  
اللسان (قطرب) .

(٣) البيت بدون نسبة فى الحيوان (٤ : ٣٩٠) وكذا فى اللسان (١٥ :  
٢٣٥) مروياً عن ثعلب .

(٤) يقال فيه أيضاً هاون بواو واحدة مضمومة ومفتوحة . وهو هذا الذى  
يدق فيه . فارسى معرب . ولفظه الفارسى : « هاون » بفتح الواو . انظر استينجاس  
١٤٨٧ .

(٥) لم أجد هذه الكلمة فى المعاجم . لكن جاء فى الحيوان (١ : ١٦٨) :  
« فيقول له : لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى . وإلا فهو تكش .  
والتكش عندهم الذى لم يؤدبه فتى ولم يخرج » .

وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبّة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [٤٤٧] وكان شاعرا راوية مداحا ليزيد بن يزيد - قال <sup>(١)</sup> : دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦ التيمي <sup>(٢)</sup> ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزيق الحرّاني <sup>(٣)</sup> ، على الرّشيد بالقصر الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضَرَبَ أعناق قومٍ في تلك الساعة ، فتخلّلتنا الدّم حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها تقفّور <sup>(٤)</sup> ، ووقعة الرّشيد بالروم ، فنثر عليه الدّرّ ، من جوده شعره <sup>(٥)</sup> . وأنشده أشجع :  
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ      ألقّت عليه جمالها الأيامُ  
 قصرٌ سُقُوفُ المزنِ دونَ سُقُوفه      فيه لأعلام الهدى أعلامُ  
 يُبْنَى على أيّامك الإسلامُ      والشّاهدانِ الحِلُّ والإحرامُ <sup>(٦)</sup>  
 وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ      رصّدانِ : صوّه الصّبْحُ والإظلامُ  
 فإذا تنبّه رُعْتَهُ وإذا هدا <sup>(٧)</sup>      سلّتْ عليه سيوفك الأحلامُ  
 القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري (١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفّور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يبني عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الرُّقَّتَيْنِ قَصِيرٌ<sup>(١)</sup> •

يقول فيها<sup>(٢)</sup> :

لَا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقُ الصَّبَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصْنُ الشَّبَابِ نَضِيرٌ  
قَالَ : فَأَعْجِبْهَا ، وَبِئْسَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الرِّيعِ لِيلاً فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي  
أَنْ أَنْشِدَ قَصِيدَتَكَ الْجَوَارِي فَأَبِئْتُ بِهَا إِلَيَّ . فَبِعِثْتُ بِهَا إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَرَكِبَ الرَّشِيدُ يَوْمًا فِي قَبَّةٍ وَسَمِعَ مِنْ سَالِمٍ عَدِيلِهِ<sup>(٣)</sup> ،  
فَدَعَا مُحَمَّدًا الرَّاوِيَةَ - يَعْرِفُ بِالْيَيْذَقِ لِقَصْرِهِ - وَكَانَ إِِنْ شَادَهُ أَشَدَّ طَرَبًا  
مِنَ الْغِنَاءِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْشِدْنِي قَصِيدَةَ الْجُرْجَانِي الَّتِي مَدَحَنِي بِهَا . فَأَنْشَدَهُ ،  
فَقَالَ الرَّشِيدُ : الشِّعْرُ فِي رِيْعَةٍ سَائِرِ الْيَوْمِ . فَقَالَ لَهُ سَمْعِدُ بْنُ سَالِمٍ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَنْشِدْهُ قَصِيدَةَ أَشْجَعِ الَّتِي مَدَحَكَ بِهَا . فَقَالَ : الشِّعْرُ فِي  
رِيْعَةٍ سَائِرِ الْيَوْمِ . فَلَمْ يَزَلْ بِسَمْعِدٍ حَتَّى اسْتَنْشَدَهُ ، فَأَنْشَدَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ :  
وَعَلَى عَدْوِكَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصْدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامُ  
فَإِذَا تَنْبَّهَ رُعْتَهُ وَإِذَا هَذَا سَلَتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَحْلَامُ  
فَقَالَ لَهُ سَمْعِدُ : وَاللَّهِ لَوْ خَرَسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَيْنِ الْيَتَيْنِ كَانَ  
أَشْمَرَ النَّاسِ .

(١) الرُّقَّتَانِ : هُمَا الرُّقَّةُ وَالرَّافِقَةُ ، فَمَا يَرْجَحُ يَاقُوتُ ، وَالتَّشْنِيبَةُ عَلَى التَّغْلِيبِ .  
وَهُمَا عَلَى ضَفَةِ الْفَرَاتِ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ . وَانْظُرْ جَنَى الْجَتَيْنِ ٥٥ .

(٢) فِي الْأَغَانِي : « حَتَّى لَتَمِيتَ إِلَى قَوْلِي » .

(٣) عَدِيلُهُ : أَيْ مُعَادِلُهُ فِي الْحَمْلِ . وَفِي الْأَغَانِي « وَسَمِعِدُ بْنُ سَالِمٍ مَعَهُ  
فِي الْقَبَّةِ » .

وَأَنشَد<sup>(١)</sup> :

لَا تَزْجُرِ الْفَتَيَانَ عَنْ سُوءِ الرَّعَةِ<sup>(٢)</sup> يَارُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةِ

قال : الرَّعَةُ<sup>(٣)</sup> : حالة الأحمق التي رَضِيَ بها .

في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانَمَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَمَةٌ<sup>(٤)</sup> ١٨٧

[وقوله مَقْرَعَةٌ<sup>(٥)</sup>] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتَلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَيْتِ الْأَرْبَعَةِ نَحْنُ خِيَارُ طَائِرِ بْنِ صَعْصَعَةٍ  
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ<sup>(٦)</sup> الْمَهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ

المدعدة : المملوءة . الخيضة : أصواب الحرب . والخيضة<sup>(٧)</sup> : صوت

غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأَنشَد :

« كَأَنَّ خَصِيْعَةً بَطْنِ الْجَوَا دِ وَعَوْعَةُ الذِّئْبِ فِي الْفَدَقِدِ<sup>(٨)</sup> »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةٍ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُوعَةً

إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ يَخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ فَاسْمَعَهُ

(١) الرجز التالي لليد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .

(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من

اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادى عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .

(٣) قانعة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .

(٤) التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب .

(٥) كنا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » .

وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .

(٦) في الأصل : « والخيضة » ، تحريف .

(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[٤٥٠] فقال النعمان<sup>(١)</sup> : وما هو ؟ فقال :

• مهلاً أبيتَ اللَّعنَ لا تأْكُلْ منه .

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إِنَّ أَسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مَلَمَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

قال النُّعمان : وما على ؟ قال :

وإنَّه يُدْخِلُ فيها إصْبَعَهُ يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ  
• كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا أَطْمَعَهُ<sup>(٣)</sup> .

وأنشدنا أبو العباس لخالد بن قيس بن مُنْقِذ بن طريف ، يقوله لمالك بن بَجْرَةَ ، ورُهْنَتَهُ بنو مَوَالَةٍ بن مالك في دِيَةِ ، ورجوا أن يقتلوه فلم يفعلوا ، وكان يَحْمَقُ . فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوَالَةٍ<sup>(٤)</sup> حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ<sup>(٥)</sup>  
وَحَلَقْتَ بِكَ الْمُقَابَ الْقَيْعَلَةَ<sup>(٦)</sup> مَذْبَرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ<sup>(٧)</sup>

(١) كذا وردت هذه القصة مبتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى ذلك العلامة البغدادي من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) ملمعة : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة : « ضيعه » .

(٤) رهن . يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنت فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر . وأصلها للبعير .

(٦) القيعلة : التي تأوى إلى القواعل أو تعلوها ، والقواعل : رؤوس الجبال . والبيت وسابقاه في اللسان (١٤ : ٧٧) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بَجْرَةَ ، كما سيأتى في تفسير ثعلب ، وكما في

وشاركتك منك بشلو جئاله<sup>(١)</sup> أيا صياع المائة المججلة<sup>(٢)</sup> [٤٠١]  
المجلة: المختارة. وكان مالك يقال له شرط.

وأشددنا أبو العباس:

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَعَا<sup>(٣)</sup> وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَعَا  
وكانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخًا<sup>(٤)</sup> تحت رواقِ البيتِ يَفْشَى الدُّخَانُ<sup>(٥)</sup>  
يريد الدُّخَانُ.

وانثنت الرِّجْلُ فَكَانَتْ فَخًا<sup>(٦)</sup> وكانَ وَصْلُ الغانِياتِ أَخًا<sup>(٧)</sup>

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول.  
وأصل الشرط أرذال الناس ولثامهم وسفنتهم. وانظر اللسان (١٤ : ٢٤٥).  
(١) جئال وجيالة : علم للضيع. والشلو : العضو. وفي اللسان : « بشأو »  
محرفة.

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المججلة بأنها التي تعلق عليها  
الأجراس.

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩/٤ : ١٩). والأبيات الأربعة  
في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب. وقد نقل البغدادى  
نسبة الرجز إلى العجاج، وليس في ديوانه.  
(٤) أى وكان يأكل أكلا. في أمالي الزجاجي : « أكلا كله ». وشخ الشيخ  
ببوله. لم يقدر أن يحبس فغلبه. والبيت لم يرد في مظنه من اللسان.

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية.  
وقال الزجاجي : « يقول يغشى التنور فيقول : أطعموني ».

(٦) فكانت. أى فصارت. قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت  
سرابا). وفي اللسان : « فصارت فحا ».

(٧) أخ. يروى في البيت بفتح الهمزة وكسرها. انظر اللسان (٣ : ٤٨)  
ومقاييس اللغة (١ : ١٠).

[٤٠٢] اجلخ : سقط فلم يتحرك ، ولخ : سال . وأخ كقولك أف وتف .  
 وأنشد لمبشر بن هذيل بن زافر الغزاري <sup>(١)</sup> ، أحد بني شمع ولد نضلة  
 بن خمار <sup>(٢)</sup> :

أرسلتُ فيها قردًا لكالكا <sup>(٣)</sup> من القرعجات جلدًا أركا <sup>(٤)</sup>  
 ١٨٨ قرد : قرد شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد .  
 يقصرُ يمشي ويطولُ باركا <sup>(٥)</sup> كأنه مجلُّ درانكا <sup>(٦)</sup>  
 قال : عليه الترانك : البسط .

وأنشد :

دارُ اللي خلقَ ليس <sup>(٧)</sup> ليس بها من أهلها أنيسُ  
 إلا اليمافيرُ وإلا الميسُ وبقرُ ملمعُ كنوس <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :  
 ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول  
 (٢) كنا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمله .  
 (٣) رواية اللسان ( ١٢ : ٣٧٢ ) : « قطعاً لكالكا » .  
 (٤) الذريحيات من الإبل : منسويات إلى فحل يقال له « ذريح » .  
 والذريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة . والجلد : القوي . وفي اللسان ( ٣ ) :  
 ٢٦٦ / ١٢ : ( ٣٧٢ ) : « جعلاً » . والجلد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :  
 الذي يرمى الأراك .  
 (٥) في اللسان ( ١٢ : ٣٧٢ ) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :  
 « ويروى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .  
 (٦) في اللسان ( ١٢ : ٣٠٦ ) : « كأن فوق ظهره » .  
 (٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار  
 ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وثاليه في اللسان ( لبس ) .  
 والأبيات الأربعة فيه ( مادة كنس ) .  
 (٨) ملمع : فيه لمع من يياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ<sup>(١)</sup> ظَلٌّ لَأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ<sup>(٢)</sup>  
يقول والميس لها حَفِيفُ<sup>(٣)</sup> أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجلٌ لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا<sup>(٤)</sup> » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شرٌّ . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات<sup>(٥)</sup> ، يا نفس اصبرى ، ويا نفسُ اصبرى ، ويا نفسَ اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، فحذف الهاء<sup>(٦)</sup> . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المعنى ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان ( ١١ : ١١ )

(٣) الحفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

( ١٠ : ٣٩٧ ) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهملة .

(٥) لا أخرى لم خصص ( النفس ) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى » بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[١٠٠] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر<sup>(١)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ) قال : يُسْمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادى . وقال في قوله عز وجل : ( فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ) بمد ( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ) قال : هو كقولك إذا قت فأحسن ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي ركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إننا هاهنا ابن يحيى أحمد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جاريك ، ومن هو يقوم جاريك ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى ، مجهولاً ، وهو يشبه مَنْ هو قاعة جاريك .

( ١ ) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [ الضمير <sup>(١)</sup> ] في قائم . مَنْ هـى [ ١٠٠ ]  
قائمة جارياتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « مَنْ » مسألتان . فقال : لا ، ثلاث مسائل <sup>(٢)</sup> .  
فقلت : مسألتان . فقال : ثلاث ، فقلت : بين لى حتى أسمع وأفهم . جاء  
باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم <sup>(٣)</sup> تلك بعد .  
وقرر فقال : مَنْ مسألتان : لفظ ومعنى مَنْ قام إخوانك وإخوانك بمعنى ،  
فقابلها بما شئت ، والأول مجهول ، وإذا قلت يقوم جارياتك ويقومان  
ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما فليل من هو قائمة  
جارياتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهى تلك  
إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال  
الفرأ : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما  
تخرج الأفعال . من قال كلهن قائمات لم يقل كلهن أخوك .  
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : ( قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَفِرُونَ  
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالذى بعده

( ١ ) بمثل هذه الكلمة تلتئم العبارة .

( ٢ ) فى الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

( ٣ ) كذا وردت فى الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » .  
ذكرها الأخنس وأبو حيان التوحيدي فى الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم  
يزل » فى قول أحدهم :

وقد علق عازا فهذا هم كما كنا

خير ، وإذا كان ضروباً فالقنى بعده نمت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزاء ،  
وإذا كان ضروباً كان جزاء .

(يا ابنَ أُمِّ) قال : يريد أُمّاه . ويقال جعله حرفاً واحداً . ومن تأوّل  
[٤٥٦] إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف <sup>(١)</sup> منى صِرَى ، وأصِرَى ، وصِرَى ، [وأصِرَى] ،  
أربع لغات <sup>(٢)</sup> ، مثل عزيمتى وحقيقة عزى .

يا غلامِ أقبِلْ ، تسقط الياء منه ، ويا ضاربى أقبِلْ ، لا تسقط الياء منه .  
وذلك فرقٌ بين الاسم والفعل <sup>(٣)</sup> .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام  
يصوم ، واحد .  
وأنشد :

شَهِدَ الحُطَيْثَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ      أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ <sup>(٤)</sup>

- 
- (١) قد يكون ضمها معنى اليمين فأنثها . وتحتل أن تكون « الحلفة » .  
(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد  
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .  
(٣) يريد بالفعل كلمة « ضاربى » لما فيها من الحدث .  
(٤) البيت للحطيثة ، من أبيات يعتنر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .  
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :  
أأزيدكم ؟ انظر ديوان الحطيثة ٨٥ . وبعد البيت :

أأزيدكم ثملاً وما يدري	نادى وقد تمت صلاتهم
لقرنت بين الشفع والوتر	ليزيدهم خيراً ولو قبلوا
تركوا عنانك لم تزل تجرى	خلعوا عنانك إذ جريت ولو
يعطى على الميسور والعسر	ورأوا شئاً لم ماجد أنف
تردد إلى عوز ولا فقر	فترعت مكنوباً عليك ولم

قال : هو بمعنى يشهد .

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ [٤٥٧] الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ) قال : زعم سيديوه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :  
 معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعت بهين<sup>(١)</sup> . أى ١٩٠  
 يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النصارى  
 أو اليهود . وهذا فى السفر للضرورة ، لأنه لا يجوز شهادة كافر على  
 مسلم ، هذه الشهادة لكافرين (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : للضرورة .  
 ولا تجوز الشهادة لهما فى غير هذا . ( تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ ) وهذا  
 لا يكون فى الإسلام أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . (فَيُقْسِمَانِ  
 بِاللَّهِ) الكافران . (إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بأيماننا (مَمْنًا وَلَوْ كَانَ  
 ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُرِيَ) أى اطلع بعد ذا عليهما  
 بأنهما قد اختانا و (اسْتَحَقَّا) إِنَّمَا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا) : مقام  
 النصرانيين ، والنصرانيان ممن استحققت الحياة فيهم فقال (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْأُولَيَانِ) أى استحققت الحياة ، استحقها المسلمان على النصرانيين .  
 الأوليان هما استحقا على النصرانيين . وقال بعضهم : الأوليان هما الآخران ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛  
 إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .  
 انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان  
 ( ٤ : ٣٩ ) .

[٤٥٨] (فَيَحْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَانُوا (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا) الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه<sup>(١)</sup>.

آخر الجزء الثامن<sup>(٢)</sup>

من أمالى أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد . وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش . وحمزة . ويعقوب . وخلف . ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة . وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف . أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول . مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقر بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

## الجزء التاسع



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشطب ، ثنا عمر بن  
شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ أصحابنا يذكرون أن أبا بكرٍ لما  
تشاغلَ بأهل الرِّدة استبطأته الأنصارُ فكلَّموه ، فقال : أمّا [ إذ ]  
كلّفتُمونى أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما ذاك عندى  
ولا عند أحدٍ ، ولكن والله ما أوتى من مودةٍ لكم ، ولا حُسن رأى  
فيكم ، وكيف لا نحبُّكم فوالله ما وجدتُ لنا ولكم إلا ما قال طُفيلُ  
الغَنوى لبني جعفر :

جزى الله عنّا جعفرًا حينَ أشرَفَتْ بنا نملُنا فى الواطئينِ فزلَّتْ<sup>(١)</sup>  
أبوا أن يعلّونا ولو أنْ أُمنا مُتلاقى القى يلقون مِنّا لَمَلَّتْ  
فدو المالِ موفورٌ وكلُّ معصِبٍ إلى حَجراتٍ أذْقاتٍ وأظَلَّتْ<sup>(٢)</sup>  
قال : ويروى هو وغيره : « حينَ أزلت » فى البيت الأول .

وحدَّثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعتُ

(١) رواه فى اللسان ( ١١ : ٧٢ ) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : « لم  
يفسره ، وقال : كنا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروى حين أزلت . قال  
ابن سيدة : وقوله هكنا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية . » وأزلت ، بالفاء بمعنى  
قدمت وقربت ، وبالفاء أيضاً روى فى العمد ( ٢ : ١١٢ ) . وفى الديوان ٥٧ وزهر  
الآداب ( ١ : ٣٢ ) : « أزلت » بالفاء ، والخطبة فى زهر الآداب برواية أخرى .  
وانظر مجموعة المعاني ٩٨ والأغاني ١٤ : ٩٣ .

(٢) المعصب ، بكسر الصاد المشددة : الذى يتعصب بالخرق جوعاً ،  
ضبط فى القاموس : « كحدث » ، وضبط فى اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ،  
والصواب ما فى القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ،  
بالضم : ما يحجر من الدار . وفى الأصل : « فأظلت » صوابه من الديوان ٥٧  
وزهر الآداب ( ١ : ٣٢ ) .

[١٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، فغاظه ذلك فقال : « إياها عن ذكر عمر ، فإنه إزراء على الولاء ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سميد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهما قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبى قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجداً في الحجر<sup>(١)</sup> . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لآسمن ما يقول . فأصغيت إليه فسمته يقول : « عبدك بفنائك ، مسكينك بفنائك<sup>(٢)</sup> » ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع<sup>(٣)</sup> ، يهجو موسى بن عمرو بن سميد ابن العاص :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة . وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .

(٢) التكملة من صفة الصفوة ( ٢ : ٥٦ ) حيث روى الخبر عن طاووس .

(٣) ذكره السمعي في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر ، روى عنه حريز بن عثمان » .

كلُّ بنى العاصي حَدَثَ عَطَاءُهم وإِتي لِمُوسَى في المِطَاءِ لِلأَمِّ [١٦٣]  
وليس بِمُطِ نَائِلا وهو قَاعِدٌ وحسبُك من بَحْلٍ امرئٍ وهو قائمٌ<sup>(١)</sup>  
فإنَّ يَكُ من قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِي والمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣  
ماضٍ ولا دأثمٍ ولا صفة .

(والشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) ، قال : الزُّقُوم .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين<sup>(٢)</sup> .

التَّشَقُّذَانِ : الخليفة الروح<sup>(٣)</sup> . « فلانٌ عَبْدٌ غَارِيهٌ » أى بطنه وفرجه .

والغار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويمجبنى ما في الدار » لا تكون « ما » مصدراً لأنها في موضع فاعل .

وقوله (وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين في قول الفراء ، يكون

مصدراً ، ويكون عائداً للألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب<sup>(٤)</sup> » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءاً فهلك .

(١) أى وحسبك من بَحْلٍ وهو قائم ، أى لا يعطى قاعداً ولا قائماً .

(٢) في الأصل : « بين كلِّ شئ » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان ( ٥ : ٣٠ ) عن ثعلب . وفسرت أيضاً بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاجب » صوابه بالجم ، وكذا ورد محرفاً في التفسير بعد

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم ، وسالم » .

[١١٤] القمرة<sup>(١)</sup> : بياض ليس بخالص .

ويقال ما كان صارباً ولقد ضُربَ ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره  
قلت ضُروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرُم ، على المدح .  
وأنشد :

ترامُ كأنَّ اللهَ يجمعُ ألقهَ      وأذنيه إنَّ مولاهُ ثاب له وقرم<sup>(٢)</sup>  
أتبع الأذنين الأنفَ في اللفظ .

ويقال « هذا مثنى<sup>(٣)</sup> » في الحديث : مَخْلَقَةٌ . وقرِفَ من ذاك ، وقرِنُ  
من ذاك ، ومَعَساةٌ من ذاك ، ومَخْلَقَةٌ ، ومَجْدرةٌ . يقال منه أَعَسَ به ،  
وأَخْلَقَ به ، وأَجْدَر به ، وأَقْرِفَ به<sup>(٤)</sup> ، وأَقْرِنَ به .

قال : ورجلٌ وَتَوَّبَ وأشباههما ، جنسٌ لم يُمدَل . وأنشد :  
إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَيْنَا      يَتَنَّا فَحَمَلْتُ بَرَّةً واحْتَمَلْتُ فَجَارَ<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل : « القمر » . وفي اللسان : « القمر » لونٌ إلى الخضرة ، وقيل  
« بياض فيه كدرة » .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان ( ٦ : ٣٩ - ٤٠ )  
والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجوع وعاد : والوفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير  
الواسع . والبيت في رواية التحوين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به  
على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ويفقأ عينيه » . انظر  
أمالى المرتضى ( ٤ : ١٦٩ ) واللسان ( ٩ : ٣٩١ ) . ويستشهد به أيضاً علماء  
البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان ( ١٧ : ٢٨٣ ) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للناطقة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

( ٥ : ١١٧ / ٦ : ٣٥٣ ) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّةُ » أى شُدَّتْ يَدَاهُ إِلَى خَلْفِ . [٤٦٥]

اختصم عندى من يقوم ويقعد، قال : أجازهُ الفَرَاءُ فى الاستواء، وهو مثله فى الحذف والإقرار .

ويقال أَبَتَّهُ إِبْنَاتَا ، وَبَتَّهُ بَنَاتَا وَبَتَّهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّةٌ » فَعْلَةٌ من هذا ، فَإِذَا كَانَ لِمَعْهُودٍ قِيلَ « الْبَتَّةُ » أى الَّتِى تَعْرِفُ . وَالْبَتَّ الَّتِى يُعْرِفُ . وَالْمَصَادِرُ كُلُّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَانَتْ لِمَعْهُودٍ ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْهَا كَانَ عَلَى أَصْلِ الْمَصَادِرِ . قَالَ : وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (شَوَاطِلُ مِنْ نَارٍ) : لَهَبٌ لَا دَخَانَ فِيهِ .  
وَأَنشَدَ :

وَقَدْ أَكُونُ لِلْفَوَانِ مِصِيدَا      مِلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جَلْدَا<sup>(١)</sup>  
الْجَلْدُ : جِلْدُ الْحِوَارِ يُحْشَى لِتَرَامُهُ النَّاقَةُ ، أَيْ تَعْطِفَ عَلَيْهِ . يَقُولُ :  
كَيْ يَرَأْمَنِي .

« وَقَعُوا فى مَرَطَلَةٍ » أَيْ فى رَدْعَةٍ<sup>(٢)</sup> . قَدْ مَرَطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَهَا إِذَا بَلَّتْهَا .

الْقَوْلَةُ : الْأَكْمَةُ ؛ وَقِعْلَةٌ وَقَوْلَةٌ وَاحِدٌ . يَقَالُ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ . ١٩٤

مَعْدُولٌ عَنْ « الْفَاجِرَةِ » بِخِلَافِ مَا قَدَّمَهُ مِنَ الرَّجُلِ وَالنَّوْبِ . وَ« بَرَّةٌ » عِلْمٌ « لِلْبَرِّ » وَ« فَجَارٌ » عِلْمٌ « لِلْفَجُورِ » .

(١) الْمِلَاوَةُ ، مِثْلَةُ : الْحَيْنِ ، وَالْبَرَّةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْبَيْتَانِ لِلْعَجَاجِ كَمَا فى اللِّسَانِ (٤ : ٩٨) مِنْ أَرْجُوزَةٍ فى دِيْوَانِهِ ص ١٥ .  
(٢) الرَّدْعَةُ . بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ : الطَّيْنُ وَالْوَحْلُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ .

[٤٦٦] وأنشد :

\* أَوْعَاقِبُ الْقَوَاعِلِ <sup>(١)</sup> \*

(إِنَّ يُّوْتَنًا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ . وَتُمَيِّتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،  
لأنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسُّوءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ خَوْفٍ عَوْرَةٌ ،  
مِنَ الْمَوَاضِعِ .  
وَأَنشَدَ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ تَلُوحُ مُتَوْنُهُ تَبِيَّتْ لِأَلْحِيهِنَّ فِيهِ قَفَاقِفُ  
الْقَفَقْفَةِ <sup>(٢)</sup> : الرَّعْدَةُ .

الأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّغُورُ : مَوَاضِعُ الْخَافَةِ .  
يَقَالُ « مَا إِيْمُكَ وَإِيْمُ الْبَاطِلِ » <sup>(٣)</sup> ، أَيُّ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .  
(وَوَجَدَكَ صَالًا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ ضَالِّينَ  
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمْ . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوَّجَ ابْنَتَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) هَذَا بَيْتٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِتِمَامِهِ :  
كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَنُوفٍ لَا عَقَابَ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقْفُ » .

(٣) يُقَالُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِهَا . انْظُرِ اللَّسَانَ ( ١٤ : ٢٨٩ ) . وَقَدْ نُقِلَ هَذَا  
الْمَثَلُ فِي الزَّهَرِ ( ١ : ٥١٣ ) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كَلثُومَ . زَوْجُهُمَا وَلَدَى أُنَى لُحْبَ : عَتِيَّةٌ وَعَتِيَّةٌ ، قَبْلَ  
الْبُعْتَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُولُحْبَ بِتَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : ( تَبَّتْ يَدَا  
أُنَى لُحْبَ وَتَبَّ ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .  
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدِّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفَ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]  
 صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرَوْنَهُمْ فِي مَلَلِهِمْ ، فَنَجَّاهُمُ اللَّهُ مِنْهَا .  
 ومثله ( مَا كُنْتَ تَذَرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ) .

( وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ ) أَيْ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ( وَهُوَ مُخْسِنٌ )  
 يَتَّبِعُ الرِّسُولَ .

( وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ ) قال : هذه منسوخة ، نَسَخْتُهَا ( فَمَنْ  
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع<sup>(١)</sup> .  
 وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر<sup>(٢)</sup> « حَلٌّ » فمحال ،  
 وإن كان قدر « يَحُلُّ »<sup>(٣)</sup> « فَإِنَّهُ جَائِزٌ » .

( وَمَنْ يَمَسْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ) : يَضَعُ نَظْرَهُ فِيهِ . قال الأصمعي :  
 لَا يَمَسُّ إِلَّا بَعْدَ مَا يَمَسُّوْ ، وَإِذَا ذَهَبَ بَصَرُهُ قِيلَ عَشِيَ يَعْشَى ، وَإِذَا  
 ضَعُفَ بَصَرُهُ قِيلَ عَشَا يَعْشَوْ . وأنشد :

\* مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْشَوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ<sup>(٤)</sup> \*

( ١ ) كذا وردت هذه العبارة .

( ٢ ) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة  
 أى إذا قدر « الذى حل عندك » ، وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل  
 الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر معجم الهوامع ( ١ : ١٠٩ ) .

( ٣ ) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

( ٤ ) صدر بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان ( ١٩ : ٢٨٦ ) .  
 وفى الأصل : « متى يأتىه يعشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »  
 محرف . وعجزه :

« تجل خير نار عندها خير موقد » .

[٤٦٨] أَى تَنْظُرُ نَظْرًا ضَعِيفًا بَغِيرِ تَثْبُتٍ .

قال : وتوكيع الضَّان : أَنْ تُضْرَبَ ضَرْعُهَا حَتَّى يَرْتَدَّ لَبْنُهَا . ويقال  
توكيع وتتكيع أيضاً . وَحُكِيَ أَنَّ التوكيع تمرين الجلد .

( هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ ) و ( عَلَى ) قرئ بهما<sup>(١)</sup> .

قال : وكلُّ ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتمدَّى ، وماضيه ودأبُه  
واحد ، كقولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفَزِعَ فهو فَزِيعٌ ، ومَرِضَ فهو  
مَرِضٌ ومريضٌ .

ويقال : هذا أَبُكَ ، وهذا أَبَاكَ ، وهذا أَبُوك ، ثلاث لغات ، فن قال :  
أَبُكَ قال : هذان أَبَاكَ ، أَبٌ وَأَبَانٍ . ويجوز فيه أَبوان . ومن قال : أَبَاكَ  
وَأَبُوكَ فتنيتهما واحدة : أَبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلَائِلُ يَابْنَ عِمَّ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جارية فَرَزَاء ، أَى تَامَةٌ<sup>(٣)</sup> . والفَرَزَاءُ أيضاً : الحَذَبَاءُ . والفَرَسَاءُ

( ١ ) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرمى ، ووافقه الحسن .  
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،  
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبى حفصة ،  
وأبى شرف مولى كندة . انظر تفسير أبى حيان ( ٥ : ٤٥٤ ) وإتحاف فضلاء  
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .  
( ٢ ) البيت فى اللسان ( ١٨ : ٧ ) .

( ٣ ) فى اللسان : « جارية فَرَزَاء ممتلئة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت  
الإدراك » .

مثلها . الفُرْزَة والفِرْسَة <sup>(١)</sup> الحُدْبَة <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل ( أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْر ) : أى أَوْضَعَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الخسيس من الشُّطَّار .

( وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ) قال : إلى الحسن .  
ويقال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ <sup>(٣)</sup> .

بَعِير مَأْمُوم ، وهو المأْكُول رأسِ السَّنام <sup>(٤)</sup> ،  
وكلُّ ذِي زَمَانَةٍ فُجِعَ قَلْبُهُ ، مثل جَرَحَى وَأَمْرَى . ومن جمع  
أَسَارَى شَبَّهَ بِسُكَارَى .

( قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ) قال : تَابَعُوا <sup>(٥)</sup> هؤلاء أولئك  
فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان ( ٨ : ٤٢ ) والمخصص ( ٢ : ١٨ ) .

(٢) في المخصص ( ٢ : ١٨ ) : « اسم العجرة الحُدْبَة والموضع الحُدْبَة »  
مع ضبط « الحُدْبَة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً  
وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجرة الحُدْبَة ، واسم الموضع الحُدْبَة ،  
أيضاً » بفتح الدال في الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرى . والأكثر أن يقال  
بالرفع . انظر مع الهوامع ( ١ : ١٤٧ ) .

(٤) عبارة اللسان ( ١٤ : ٢٩٩ ) : « يقال للبعير العمد المتأكل السنام  
مَأْمُوم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٤٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام فحلف حالف أنه مضى منه ثلاثة فهو بارّ .

« وإليك نَسَمَى وَنَحْفِدَ » أى نُسرع ، وهو ضربٌ من السَّير .  
والفاجر ، إنما سُمي فاجراً من قولهم يوم الفَجَارِ<sup>(١)</sup> ، لأنهم حاربوا فيه ،  
وكان في أشهر الحرام « وتترك من يفجرك » أى من يظلم ، وأصله من  
انفجار النهر إذا تخرَّب وجَرى في غير حَقِّه . « ونخشى عذابك [ إنَّ  
عذابك<sup>(٢)</sup> ] الجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البخت ، وهو أيضاً الجِدُّ  
للأب ، وهو العظمة ، وهو العمر .

وأنشد :

\* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ<sup>(٣)</sup> \*

أى تَنْضَحُ<sup>(٤)</sup> وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هي أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني ( ١٩ :  
٧٣ - ٨١ ) والعقد ( ٥ : ٢٥١ - ٢٥٦ ) وكامل ابن الأثير ( ١ : ٣٥٨ )  
والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة ( ٢ : ١٦٩ - ١٧٠ ) والميداني ( ٢ : ٣٥١ ) والخزائنة  
( ٢ : ٥٠٤ ) .

(٢) ليست في الأصل . وهي تكملة نص القنوت .  
(٣) البيت لدكين بن رجاء . كما في اللسان ( ٢ : ٣ ) . وأنشده في  
( ٣ : ٤٥٩ ) بدون نسبة . وبعده :

« مثل الكحيل أو عقيد الرب »

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتح ذفراه  
بما ينصب » محرف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .

وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [٤٧١]  
جَزَى يُجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي، إذا قام مقامه. ولم يكن أهل  
البصرة يقولون أجْزَأُ بالهمز، والكسائي يقول يجْزِي فيه. والفرّاء يقول  
يُجْزِي فيه ويَجْزِيه جميعاً.

شَفَّةٌ أصلها شَفْهَةٌ. وشِفَاءٌ جمعٌ على الأصل

وفي الحديث: «العين وكاء السِّه»<sup>(١)</sup> وهو بالهاء شاذ، وبالتاء على  
الأصل<sup>(٢)</sup>، لأنه قد سقط عين الفعل، ولأنه هو في الأصل سِنَّهَةٌ، لأنَّ  
تصغيرها سُنْهَةٌ وأصل عِضَّةٍ عِضْهَةٌ، فمن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ،  
ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٌ بشَفْهَةٍ<sup>(٣)</sup>. ويجمع بالهاء على الأصل مثل  
شَفَاءٍ، وعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ.

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً. السَّبْحُ: الشُّكُونُ،  
والسَّبْحُ: الاضطراب.

ارتفعت الغنم: كثرت، ويقال ارتفع المال، إذا كثر وذهب معاً،  
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء: قد ارتفع، ويقال لما كثُر أيضاً.  
(بِمَا عَمِلْتَ أَيَّدِينَا) أَي مِمَّا أَمَرْنَا. وأنت تقول: الشَّيْءُ في يَدَيَّ وليس

(١) تمام الحديث: «فإذا نام أحدكم فليتنوضاً». جعل اليقظة للاست  
كالوكاء للقربة، فكما أن الوكاء يحبس ما في القربة أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع  
الاست أن تحدث إلا بالاختيار. انظر اللسان (٢٠: ٢٨٦).

(٢) إذ يروى «وكاء الست» بحذف لام الفعل. انظر اللسان (١٧: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات».

[٤٧٢] في يدك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب<sup>(١)</sup> وهي تمسّ منيئة لها<sup>(٢)</sup>  
قال : تمسّ : تدبغ . والمنيئة : الجلد في الدباغ . وأنشد :  
\* اُحْمَدُ رَبًّا رَدَّني مَعَا سَا \*

وقال : الزَّلَفَات : المصانع ، واحدها زَلْفَةٌ<sup>(٣)</sup> . والسُخْد<sup>(٤)</sup> : ما يخرج  
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نَامَ هُمَ » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إِلَّا عَشْمَةٌ  
وعَشْبَةٌ » ، للشيخ الذى قد عَسَا وكبر .

ويقال : شَعَرَ حَجَن<sup>(٥)</sup> أى هو مُعَقَّفٌ بَعْضُهُ على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش . زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء :  
« وكانت زينب امرأة صناع اليمين ، فكانت تدبغ وتخز وتصدق به فى سبيل  
الله . وفى اللسان (معس) : « وفى الحديث أن النبی صلى الله عليه وسلم مر على  
أسماء بنت عميس وهى تمسّ إهاباً لها . وفى رواية : منيئة لها . فهذه رواية أخرى .  
وأسماء هذه . هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها ،  
تزوجها جعفر بن أبى طالب . فلما قتل تزوجها أبو بكر . ثم تزوجها على .  
الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١ : ٨ / ١٥٥ : ١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصحاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً :  
ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخْد الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حجن وأحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى  
فى أطرافه شيء من جعودة .

وقال في قوله عز وجل: (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال: يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣]  
ولُبْدٌ، لِبْدَةٌ وَلِيدٌ، إذا كان بمضه على بعض.

وأنشد:

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهرِهِ لَدَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ<sup>(١)</sup>  
يريد أنه ذكى حديدُ النفس.

وقال أبو العباس: أنشدنا أبو سعيد الغنوي:

لو كنتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَجِ بِإِلَى بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا لَقَامَ مَقَامِي مَمَشَرٌ خُشْنٌ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَأَنَا  
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا<sup>(٣)</sup>  
لَا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي الثَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانًا  
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل. كما في اللسان (بهر ١٥٠). والأبهر: عرق يخرج من القلب. وهما أبهران. واللدَم: الضرب. والغيب: ما كان بينك وبينه حجاب. يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى. ويروى: «لدم الوليد».

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة، وهي لقريط بن أنيف العنبري. وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت. والشقيقة، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان. ورواه أبو تمام: «بنو اللقيطة»، وهي أم حصن بن حذيفة، من بني فزارة، ولا صلة لها بذهل بن شيبان. انظر شرح التبريزي للحماسة.

(٣) الزرافة، بالفتح: الجماعة من الناس. والوحدان، بالضم: جمع الواحد، ويقال أحدان أيضاً.

[٤٧٤] يَحْزُونُ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مُتَفَرِّغَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوِّءِ إِحْسَانًا

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لَخْشِيَتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِبَةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنْ التَّمَعُّرَاتِ إِلَى قُبَاءِ

مِنَ اللَّاتِي سِوَالْفَهْنِ غَيْدٌ عَلَيْهِنَّ الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنُ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّعْيِ طَرَبًا<sup>(٢)</sup>

إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتَنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَّقِبًا<sup>(٣)</sup>

يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هُمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا<sup>(٤)</sup>

لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظَهْرًا مُضْمَعًا بَقَتِيَتِ الْمِسْكِ مَخْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فلبت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركباناً

(٢) أَنشده المبرد في الكامل ٦٠١ لبيسك برواية : « ينفك يبعث لي » .

والأبيات في معجم البلدان ( ١ : ١٣٦ ) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي

معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب

الهلذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلح الله الأمير ،

لم منعني مقامى ومقام آبائى وأجدادى قبل ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »

يعنى هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحْتَسِباً » .

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ<sup>١</sup> يَا لَيْتَ عِدَّةَ دَهْرِي كُلَّهُ رَجَبًا<sup>(١)</sup> [٤٧٥]  
 فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَبْنِي فَوَاضِلَهُ فَضْلًا وَلِلطَّالِبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَبًا  
 كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتَ آلَفَهَا تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا  
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشْيُ النَّهَارِ كَمَا سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إِذَا شَرِبَا  
 أَخْرُجْنَ فِيهِ وَلَا تَرَهَبْنَ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا  
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْرُ : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ<sup>(٢)</sup> مُغْنٍ فَعَنَّاها :

مُرْمِلٌ وَابْنُ سَبِيلٍ فَإِلَى مَنْ تَكَلَّمُونِي  
 فَقَالَتْ : إِلَى اللَّهِ يَا هَذَا .

أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي زُبَيْرُ لِأَعْرَابِيٍّ :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ<sup>١٩٧</sup>  
 أَرَاكُمْ عَقْلِي إِلَى فَرَاحٍ مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يستشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير  
 لنظها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمول « ليت » ، ونظيره :

• أَلَا يَا لَيْتِي حَجْرًا بُوَادَ  
 وقوله : • يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجَا •

انظر همع الهوامع ( ١ : ١٣٤ ) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من حوارى الحيزران أم الهادي والرشد « وكانت  
 ذات نفوذ عظيم » . انظر الطبري ( ١٠ : ٣٠ - ٣٧ ) . وذكر ياقوت في معجم البلدان  
 ( ٣ : ٣٩٠ ) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها  
 الحلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ عَقْدٌ عَلَى خَالِصَةَ  
 وهى جارية « الحيزران » كما رأيت . هذا ما كتبت في النشرة الأولى ، وعقب  
 عليه الأستاذ مصطفى جواد بقوله : « لكن المبرد ذكر أنها جارية ريطة بنت أبي  
 العباس السفاح . قال في الكلام على من ندر من النساء في باب من الأبواب :  
 وكذلك ما يؤثر عن خالصة وعتبة جاريتي ريطة بنت أبي العباس » .

[٤٧٦] فلا تقتلى نفساً وأنتِ ضعيفةٌ فإنّ دى يومَ الحسابِ ثَقِيلُ  
 وإِنِّي لَتَمْدُونِي عَوَادٍ وَرِقْبَةً وَأُهْجُرُ مِنْ غَيْرِ الْقَلِي فَأُطِيلُ  
 خَافَةً أَنْ يُنَمَى حَدِيثُ فُتُوخَذَى بِذَنبِي أَوْ يَبْعَا عَلَيْكَ جَهْلٌ<sup>(١)</sup>  
 فديتكِ أعدائي كثيرٌ وشقّتي بعيدٌ وأشياعي لديكِ قليلٌ  
 وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب، قال : قيل لأبي عمرو بن  
 العلاء : ما يعجبك من شعر أبي دَهَبَلٍ<sup>(٢)</sup> ؟ قال : قوله :

يا عَمْرُؤُ حُمٌّ فِرَاقُكُمْ عَمْرًا وَنَوَيْتِ مِنَّا النَّأْيَ وَالْمَهْجَرَ  
 وَإِذَا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ وَإِذَا أَقْنَا لَمْ تُقِدْ تَقْرًا<sup>(٣)</sup>  
 وَاللّهِ مَا أَحْبَبْتُ حُبِّكُمْ لَا تَيْبًا خُلِقْتُ وَلَا بَكْرًا  
 وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقْتُ تَرَكَتِ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُغْرًا<sup>(٤)</sup>  
 كَنَسَافُطِ الرُّطَبِ الْجَنَى مِنْ الـ أَقْنَاءَ لَا تَنْثَرًا وَلَا نَزْرًا<sup>(٥)</sup>

- (١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عباً له شراً : هياًه .  
 (٢) اسمه وهب بن زمة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة  
 ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة علي ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد  
 ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت  
 بنو جمح أنه تزوجها . انظر الأغاني ( ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ ) والمؤتلف ١١٧ .  
 (٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة في النواة . وبهذا  
 البيت استشهد في اللسان ( ٧ : ٨٦ ) مع خطأ في نسبه .  
 (٤) صغراً : مائلات . وأصل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه ويميله .  
 وفي الأصل : « صغراً » صوابه من الأغاني واللسان ( ٦ : ١٢٦ ) حيث أنشد  
 البيت .  
 (٥) الأقناء : جمع قنو ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني :  
 « الأقنان » تحريف .

يَا عَمْرُو شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْمِي الدِّمَارَ وَيُكْرِمُ الصِّهْرَا [٤٧٧]  
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرَعَى عَلَيَّ وَجَدِيدِي سَحْرَا  
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَا تِرَةٍ لَنَا وَتَرَا<sup>(١)</sup>  
 إِنِّي لَأَرْضَى بِالَّذِي رَضِيتَ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ سُكْرَا  
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِسْبُ : شَعْرُ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .  
 الْمِيذَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكِي [بَعْضُ] أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لِعُتْبَةَ يَوْمَ  
 الْحَكَمَيْنِ<sup>(٢)</sup> : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،  
 وَلَوْ قَدْ قَدَّرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا قَمَلٌ ، وَغَفَلَةُ أَصْحَابِهِ مَجْبُورَةٌ بِفَطْمَتِهِ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا  
 الطُّوَلَى فَكَيْفِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ يُجْهِدِي . قَالَ : فَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا  
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ  
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ : إِنْ ثَقَّتْكَ  
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعْتَ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاللَّهِ تَقَدَّمَ فِيكَ الْعُذْرُ ، وَكَثُرِمْنَا  
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَقْدَعْتُهُ ، فَنَاشَى بِي مِرْجَلُهُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ  
 فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا ، فَنَحَّوْهُ عَنِّي وَنَحَوْنِي عَنْهُ قَالَ : فَجِئْتُ قُفْرَبْتَ مِنْ عَمْرُو ١٩٨  
 ابْنِ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، أَيْ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُم بَنُو أَوْدِ بْنِ مَعْنِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :  
 « حَمَلْتُ بِلَا زَوْتَرٍ » .

(٢) عْتَبَةُ ، هُوَ عْتَبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانِ هُمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ  
 وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ . حَكَمَا فِي وَقْعَةٍ صَفِينِ .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ<sup>(١)</sup> فَمَحْمُ كَمَا تُحْمَمِ الْفَرَسَ لِلشَّعِيرِ . قَالَ : وَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَوَّلَ الْكَلَامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَلِمَاتٍ مَا سَمِعْتُ  
مِنْ كَلَامِ النَّاسِ شَيْئًا أَعْجَبَ مِنْهُنَّ : قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : « مَا حَسَدْتُ أَحَدًا  
عَلَى شَيْءٍ قَطُّ » . وَقَالَ مَوْرِقُ الْمَجْلَى<sup>(٢)</sup> : « دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَرْبَعِينَ سَنَةً  
فِي حَاجَةٍ ، فَمَا قَضَاهَا وَمَا يَثْبُتُ مِنْهَا<sup>(٣)</sup> » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ<sup>(٤)</sup> :  
« مَا شَيْءٌ أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ ، إِذَا رَأَيْتَ شَيْءًا قَدَعُهُ » .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي  
أُمَيَّةٍ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ : « مَا وَصَلْتُ مِنَ الْجَانَةِ<sup>(٥)</sup> إِلَى أَنْ تَنْتَحِ  
كَمَا يَنْتَحِ الْحِمِيَّةُ » ، يَعْنِي يَرْشَحُ . وَالْحِمِيَّةُ : النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) التَّقْوَالَةُ وَالتَّقْوَلَةُ ، بِكَسْرِ أَوْضَمَا : اللِّسْنُ أَحْسَنُ الْقَوْلِ . وَمِثْلُهُ الْقَوَالُ وَالْقَوَالَةُ .

( ٢ ) هُوَ مَوْرِقٌ — بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ — بَنٍ مَشْرُجٍ  
— بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ بَعْدَهَا رَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَجِيمٌ — بَنٍ عَبْدُ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ ،  
ثِقَةٌ عَابِدٌ مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ . تَقْرِيبُ الْهَذِيبِ .

( ٣ ) فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ ( ٣ : ١٧٤ ) : « قَالَ : أَمْرًا فِي طَلْبِهِ مِنْذَ عَشْرِينَ  
سَنَةً لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَلَسْتُ بِتَارِكٍ طَلْبِهِ أَبَدًا . قَالُوا : وَمَا هُوَ يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ ؟ قَالَ :  
الصَّمْتُ عَمَّا لَا يَعْنِينِي » .

( ٤ ) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٢٥٩ .

( ٥ ) كَذَا . وَلَعَلَّهَا « الْحَايِيَّةُ » .

( ٦ ) النَّحْيُ ، بِالْكَسْرِ : الزُّقْيُ . وَالْمَرْبُوبُ : الَّذِي طَلَى بِالرَّبِّ لَتَطْيِبَ رَائِحَتَهُ  
وَيَمْنَعُ السَّمْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ . وَالرَّبُّ : بِالضَّمِّ : مَا يَطْبُخُ مِنَ التَّمْرِ ،  
وَهُوَ الدَّبْسُ .

قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قد رأيتك [٤٧٩] تُعْجَبَ بالشعر ، فإذا فعلتَ فإيّاك والتشبيب بالنساء ، فُتِرَ الشَّريفة<sup>(١)</sup> ، وترميَّ العفيفة ، وتقرَّ على نفسك بالفضيحة . وإيّاك والهجاء ، فإنك تُخْنِقُ به كريماً ، وتستثير به لثيماً . وإيّاك والمدح ، فإنه كسبُ الوقاح ، وطُعمَةُ السُّؤَالِ . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما تزين به نفسك وشِعرك ، وتؤدب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أذنى مروءة السري ، وأفضل مروءة الداني » .  
وقال الأصمعي<sup>(٢)</sup> : أول من تُروى له كلمةٌ تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم<sup>(٣)</sup> ، ثم ضمرة رجلٌ من بني كنانة<sup>(٤)</sup> ، والأضبط بن قريع<sup>(٥)</sup> . وأنشد لذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :  
يا كعبُ إنَّ أخاك مُنْحِقٌ فاشدِّدْ إزارَ أخيك يا كعب<sup>(٦)</sup>

(١) يقال عره بشر . إذا لطمه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني ( ١٦ : ١٥٤ - ١٥٥ ) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

« إن لم تكن بك مرة كعب » .

والمنحوق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان ( ١١ : ٣٥٥ ) برواية ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشئ . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة يقول فيها :

جانيك من ينجى عليك وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب

[٤٨٠] وأنشد لضمرة<sup>(١)</sup> :

يا ضمرُّ أخبرني ولستَ بفاعل وأخوك نافمك الذي لا يكذبُ  
وللأضبط<sup>(٢)</sup> :

أدفعُ عن نفسه ويخدعني يا قوم من عاذري من الخدعة<sup>(٣)</sup>  
وقال الأصمعي :

فصلنَّ البعيدَ إن وصل الحَبَّ لَ واقطننَّ القريبَ إن قطمَ<sup>(٤)</sup>  
هكذا سممتُ هذا البيت ، قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام  
أربعمائة سنة . قال : وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير .

١٩٩ وقال أبو العباس : اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن يضي<sup>(٥)</sup> في الحبس ،

(١) البيت الآتي مختلف في روايته ونسبته . انظر الخزانة ( ٢ : ٣٢ - ٣٤  
طبع السلفية ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بولاق ) . وصواب روايته عند نسبه لضمرة :  
« يا جند أخبرني » يخاطب بذلك أخاه « جندباً » .

(٢) الأبيات التالية رويت في الأملاني ( ١ : ١٠٧ ) والمعمرين ٨ والخزانة  
( ٤ : ٥٨٩ ) والأغانى ( ١٦ : ١٥٤ ) وحماسة ابن الشجرى ١٣٧ والبيان والتبيين  
( ٣ : ٣٤١ ) والمثل السائر ( ١ : ٢٦٠ ) .

(٣) الخدعة : الكثير الخداع . وزعم أبو الفرج في الأغاني أن « الخدعة »  
قوم بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، متابعا في ذلك قول ابن الأعرابي . انظر اللسان  
( خدع ٤١٩ ) حيث أنشد البيت وفسره بذلك . وليس بشيء .  
(٤) الرواية السائرة :

وصل حبال البعيد إن وصل الـ حبل وأقص القريب إن قطمه  
(٥) حمزة بن يضي ، بكسر الباء : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية .  
كوفي خلیع ماجن ، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى أبان  
ابن الوليد ، وبلال بن أبي بردة ، واكتسب بشعره مالا عظيماً . الأغاني ( ١٥ : ٢٤  
- ٢٥ ) والمؤتلف ١٠٠ . وانظر حواشي الحيوان ( ٥ : ٤٥٤ ) .

فقال له يزيد وهو يهزأ به : إِنَّكَ لَأَسْتَاذُ الشَّرِّ يَا ابْنَ بَيْضٍ ! قَالَ : [٤٨١] « إِي لَمَرِي ، إِنِّي لَأَدِقُّ النَّزْلَ ، وَأَصْفِقُ النَّسَجَ »<sup>(١)</sup> ، وَأَرِقُّ الْحَاشِيَةَ .  
وقال : قال عبدُ الملك بن مروان للأخطل : أَيُّ النَّاسِ أَشَمُّ ؟ قال :  
العَبْدُ المَجْلَانِي قال : مِمَّ ذَاكُ ؟ قال : وَجَدْتُهُ قَائِمًا فِي بَطْحَاءِ الشَّرِّ ، وَالشُّعْرَاءُ  
عَلَى الحَرْفَيْنِ<sup>(٢)</sup> . قال : أَعَرَفَ ذَاكُ لَهُ كَرَاهًا . بَعْنَى ابْنِ مَقْبَلٍ . فَقَالَ ابْنُ  
مَقْبَلٍ : إِنِّي لَأُرْسِلُ الْيَوْتَ عُوجًا فَتَأْتِي الرِّوَاءُ بِهَا قَدْ أَقَامَتْهَا .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أَخْبَرَنِي مَعْقِلُ بْنُ نُعَيْمٍ  
قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْبَةَ بْنِ الْمُعْجَاجِ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ : كَانَ لِي  
مَجْلِسٌ مِنَ الْمُهْدِيِّ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ، خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَذَكَرَ يَوْمًا عَيْسَى  
ابْنَ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup> حِينَ تَوَارَى ، فَقَالَ : نَحْمَضُ عَلَى أَمْرِهِ فَيَا يَنْجُمُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ،  
وَلَقَدْ خِفْتُهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَفْتَنَهُمْ . فَلَمَّا سَكَتَ قُلْتُ : وَمَا يَمْنِيكَ مِنْ  
أَمْرِهِ ، فَوَاقَهُ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ اثْنَانِ ، وَمَا هُوَ لَقَاكَ بِأَهْلٍ . قَالَ : فَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ  
مَا أَقُولُ ، فَقَطَعْتُ كَلَامِي ، فَلَمَّا سَكَتُ قَالَ : وَاقَهُ مَا هُوَ كَمَا قُلْتُ ، هُوَ

(١) أَصْفَقَ الحَاثِكُ النَّسَجَ : جَعَلَهُ صَفِيْقًا . وَفِي الْأَصْلِ : « السَّج » .

(٢) الْجَوْهَرِيُّ : حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَجَدُهُ .

(٣) هُوَ عَيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تَرْجَمَ لَهُ  
أَبُو الْفَرَجِ فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ ١٤١ - ١٥٠ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ أَنْصَرَفْ مِنْ بَاخْمَرٍ بَعْدَ  
مَقْتَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَوَارَى فِي دُورِ ابْنِ صَالِحٍ  
ابْنِ حَيٍّ ، وَطَلَبَهُ الْمَنْصُورُ طَلَبًا لَيْسَ بِالْحَيْثُ . ثُمَّ طَلَبَهُ الْمُهْدِيُّ وَجَدَ فِي طَلَبِهِ حِينَئِذٍ  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيِّ . وَانْظُرْ بَعْضَ أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٣ : ١٦٦)  
وَابْنَ خُلَكَانَ (١ : ٧٢) فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبَغ<sup>(١)</sup>، وأن يشقَّ العصا . فلما فرغ قَتُّ وخرجتُ، فقال للفضل بن الربيع : احبُّبه عن هذا المجلس . فحجبتني أشهراً ، ثم حضرت ، فقال الفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابنُ] شيدة بالباب . قال : ائذنْ له . فلما دخلتُ قال : مرحباً بأبي المعتمر ، وكذا كان يكتبني - وكان يكنى أبا معتمر - أبقاك الله طويلاً ؛ فإنَّ في بقاء مثلك صلاحاً للعامة والخاصة . فلما سكنت قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إني وإياك كما قال رؤبة بلال بن أبي بردة :  
 إني وقد نَعَى أمورُ نَعَتِي<sup>(٢)</sup> على طريق المذر إن عذرتني  
 فلا وَرَبِّ الآمَنَاتِ القُطْنِ<sup>(٣)</sup> ما آيبُ سَرَكٍ إِلَّا سَرَنِي  
 شكراً فإنَّ عَرَّكَ أَمْرُ عَرَّتِي<sup>(٤)</sup> ما الحِفْظُ أَمَّ ما النصْحُ إِلَّا أَنَّنِي<sup>(٥)</sup>  
 أخوك والرَّاعِي لَمَّا اسْتَرَعَيْتَنِي إني وإِنَّ لَم تَرَنِي كَأَنِّي  
 أراك بالغيب وإنَّ لَم تَرَنِي<sup>(٦)</sup> من غَشٍّ أَوْ وَتِي فَلَمَّ نِي لَا أَنِي

(١) يَنْبَغ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و ( نَبَغ ) علينا منهم نباغة ، كشداة : خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يتبع » تحريف .  
 (٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي بردة . وفي اللسان ( ١٩ : ٣٤٠ ) : « وعنى الأمر يعنى واعتنى : نزل » . وأنشد هذا البيت وتاليه .  
 (٣) الآمَنَات القُطْن . يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه العجاج :

« قواطناً مكة من ورق الحمى »

(٤) في اللسان ( ٦ : ٢٣٣ ) : « وعره بمكروه يعره عراً : أصابه به . والاسم العرة . وعره . أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصحاً » بدل « شكراً » .  
 (٥) في الأصل « أما النصح » .  
 (٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب ( ١ : ١٥٩ ) مع خلاف في الترتيب .

• عن رفقكم خيراً بكلِّ مَوْطِنٍ •

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدَّه إلى مجلسه . وأمر له بمشرة آلف درهم .

حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن ميثم<sup>(١)</sup> ، عن ابن شبرمة<sup>(٢)</sup> قال : زوّجت

ابني عليّ ألفي درهم ، فجعلت أئذ كرم من أكلهم ، فأتيتُ أبا أيوبَ المورياني<sup>(٣)</sup>

فقلت : إني زوّجتُ ابني عليّ ألفي درهم والله ما هي عندي ، وما ذكرت ٢٠٠

لها غيرك . فقال : قد أمرنا لك بها . فجزيته خيراً وذهبتُ أقوم ، فقال :

لا تمجّل ، اجلس . ثم قال : إذا دفعت إليهم المهر فلا تحتاج إلى طعام ؟

قلت : بلى . قال : وألفين للطعام . فجزيته خيراً وذهبتُ أقوم فقال :

لا تمجّل اجلس ، لا تريدُ خادماً ؟ قلت : بلى . قال : وألفين للخادم . ثم

قال : إذا أخذتَ هذا فلا تريدُ نفقةً غير هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألفين

للفنقة . قال : ولا يريد الشيخُ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزلُ أجزيه

الحيرَ ويتذكر ويُعطيني ، حتّى قتت بمخمسين ألفاً .

(١) في هامش المشتبه للذهبي ٤٦٢ : « علي بن ميثم . بكسر الميم والمثناة .

ينسب إلى جده . وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي التمار .  
أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيناء . »

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي . كان قاضياً لأبي جعفر على

سواد الكوفة . وكان شاعراً حسن الخلق جواداً . ربما كسا حتى يبين من ثيابه .

مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب . والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبه إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب

وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان

(موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري

(٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزَّعَلُ بن الخطاب ، قال بَنَى أَبُو نُحَيْلَةَ<sup>(١)</sup> دارَه ، فَرَّ به خالدُ بنُ صفوان فوقف عليه ، فقال له أَبُو نُحَيْلَةَ : يا ابنَ صفوان ، كيف ترى ؟ قال : رأيتك سألتَ إلخافاً ، وأتقتَ إسرافاً ، وجعلتَ إحدى يديك سَطْحًا وملأتَ الأخرى سَلْحًا ، فقلتَ مَنْ وضع في سَطْحِي وإلّا رميته بسَلْحِي . ثمَّ مضى ، فقيل له : ألا تهجوه ؟ قال : إِذَا قِفَ على المجالسِ سنةٌ يصفُ أُنْفِي لا يُبِيدُ حرفاً<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

لو كان كَلْبٌ قَتَيْصٍ كانَ ذا جَدَدٍ    تكونُ أُرْبَتُهُ في آخِرِ المَرَسِ<sup>(٣)</sup>  
لَعَوًّا حريصاً يقولُ القانِصانِ له    قُبِّحَ ذا الوجهُ أَتَقاحقُ مُبْتَنَسَ<sup>(٤)</sup>  
قال : كان ينشدناه مرّة : « ذا الوجهُ أَتَقا » ومرّة : « قُبِّحَ ذا وجهُ أَتَفٍ »  
وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كلبَ صائِدٍ كنتَ في آخِرِ المَرَسِ ،

(١) هو أبو نخيلة الرازي ، وكان مداحاً لخلفاء بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الخزانة ( ١ : ٧٩ - ٨٠ ) والأغاني ( ١٨ : ١٣٩ ) .  
(٢) الخبر في الأغاني ( ١٨ : ١٤٥ ) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس : كما في الأغاني ( ٢١ : ١٢٥ ) ومقاييس ابن فارس مادة ( أرب ) . ويروى لطرفة كما في اللسان ( ٨ : ١٠٠ ) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديواني طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قتيص » والجدد هنا سيفسرها ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة ( جدد ) : « جدد » بكسر الجيم ، جمع جلة بالكسر ، وهي القلادة في عنق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان ( جدد ) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان ( لعو ) .

(٤) اللعو : الشرة الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الجبل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجُدَد : العلامات والطُرُق<sup>(١)</sup> ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، واللَّعْو : الشر . ويريد [ أن ] الصائدين يشتمانه ويقبحانه . لأنه لا يصلح .

وقال أبو العباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز رفعهما ، يقال : خاصم زيدٌ عمرو .

ويقال : افعل هذا بُدَاةً بَدِيٍّ ، وبُدَاءَ بَدِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، وأَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأَوَّلَ واهلة .

الْخَلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى<sup>(٣)</sup> .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالهَمْزُ ابتداءً . وَمِنْهُ : (بَادِيَ الرَّأْيِ)<sup>(٤)</sup> مَنْ هَمَزَ «بَادِيٌّ» أَرَادَ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَرَادَ ظَهْرَ الرَّأْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمَ إِذَا خَرَجُوا [ إِلَى ] الْبَادِيَةِ ، بِلَا هَمْزٍ<sup>(٥)</sup> .

خَبْنَدَةٌ وَبَجْنَدَةٌ : حَسَنَةُ خَلْقِ الْأَوْرَاكِ .

الْمَخْلَقُ : أَيْ الْمَمُولُ بِقَدَرِ الْمَلْسُ . وَمِنْهُ :

• فِي رَأْسِ خَلْقَاهُ<sup>(٦)</sup> •

(١) في الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخللة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدي :

وكيف تواصل من أصبحت خلالته كأبي مرحب

(٤) قرأ أبو عمرو بالهمز والباقون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) في الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر في اللسان (عنت) . وهو بتمامه :

في رأس خلقاء من عتقاء مشرفة لا يتغنى دونها سهل ولا جبل •

قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ » أى كافر ابن كافر . [٤٨٦]

وأنشد :

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ مَقَلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ<sup>(١)</sup>  
أَلْقَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطْمَأَنَّ  
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : نَفَرْتُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسَسْتُ بِهِ وَحَسِيتُ بِهِ وَحَسِيتُ :  
وَجَدْتُهُ . وَحَسَسْتُهُ أَحْسَهُ : قَتَلْتَهُ . وَيَقَالُ<sup>(٣)</sup> : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسَسْتُ  
لَهُ وَحَسِيتُ لَهُ وَحَسِيتُ لَهُ ، أى رَقَمْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يَنْكِى الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلُ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنِي فِى تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى  
هَآ هُنَا أَنْ تَرِقَّ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

• حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ<sup>(٥)</sup> •

أَى حَسِسْنُ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَى : إِذَا فِطِنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

---

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِى اللِّسَانِ ( ١٥ : ٣٢٠ ) . وَقَالَ :  
« أَرَادَ وَقَلْتُ الشَّيْبَ هَذَا الَّذِى حُلَّ » . وَفِى الْأَصْلِ : « فَقَلْتُ الشَّيْبَ قَدْ أَجَلٌ »  
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِى مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجَوَاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٥٤ ) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٥٤ ) .

(٥) عَجَزَ بَيْتَ لَأَبَى زَبِيدٍ الطَّائِي . كَمَا فِى اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٤٩ ) وَأُمَالَى

الْقَائِلُ : ( ١ : ١٧٦ ) . وَصَدَرَهُ :

• خَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا •

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِى اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤ ) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً الوفاة ، [٤٨٧]  
فقال له قائل : كيف حاله ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ،  
وَيَرِدُ عَلَى حَكْمٍ عَدْلٍ بِلا حُجَّةٍ » .

الوصيد : الفناء ، ويقال الباب . أصدته وأوصدته سواء <sup>(١)</sup> أَفْكُتُهُ :  
صرفته عن الحق . المَلْهَجُ : الذى ليس بخالص .  
( وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٌ ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقْتُ البابَ وأبْلَقْتُهُ ، إذا فتحتهُ <sup>(٢)</sup> . النَّجْجُ <sup>(٣)</sup> : البياض .  
زيداً إن تضرب أضرب . إن نصبته بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان  
الأول أجاز الكسائي وأبى الفراء ؛ لأنَّ الشروط لا يتقدّمها صلاتها .  
( وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً ) . قال : أهل البصرة يخفّفونها ويريدون  
معنى الثقيلة <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين  
بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر <sup>(٥)</sup> .

( النَّجْمُ وَالشَّجَرُ ) . النَّجْمُ : ما طلع من النبت . والشجر : ما كان على ساق ،

( ١ ) ويقال أيضاً « أصدت » وزان فعلت .

( ٢ ) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

( ٣ ) فى الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

( ٤ ) هى قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

( ٥ ) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

[٤٨٨] وأنشد:

ولم أر مثل الفقر أَوْضَعَ للفتى      ولم أر مثل المال أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ<sup>(١)</sup>  
 ولم أر عِزًّا لِمَرِيٍّ كَمَشِيرَةٍ      ولم أر ذُلًّا مِثْلَ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ<sup>(٢)</sup>  
 ولم أرَ مِنْ عُدْمٍ أَضْرَّ عَلَى امْرِئٍ      إذا عاشَ وَسْطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي أبو عبد الله: وذكر عن أبي صالح  
 الفزاري أنه قال في وصف ناقة: «إذا كحالت عينها، وأللت أذنُها<sup>(٣)</sup>،  
 وسَجَحَ خَدَّها<sup>(٤)</sup>، وهَدِلَ مِشْفَرُها، واستدارت جُجْمَتُها، فهي كريمة».  
 وقال: قال أبو عبد الله: مررت بأعرايَّةٍ بِالمُنَاخِ بالكوفة تمرَّضُ  
 أَخَالَها في حُطْمَةٍ أصابهم<sup>(٥)</sup>، ثم راح بالعشي فسأل عنه، فقالت: دَفَنَاهُ.  
 وإذا هي تأكل سَوِيْقَةً ممَّا قد ثَرَّتْها بالماء<sup>(٦)</sup>. فقال لها الرجل:

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥).

(٢) في عيون الأخبار والبيان: «عن الأهل».

(٣) أذن مؤنثة: محددة منصوبة ملطفة.

(٤) سَجَحَ الخد: كفرح: سهل ولان وطال في اعتدال. وقل لحمه.

(٥) الحطمة: بالفتح والضم، والحاطوم: السنة الشديدة تحطم كل شيء.

(٦) السويقة: القطعة من السويق، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩)،

ولم تذكر في اللسان والقاموس. ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير. وفي المخصص  
 «يقال جذدت الحنطة للسويق، وطحنها للخبز». وفيه: «الغريضة: ضرب من  
 السويق...، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين  
 يستفرك ثم يسهونه، وتسهيته أن يسخن على المقل حتى ييبس». وإذا أرادوا  
 استعماله في الغذاء لتوه بالماء، أو بالأدم، أو بالعسل، كما يفهم من المخصص.  
 قلت: هو يشبه ما يسميه عامة المصريين «الفريك». ولكن العرب يجعلون  
 «الفريك» للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه. ثرتها بالماء: بللها.

ما أسرع ما أكلت بعمده ، فاعرورقت عينها وقالت :  
 على كل حال يا كلُّ المرء زاده على الضر والسراء والحدَثانِ  
 (ومِنها جائِرٌ) الهاء للسبيل . (ومِنَّهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) أى ترعون  
 فيه . (قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ) أى سواها عليهم . (وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ) وضع  
 وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيتَ أنجُمًا من الأسدِ      جَنَتهُ أو الحِراءَ والكَتَدِ<sup>(١)</sup>  
 بالسهيلِ في الفضيخِ فقسَدِ<sup>(٢)</sup>      وطابَ ألبانُ اللقاحِ وبرَدِ  
 وحَدَّ « وبرَد » لأنَّ معنى لبِنٍ وألبانٍ واحد .  
 والثراب واحدُه وجهُه واحد .

وأنشد :

ألا ذهبَ الشَّهابُ المستنيرُ      ومذرهُنَا الكَمَى إذا نُفِرُ  
 وفكَّكُ المِثْنِ إذا أَلَمْتُ      بنا الحدَثانُ والأَنفُ النَّصُورُ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧) والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والخراتان : نجمان من كواكب الأسد . بينهما قدر سطر ، يقال خرات . بالتاء . وخراة بالهاء . وفي الأصل : « الحراة » محرفة . والكتد . بفتح الكاف والتاء : نجم من كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفضوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب . فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وحمال المثنى » .

[٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالَكَ لا تَرَى عيالَكَ قد أمسوا مراميلَ جُوعًا<sup>(١)</sup>  
قال : كان يُسقط<sup>(٢)</sup> الرُّطْب من النخل .

وأنشد :

بَرَهْرَهَةٌ رَخَصَةٌ رُودَةٌ كَحُرْعُوبَةٍ البائَةِ المنْفَطِرِ<sup>(٣)</sup>  
ردَّ « المنفطر » إلى القضيبي .

وأنشد :

وقائع في مُضَرٍ تسعة وفي وائلٍ كانت العاشِرِ<sup>(٤)</sup>  
ذَكَرَ الوقائعَ لأنه ذهب بها إلى الأيام .  
التمجّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .  
الجلب : الجلد الرقيق يُلبس به الرجل وعيدانه ، وهو اللباس في كلِّ شيء ،  
مثل الجلباب والقميص ، وفي كلِّ شيء . . .<sup>(٥)</sup>

وفي اللسان ( حدث ٤٣٧ ) :

ووهاب المئين إذا ألت بنا الحدثان والحامى النصور

(١) قال ابن كنانة : كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة ( ١ : ٢١٦ ) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والحرعوبة : القضيبي الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأنباري ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

والوَقْمُ : الرَّدَّ بِحَزْنِي . وأنشد :

فَمَا نَتَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ      كَثِيلٌ وَقْمِكَ جَهْلًا بِجَهْمَالٍ<sup>(١)</sup>  
فَاقْمَسَ إِذَا حَادِبُوا وَاحْدَبَ إِذَا قَعَسُوا      وَوَاظَنَ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ  
قَمَسَ : إِذَا تَأَخَّرَ ، أَيْ إِذَا عَمَلُوا شَيْئًا فَرَّضَ عَلَيْهِ .

وقال في قوله : ( فِي صَرَّم ) : فِي صَبِيحَةٍ .

وقال أبو العباس : أنشدني عبد الله بن شبيب :

تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَّقْتُنَا      وَصَرَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى سِلَالٍ<sup>(٢)</sup>  
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانِ      وَالْحَجَرَ نَصْلِيَّةً وَابْتِهَالًا  
وَكُرَى الْحَبِيرِ فِي غَمْرَةٍ      وَشَدَى عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالِ<sup>(٣)</sup>  
فِي أَرْبٍ لَا أُغْبَنُ يَنْعَتِي      فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالٍ

(١) البيتان في الحيوان (١ : ١٤) والبيان (٣ : ٣٣٤) . وفي الروض  
الأنف (١ : ١٧٠) : « وَلَنْ يَنْهَنهُ » . وفي الأصل : « بِمِثْلٍ وَقْمِكَ » صوابه من  
المصادر السابقة . ومثله قول القائل :

فَإِنْ حَادِبُوا فَاقْمَسُوا وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا      لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبْ  
انظر المخصص (٢ : ١٨) .

(٢) وفي الإصابة (٢ : ٢٦٩) : « بَدَدْتُنَا » وطرحت أهلِكَ . والشلال :  
بالكسر : القوم المتفرقون . وسيأتي الكلام على نسبة الشعر .

(٣) الحبير : فرس ضرار بن الأوزر ، كما في كتاب الخليل لابن الأعرابي  
٥٥ - ٥٦ والرواية فيه وفي الإصابة والخزاعة (٢ : ٨) : « وَكُرَى الْحَبِيرِ »  
و « عَلَى الْمَشْرِكِينَ » كَذَا جَاءَتْ هُنَا فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ وَالْإِسَابَةِ . والصواب رواية  
الخزاعة : « عَلَى الْمُسْلِمِينَ » . يستعلن رجوعه عن قتال المسلمين إلى قتال المشركين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رِيحٌ "يَعِجُ" ، رِيحُ الْبَيْعِ ، رِيحُ الْبَيْعِ »<sup>(١)</sup> ، نصليّةٌ من الصَّلَاةِ . وابتهاً لأمّ . "دعاء" . يقال صليت صلاةً ونصليّةً . والآياتُ لعبد العزيز بن الأزور الأسدي<sup>(٢)</sup> .

(يَصِدُّونَ<sup>(٣)</sup>) (يَضِجُونَ .

وأنشد :

على أُنَى بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْمُهْجَرِ حَوْلًا كَيْلًا<sup>(٤)</sup>  
أَي كَامِلًا .

مُبْدِ كَرِيكَ حَنِينُ الْمُجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدْيًا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وردت القصة مبتورة . وفي الإصابة والخزانة أن ضرار بن الأزور أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات السالفة الذكر ، فقال له ما قال .

(٢) كذا . والصواب أنه أخوه « ضرار بن الأزور » كما في المراجع السابقة . وضرار بن الأزور صحابي فارس شاعر ، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد ، واختلف في وفاته . ف قيل استشهد باليمامة ، وقيل بأجنادين ، وقيل نزل حران فمات بها . انظر الإصابة ٤٢٦٧ . وأخوه عبد الرحمن بن الأزور مثله صحابي شاعر . انظر الإصابة ٦٣٦٢ .

(٣) من الآية ٥٧ في سورة الزخرف . وقد قرئت « يصدون » بضم الصاد ، وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ، من الصد بمعنى الإعراض . وقرأ باقي القراء بكسرها ، بمعنى الضجيج . وقال الليث : « إذا قومك منه يصدون ، أي يضحكون » .

(٤) البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل . انظر كتابه (١ : ١٩٢) . ونقل صاحب الخزانة (١ : ٥٧٥) عن العيني في الشواهد ، وابن يسعون في شرح شواهد الإيضاح أنه للعباس بن مرداس . يستشهد به النحاة على الفصل بالجزور بين التمييز والمميز . انظر أيضاً الإنصاف ١٩٣ .

(٥) العجول من الإبل : التي فقدت ولدها بذبح أو موت أو هبة .

قال : فرَّقَ بين التفسير وبين ما فسَّره<sup>(١)</sup> . وهذا يجوز في الشعر [٤٩٣]  
لا في الكلام .

الْحَمُولَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ : الْكِبَارُ ، وَالْفَرَسُ : الصِّغَارُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَنشُد :

إِنَّ بَنِي شُرْهُمَ كَالْكَلْبِ      وَخَيْرُهُمْ أَوْلَهُمْ بِسَبِي  
لَمْ يُكُنْ عَنْهُمْ أَدْبَى وَضَرِبِي      بِأَلَيْتِي كُنْتُ عَقِيمَ الرَّبِّ  
• وَلَيْتَنِي كُنْتُ بِمِثْرِ عَقَبِ •

وقالت امرأة في ابنها :

ظَنَنْتِي بِهِ لَوْ قَدْ جَفَوُا عَلَى الرَّكْبِ<sup>(٣)</sup>      وَابْتَدَرُوا الْقُلُجَ بِحَدِّ وَغَضَبِ<sup>(٤)</sup>  
أَنْ سَوْفَ يُلْقَى أُرْبَةً مِنَ الْأَرْبِ<sup>(٥)</sup>      أَلَوْ إِيذَا خَافَ رَدَى صِدْقٍ كَذَبِ

وقالت أخرى في ابنها :

لَوْ ظَلَمَ الْقَوْمُ فَقَالُوا مَنْ فَتَى      يُخْلَفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى<sup>(٦)</sup>

(١) يعني بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولاً) وبين (كَيْلاً) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يبلغها إليها المقاتلة . يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) القلج ، ضبظت في الأصل بالضم . وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفي الأصل : « بجذ » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السقى . وفي الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فَبِعُثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدًى فِي لَيْلَةٍ يَبَانُهَا مِثْلُ اللَّحَى  
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأْيَ اللَّحَى<sup>(١)</sup>  
أَشْخَصَتْ بِالرَّجْلِ ، إِذَا اغْتَبَتْهُ<sup>(٢)</sup> .

وقال الكميت بن معروف بن ثعلبة الفقعسي<sup>(٣)</sup> :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْلَمٌ تَلَقَّى ذَيْلَةَ رَاجِمَتٍ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَافِ هَوْدَاهَا  
وَمَا ذُكِرَتْ إِلَّا أَكْفَكِفُ عِبْرَةٍ بَعْنَى مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قُرْبُهَا  
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طَلَابُهَا  
وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتِقَانِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا  
وَأَنِّي لَيَعْرُونِي الْحِيَاءُ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَابُهَا  
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَعْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحي . أراد ذوى اللحي من الشيوخ والكهول .

(٢) في الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان ( شخص ) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بني أسد ، أحدهم هذا . وهو  
حفيد الكميت الأكبر . وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن  
الأشتر بن حجوان بن فقعس . وهذا من المخضمين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم  
شعراً . الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن  
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد . وكان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية .  
وكان معروفاً بالانشيع لبني هاشم . ولم تزل عصبيته للعندانية ومهاجاته شعراء اليمن  
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ والأغاني ( ١٥ : ١٠٨ / ١٩ : ١٠٩ )

فتلك التي قد كاذبَتني عن الهوى      وعن ذكرِها والنَّفْسُ حُمَّ كُتَابُهَا [٤٩٥]  
 ودهرى هَوَى يوم المُنْتِنَةِ قَادِي      لَجَازِبَةِ الْأَقْرَانِ بَادٍ خِلَابُهَا<sup>(١)</sup>  
 إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالْفُرَاتِ وَدِجَلَةٍ      وَحَرَّةٌ لَيْلَى دُونَ أَهْلِ وَلَايُهَا<sup>(٢)</sup>  
 فَلَيْتَ حَمَامَ الطَّفِّ يَرْفَعُ حَاجِبًا      إِلَيْهَا وَيَأْتِنَا بَنَجْدٍ جَوَابُهَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «حَاجِنَا» جَمْعُ حَاجَةٍ<sup>(٤)</sup>. وَقَالَ الْمَعْبَدِيُّ: «حَاجِيَا» ٢٠٤  
 والمعنى زجر الطير .

سَلِّ الْقَلْبَ يَا بَنَ الْقَوْمِ مَا هَوْصَانِعُ      إِذَا نَيَّْةٌ حَانَتْ وَخَفَّتْ عُقَابُهَا  
 العقاب: الراية .

أَتَجْزَعُ بَعْدَ الْحِلْمِ وَالشَّيْبِ أَنْ تَرَى      دُجَّةً لَهَا قَدْ تَجَلَّى ضَبَابُهَا  
 أَلَا يَا لِقَوْمٍ لِلخِيَالِ الَّذِي سَرَى      إِلَيَّ وَدُونِي صَارَةً فُتْنَابُهَا<sup>(٥)</sup>  
 سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ السِّمَّاكُ وَدُونَنَا      مِيَاهُ حُصَيْدٍ عَيْنُهَا فَكُتَابُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) الْأَقْرَانُ: الْحَبَالُ . وَفِي اللِّسَانِ (جَذَبَ) : « وَجَذَبَ فَلَانَ حَبْلَ وَصَالَهُ وَجَذَمَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « لِحَادِيهِ » تَحْرِيفٌ . وَالْحَلَابُ وَالْحَلَابَةُ : أَنْ تَخْلُبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطَّفِّ الْقَوْلِ وَأَخْلِبَهُ .  
 (٢) اللَّابُ : جَمْعُ لَابَةٍ ، وَهِيَ الْأَرْضُ قَدْ أَلْبَسَهَا حِجَارَةً سُودَ .  
 (٣) الطَّفُّ : أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ . وَفِي حَمَامِهَا يَقُولُ الْأَقْبِشَرُ الْأَسْدِيُّ :

إِنِّي يَذْكُرُنِي هِنْدَاءٌ وَجَارَتَهَا      بِالطَّفِّ صَوْتَ حَمَامَاتٍ عَلَى نِيقٍ  
 بَنَاتٍ مَاءٍ مَعًا يَبِضُّ جَاجُهَا      حَمْرَ مَنَاقِرِهَا صَفَرَ الْحَمَالِيقِ  
 (٤) وَهَذِهِ أَجْدَلُ الرِّوَايَتَيْنِ بِالصَّحَّةِ .

(٥) صَارَةً : جَبِلَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وَالْعَنَابُ ، بِالضَّمِّ : جَبِلَ .  
 (٦) السِّمَّاكُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « الشِّمَالُ ؛ وَلَا وَجْهَ لَهُ . وَحُصَيْدٌ بِالتَّصْغِيرِ : وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ .

عسى بمد هجران يداني بيننا      تصمد أيدى العيس ثم انصبأها  
وجوب الفياق بالقلاص إذا انطوت      ولا يقطع المومة إلا اجتياها  
بكل سبتاة إذا المحس صنها      يقطع أضغان التواجي هبابها<sup>(١)</sup>  
إذا وردت ماء عن المحس لم يكن      على الماء إلا عرضها فأنجذابها<sup>(٢)</sup>  
وإن أوقد الحر الحزاني وارتهى      إلى كل نسر مخزئل سراها<sup>(٣)</sup>  
حدتها توال لاحقات وقدمت      هواديها أيد سريع ذهابها<sup>(٤)</sup>  
بين يداني عرض كل تنوفة      يموت صدى دون المياه غرابها  
هو الغراب المعروف . والغراب أيضاً : عظم النقي .

وإن حلت الظلماء باليد واستوى      على من سرى بطنانها وحداها<sup>(٥)</sup>  
تحوضها حتى يفرجن غمها      وينجاب عن أعناقهن ثيابها<sup>(٦)</sup>

(١) السبتاه : الناقة الجريرة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والتواجي : الإبل السريعة . تقطع أضغانها ، أى تفوقها في الجرى فتقطع أملها عن اللحاق بها . والهباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في عدوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مشى العرضى والعرضى . والانجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزاني : أماكن متقادة غلاظ مستدقة ، الواحدة حزباء ؛ ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الماء . المخزئل : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النسور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ؛ ولهواى : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهوما انخفض من الأرض وغمض . والحداب جمع حذب ، بالتحريك ، وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .

(٦) التخوض : الخوض .

قال يعنى ظلمتها :

يُصَايْحَنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبَيْدِ ذَابَ لِعَابُهَا<sup>(١)</sup>  
بِمَائِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَبَتْ إِلَى هِمَامَاتٍ مُسْتَطِلٍّ حِجَابُهَا<sup>(٢)</sup>  
تُحْطَى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السِّدِّيسِينَ نَابُهَا<sup>(٣)</sup>  
تُنْفِ بِرَأْسٍ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومٌ فَوْزُوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا  
الْقَدُومُ : الْفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأُسُ فَوْزُوسٍ ، يَبَالِغُ فِي مَدَحِهَا .

وَأَنشُد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أُرَدَّتْ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَاخْتَمَّكَ<sup>(٤)</sup>  
يقال<sup>(٥)</sup> : ضَرَبَهُ قَقْصَمَهُ . وَيُقَالُ : فِي نَسَبِهِ قَضَاءٌ ، أَيْ عَيْبٌ<sup>(٦)</sup> .  
وَيُقَالُ : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الَّذِي لَا يَبِينُ كَلَامَهُ .

(١) يصايحن ، كذا وردت . ولعلها : « يضاحين » من التضحاء ، وهو ارتفاع النهار الأعلى .

(٢) جائلة ، غنى بها العيون . والأحجة : جمع حجاج ، ككتاب ، وهو العظم المستدير حول العين . وهجبت العين تهجيلاً : غارت . والهمعات : التي لا تزال تلمع . والمستطل ، بالطاء المهملة : المشرف .

(٣) السديس ، هو من الإبل ما دخل في الثامنة . غنت : صرفت بنابها . والمعنى : الفصيل الذى يصرف بنابه . قال :

• يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الاخْتِمَامُ : القطع . والبيتان في اللسان ( خمم ) والمخصص ( ١٣ : ٣٧ ) .

(٥) في الأصل : « قال » .

(٦) قال :

تعيرنى سلمى وليس بقضأة ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُيَاهَ يَمِزُّهَا - والعَظْمُ : العَضُّ - أَى أكلها . ويقال :

« اخْضُمُوا وَإِنَّا نَقْضُمُ » أَى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أَى اختلط .

( لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهداً لقوله : « يرفع حاجتنا <sup>(١)</sup> » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ <sup>(٢)</sup> وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْمَهْجَنَجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْمَهْجَنَجَلِ

كنيته .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْدُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظْلَلِ

عَنِ وَلَا بِالْفَايِدِ ... <sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْمَمُودِينَ عَلَى مَبْدَلِ

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلِي •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذي سبق في ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مَثَلُ الْبَاءِ . وَحَلٍ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّنْوِينِ مَعَ الْبَاءِ . أَى ظَلَّ يَوْمَهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انظر اللسان ( ١٤ : ٢١٥ )

حيث أنشد البيهقي .

(٣) عَنِ بَنَاءِ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النِّقْطِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ .

وأنشد : [١٩٩]

على سرف اليبداء حينَ تَطْلُخُطَخُ ۖ ظَلَامٌ وَدُونُ اللَّيْلِ مِنْ طَخِيَةِ جُلْبٍ<sup>(١)</sup>  
ولم يعرف جُلْبٌ بالضم .

« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا<sup>(٢)</sup> » أى على مكاناتها . فى الحديث :  
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ<sup>(٣)</sup> شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فصر .

( فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى  
فظلت رؤسائهم للآية خاضعين . والكسائى يقول : فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ  
خَاضِعِيهَا .

( وَلِيٍّ مِنَ الذَّلِّ ) أى مَنْ يَنْصُرُهُ وَيُعِينُهُ .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام<sup>(٤)</sup> : الذسريق يكون من طلوع  
الشمس ، ومن تشريق اللحم<sup>(٥)</sup> . قال : وسمعت يقال : امض بنا إلى  
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلى . قال : والتروية : كثرة  
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عَرَقات : موضعُ عرفِ آدمُ حواء .

( ١ ) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

( ٢ ) يقال مكنات بفتح فكسر ، ومكنات ، بضمين . ومعناها لا تزجروا  
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضر ولا تنفع ،  
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

( ٣ ) انظر اللسان ( نبت ٤٠٢ ) .

( ٤ ) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب  
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبى زيد وأبى عبيدة  
والأصمعى وابن الأعرابى والكسائى والقراء . توفى سنة ٢٢٤ .

( ٥ ) انظر تفصيل قول أبى عبيد فى اللسان ( شرق ٤٢ ) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنيّة ، مَنَى عليه إذا قَدَّرَ عليه المنيّة . وَمِنَى واحد <sup>(١)</sup> .

المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بمعدبها  
قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .

الْقَزَل : أسوأ العرج ، يقال : هو أَقْزَل ، أى أعرج .

الْمَلَاة : مشتقة من الدهر ، الملاوة أى يُتَمَلَّى بها . وكذا فى الدهر  
الْمَلَاة والمَلَاوة والمَلَاوة والمَلَاة والمَلَاة . وأنشد :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ <sup>(٢)</sup>

المضاربة قراضاً ، أى يعملُ مثل ما يعمل . ويقال قارضة قراضاً .  
والمفاوضة : الشَّرْكَه فى كلِّ شىء ، وشركة عِنان شىء دون شىء . والثوب  
الشَّشَن <sup>(٣)</sup> : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام <sup>(٤)</sup> قال : إذا أخذ جريراً

فى هذا المعنى لم يقيم له شىء :

[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عُكْلًا بَغْرَةً وَعُكْلٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْيَا <sup>(٥)</sup>

قال : الأسمد إذا افتقرت فريسة أو أتر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيه المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات  
وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات ( ٢ : ٢٢٠ -  
٢٢١ طبع المعارف ) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل  
يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشيش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،  
أخذ عن حماد بن سلمة وغيره . وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن  
يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

منه كلما شئته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرهم .  
وأنشد :

وعند سعيدٍ غيرَ أنْ لم أُنْجِ بِهِ ذَكَرْتُكَ إِنِ الْأَمْرُ يَعْزُضُ لِلْأَمْرِ<sup>(١)</sup>  
أَي ذَكَرْتُكَ عِنْدَ سَعِيدٍ ، وَكَانَ سَعِيدٌ وَالِي الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ دَعَا بِهِ لِلْقَتْلِ .  
يقول : فَإِذَا ذَكَرْتُكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَيْفَ سَأُرُّ الْأَوْقَاتِ .

يَقَال رَغَدٌ عِشْنَا وَرَغَدٌ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ رَغَدٌ وَرَغِيدٌ . أَحْرَنْجُمَ : اجْتَمَعَ .  
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
أَقِيصِرِ السُّلَمِيِّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ قَالَ : أَنِّي أَبِي وَجَاعَةٌ مِنْ  
الشَّعْرَاءِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَنشَدُوهُ فَتَسَبَّهَمُ ، فَلَمَّا عَرَفَ أَبِي قَالَ :  
أَلَسْتُ الْقَائِلُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ خَلْقِي أَنِ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي<sup>(٣)</sup>  
أَسْمَى لَهُ فَيَعْتِنِي تَطْلُبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَنَا نِي لَا يُعْتِنِي

(١) قَالَ الْأَسْتَاذُ مِصْطَفَى جَوَادَ : أَمَّا سَعِيدٌ فَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ . وَأَمَّا  
صَاحِبُ الْبَيْتِ فَهُوَ هُدَيْبَةُ بْنُ خُثَيْمٍ الْعُذْرِيُّ . وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرَ ثَعْلَبٌ . قَالَ  
الْمُبَرِّدُ فِي حِكَايَةِ الْإِقَادَةِ مِنْهُ وَتَوْجِيهِهِ مَعَاوِيَةَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ : « وَكَانَ وَالِي الْمَدِينَةِ سَعِيدُ  
ابْنِ الْعَاصِ ، فَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ قِسْوَتِهِ قَوْلُهُ :

وَلَا دَخَلْتُ السَّجْنَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ذَكَرْتُكَ وَالْأَطْرَافُ فِي حَلْقِ سَمَرٍ  
وَعِنْدَ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنِ لَمْ أَبْجِ بِهِ ذَكَرْتُكَ إِنِ الْأَمْرُ يَذْكَرُ بِالْأَمْرِ  
فَسُئِلَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ ثَغْرَ سَعِيدٍ — وَكَانَ سَعِيدٌ حَسَنَ الثَّغْرِ جَدًّا — ذَكَرْتُ بِهِ ثَغْرَهَا .

(٢) بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَهُوَ رَغَدٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَغَدٌ ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَرَغَدٌ ، بِفَتْحِ فَكَسَرَ ، وَرَغِيدٌ ، وَرَاغِدٌ ، وَأَرْغَدَ .

(٣) الْإِشْرَافُ : الْحَرَصُ . انْظُرِ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ (شَرْفُ ٧٣) .

فألاً<sup>(١)</sup> جلستَ حتى يأتيك؟ قال: فسكت أبي فلم يجبه. فلما خرجوا جلس أبي على راحلته حتى قدم المدينة، وتنبّه هشامٌ عليهم فأمر بجوازهم، ففقد أبي، فسأل عنه، فأخبر بانصرافه، فقال: لا جرم والله ليعلمن هذا [٥٠٢] أن ذاك سيأتيه في بيته. قال: ثم أضغفّ له ما أعطى واحداً من أصحابه، وكتب له فريضتين كنت أنا آخذهما.

حدثنا أبو العباس، حدثني عمر بن شبة قال حدثني ابن أقيصر، قال: حدثني يحيى بن عروة قال: لما قدم الفرزدق المدينة أتى مجلس أبي، فأنشده الأحوص شعراً، قال: من أنت؟ قال: الأحوص بن محمد. قال: ما أحسن شعرك! قال: أهكذا تقول لي، فوالله لأنا أشعر منك! قال: وكيف تكون أشعر مني وأنت تقول:

يقرُّ بميني ما يقرُّ بميني وأفضلُ شيء ما به العينُ قرَّت  
فإنه يقرُّ بميني أن تُشكح! أفقرُّ ذاك بعينك؟<sup>١</sup>  
وأنشدنا أبو العباس قال: أنشدنا عمر بن شبة: قال: وأنشدني ابن أقيصر للمجد الأسدي<sup>(٢)</sup>:

وللدمر ألوانٌ فكنْ في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلقا  
فكنْ أكيس الكيسِ إذا كنتَ فيهم وإن كنتَ في الحقِّ فكنْ أنتَ أحقاً  
ولا تسأمنْ جوبَ البلادِ معَ الدجا فإنك ... (٣) أخرقا

(١) وردت في النشرة الأولى «قال» محرفة، وأثبت هنا ما ورد في الأصل.  
(٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢: ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري، وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦: ٢٤٥ / ٤: ٢١).  
(٣) كلمتان مطموستان في الأصل. ولم أجِد لهذا البيت مرجعاً.

وحدثنا أبو العباس: قال حدثنا ابن شبة قال: حدثني ابن أبي عمير قال: تنازعنا إلى الحسن بن زيد في قطعة سلمة بن مالك السلمى، فعرّفها [٥٠٣] الحسن فقال: اثبتوني ببرهان مع معرفتى، فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن ٢٠٧ محمد بن عمار بن ياسر، فسألناه، فأخبرنا عن أبيه عن جده رفته إلى عمار ابن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمى، وكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن مالك، أعطاه ما بين الحناظل<sup>(١)</sup> إلى ذات الأساود. ومن حاقه فهو مُبطل، وحقه حق.

ويقال للرجل: ما كان مريئاً ولقد مروءة، مهموز. والطعام مثله في الفعل ويختلف في المصدر، ما كان مريئاً ولقد مروءة.

• يا دارَ مِيتةٍ بالعلياء فالسند •

قال: العلياء<sup>(٢)</sup> من صلة «دار» لأنها مجهولة، من أجل أن لها دوراً كثيرة. وإن<sup>(٣)</sup> كانت واحدةً نخطأ.

قولهم «معناق الوسيقة» أى لا يخاف أعداءه فهو يسوقها قليلاً قليلاً، وهى ما يسوقه من الغنيمة<sup>(٤)</sup>.

(١) الحناظل: موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر. انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم. وفي الأصل: «الحناظي» تحريف.

(٢) في الأصل: «الياء».

(٣) في الأصل: «قال».

(٤) الذى فى اللسان (١٢: ٢٦١): «فرس معناق الوسيقة»، وهو الذى إذا طرد عليه طريدة أنجاهها وسبق بها.

[٥٠٤] المتشاش : الآخذ . دَرَدَبَ الرجل <sup>(١)</sup> وَدَرَجَحَ ، إِذَا ذَلَّ ، وَأَنشَد :

• وَلَوْ أَقُولُ دَرَجِحُوا لَدَرَجِحُوا <sup>(٢)</sup> •

المَهَا : البَلُور <sup>(٣)</sup> ، والمَهَا أَيْضاً : البقر .

كردم الرجل ، إِذَا مَضَى ، الكَرَدَمَةُ : المَضَى .

• وما بالربيع مِنْ أَحَدٍ <sup>(٤)</sup> •

قال : إِدْخَالُ « مِنْ » وَإِخْرَاجُهَا وَاحِدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَإِذَا دَخَلَتْ فَإِنَّمَا أُريدَ بِهِ التَّجْزِئَةُ ، أَيْ تَدْخُلُ « مِنْ » تَجْزِئَةً عَلَى كُلِّ أَحَدٍ ، كَأَنَّهُ إِذَا قَالَ : مَا بِالرَّبِيعِ أَحَدٌ ، أَمَكَّنَ أَنْ يَرِيدَ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

السِّتَانُ وَالْمِسْنُ وَاحِدٌ . وَأَنشَدَ فِيهِ :

وَزُرُقُ كَسْتِهِنَّ الْأَسِنََّةُ هَبْوةٌ أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا <sup>(٥)</sup>

قال : إِذَا كَانَ الْكَلِيلُ هَكَذَا فَكَيْفَ الْحَدِيدُ فِيهَا . وَالْهَبْوةُ ، أَيْ تَرَى عَلَيْهَا كَالْعَبْرَةِ مِنْ حَدِّتِهَا .

( ١ ) أَنشَدَ فِي اللِّسَانِ :

• دَرَدَبَ لَمَّا عَضَهُ الثَّقَافُ •

( ٢ ) فِي اللِّسَانِ :

وَلَوْ نَقُولُ دَرَجِحُوا لَدَرَجِحُوا لَفَحَلْنَا إِذْ سَرَهُ التَّنَوُّخُ

( ٣ ) يُقَالُ بَلُورٌ ، كَتَنُورٌ ، وَسَنُورٌ ، وَسَبْطَرٌ .

( ٤ ) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ ، وَهُوَ بَيْتَاهُ :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَانًا أَسْأَلُهَا عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِيعِ مِنْ أَحَدٍ

( ٥ ) نَظِيرُهُ فِي اللِّسَانِ ( ١٧ : ٨٧ ) قَوْلُ الرَّاعِي :

وَيَبِضُ كَسْتِهِنَّ الْأَسِنََّةُ هَبْوةٌ يَدَاوِي بِهَا الصَّادُ الَّذِي فِي النَّوَظِرِ

وقال : الرُّوقُ السَّيِّدُ ، والرُّوقُ أَوَّلُ الشَّيْءِ ، والتَّرْوِيقُ <sup>(١)</sup> : أن يبيع [٥٠٥] الرَّدَى ، ويشتري الجَيْدَ .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير <sup>(٢)</sup> كما كان في الجمع ، ولكن لم يجر . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيّد :

رَوْقًا قُضَاعَةً حَلًّا حَوْلَ قُبَّتِهِ مَدًّا عَلَيْهِ بَسْلَافٍ وَأَنْفَارٍ <sup>(٣)</sup>  
يريد سيّد قضاة .

(يَكَادُونَ يَسْطُونُ) ، أى يبطشون <sup>(٤)</sup> .

ويقال « كُلٌّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً » <sup>(٥)</sup> . وجمع مُبْنَةٍ مُبَانٌ .

والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والثُّبْنَةُ : ما جعلته بين يديك . ٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ - ٤٥ . ويروى : « قري قضاة » و « قرما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خبن) : « وفي حديث عمر رضي الله عنه : إذا مر أحدكم بمحاطب فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزِجاجة وزَجاجة. والورد: العطاش<sup>(١)</sup>، والورد: السير إلى الماء. يقال: حلَّأها ورَدَّها، أى منَمَّها الماء.

ويقال: جثت من جُلَّك<sup>(٢)</sup>، ومن أجل جرَّاك، ومن جلَّك. وأنشدني ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup>:

حراء منها ضخمة المكانِ كأنَّها والشَّولُ كالشَّنانِ  
تَمِيسُ في حُلَّةٍ أَرْجُوانِ لو مرَّ كلبٌ معه كلبَانِ  
وزافِئانِ ومُنَئِيانِ<sup>(٤)</sup> وضاربٌ في كَفِّهِ دُفَّانِ  
ما بَرِحَتْ ساطِعةَ الجِرانِ<sup>(٥)</sup> الدَّهْرُ أو تملأ ما تُداني<sup>(٦)</sup>

• من العِلابِ ومن الصِّحاحِ<sup>(٧)</sup> •

- 
- (١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله: (ونسوق المحرمين إلى جهنم وردا). انظر تفسير أبي حيان (٦: ٢١٧).  
(٢) جلك، بضم الجيم. وفي الأصل: «حلك» تحريف.  
(٣) الرجز لابن ميادة، كما في أمالي القالي (٣: ٢٠٢).  
(٤) الزافن: الرقاص؛ زفن يزفن زفنًا. وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي:

• أولاعب في كفة دفان •

- (٥) ساطعة: ممتدة. والجِران: باطن العنق. والبيت في اللسان (١٠: ١٩) منسوب إلى ابن فيد الراجز. وبعد:

• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني: تقارب.

- (٧) العلاب: جمع علبة، وهي قدح من خشب أو جلد يحلب فيه. والصحاح: جمع صحن، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر. والبيت في اللسان (١٧: ١١٢).

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لَعَمْرُ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُ غَيْرِهِمْ      لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا  
فَتَنْصَبُ «عَمْرُ» إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُوداً<sup>(١)</sup>  
أَيُّ لَهْوٍ عَنْهُ . السامد : اللامى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) أَيُّ لَجَعَلْنَا  
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُقُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد ، مثلُ أحدَ عشرَ واثنَ عشرَ وأشباههما ، إتماهاو  
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإتماأعربوا اثني عشر  
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنَّ التثنية لا تقتل ولا تكون إلا آمن وجه  
واحد يُعرب بكلِّ المربية ، والجمع يتغير ويمتل . أنت تعرب هذين  
ولا تعرب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أَي لا حرّاً ولا  
برد<sup>(٢)</sup> . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس في أنها أبدال ، وأنها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكُميت بن معروف الأسدي في أمالي القالي (٣ : ١١٥) .  
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة (١ : ٣٩٠) .  
والرواية فيهما وفي اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : « نسوة آل حرب » .

(٢) هذا تفسير للحديث : « نهار الجنة سجسج » ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

عازت تميم بأحقى الخميس إذ لقيت<sup>(١)</sup> إحدى القناطر لا يمشى لها الخمر<sup>(٢)</sup>  
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعازت بأحقى القوم ، أى لجأت  
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقى الخميس » فأوسط الرَّمْل<sup>(٣)</sup> . وواحد  
أحقى حقو . لا يمشى لها الخمر ؛ أى ظهروا لهم ولم يُخَفُّوا القتال . والخمر :  
ما استُتِرَ به .

وأنشد :

قومٌ عَوَادَى ، مُلْكُ النَّاسِ كَانَ لَهُمْ  
والشمس إذ ذاك لم تَطْلُعْ ولا القمر<sup>(٤)</sup>  
قال : يقول كان مُلْكُهُمْ قبل أن تُخْلَقَ الدُّنْيَا .

وأنشد :

٢٠٩ طَال عَلَى رِسْمٍ مَهْدَدٍ أَبْدُهُ<sup>(٥)</sup> ثُمَّ عَفَا وَاسْتَوَى بِهِ بَلَدُهُ

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما فى اللسان ( ٧ : ٣٧٢ ) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) فى اللسان ( ٧ : ٣٦٠ ) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدت فيه » . والميم فى كلمة « الرمل » غير واضحة فى الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادى بالتشديد . كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم عادى قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعرى قوله :

والشخص الذى خلق ضياء قبل خلق المريخ والميزان  
(٤) مهدد : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسَّنى<sup>(١)</sup> [٥٠٩]

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدثني يعقوب بن حميد قال : خرجتُ أريدُ الحجَّ أنا وفلان وفلان — ذكرَ عِدَّةً من أصحابه — فلما صدرنا عن قُدَيْدٍ<sup>(٢)</sup> إذا نحنُ بِمَجُورِيَةٍ قُدَّامنا ، فقلتُ لها يا جاريةُ ، ما فعلتِ نَعْم؟ قالت : سَلِ نَصِيْبًا . تريد :

أَلَا تَسْأَلُ الخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْدَنِ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعْم<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السِّدْرِي لِفُلَاحٍ مِنْ بَنِي مُعْمِرٍ :  
أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ بَنِي مُعْمِرٍ وَأَخُو إِلَى الْكِرَامِ بَنُو كِلَابٍ<sup>(٤)</sup>  
نُرِضُ لِلطَّيْمَانِ إِذِ التَّقِينَا وَجُوهًا لَا تَمْرُضُ لِلْسِّبَابِ<sup>(٥)</sup>

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدثني السِّدْرِي قال : غَزَتْ مُعْمِرٌ حَنِيْفَةً فَسَاقَتْ أَمْوَالًا وَقَتَلَتْ رَجُلًا ، قَالَ : وَثَابَتْ حَنِيْفَةُ فِتْنَمُومٍ .

(١) السنى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفاء » محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديداً » محرف .

(٣) أَرْدَن : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم البلدان ( ١ : ١٧٩ ) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ريع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ريع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقينا » .

[٥١٠] قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعومُ والله وقد أحقبوا كلَّ جُمَالِيَّةٍ خَيْفَانَةً<sup>(١)</sup> ، فإِذَا زَالُوا يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ<sup>(٢)</sup> ، حَتَّى لِحْقَوْمِ بَعْدِ ثَالِثَةٍ ، فَجَعَلُوا الْمُرَّانَ<sup>(٣)</sup> أَرْضِيَّةَ الْمَوْتِ ، فَاسْقَوْا بِهَا أَرْوَاحَهُمْ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينة ، زائراً قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَزَلْتُ مَرَّ الظَّهْرَانَ<sup>(٤)</sup> ، فَأَتَنِي بِدَوِيَّةٍ فَسَأَلَتْنِي ، فَقُلْتُ لَهَا : مِمَّنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : اللَّهُمَّ غَفِراً ، أَوْ عَلَى هَذَا الْحَالِ تَسْأَلْنِي عَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ لَهَا : فَمَا عَلَيْكَ أَنْ تُخْبِرَنِي ؟ قَالَتْ : امْرَأَةٌ مِنْ كِنَانَةَ . قَالَتْ : فَمِنْ أَنْتِ ؟ قُلْتُ : لَا عَلَيْكَ . قَالَتْ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَسْأَلُنِي فَأُخْبِرُكَ وَأَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، وَأَسْأَلُكَ فَلَا تُخْبِرُنِي وَأَنْتِ فِي هَذِهِ الشَّارَةِ وَالزَّيْنَةِ ؟ قُلْتُ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَتْ :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الحزام الذي يلى حقو البعير .  
والجمالية : الناقة التي تشبه الحمل في خلقها وشدتها وعظمتها . والخيفانة : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة في اللسان (خصف) ، وقال : « يعني أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما تخفض النعل » . وفي الأصل : « يخصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفي الأصل : « المران » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفي الأصل : « من الظهران » محرف .

لولا قريشُ هلكتْ مَمْدُهُ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدِّ<sup>(١)</sup> [٥١١]  
 • ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خَدُّ •

قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،  
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أتيت بدوية بقصر أوس<sup>(٢)</sup> ،  
 في غداة شائية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،  
 وأنا أسفعُ بالثَّار . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ منْ لو زارني عدَدَ اللَّيالي كانَ ذاكَ قليلا  
 الأتيال : دون الملوكة . والعباهلة : المطلقون يملون ما شاؤوا<sup>(٣)</sup> ،  
 ودرَجَل القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أمواهم وأولادهم<sup>(٤)</sup> .

٢١٠

وأنشد :

أرى عِلَلَ الدنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلُ

• •

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان  
 ابن عثمان قال : لما قتل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن  
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لِمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٢] إِلَيْكَا؟ قَالَا: نَعَمْ، تُرِينَا مَا أَصْبَحَتْ فِيهِ مِنَ الْعَافِيَةِ. قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي بَيْعَةِ الْوَلِيدِ وَسَلْيَمَانَ مَا قَدْ عَلِمْتُمَا، فَإِنْ أُرِدْتُمَا أَنْ أُقِيلَكُمَا أَقْلُكُمَا. قَالَا: لَا، وَكَيْفَ تُقِيلُنَا وَقَدْ جَعَلْتَ لَهَا فِي رِقَابِنَا مِثْلَ هَذِهِ السَّوَارِي. فَقَالَ: أَجِيزَا، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتُمَا غَيْرَ هَذَا لَقَدْ مُتَكَّمَا أَمَامِي.

وحدثنا أبو العباس، ثنا ابن شبيب، ثنا محمد بن سلام، قال. وحدثني محمد بن الحارث، قال: دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك، فقال: ما بقي من فسقك يا ابن أبي ربيعة؟ قال: بِسَّتْ تَحِيَّةُ الشَّيْخِ ابْنِ عَمِّهِ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ. وَأَنشد:

صَخْمٌ تُمَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِثْوَنَ أُمِرْتَ فَوْقَهُ سَحْلًا<sup>(١)</sup>  
الأشْنَق: دُونَ الدِّيَاتِ.

التَّيْعَةُ: أَرْبَعُونَ مِنَ الشَّاءِ. التَّيْعَةُ: الشَّاةُ الْوَاحِدَةُ. السُّيُوبُ: الْمَادَنُ<sup>(٢)</sup>.  
الْقَذَافُ: الْمِيزَانُ؛ وَالْقَذَافُ: الْمُحْذَرُوفُ؛ وَالْقَذَافُ: الْمَنْجُنِقُ الْمَاهِي:

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شنت ٥٧) برواية: «قرم» بدل «ضخم». ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣. وقد نبه اللسان على هذه الرواية وقال: «ضخم» بالخفض على التعت لما قبله، وهو:

وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا

(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث: أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه: «من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، على التبعة شاة، والتبعة لصاحبها، وفي السيوب الخمس». انظر الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢: ٢٧) وبعضه في اللسان (تبع، تيم، سيب).

العنق الكتد : أصل العنق . [٥١٣]

وقال : إنما أخطأ سيويہ في هذا البيت ، فأشده بالرفع وهو على الخفض :

• يا صاح ياذا الضامر النفس •

لأنه ذهب بذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنه قال يا صاحب النفس الضامر والرحل والأقارب والمجلس<sup>(١)</sup> . وخطأ أن يكون يا هذا النفس والضامر

منهم ضرب زيداً ، محال إلا أن يقول : منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « من » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :

• جادت بكفى كان من أرمى البشر<sup>(٢)</sup> •

وقوله :

• ألا رب منهم من يقوم بالكا •

وقوله :

• ألا رب منهم وادع وهو أشوس<sup>(٣)</sup> •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة ( ٢ : ٣١٢ ) والإتصاف ٧٥ . وقبلة .

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبلاء شديدة الوتر  
ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى بكفى من هو أرمى ، و « كان »  
على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف في نظره الغضب والحقد .

[٥١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعول فالمفعول لا يحتاجُ إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحد ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفّضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المخفوض

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في الوراط<sup>(١)</sup> قولان : أحدهما قيمة الإبل<sup>(٢)</sup> ، والثاني أن يُحْفَى من المصدق<sup>(٣)</sup> . والقول الثاني الأكثر ، وهو قول أصحابنا .

( أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة ) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة . مررت بزيدٍ لا بعمرو ، قال : الكسائي لا يجيزه إلا مع الباء ، والفراء لا يُلزِمُه أن يقوله ؛ لأنَّ الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

( ١ ) يعنى الذى ورد فى كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لاخلط ولا وراط » . انظر اللسان ( وراط ) والبيان والتبيين ( ٢ : ٢٧ ) .

( ٢ ) كذا . وفى اللسان عن أبى عبيد : « الوراط الخديعة والغش » .

( ٣ ) فى الأصل : « أن يحفا » .

والقراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جاز ، وأنشد : [٥١٥]  
 • إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(١)</sup> •

قال سيديويه يقول ليس الجمل يجزى . فخطه فعلاً محذوفاً واستراح .  
 قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن نقول للكسائي لم حذف  
 الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ)  
 قال : يصدق المؤمنين . وقال : اللام تدخل لأنه ميني الماضي والمستقبل  
 على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :  
 يَنْتَقُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا تَمْلُ<sup>(٢)</sup>  
 وأنشد :

إِذَا الْقُوسُ وَتَرَّهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى<sup>(٣)</sup>

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيديويه (١ : ٣٧٠) . وصدره  
 في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » : ورواه سيديويه :

وإذا أقرصت قرصاً فاجزه إنما يجزى الفتى غير الجمل

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان  
 (٩ : ٤٨٤/١٢ : ١٣/٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »  
 وفي مادة ( رضع ) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الصاد ،  
 وهى لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :  
 جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذى يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم  
 والتحرريك ، وهو زيادة فى أطباء الناقة والبقرة والشاة . ونظيره فى الحماسة ١٤٦٩  
 بشرح المرزوقى :

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للتمس ثعلا

(٣) البيت فى اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التى  
 فى السحاب رمى كلى الإبل وأسمنها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من  
 المطر » . وانظر مجموعة المعانى ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بِحَرٍّ طَمًا  
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ  
 مِنْ شِدَّةِ النِّعَمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ النِّعَمَ مُقِيمٌ مُتَكَثِفٌ .  
 وَأُنْشِدُ :

يُفْنِكَ عَنْ سَوَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا <sup>(١)</sup> وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَاهَا  
 نَاتِيَةً الْجِهَةَ فِي مَكَانَهَا صُلَاءٌ لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا <sup>(٢)</sup>  
 قال أبو العباس : هَذَا يَصِفُ كَيْفَةَ .  
 وقال : الصَّنَاءُ <sup>(٣)</sup> : الرَّمَادُ وَهُوَ عِدَّةٌ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ  
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(بلغ العرض)

آخر الجزء التاسع  
 من أمالي أبي العباس ثعلب  
 رحمه الله والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :  
 « اعتنجه : اعتمد عليه يجمعه يغمزه » .

(٢) بعده في اللسان :

• وظل حنيد شال من رجحانها •

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان  
 (١٩١ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .

## الجزء العاشر



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة قال : <sup>[٥١٩]</sup>  
 ٢١٣ حَدَّثَنِي ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبرُ يونسَ قال : فلوق أعرابى امرأته  
 فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لَحْتَفَ ، وإذا شربتَ لَتَشْتَفُ ،  
 وإذا نمتَ لَتَلْتَفَ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لَبُولَةً <sup>(١)</sup> مُنْعَةً ،  
 طُلْعَةً قُبْعَةً <sup>(٢)</sup> » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حَدَّثَنِي سعيد بن عامر ،  
 عن جويرية بن أسماء قال : لَمَّا أَرَادَ معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ  
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إن أميرَ المؤمنين قد كبرتْ سنُهُ ،  
 ورقَّ عظمُهُ ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدعَ الناسَ كالغنمِ لا راعى لها ،  
 وقد أَحَبَّ أن يُعْلِمَ عَلمًا وَيُقيمَ إمامًا . قالوا : وَفَّقَ اللهُ أَمِيرَ المؤمنينَ  
 وسدَّده ، ليفعلْ : فكتبَ بذلك إلى معاوية ، فكتبَ إليه أن سَمَّ يزيدَ .  
 قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيدَ ، فقامَ عبدُ الرحمن بن أبى بكرٍ  
 فقال : كذبتَ والله يا مروانُ ، وكذبتَ معاويةُ معك ، لا يكونُ ذاكُ ،  
 لا تُخَذِلُوا علينا سُنَّةَ الرُّومِ : كُلَّمَا ماتَ هِرَقْلُ قامَ هِرَقْلُ . فقال مروانُ :  
 هذا الذى قال الله تعالى : ( وَالَّذِى قَالَ لَوْلَايَهِ أَفِ لَكُمْ أَتَمَدَانِى  
 أَنْ أُخْرِجَ ) قال : فسمعتُ ذلك عائشةُ فقالت : أَلَا ابنُ الصِّدِّيقِ يقولُ هذا ؟  
 استُرُونِى . فسترَوها فقالت : كذبتَ والله يا مروانُ ، إن ذلك لَرَجُلٌ

( ١ ) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

( ٢ ) أى تطلع رأسها ثم تخبئهُ . انظر اللسان ( قبح ١٢٩ ) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلاً ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على ابن أبي بكرٍ فسبّه . فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك ولا أهلاً ، بدنةٌ يترقرق دمه والله مُهريقُه . فلما دخل ابنُ الزبير قال : لا مرحباً بضَبٍّ تَلْعَمُ مُدْخِلَ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابنُ عمر قال : لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقلّة . قل : بلى ولما هو بسببٍ<sup>(١)</sup> منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرّهطُ مُعْتَرِينَ ، فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاويةُ حاجّاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : لعلّه قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابنُ عمر قال : مرحباً وأهلاً يا بن الفاروق ، ها تو لا بن عبد الرحمن دابة . وقال للحسين : مرحباً يا بن رسول الله ، ها تو له دابة . وقال لابن الزبير : مرحباً يا بن حواري رسول الله ، ها تو له دابة . وقال لابن أبي بكر : مرحباً يا بن الصديق ، ها تو له دابة . ثم جعلت الصادقة<sup>(٢)</sup> تدخل عليهم ظاهرةً يراها أهل مكة وتحسّنُ إذنهم وشفاعتهم . قال : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض : مَنْ يكلمه ؟ فأقبلوا على ابن عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة (٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة الصديق : حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطافة » محرفة .

ابن أبي بكر فأنى ، فأقبلوا على الحسين فأنى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٢١] هاتِ صاحبتنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابعتوني عليه . فأخذ عهدهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ هاتِ صاحبتهم . قال : اخترتُ مِنَّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إنَّ في ثلاثٍ لمُخرَجاً . قال : إمَّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : فمَلَّ ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولَّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعل ماذا ؟ قال : جعلها سُورَى في سِتَّةٍ من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودنكم على عادةٍ ، وإني أكره أن أمتنعكموها حتَّى أبين لكم . إني كنتُ لأزالُ أتكلمُ بالكلام فتعترضون عليه وتردُّون علىّ ، فإيّاكم أن تعودوا ، فإني قائمٌ فقاتلُ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فمليّ كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقالتي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمر بكلِّ رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلم ، ثم قام خطيباً فقال : إنَّ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن عليّ ، وعبد الرحمن بن أبي بكرٍ قد بايعوا ، فبايعوا . فانجفل الناسُ فبايعوا ، حتَّى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناسُ على الرَّهط يلومونهم ، فقالوا : إنَّا والله ما بايعنا ، ولكن فُعل بنا وفُعل .

[٥٢٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا ابنُ الْأَعْرَبِيِّ قَالَ <sup>(١)</sup> : يَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ سَحَابَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ رِحَالَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ ٢١٥ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرَاقَهَا ، أَوْ مِضْأَهَا أَمْ خَفِيفًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشَقُّ شَقًّا . قَالَ : فَهَذَا الْحَيَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ ، مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ . فَقَالَ : « مَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

قال : قَوَاعِدُهَا : أَسَافِلُهَا . وَرِحَالُهَا : وَسُطُهَا وَمُعْظَمُهَا . وَبَوَاسِقُهَا : أَعَالِيهَا . وَإِذَا اسْتَطَارَ الْبَرْقُ فِيهَا مِنْ طَرَفِهَا إِلَى طَرَفِهَا ، وَهُوَ أَعَالِيهَا <sup>(٢)</sup> ، فَهُوَ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي مَطَرِهِ وَجَوْدِهِ . وَإِذَا كَانَ الْبَرْقُ مِنْ أَسَافِلِهَا لَمْ يَكْدُ يَصْدُقُ <sup>(٣)</sup> .

قال : وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ كَبُرَ ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ <sup>(٤)</sup> : كَيْفَ

(١) الْحَدِيثُ رَوَى فِي كِتَابِ صِفَةِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص ١٦ وَالْأَزْمَنَةُ ( ٢ : ٩٩ ) وَالْمَخْصَصُ ( ٩ : ٩٦ ) .

(٢) فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ : « فَهِيَ أَعَالِيهَا » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « فَلَمْ يَكْدُ يَصْدُقْ » صَوَابُهُ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللَّسَانِ ( ٥ : ١٤٨ ) : « فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ » وَزَادَ فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكْنَةِ ( ٢ : ٩٩ ) : وَكَانَ « بَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ » .

تراها يا بني؟ قال . أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ<sup>(١)</sup> ، وأرى برقها أسافلها . [٥٢٣]  
قال : أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ<sup>(٢)</sup> .

قال : والوَمِضُ : أن يُومِضَ إِمَامَضَةً ضَمِيقَةً ثُمَّ يَخْفَى ، ثم يُومِضُ .  
وليس في هذا إِيَّاسٌ مِنْ مَطَرٍ . قال : وَيَكُونُ وَلَا يَكُونُ . وَأَمَّا الْمَسْلَسُ  
فِي أَعَالِيهَا فَلَا يَكَادُ يَخْلِفُ .  
وَأُنْشَدَ :

لَمَّا تَبَيَّنَا<sup>(٣)</sup> أَخَا تَعِيمٍ      أُعْطِيَ عَطَاءَ الْحَزْرِ الثَّعِيمِ  
تَبَيَّنَا<sup>(٣)</sup> : تَمَعَّدْنَا .  
وَأُنْشَدَ :

يَا لَمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا<sup>(٤)</sup>      الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَاكَمَا<sup>(٥)</sup>  
يَا : هَيَّا<sup>(٦)</sup> .

ويقال : مَا ذُقْتُ عُمَاضًا ، وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا وَحِثَاثًا . معناه  
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اِكْتَحَلْتُ بِهِ .

(١) نَكَبْتُ : عَدَلْتُ . وَتَبَهَّرْتُ السَّحَابَةَ : أَضَاعْتُ .

(٢) أَخْلَقْتُ . بِالْقَافِ : صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَخْلَقْتُ » .  
وَفِي الْأُزْمَةِ : « أَخْلَقْتُ » صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ . وَالْحَزْرُ فِي اللِّسَانِ (بِهْر) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَبَيَّنَا » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩)  
حَيْثُ أُنْشِدَ الرَّجَزُ .

(٤) الْمَلْحَاءُ : لَحْمٌ مُسْتَبْطَنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ .

(٦) جَاءَ فِي تَفْسِيرِ « بِيَاكَ اللَّهُ » : « أَيْ أَسْكَنْكَ مَنَزَلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ لَكَ » .

انْظُرِ اللِّسَانَ (بِي ١٠٨) .

[٥٢٤] وأنشد:

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشدقه ولم ينجُ إلّا جفنُ سيفٍ ومترراً<sup>(١)</sup>

قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب  
« الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .

وأنشد :

فلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بقاءً ومُدَّتِي ولكن يَكُنْ للخيرِ فيكَ نصيبٌ<sup>(٢)</sup>

قال : أراد « ليكن » . قال : وظهر اللام أجود .

وأنشد :

فقلت ادعِي وأدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى لصوتِ أن ينادِي داعيان<sup>(٣)</sup>

أراد : ولأدْعُ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح  
أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس  
بشدقه ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :  
يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته » .

(٣) البيت لدثار بن شيبان النمري ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه  
البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)  
إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وأيس في ديوانه . ونسب في  
المفصل ٢٤٨ لربيعه بن جشم ؛ والصواب أنه لدثار . وقبل البيت :

تقول خليلي لما اشتكتنا سيدركنا بنو القرم الهجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد  
واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو البتاس أحمد بن يحيى في قوله تعالى: (أُزِفَتِ الْأَرْفَةُ) [٥٢٥] قرأت القيامة.

وقال: المهجرع<sup>(١)</sup>، يقال هو الجبان ويقال الشجاع، ويقال الطويل.  
قوله: (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو،  
وأدخل الماء للمبالغة كقولك رجل علامة.  
ويقال: هذا أهجر من هذا، أى أطول وأحسن.

وأنشد:

وَحَسِبْنَا نَزْعُ الْكِتَابِ غُدُوَةً      فَيَغْفِقُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا<sup>(٢)</sup>  
يَغْفِقُونَ: يتخلفون. والسرعان: أول كل شيء.

وأنشد:

قَدْ أَكْنَبْتُ كَفَّاكَ بِمَدْلَيْنِ      [وَبِمَدْدُهُنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦  
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ<sup>(٣)</sup>].

أ كنبت: غلظت يدها على العمل<sup>(٤)</sup>، ويقال: كنبت وأكنبت.  
وأنشد:

(١) بكسر الماء وفتحها مع فتح الراء فيهما.

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٠). ويروى :  
« ونوزع السرعانا ».

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) نقلا عن ثعلب. والمضنون : ضرب  
من الطيب.

(٤) في اللسان : « من العمل ».

[٥٢٦] وقالوا صرنا اليوم عين بكية<sup>(١)</sup> وكذانة<sup>(٢)</sup> صافورها يتقلقل<sup>(٣)</sup>

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بئرا<sup>(٤)</sup> . والبكية : القليلة الماء .  
وكذانة<sup>(٥)</sup> : جبل صلب . والشافور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل  
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاهُ فعليّ مولاهُ »<sup>(٦)</sup> ،  
وقال : « من كنت وليه فعليّ وليه » .

وأنشد :

ترى كلَّ حُرْجُوجٍ دِلَالٍ صَلِيمَةٍ رَفُودٍ تَوَفَّى غُلْبًا بَعْدَ غَلْبٍ<sup>(٧)</sup>  
وأخرى على عُسْنِ بَنَى الصَّيْفِ نَيْهَا عُرُورٌ بِهَا لَوْلَا الْغِنَى لَمْ تَحْلُبْ<sup>(٨)</sup>  
قال : العُسن : الشحم العتيق . يقول : كسبها في الصَّيْفِ الشَّحْمَ .  
ويقال نافة عراء إذا لم يكن لها سنام .

(١) في الأصل : « كذابة » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « تيرا » .

(٣) في الأصل : « كذابة » محرف .

(٤) قاله يوم غدير خم .

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤ . والخرجوج : الناقة الطويلة الجسيمة .  
والدلال : بالكسر : السريعة . والرفود : التي تملأ المرفد في حلبة واحدة ، وهو  
العس الضخم .

(٦) في شرح ديوان القطامي : « العرور : خفة السنام . . . لولا الغنى  
لم تحلب . يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها في ذلك الوقت » . وفي الأصل :  
« لم يحلب » تحريف .

وَأَنشَد : [٥٢٧]

هَلَا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٌ      وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ<sup>(١)</sup>  
وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً      وَالْحَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ<sup>(٢)</sup>  
هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ      عَشْرًا تَنَازَحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ<sup>(٣)</sup>  
لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ      بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِعِمَادٍ  
قال : يقول : هذا رجلٌ هرب عن أخيه وجعله ابن أمه لأنه أخص  
من ابن الأب . والعشر : نبتٌ حسن المنظر مُرُّ المذاق . البرم :  
نمر السلم .

وَأَنشَد :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا      صَبَاً وَشَمَالَ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ<sup>(٤)</sup>

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي — وهو عوف بن الخرع — يعبر لقيط بن  
زراعة بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان ( بدد ٤٤  
حلق ٣٥٠ ) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ،  
بالكسر : جبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .  
(٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بملقة في فخذيه أو في أصل أذنه . وقد  
عني ناقة . وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان ( حلق ) . بداد :  
أى متبددة متفرقة .  
(٣) عشراً . أى كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر .  
وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان ( بدد ٤٤ ) : « أى لم منظر  
وليس لهم مخبر » .  
(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً .  
وأنشده في اللسان ( خور ٣٤٦ رشف ١٨ ) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز .  
وروى في الديوان واللسان ( خور ) : « لوتندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الخُور : قَلِيلَاتِ الشُّرْبِ <sup>(١)</sup> . قال : هذه من طول عنتها تشرب

من ورائهم لا تَقْلَبُ من قُوَّتِهَا . وأنشد مثله :

• لو أَنَّهُ الْبَوْلُ لَطَلَّتْ تَشْرِبُهُ •

قال : لا تَعَاثُ شَيْئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوْعِيَةً <sup>(٢)</sup> مُتْلِفِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَةِ

وأنشد مثله :

يَبُولُ غَدَاةَ الْغَيْبِ مِنْ غَيْبِ خَنْفِيهَا لِحَاءِ الدَّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الرَّاقِيَا <sup>(٣)</sup>

في قوله عز وجل : ( أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ) : مال إليها .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِيهَا <sup>(٤)</sup>

وأجازه جماعة منهم ابن السجري ، كقولهِ :

لو يَشَأُ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَأَحَقَّ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو هِصَلٍ وَقَوْلُهُ :

تَامَتْ فَوَادُكَ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ  
( ١ ) فِي اللِّسَانِ أَنَّ « الْحَوْر » جَمْعُ سَمَاعَى لِلْحَوَارَةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ  
الْبَيْنِ .

( ٢ ) دَمْنُ الْمَاءِ : مَا يَلْقَى فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ وَالسَّرْقِينَ .

( ٣ ) الرَّاقِيَا : جَمْعُ عَرْقُوقَةٍ - يَقَالُ لِلْخَشْبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضَانِ الدَّلُو كَالصَّلِيبِ  
الْعَرَقُونَتَانِ .

( ٤ ) الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ كَثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ .

حَدِّيًا النَّاسَ، أَى رَأْسَهُم وَالْقِيمَ بِأَرْحَمَ قَالَ : أَى أَسْوَقُ النَّاسَ وَمَنْ [٥٢٩]  
أَفْخَرَهُمْ ، أَى أَحَدُهُمْ فَأَفْخَرَهُمْ بَيْنَيْنَا عَنْ بَيْنِهِمْ . وَيَقَالُ تَمَلْ يَنْمَلْ ، إِذَا ٢١٧  
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ .

وَقَالَ : أَتَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفَ ، وَلِمِيسِرَةِ التَّرَاسِ مِائَةَ رَغِيفَ ،  
فَأَكَلَ مِيسِرَةَ الْمِائَةِ رَغِيفَ وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَمَطَفَ عَلَيْهِ  
مِيسِرَةً فَأَكَلَهُ

وَأَنشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفِدَى زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ

وَأَنشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نَزَارٍ فَسُدْنَا هُمْ وَأَتَمَلَّتِ الْمِضَارُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : جَمَعَ مُضَرَّ مِضَارَ . وَقَالَ : أَتَمَلَّتْ : كَثُرَتْ<sup>(٢)</sup> ، صَارَتْ وَاحِدَةً  
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلَ السَّنِّ الْمَرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْإِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صِفَّةُ  
الْوَادِي : نَاحِيَتِهِ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احْتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمْرُ قَلْبَنَا سَقِينَا حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ الشُّكْرُ<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَل ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ  
الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَا فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ  
الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَتَمَ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَشْكُدْهُ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ<sup>(١)</sup>  
 قال : تُرْعِيَةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرِجَ هَذَا  
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَكَدْهُ ، أَيْ نَكَدْهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَنشُد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَمْحَبُّ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَيْ مَا الَّذِي يَحَاوُلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرْبَيْنِ ، إِنْ شَاءَ  
 جَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَعَلَهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ  
 مَرْفُوعٍ . أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوُلُهُ أَمْحَبُّ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوُلُ أَهْوَنُحِبُّ ؟  
 فَيَسْتَأْنَفُ فَإِذَا جَعَلَهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ<sup>(٤)</sup> ؟

وَأَنشُد :

مَا ذَاقَ بُوسَ مَعِيشَةٍ وَنَمِيهَا فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعِشْ  
 قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [ أَكْثَرُ ] الْكَلَامِ  
 آتِيكَ<sup>(٦)</sup> إِذَا قَمْتُ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمُ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) يَرَوِي « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالِدِيَّانُ :  
 « وَلَمْ يَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَمْ يَتَنَكَّدْ عَلَيْهِ » . وَنَكَدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيَوَانِهِ ٢٧ طَبَعَ فِينَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ ( ٢ ) :  
 ( ٢٤٨ ) . وَالتَّحْبُّ هَا هُنَا : النَّزْرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَزَرَ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ .

(٥) أَيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « آتِيكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ .

أقول : آيتك إذا قت ، أى فى أى وقت . كما تقول آيتك إذا جلس [٥٣١] القاضى ، أى أى وقت جلس القاضى .

قال : إذا قالوا «أفعل» واقع بـمده فعل<sup>(١)</sup> فإنه لا يثنى ولا يجمع ويوحده ، فتقول : أخوك أفضل قائم ، وإخوتك أفضل قائم ، تريد أفضل من قام فإن وقع «رجل» كان خطأ ، لا يقولون إخوتك أفضل رجل ؛ لأنه لا يكون بمعنى من .

وأشد :

بل لو رأيت الناس إذ تكلموا<sup>(٢)</sup> بـمعة لو لم تخرج مخرجهم<sup>(٣)</sup> .  
يقال : تكلمت الرجل ، إذا قصدته لتتله<sup>(٤)</sup> .

إذ زعمت ربيعة القشعم<sup>(٥)</sup> والأزد دعوى النوك واطرخموا<sup>(٦)</sup> .  
٢١٨ اطرخموا : تكبروا والقشعم : الكبير .

(١) أراد بالفعل الاسم الدال على حدث .

(٢) يقال : تكلمى الشيء يتكلماه ، أى ستره . وبالبيت استشهاد فى اللسان (٢٠ : ٩٦) على هذا المعنى . واستشهد به فى اللسان (١٥ : ٣٣٧) على أن «تكلموا» بمعنى غطوا وسروا . لكن ثعلباً يستشهد به على معنى آخر . والرجز للعجاج كما فى الديوان ٦٣ واللسان (غمم) .

(٣) بـمعة . مرتبطة بتكلموا . وقد روى فى الديوان : «وغمة» إذ روى قبله . بقدر حم لهم وحموا .

(٤) هذا المعنى فى اللسان (٢٠ : ٩٧) قال : «تكلمى قرنه : قصده» .

(٥) كان ربيعة بن نزار يسمى «القشعم» . وقد ضبط عند إنشاده فى اللسان (١٥ : ٣٨٦) بكسر القاف وفتحها . وعلل الأول بأن بناء الرباعى المنبسط إذا نقل آخره كسر أوله .

(٦) الاطرخمام : عظمة فى حمق .

[٥٣٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسْلِمُ بن عَقْبَةَ<sup>(١)</sup> لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لَوْمَ القُدْرَةِ وسوءَ المِثْلَةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لهلال بن الأسمر<sup>(٢)</sup> : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعَةً وأنا على بعيري ، فحرثته وأكلته إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخطمي والخطمي بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخال الهاء فيه .  
الانضاع : أن يضع الجملُ رأسه حتى يركب .  
وأنشد :

قالوا انضمتِ فقات لا فقلتُ لها فكيف تقوينَ يا سلمى على الجمَلِ<sup>(٣)</sup>  
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عَقْبَةَ المَرِي ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) . وبإيعان من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبري (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسمر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكلوا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخير رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل انضمت بعيرك . وانضعت يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دَنَتْ أَوَّلَى الرِّكَابِ تِمَمَّتْ إِلَى جَوْجُوٍّ جَلَسَ فَقَالَتْ لَهُ صَنِعَ (١) [٥٣٣]  
وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (إِلَى أَهْلِهِ يَمْكُطُ) أَى يَمْكُطُ  
مَطَاهُ ، أَى ظَهْرَهُ ، وَهُوَ يَنْخُتِرُ .

الشُّبْرُ : العطية ، وَحَرَّكَه المَجَّاجُ وَغَيْرُهُ (٢) وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ .  
نِكَاحُ الْمُقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَخْذِ الشَّيْءِ  
الَّذِي فِي يَدِهَا . وَالْمُقْتَوِيُّ : الْخَادِمُ (٣) .

تقدمت امرأة مع زوجها إلى يحيى بن يمر ، فادَّعت عليه فقال :  
« اللَّهُ (٤) ، أَنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَكْرِهَا ظَلْتَ تَضْهَلُهَا وَتَطْلُهَا (٥) » ١٢  
الشُّكْرُ : الْفَرَجُ .  
وَأَنْشُد :

---

(١) الْجَوْجُوُّ : الصِّلَرُ . وَالْجَلْسُ : الْعِظَمُ الْجَسْمُ .  
(٢) أَمَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ ، فَهُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (شُبْرُ) :  
« فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشُّبْرَ » .  
وفى الديوان ١٥ : « الْحَبْرُ » بَدَلَ « الشُّبْرِ » . وَبِمَنْ حَرَكَهُ : غَيْرُ الْعَجَّاجِ ،  
عَدَى بْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :  
إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مَنْعَمٍ لَمْ أَخْنِهِ وَالَّذِي أَعْطَى الشُّبْرَ  
(٣) جَاءَ مِنْهُ مَعَ تَخْفِيفِ الْبَاءِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ :  
نَهْدَدُنَا وَأَوْعَدُنَا رَوِيدًا مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مَقْتُونَا  
(٤) يَذْكُرُونَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ عَوْضٌ عَنْ بَاءِ الْقِسْمِ . الْمَجْمَعُ (٢ : ٣٩) .  
(٥) ضَهَلَهَا : نَقَصَهَا حَقَّهَا . وَطْلَهَا : سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا . وَالْحَبْرُ فِي  
اللِّسَانِ (ضَهْلُ ٤٢١ ، طَلُّ ٤٣١) ، وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ ٤٤ لَيْسَكُ وَكُتِبَ تَرَاجُمُ  
النَّحْوِيِّينَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرٌ هَاكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَأُنْشَدَ :

• تَقَطَّعُ الْأَمْعَزُ الْمَكُوكِبُ<sup>(٢)</sup> •

المكوكب : الذي يسير في الموكب في الكوكبة من الجبل<sup>(٣)</sup> .  
قلت لأبي عمرو : المكئبر الأعجمي لأنه يقطع الرأس ، فيبلغ كعبرة  
رأس المقتول ، والمكئبر العربي ؟ فقال : الأسماء لا تُضاهى ، أى  
لا يضارع بعضها بعضاً ، ولا يُحال بعضها على بعض  
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : كانت امرأة لا يبقى لها ولدٌ  
إلا أنقدها<sup>(٤)</sup> ، ف قيل لها : نفري عنه . فسئته ففدأ وكنته أبا المدهاء فماش .  
وَأُنْشَدَ :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفي الأصل : « غالب » محرف .  
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقَتَوَ  
الملك : حسن خدمتهم . والبيت في اللسان ( ٣٠ : ٢٩ ) ، وعجزه فقط في اللسان  
( ١ : ٣٣١ ) . وصلره في اللسان :

• إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا •

(٢) جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٧ واللسان ( ٢ : ٢١٦ ) . وهو بَيَاهَمَة :  
تقطع الأمعز المكوكب وخذأ بنواج سريعة الإيغال  
(٣) كذا في الأصل . والذي في اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو  
المتوقد . والأمعز : الغليظ من الأرض .  
(٤) في الأصل : « أفقرها » .

(٥) البيتان لبشار بن برد ، وناس يجعلونهما للجمع جاع الأزدي . انظر الحيوان  
( ٣ : ٦٧ ) . وانظر كنايات الجرجاني ٦٠ والبيان ( ٤ : ٤٩ ) .

ولا تجعل الشورى عليك غصاصةً مكان الخوافي نافع للقوادم [٥٢٥]

قال أبو العباس: قوله عز وجل: (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) قال: العرب

تقول جاءني ناسٌ من جنّ . ٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور<sup>(١)</sup> . التقصيص والتجصيص واحد .

قولهم: « لقد بارك الله لأمري في حاجةٍ أطال فيها التضرّع إلى الله » .

قال: إذا دعاه فأصمد له<sup>(٢)</sup> كتب له ، وإن لم يُعطه في وقته

يقال: رجل مسبّل: طويل السبلة<sup>(٣)</sup> زُمت وزرمت واحد ، ومن

زُرمت أخذت « ززم »

الأعراب: الأقداح<sup>(٤)</sup> . ومنها التبن ، والرقد ، والغمر<sup>(٥)</sup>

الباء لا تدخل على « من » ، ولا خافضٌ على خافضٍ .

السلسيل: اللين<sup>(٦)</sup> وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت

سلسيل ، والقمطرير لم نسمعه إلا في القرآن .

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥) .

(٢) في اللسان: « أصمد إليه الأمر: أسنده » .

(٣) يقال أسبل وسبّل ، أى وافر السبلة ، بالتحريك ، وهو مقدم اللحية .

(٤) ومنه قول الأعشى :

باكرتها الأعراب في سنة النو م فتجرى خلال شوك السيل

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين . والرقد: قدح ضخم .

والغمر: القدح الصغير .

(٦) في اللسان: « اللين الذى لا خشونة فيه ، وربما وصف به الماء » .

وَأَنشَد: [٥٣٦]

بَكَرْتَ تَلَوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي الثَّدْيِ      بَسَلُ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيبَانِي<sup>(١)</sup>  
يَقَال: بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ — ثلاث لغات — إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ .  
وَمِنْ هَذَا بَاكُورُ الشَّمْرِ<sup>(٢)</sup> :

وَالْبَسَلُ: الْحَرَامُ، وَالْبَسَلُ: الطَّلَقُ، وَالطَّلَقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ لَأَعْرَابِي .  
وَأَنشَد:

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْءٍ وَحْشِيَّةٍ      قَيْضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ<sup>(٣)</sup>  
نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ      أَوْغَلْتَ مِنْ بَيْنِ سِجْفَى قِرَامٍ<sup>(٤)</sup>  
مِثْلَ مَا كَافَحْتَ غُرُوفَةً      نَصَهَا ذَاعِرُ رَوْعٍ مُوَامٍ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة، رواها القنالي في أماليه (٢: ٢٧٩).

(٢) في اللسان: «والباكور من كل شيء: المعجل النجى والإدراك والأثني باكورة» .

(٣) الأبيات للطرواح . كما سيأتي في كلام ثعلب . وهي في ديوان الطرواح ٩٦ — ٩٨ . وهذا البيت أنشده في اللسان (مكاً ١٥٢ شيم ٢٢٣) . وقد روى في الموضع الأول: «أو هيام» . والهيام . بالفتح: الرمل . والشيام ، بالفتح: الأرض السهلة ، وبالكسر والفتح: التراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أَوْغَلْتَ: أَدَخَلْتَ . والسجف ، بالفتح والكسر: السر . والقرام ، بالكسر: ستر فيه رقم ونقوش . وكلمة «قِرَام» مبيض لها في الأصل . وإثباتها من الديوان . وفي شرح الديوان: «يعني أَدَخَلْتَ بَصْرِي حَتَّى وَصَلَ إِلَى سِجْفَاهَا» .

(٥) في شرح الديوان: «كافحت ، يقول: فَاجَأَتْ وَعَايَنْتُ» . وفي اللسان: «وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فَقَدْ كَافَحْتَهُ كَفَاحاً وَمَكَافَحَةً» . والغُرُوفَةُ: الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الخريف . نصها: رَفَعَهَا . أَيْ رَفَعَ رَأْسَهَا . والموَامُ . المقارب . والبيت في اللسان (خرف ٤٠٩ ، أم ٢٩٣) .

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكونُ الظُّبْيَةُ إذا مدَّتْ عنقَهَا من [٥٣٧] رَوْعٍ يسير<sup>(١)</sup> . نصّها : نصّها<sup>(٢)</sup> . مخروفة : أصابها الحريف ، بمعنى ظبية . مؤامٍ من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تمجُّب . الملك : الجُحْر . وقال : هذا بيتُ الوحشِية . قِيضَ : قُدِّرَ في هذا الموضع . وقال : المُنْتَل : ما يخرجُ من الملك<sup>(٣)</sup> من التراب . والشِّيام : التُّراب . وقال أبو العباس : الهَيَّام : هو ما لا يَتَماسِكُ من الرَّمْل<sup>(٤)</sup> . وقال : هذا لِلطَّرِمَاح<sup>(٥)</sup> ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت<sup>(٦)</sup> ولم يعرف الشِّيام<sup>(٧)</sup> .

(والسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ يَمِينِهِ) قال : هو كما تقول : الدَّارُ يَدِي ، والشيء في يدي .

« هو أَعْدَى من الذئب » قال : من العَدُو ، ويكون من العداوة ، والعدو أجود . « رماه الله بداء الذئب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٣) .

(٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « المل » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٤٦٨ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً

لِلرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ اللهُ بِثَلَاثَةِ الْآثَانِي » قال : هو أن لا يجد أنفيةً ثالثة

فَيُسْنِدُ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَأُنْشَد :

• رَمِينَا بِثَلَاثَةِ الْآثَانِي •

وَأُنْشَد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِبِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ<sup>(١)</sup>

يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .

وَأُنْشَد :

٢٢٠ ظَلْتُ تَلَوُذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلَيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ<sup>(٢)</sup>

• تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ •

قال : الصَّرِيم : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، والقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وقوله :

« تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : مَوْضِعَ الْوَسْمِ لَا يَرَشَّحُ ، تَمَرَّقَ كُلُّهَا

إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هُوَ طَوِيلُ كَسِبَالِ الرُّومِ<sup>(٣)</sup> .

( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ) قال : مُطِيقِينَ .

وقال : إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ قَالَ هَذَا ، وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ قَالَه . قال :

وَالْمُقْرِنُ : الْمُطِيقُ .

( ١ ) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ ( ١٢ : ٢٤١ ) .

( ٢ ) الصَّلِيَانِ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَبْتٌ . وَالسَّبَالُ : مُقَادِيمُ اللَّحْيِ .  
وَالْبَيْتُ وَسَابِقُهُ وَلاحِقُهُ فِي اللَّسَانِ ( وَسْمٌ ) .

( ٣ ) وَقَدْ يَكُونُ شَبَهُهَا فِي الصَّهْبَةِ .

( اخْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) قال : المعنى وقُرناهم . [٥٠٩]  
 ( كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ) أى من يكن فى المهد صبياً  
 فكيف نكلِّه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان  
 صبياً فى المهد

وقال : كلُّ طعام يَقتلُ فهو زقوم . العرب تقول زَقَّةٌ ، أى طائون<sup>(١)</sup> .  
 وأنشد :

وعلى شُتيرٍ راح مِنَّا رَاحٌ      يَأْنِي قَبِيصَةً كَالْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ<sup>(٢)</sup>  
 يَرْدَى بِشِرْحَافِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَ مَا      نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ<sup>(٣)</sup>  
 لِحِمَامٍ بِسِطَامِ بْنِ قَيْسٍ بَعْدَ مَا      جَنَحَ الظَّلَامُ بِمَثَلِ لَوْنِ الْعَظْمِ<sup>(٤)</sup>

ويقال رمح خَطِلٌ ، أى ممتدٌّ ، وَيَزْكُ : لا يلحق قصير<sup>(٥)</sup> ومربوع  
 ونخوس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشُّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضمّ ، لا يلتقى طرفاها لِصَفَرِهَا . بين  
 المَزَادَتَيْنِ النَّضُوحَيْنِ تنضح الماء . على الْجَمَلِ الثَّمَالِ<sup>(٦)</sup> أى البطيء .

( ١ ) ضبطت « زقمة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاءوس .  
 ( ٢ ) شتير : موضع ، كما فى اللسان ( ٦ : ٦١ ) عند إنشاد البيت .  
 ( ٣ ) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان ( ١١ : ٧٦ ) . وهو سابقه فى  
 البيان ( ٣ : ٢١ ) .

( ٤ ) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصاة  
 يخضب بها .

( ٥ ) فى اللسان ( نرك ) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .  
 ( ٦ ) الثفال ، بفتح الثاء بعدها فاء . وفى الأصل « النقال » تحريف . والكلام

[٤٠] وقال أبو العباس : قال الأصمى : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ » . العَوَاقِر : ما تَمُوتُ . والنَّوَاقِر :  
السَّهَامُ الَّتِي تُصِيبُ .  
وَأَنشُد :

• رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمَسٍ زَبُونٍ <sup>(١)</sup> .  
المرس : الشديدة . وزَبُون : تدفع .  
وقال :

• وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ <sup>(٢)</sup> .  
عَسِيب : جَبَلٌ .  
الْقَبْقَبُ : البطن . وَالذَّبْذَبُ : الذَّكْرُ وَاللَّقْلَقُ : اللِّسَانُ <sup>(٣)</sup> .  
وَالسَّاجُورُ <sup>(٤)</sup> يَسْمَى الزَّمَارَةَ . وَالْمُسِمَانُ : الْقِيدَانِ . وَأَنشُد :

تفسر لقول متم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل  
الثفال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة القلوت  
بين سطیحتین نضوحین فی اللیل البلیل » . انظر مقاييس اللغة ( ١ : ١٧ ) .

( ١ ) أَنشده فی اللسان ( عرمس ) وقال : « قال ابن سيدة : لا أدري أهو من  
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

( ٢ ) فی الأصل : « يا حزنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لأمري  
القيس ، وصدره كما فی اللسان ( ٢ : ٨٩ ) ومعجم البلدان :  
• أجازرتنا إن الخطوب تنوب • .

( ٣ ) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وقبحه وذبحه فقد وقى » .  
انظر اللسان ( ١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٢ / ١٥٣ : ٢٠٨ ) والبيان ( ٣ : ٢٧٢ ) . والحديث  
رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .  
( ٤ ) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسَيْمَانٍ وَزَمَارَةَ وَظِلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ<sup>(١)</sup> [٥٤١]  
قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ) قال : لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا  
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضِيَ الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شِئْتَ .

وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي  
النَّبِذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمَزُّوا<sup>(٢)</sup> » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا  
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلٌ » عَلَى ٢٢١  
أَنَّهُا فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقُّ حَقًّا مِثْلٌ مَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .  
(وَهُمْوَا بِمَا لَمْ يَتَاكُلَا) أَيْ بَأْمَرٍ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْتَوْا .

وقال : زَعْبَلَةٌ أَمُّ رَجُلٍ ، وَزَعْبَلَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَهُ . . . . .

إِنْ لَمْ أُغَيِّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أَسْأَوْ بِالطَّوْلِ

الْبَيْكَلَةُ : الْحَالُ وَالْخَطَأُ . بِكَلَّ عَلَيْهِ وَبَكَلَّهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا  
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زَمَر ٤١٦ سَمِعَ ٢٩ مَقَى ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْعٍ) :  
« وَاسْمَعَتَانِ » ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقَبِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ  
لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدْبِرُوهُ بَيْنَكُمْ  
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءُ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ  
شُرْبَةً بَعْدَ شُرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْدُوسِ الرَّجَزِ  
ذِي التَّضَاعِيلِ السَّتِ . وَبَذَلَكَ يَنْتَهَى الشُّطْرَ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ « أُغِيرَ » .

[٥١٢] (وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ) أى إنه [فى] ذى القعدة وذى الحجة جميعاً؛ لأنه كان يقدم ويؤخر وقال: كذا فسرّه .

وقال أبو العبّاس : قلتُ لأعرابيّ ؟ ما الثلاثة الحرم<sup>(١)</sup> ؟ قال : ذو القعدة ، وذو الحجة ، ورجب . وقال : ثلاثة سرّد ، وواحد فرد .  
الثلاثة : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، والفرد : رجب .  
وأنشد :

سَلامُ اللهِ يا مطراً عليها      وليسَ عليكَ يا مطرُ السَّلامُ<sup>(٢)</sup>  
قال : بعضهم يقول رَحِمَ<sup>(٣)</sup> ، وبعضهم يقول ردّ إلى أصله .  
قال : وأنشد الفراء :

يا فَقْعَساً وابنَ مَنى فَقْعَسَ<sup>(٤)</sup>      أبلي يا كُلْها كروساً  
المتزّيع من الزّنايع<sup>(٥)</sup> وهو السّيّء الخلقُ  
وأنشد :

وإذا غلا شئٌ على تركته      فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

(١) كذا . والذى فى الأزمنة والأمكنة (٢ : ٢٢١) : « حكى ثعلب عن ابن الأعرابى قال : سألت أعرابياً فصيحاً فقلت : ما الأشهر الحرم ؟ فقال : ثلاثة سرد . وواحد فرد » .

(٢) البيت للأخوص . وقد سبق الكلام عليه فى ص ٧٤ .

(٣) أى رخم المندوب . وأصله : « يا مطراه » كما سبق فى ص ٧٤ .

(٤) استشهد به على ترخم المندوب ، وأصله : « يا فقعساء » .

(٥) الوجه أن يكون : « الزنايع من المتزيع » .

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب [٥٤٣].  
الظل والحرور<sup>(١)</sup> يريد الظل والحر. ويكون الجنة والنار.  
(وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر.  
(من ظهورهم ذريتهم)<sup>(٢)</sup> وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا  
نلى) قال: يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يدري كيف تكلم<sup>(٣)</sup>،  
كمحاطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرها.  
قال: والذرة: وزن مائة غلة منها وزن حبة، الذرة واحدة منها.  
وقال: كل استفهام يكون معه الجحد يُجاب التكلم به بلى ولا.  
وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم. وإنما كره أن يجاب ما فيه  
جحد بنعم، لئلا يكون إقراراً بالجحد من المتكلم.  
وقال: اللون: المطرود وأنشد:  
مقام الذنب كالرجل اللعين<sup>(٤)</sup>.  
والحنان: الرحمة. وأنشد:  
حنانك ربنا يا ذا الحنان<sup>(٥)</sup>.

(١) يفسر بذلك قول الله: «ولا الظل ولا الحرور». الآية ٢١ من فاطر.  
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو، وجمهور  
القراء بالإفراد «ذريتهم». وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان  
(٤ : ٤٢١).

(٣) فى الأصل: «تكلموا» والوجه ما أثبت.  
(٤) للشماخ. وصدوه كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧ : ٢٧٢):  
ذعرت به القطا ونفيت عنه.  
وانظر الخزانة (٢ : ٢٢٢).  
(٥) يشبهه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حنن):  
ويمنحها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَى رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو العبّاس<sup>(١)</sup> : الفراء يقول : من أَمَّ الأب فقال هذا أبوك  
٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا  
أبوك وهذا أبى - فاعلم - ثقيل ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتِكَ حَتَّى يُنْسَى الْوَالِدُ الصَّبَّ الْخَنِينَا<sup>(٢)</sup>

وقال : أنشد الكسائى برَبْوِيهِ<sup>(٣)</sup> ، - قرية من قرى الجبل - قبل  
أن يموت :

قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النَّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأَبَى مَالِكَ ذُو النَّجِيلِ بَدَارِ<sup>(٤)</sup>

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتین الراثین نقله البغدادى فى الخزّانة (٢ : ٢٧٣)  
ومما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأمالى العاشرة ، يريد  
القسم العاشر من الأمالى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما  
سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الوالد : من الولد ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف  
وفى الأصل : « الوالد » صوابه من نقل البغدادى فى الخزّانة عن أمالى ثعلب .

(٣) رنبويه ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى  
الأصل وكذا فى نقل البغدادى : « زنبويه » بالزأى ، صوابه من معجم البلدان  
وفيات الأعيان ( ١ : ٤٥٤ ) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى  
ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فأتا بها ودفنا فقال  
الرشيد : « اليوم دفنت الفقه والنحو برنبويه » .

(٤) ذو النجیل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة . ويروى  
أيضاً بالخاء . انظر الخزّانة واللسان ( قدر ، نخل ) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر  
معجم الشواهد .

إِلَّا كِدَارَكُمْ بَدَى بَقَرِ الْحِمَى هِيَهَاتُ ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمَزْدَارِ<sup>(١)</sup> [١٠٠]

وأملى علينا : إذا قلت : ما فيك راغبٌ زيد ، وما طعامك آكلٌ زيدٌ ، كان الاختيار هكذا الرفع ؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة ، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد ، فإذا أدخلوا الباءَ فيهما كان فيهما ، لأنه قد جاء الاسم بعدهما ، لأنه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُطعموا أَنَّهُ الفعل ، وإنما تدخل الباء للفعل ، فإذا آخروا الفعل فقالوا : ما طعامك زيدٌ بآكلٍ ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء ، كان الاختيار الرفع ، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما ، فكأنَّ الفعل معها . وكذلك اختاروا الرفع ، فإنَّ نصبوا فقالوا : ما طعامك زيدٌ آكلًا ، وما فيك زيدٌ راغبًا ، لم يَسْبُوا بالصفة ولا المفعول ، لأنَّها من صلة الفعل ، فكأنَّهم قالوا : ما زيدٌ آكلًا طعامك ، وما زيدٌ راغبًا فيك .

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ : أَخَذْتُ خِيَارَهُ . وَأُنْشِدُ لَابْنَ مِقْبِلٍ فِي ذَلِكَ :

• مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ<sup>(٢)</sup> •

حاط به وأحاط به ، ودار به وأدار به ، واحد .

القوم على سِكَينَاتِهِمْ ، وَرَبَّاعَتِهِمْ . وَرَبَّاعَتِهِمْ<sup>(٣)</sup> . وَنَزَلَاتِهِمْ ، أَيْ

(١) في الأصل : « إِلَّا كِدَابِكُمْ » صوابه من الخزانة .

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان ( ١ : ١٢٩ ) :

لقد قضيت فلا تسهرنا سقياً مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ

(٣) رباعتهم ، بفتح الراء والباء ثم بفتح الراء وكسر الباء ، كما في نقل

[٥١٦] على منازلهم<sup>(١)</sup> .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفِجٌ الفقير<sup>(٢)</sup> . ومدَجَجٌ ومدَجَجٌ ، وينبغى<sup>(٣)</sup>  
ويَنْتَبِغِي . والمُبْلَطُ والمُبْلَطُ<sup>(٤)</sup> : الذي لا شيء معه . والصُّلُوكُ كذلك .  
والرَّامِكُ : المقيم<sup>(٥)</sup> . ويقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأُشَد :

على حَتِّ البرَايةِ زَمْخَرَى السَّوَاعِدِ ظَلَّ في شَرِي طِوَالِ<sup>(٦)</sup>  
قال : يصف ظليماً . البرَايةُ : بقيةُ الجسم<sup>(٧)</sup> والشرى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب في ( ٩ : ٤٦٤ ) . وجاءت الثانية في الأصل : « ورثعاتهم »  
بالتاء محركة .

( ١ ) نزلاتهم . بالتحريك وفتح فكسر . انظر اللسان ( ١٤ : ١٨٣ ) .

( ٢ ) في الأصل : « ملقح وملفح » محرف . وقد سبق في ص ٢٩٦ :  
« والذي ألفتجني إلى مسألتكم » .

( ٣ ) في الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان ( ١٨ : ٨٥ ) .

( ٤ ) المبلط . بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية  
كأنه لزرق بها . ومثله « المترب » . وفي الأصل : « المملط والمملط » محرف .

( ٥ ) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

( ٦ ) البيت للأعلم الهذلي من قصيدة له في شرح أشعار الهذليين للسكري  
ص ٦٠ . وانظر الحيوان ( ٤ : ٣٢٦ ) واللسان ( حت ، زخر ، برى ) وحامسة  
البحرَى ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزمخري :  
الأجوف . والسواعد : مجارى نحه في العظم . وطوال : بالضم : بمعنى الطويل ؛  
وبالكسر : جمع طويل . يعني ظليماً شبه به فرسه في العدو .

( ٧ ) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحياني . انظر اللسان ( ١٨ : ٧٥ ) .  
والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بِدُبِّي دُبِّي وَدُبِّي دُبِّي<sup>(١)</sup> ، [وَدُبِّي دُبِّي<sup>(٢)</sup>] ، [٥٤٧] أى جاء بخير كثير .

ويقال : عيشٌ أَغْضَفُ وَأَغْطَفُ وَأَوْطَفُ ، أى واسع . وَعَيْشٌ خُرْمٌ ، أى ناعم . أُرْتَعَ القومُ : وقعوا فى خِصْب . لو كان فى التَّحَايا<sup>(٣)</sup> ، أى فى الدنيا . ويقال : جاء يَفْثُ الدنيا ، أى يجرها .

وقال : المِقَّةُ والمَقَات<sup>(٤)</sup> : خشبة مدوّرة كان الصّبيان يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم . ثنا أبو بكر محمد بن يحيى ابن سليمان المروزى<sup>(٥)</sup> إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدّه أبى عمرو الشيبانىّ

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى ( ١٨ : ٢٧٢ ) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء . ومنه فى التمشيد : « التحيات لله » . وفى الأصل : « التخلي » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المِقَّةُ والمِطَّة . لغتان : خشبية مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان . ينصبون شيئاً ثم يجثثونه بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزى الوراق . حدث عن عاصم بن على . وعن خلف بن هشام بن البزار . وأبى عبيد القاسم بن سلام وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزى . عن محمد بن عمرو . عن جدّه أبى عمرو الشيبانى . وليس مما روى عن ثعلب . ويطير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ - ١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيبانى .

[٥٤٨] قال : النخلة التى تثبت من النواة [يقال] لها : شربة<sup>(١)</sup> . والمحوّلة تسمى : فصّلة ، وقال : اقتصلتها . والتى تثبت فى جذع النخلة ثم تحوّل إلى مكان آخرهى : الرّكزة . الرّاكوب — وهنّ الرواكيب — مادامت فى مكانها وأصلها فى الجذع تُدعى : الصّنبور ، وجسمها الصّناير . وإذا كان فى الأصل الواحد أربع أو خمس فهو : العريش .

والحفرة التى توضع فيها النخلة يقال لها : القنّاء ، يقال : قد قنّيت كذا وكذا . والنخلة التى تتأولها يدك هى : البهزرة ، وهنّ البهازر . قال حبيب القشيري :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَازِرًا<sup>(٢)</sup>      فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا<sup>(٣)</sup>  
والجلف : الذّكر الذى يُلقح منه ، ويقال له : الفُحّال . ويقال إذا أفسدها<sup>(٤)</sup> : قد جَزَرها وهو يَجْزِر . والليف إذا اتزّع يقال له : الهمل ، والواحدة هملة .

وأُشد :

وَقَتَامٌ يَضَاءُ نَاعِمَةِ الْجَدِّ      بِمِ لَمُوبٍ وَوَجْهَهَا كَالْفِتَاقِ  
وَلَهَا مَبِيسٌ تُشَبِّهُهُ الْإِغْدُ      رِيضٌ بَعْدَ الْهَدْوِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

(١) فى الخصص (١١ : ١٠٣) : « شربة » بالياء ، محركة .

(٢) البيتان فى اللسان ( بهز ، جلف ) . ورويا فى الخصص ( ١١ : ١١٢ )

محرفين .

(٣) أى هى تقارب الرجل الذى يجزرها فى الطول ، ليست بعالية .

(٤) أى عند الطقيق ، كما فى اللسان ( ٥ : ٢٠٥ ) .

قال : الإغريض : أصل الإهان<sup>(١)</sup> . الفتاق : أصل الليف ، إذا لم [٥٤٩] يظهر ، الأيض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ النَّيْلَيْنِ مَعْطُوفٌ  
النَّيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلمة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ تَنْبِتُ فِي  
الكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلَةُ تكون فيها أخرى فهي : الفَريق .  
والسَّلْسَلَةُ<sup>(٢)</sup> التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .  
وأنشد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي آلَاطَامٍ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَّلَةً صَبًّا مَرَايَهَا<sup>(٣)</sup>  
يقول خَارِفُهَا والريح يَنْفُضُهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا فِي خَوَافِهَا<sup>(٤)</sup>  
جَرْدَاءُ مَعْطَاءٌ لَالِيفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَنِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا  
مَعْطَاءٌ ، أي جَرْدَاءُ . وَالصَّلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولُ  
السَّعْفِ . والعروق : هي التَّوْاجِمُ<sup>(٥)</sup> ، وهي الأُمُرَاسُ<sup>(٦)</sup> ، وواحد تَوَاجِمُ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو آلَاطَامٍ ، الظاهر أنه اسم موضع ، ولم أجده .

(٤) اخارف : الذي يخزف التمر ، أي يختنیه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الريح ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولا وجه له .

(٦) كذا في الأصل .

[٥٥٠] ناجم<sup>(١)</sup>. والخوافي: السَّعَفُ الذي يَلِي السُّلْبَ<sup>(٢)</sup>. والكَرُّ، الذي يَسْمَى السُّلْبَ. وواحد خَوَافِي خَافِيَةٌ.

وقال الصِّرام: ما صرَمْتَ. والبقية في النَّخْلة بعد الصِّرام يقال له: الكُرَابَةُ<sup>(٣)</sup>. ويقال للرَّجُل إذا صعد في قلب النخلة يقال: صار في قمتها. فإذا انْفَضَّ العَذْقُ فرمى به فهو التَّرْيِك. والعَذْق: الكِبَاسَةُ، والعَذْق: النَّخْلة. وإذا لُقِطَتْ فبقِيَ فيها شيءٌ فهي الشَّمَالِيلُ، واحدها شَمْلَال. والنَّخْلة الطَّوِيلَةُ العَذُوقُ يقال لها: بَائِنَةٌ، وإذا كانت قصيرة العَذُوقُ فهي: حَاضِنَةٌ<sup>(٤)</sup>، وهي كَابِس. وأنشد الحبيب القشيري:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذُوقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارٌ<sup>(٥)</sup>  
ويقال للنَّخْلة: قد أَوْقَرَتْ فهي مَوْقِرٌ<sup>(٦)</sup> ومِيقَارٌ، إذا كَثُرَ حَمْلُهَا. والدَّالِجُ: الذي يَنْقُلُ المَاءَ إلى النَّخْلِ مِنَ البُئْرِ، يَحْمِلُ الدَّلْوَ يَدَهُ. دَلِجٌ يَدُلُّجٌ دُلُوجًا. والدَّالِجُ أَيْضًا: الذي يَنْقُلُ المَاءَ مِنَ البُئْرِ إلى الحَوْضِ، وما بينهما مَدْلِجٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم ».

(٢) قلب النخلة: لها وشحمها. وهي هنة رخصة بيضاء تمتنع فتبركل، وهي مثله القاف.

(٣) هو بضم الكاف وفتحها. ويده بعضهم بأنه ما يلتقط من التمر في أصول السعف. انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١: ١٢٧). وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣.

(٤) انظر اللسان (١٦: ٢٧٩ ص ٥) ففيه نقص وتحريف.

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢، حزن ٢٧٩).

(٦) في اللسان: « فأما موقر بالفتح فشاخ، وقد روى في قول لبيد يصف نخلا عصب كوارع في خليج محلم حملت فيها موقر مكوم ».

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر: مدلج ومدلجة.

الذى يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ : السَّرَاءُ ، الواحدة سراءة . وهو [٥٥١]  
 الْجَدَالُ ، الواحدة جَدَالَةٌ . وهو السَّدَاءُ ، ممدودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . وهو السَّدَى  
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وهو السِّيَابُ ، الواحدة سِيَابَةٌ بِلُغَةِ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى .  
 وهى الرَّمْخُ طَيِّ ، الواحدة رَمْخَةٌ <sup>(١)</sup> . وهو الْخَلَالُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
 وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَنْشُدْ فِي الْجَدَالِ :

\* يَحْجُرْ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَالُهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَالْكُرَابَةُ هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَالنُّشَانَةُ  
 بِلُغَةِ أَهْلِ عُثْمَانَ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : تَكَرَّبَ هَذِهِ النَّخْلَةَ مِنَ الْكُرَابَةِ ، وَتَغَشَّيْنَاهَا  
 مِنَ النُّشَانَةِ ، وَهِيَ الْخُلَالَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ، يُقَالُ : تَخَلَّلَهَا .  
 وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا تَنَازَرَّ بُسْرُهَا : قَدْ أَسْلَسْتُ ، وَهِيَ مِثَارٌ وَنُثْرَةٌ ، وَمُسْلَسٌ  
 وَمِسْلَاسٌ . وَقَالَ الشَّيْفُ : الْبُسْرُ الْمَشَقَّقُ ، يُقَالُ : شَسَّفُوهُ .

وَأَنْشُدْ :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَى دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا <sup>(٣)</sup>

(١) يُقَالُ كَبْرَةٌ وَبَسْرٌ ، وَعَنْبَةٌ وَعَنْبٌ .

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْمَخْبِلِ السَّعْدِيِّ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ١١٠) . وَصَدْرُهُ :

• وَصَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ •

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لِي أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ : جَاءَهَا هَا هُنَا أَوْلَادُهَا • وَإِنَّمَا هُوَ  
 لِلْبَلْحِ فَاسْتَعَارَهُ .

(٣) يَصِفُ الظَّنَّ . وَالْخَمَلُ • لَيْسَ لَهَا وَجْهٌ • إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرَكُ الْمِيمِ  
 لِلشَّعْرِ • وَالْخَمَلُ بِسُكُونِ الْمِيمِ : الطَّنَافُسُ • وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَأْسَ :

وَمَنْ ظَنَنْ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا طِبَاءُ السَّلَى وَاكْتَنَتْ عَلَى الْخَمَلِ  
 وَالسَّرْحُ : شَجَرٌ كَبِيرٌ طَوَالَ عِظَامٍ ، وَنَاعَمَتَا دَمَخٌ : وَادِيَانِ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ  
 مَا اسْتَعْجَمَ . وَفِي الْأَصْلِ : « رَمْخٌ » مُحَرَفٌ .

[٥٠٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَّاتُهَا أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَقِ (١)  
 جُنَلُ الذَّوَانِبِ تَنْتَنِي وَهِيَ آزِيَّةٌ وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ (٢)  
 وَلَا تُبَالِي غَوَاءَ الذِّئْبِ سَخَلَتْهَا وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارَقَ بَرَقُ (٣)  
 لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمَسِكَ خَالَطَهُ يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ (٤)  
 حليب ، يريد النبيذ ، الرهق ، يريد العربة .

طُورَيْنِ ، يَبِيضُ أَحْيَانًا وَتَحْسِبُهُ كَأَنَّهُ بَدَمٌ أَوْ عُصْفُرٌ شَرِقُ  
 قال : الغلب : اللواتي قد استمكنن في الأرض حتى تشرب من  
 الأرض . والمجاليح من النخل ، الواحدة مجلاح . وهن اللواتي لا يبالين  
 قُحُوطَ المطر . والكفأة حَمْلُ سَنَتِهَا . أى إنها تحمل وإن لم يكن مطر ،  
 وهى الكفأة . وهى من الإبل أيضاً : نتاج عامها ، كفأتها . قال ذوالرمة :  
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا يَلَّ سَقْبٍ فِي التَّاجِينَ لَامِسُ (٥)  
 كُفَّاتِهَا : نتاج عامها . والعام الماضى ، فإذا نُجِتَ كُلُّهَا فَقَدْ أَنْقَضَتْ ،  
 وهى منافىض ، الواحدة مُنْفِضٌ . وإنما وُصِفَ فَخْلًا فَجَعَلَهُ مِثْنًا ، لَا يُنْتَجِجُ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . والعذاب : جمع عذب . والبيت في اللسان ( كفأ ) .  
 (٢) جُنَلُ جمع جُنَلٍ على غير قياس ، وهو الكثير الملتف . والآزية :  
 المنقبضة المجتمعة . والسرق : السرقة .  
 (٣) كَذَا ورد عجز هذا البيت .  
 (٤) البيت في اللسان ( ١ : ٣٢٠ / ١١ : ٤٢٠ ) وتفسيره في الموضع  
 الأخير خطأ .

(٥) انظر ديوان ذى الرمة ص ٣٢١ واللسان ( كفأ ، نفص ) .

مما ضَرَبَهُ ذَلِكَ الْفَحْلُ إِلَّا أَنِّي ، وَذَلِكَ أَكْرَمَ لَهُ . [٥٥٢]

ويقال : قد فَلَقَ النَّخْلُ إِذَا انشَقَّ [عن] الكافور، وهو نخل فُلُقٌ .  
وجمع الكافور كوافير، وهو الطَّلَعُ . وهى نخلة فالتق . وإذا استبان البُسْرُ  
قيل : قد حَصَلَ النَّخْلُ ، وهو الحَصْلُ ، إذا تَدَحْرَجَ أى صار مُدَحْرَجًا .  
ويقال إذا صار شَيْصًا : قد أَصَاصَ النَّخْلُ وَصَيَّصَ ، وهو الصَّيْصَاءُ .  
ونخلة مُصَيَّصٌ وَمِصْيَاصٌ . ويقال للبُسْرُ إِذَا عَظُمَ شَيْئًا : قد جَمَتِ الْعُدُوقُ ،  
وهو الجُثُومُ ، جُمٌ يَجُمُّ جُثُومًا . ويقال : قد تَلَوَّنَ إِذَا اصْفَرَّ أَوْ احْمَرَّ وَنَوَّرَ .  
ويقال النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تُطْعِمُ يُقَالُ لَهَا : عُرْفٌ <sup>(١)</sup> ، وهى البُكُورُ ، وهى <sup>(٢)</sup>  
المِمْجَالُ . ويقال التَّيْقَاءَةُ : غِلَافُ الْكَافُورِ .

وأخبرنا محمد بن يحيى المَرْوَزَى <sup>(٣)</sup> : عن محمد بن عمرو ، عن جدِّه  
أبى عمرو الشيبانى قال : يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَاكُ ، وَقَفَانٍ ذَاكُ ، وَعَلَى  
قَافَةٍ <sup>(٤)</sup> ذَاكُ ، وَعَلَى دُبُرٍ ذَاكُ . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ أَمْرٍ كَانَ .  
وقال : قد والله قَصَرَ مِنْهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِنَانِهِ ، وَقَدْ قَصُرَ عَلَيْهِ أَشَدُّ الْقَصَرِ ،  
وَقَصَرَ عِنَانُهُ قَصْرًا ، وَقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُورًا وَيَقْصُرُ قَصْرًا .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف - أى بضم وبضم ففتح : ضرب من  
النخل بالبحرين . . . . وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكورة فهى عرف » .  
أى بالضم .

(٢) يُقَالُ بِكُورٌ وَبِكُورَةٌ وَبَاكُورَةٌ .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « ناقة » ، صوابه من اللسان ( ١١ : ١٩٨ ) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غبش السَّوَادِ ، أى في ظلمة . ويقال : قد أَحْصَنَه فلانٌ عن أمره ، أى منعه أن يَعْلَمَ أمره . وقال : قد تَبَرَّيتَ له ، أى تعرَّضتَ له . وقال : دانه الناسُ ، أى داثوا له ، خضعوا له . وقال : دِنتَه دِينًا مَّا ، أى أطعته . وقال : التَّأبَل : تَأَبَل الْقَدَرُ ، كَهَمَزَهَا . وقال بعضهم تَأَبَلْتُ الْقَدَرَ ، وبعضهم لم يهزها . وتَأَبَلْتُ وتَبَلْتُ .

وقال : السَّعِيم : الزُّؤَانُ الذى يكون في الحِنْطَةِ ، الواحدة سَعِيمَةٌ . والزُّؤَان : الشَّيْلَمُ ، يهز ولا يهز ، الواحدة زُؤَانَةٌ . والمُرِيَاء : حَبَّةٌ سوداء تكون في الحِنْطَةِ فيُمِرُّ الطَّعَامُ منها .

وقال : ( طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ <sup>(١)</sup> ) فنصب .

وقال : السَّلِيمَةُ . الحجر . وقال : تَوَجَّيْتُ <sup>(٢)</sup> نَمِجَةً من غنمى فأنا أحتلبها وجبةً ، أى مرَّةً في اليوم . وقال ما أَطْعَمَ عِيَالَهُ إِلَّا الْوَجْبَةَ وَالْوَزْمَةَ ؛ وقد وَجَّههم ووزَّهم . والعَزَّ لَجِبَةً ، إذا قلَّ لبنها عند فطام ولدها

\* يحلب لى فيها اللَّجَابُ الْغِرَارُ \* .

قال : إذا فَطَمْتُ ولدها فهى لَجِبَةٌ . وقال : إذا أُغِبَّتْ صُرِّيتُ ، وهى

(١) هى قراءة ابن محيصن ، كما فى إتخاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصدرية كما قالوا سقيا ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لهم ويأحسن مأب . انظر تفسير أبى حيان ( ٥ : ٣٩٠ ) . حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى الثقفى . ( ٢ ) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

( ٣ ) لم أجد هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَنْزُ صَرِيٍّ<sup>(١)</sup> ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ<sup>(٢)</sup> . وَنَمَجَةٌ صَرَبَاءٌ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]  
وَأَنشُدْ : لِمَغْلَسِ الْأَسَدِيِّ :

لِيَالِي لَمْ تُتَنَجَّ عُدَامٌ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيًّا فِي مُقَلَّدَةٍ صُهَبٍ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ مَعْرَى صِرَاءٌ<sup>(٤)</sup> ، مَمْدُودٌ . وَقَالَ :

نَدِرُ الْحَرْبِ بِالزَّرْقِ النَّوَاجِي وَتَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا<sup>(٥)</sup> ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزِمَ . فَإِنْ اسْتَقْبَلْتَهَا أَلْفٌ وَلَمْ  
خَفَضْتُهَا<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ السُّلَّانُ : تَنَبَّتِ الضَّعَّةُ<sup>(٧)</sup> وَالْيَتَمَ وَالْحَلَمَةُ ، وَالوَاحِدُ سَالٌ  
وَسَلِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ<sup>(٨)</sup> .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ<sup>(٩)</sup> مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتُقَيَّدُ . مَا بِنَبِي ذَهْلِ بْنِ

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ  
صَرِيًّا وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لِبَنِيهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرِيَّ النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفْلُهَا .

(٣) الْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلِيَتْ لِلْحَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْيَتَمُ وَرَدَ  
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنَى بِالزَّرْقِ الرِّيحَ لَزَرْقَةِ أَسْنَتِهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنْ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ لَبْنَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنَى مَازَنَ » .

[٥٥٦] ثعلبة ومياه بنى مازن. وتَقْتَد : اسم ماء<sup>(١)</sup>.

وقال : استعْرَقَتْ إِبْلَكُمْ ، إِذَا أَتَتْ ذُنْتَ الْمَكَانِ<sup>(٢)</sup> . وَإِنَّ إِبْلَكَ لِعِرَاقِيَّةٌ ، تَنْسِبُهَا إِلَى الْعِرْقِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ سَبَخَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا سَمَّيْتَ الْعِرَاقَ لِعِرَاقِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ مَا كَانَ قَرِيباً مِنَ الْبَحْرِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ مَا كَانَ قَرِيباً مِنَ الْبَحْرِ عِرَاقاً ، كَمَا يَسْمَوْنَ هَاهُنَا السَّيْفَ ، جَمْعُهَا أَسْيَافٌ ، وَهُوَ مَا قُرْبَ مِنَ الْبَحْرِ .

وقال : هَذَا مَالٌ خَلَّةٌ ، أَيْ مَهْزُولٌ ، وَهُوَ مِخْتَلٌ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : مُخْلَوْنَ<sup>(٣)</sup> أَيْ مَهْزِلُونَ وَمُرْقُونَ .

وقال : قَدْ حَقَبَ الْمَطَرُ عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ حَتَّى هَلَكْتَ إِذَا لَمْ تُنْطَرِ .  
وقال : « يَارَا كَبَأُ إِعْمَا عَرَضْتُ<sup>(٤)</sup> » يريد إمَّا عَرَضْتُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
« يَارَا كَبَأُ أَمَّا عَرَضْتُ » فَتَحَّ<sup>(٥)</sup> .

(١) تَقْتَد ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها في شق الحجاز : من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أَيْ الْعِرَاقَ ، بِالْكَسْرِ . وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ ( عرق ١١٤ ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مُخْلَفُونَ » .

(٤) هَذَا جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ ، قَدْ جَاءَ فِي قِصَائِدِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا قَصِيدَةُ عَبْدِ يَغُوثَ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ( ١ : ١٥٤ ) :

يَا رَاكِباً إِذَا عَرَضْتَ فَبَلِغْ نَدْمَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَلَا تَلْقَا  
وَقَصِيدَةَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ فِي جُمُوهَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

فِي رَاكِباً إِذَا عَرَضْتَ فَبَلِغْ بَنِي مَالِكٍ وَالرَّيْبَ أَلَا تَلْقَا  
وَأَنْشُدْ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ١١١ قَوْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ :

يَا رَاكِباً إِذَا عَرَضْتَ فَبَلِغْ مَغْلُغَةً عَنِ الْقِبَائِلِ مِنْ عَكْلٍ  
وَانْظُرِ الْخُرَازْمِيَّ ( ١ : ٢١٣ - ٣٢٠ ) وَاللِّسَانَ ( ٩ : ٣٥ ) .

وقال : إِنَّهُ لَمِضٌ سَفَرٌ ، إِذَا كَانَ جَلْدًا . [ ٥٥٧ ]

وقال : المهاج : [ جمع مَهَج ، وهو الطريق الواضح الواسع <sup>(١)</sup> ] .  
الْمِدَّةُ اللَّائِنُ مِنَ الْمَاءِ <sup>(٢)</sup> الْمِدَّةُ : الذِي لَهُ مَادَّةٌ . عَائِنٌ : سَائِلٌ ، عَانِ  
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تهيح ، وهَلِمْتُ إِلَيْهِ ، إِذَا عَطَشْتُ وَأَرَادْتَهُ .  
وقال : « إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لِإِبِلًا عَجَاسًا » [ جِلَّةٌ . عَجَاسًا <sup>(٣)</sup> ] : أَى  
كَبِيرَةٍ . جِلَّةٌ : أَى مَسَانٌ .

وقال : هُوَ صَدَى إِبِلٍ ، أَى ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا <sup>(٤)</sup> وهو  
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالٌ مَالٍ . وَالْحَائِلُ : الْقَهْرَمَانُ <sup>(٥)</sup> إِزَاءُ مَعَاشٍ <sup>(٦)</sup> .

وقال : تَقُولُ لِلْجَبَلِ إِذَا أُعْجِنَا وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُ فُضْلًا : أَقْرِمُوا <sup>(٧)</sup>  
جَمَلَكُمْ — أَى عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَتَمِيمُهُ . وَهُوَ الْمُقْرَمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

( ١ ) بِمَثَلِ هَذِهِ التَّكْمِلَةِ يَلْتَمِسُ الْكَلَامُ .

( ٢ ) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْمَاءِ » .

( ٣ ) تَكْمِلَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

( ٤ ) انْظُرِ اللِّسَانَ ( صَدَى ١٨٧ ) .

( ٥ ) الْقَهْرَمَانُ ، بَفَتْحِ الْقَاءِ وَالرَّاءِ ، كَمَا فِي لَفْظِهِ الْقَارِسِيِّ . انْظُرِ لِاسْتِئْجَاسِ

٩٩٦ . وَيُقَالُ قَهْرَمَانٌ بِضَمِّ الْقَافِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَزَعَمَ الْجَوْلَانِيُّ فِي الْمَعْرِبِ ٨ أَنَّ  
أَصْلَهُ « قِرْمَانٌ » .

( ٦ ) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ نَاقِصَةً . وَفِي اللِّسَانِ ( ١٨ : ٣٤ ) إِنَّهُ لِإِزَاءِ مَالٍ

إِذَا كَانَ يَحْسَنُ رَعِيَهُ وَيَقْرُمُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ لِحَمِيدٍ :

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

( ٧ ) فِي الْأَصْلِ : « قَرَمُوا » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبه أحد . يقال : قد عفا ظهره يعفو ، إذا لم يُركب وكثر لحمه ونبت وبره . وعفا المال وعفا القوم ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّعْرَى سَفْرًا<sup>(١)</sup> ، ولم ترَ فيها مطرًا ، فلا تلحق<sup>(٢)</sup> فيها إمْرَةً ولا إمْرًا ، ولا سَقِيًّا ذكرًا » تصغير سَقَب . والإمْرَة : الرجل الذي لا عقل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلًا لا عقل له ، يريد في الإبل . والإمعة : الذى يصحبُ ذا مَرَّةً وذا مَرَّةً ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يابله ما استطاع ، أى تتبَّع بها الخُضرة حيث كان ، وذلك التلَكُّد .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إليه وهو في الجَزءِ<sup>(٣)</sup> ولو شاء آخرها عن الماء : أما والله لقد فارقتَ خليطًا لا تَلْقَى مثله أبدًا . يعنى الجَزءُ . وقال : البوائك : العِشار الحِيار ، واحد البوائك بائك .

وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شوْهاء » والشوْهاء : الحديدة النَّفس<sup>(٤)</sup> .

وقال : الخَبُّ من الأرض : مثل السَّال<sup>(٥)</sup> وهى الخِباب .

(١) السفر . بالتحريك : الفجر . وأنشدوا للأخطل :

إلى أبيت وهم المرء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر

(٢) رواية اللسان (٥ : ٩٢) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقائيس

(١ : ١٣٨) : « فلا تلحقن » .

(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالرطب عن الماء .

(٤) الأجدر أن يجعلها من قولهم فرس شوْهاء . أى طويلة راتعة مشرفة .

(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ . ٤٨٣ .

وقال : قد غبَّ اللَّحْمُ عنده وربَّع ، أخذهُ مِنَ الْغَبِّ وَالرِّبْعِ<sup>(١)</sup> . [٥٥٩]  
 وقال : قد أصبحَ بعيرُكم مُسْتَحِيرًا ، أى ظالماً .  
 وأنشد :

كَمْشَى الْكَسِيرِ غدا مُسْتَحِيرًا<sup>(٢)</sup> .

وقال : إِنَّ فَلانًا لَنَمُورٍ الهمَّ ونَمُورِ النِّيةِ<sup>(٣)</sup> أى بَعِيدِ النِّيةِ وَالْهَمِّ .  
 وأنشد :

وَكنت إِذا لم يَصُرْنِي الْهُوَى ولا حُبُّها كانَ هَمِّي نَمُورًا<sup>(٤)</sup>  
 يصورُنِي : يُمِلْنِي نَمُورًا ، أى بعيداً .

وقال . قدْ هاجتِ بِنارِيحٍ نُخَيْرٍ<sup>(٥)</sup> أى شديدة .

وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ اللَّيْلَةَ<sup>(٦)</sup> ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقد كَرَيْنَا فى النِّومِ ،  
 أى نَعَسْنَا .

وقال : قدْ وُورِي من حُبِّها وَهُوَ مَوْرِيٌّ ، وقد وَرَتْهُ فُلانَةٌ . ويقال قدْ

( ١ ) الغب فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرَّبع فيها : أن يمحم يوماً ويترك يومين لا يمحم ويمحم فى الرَّبع .

( ٢ ) كذا . ولعلها « مستحيراً » بالزَّاي . من قولهم تحيز الرجل وتحوز . إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

( ٣ ) فى الأصل : « لنعر الهم ونعر النية » .

( ٤ ) أنشد البيت فى اللسان ( ٧ : ٨٠ ) .

( ٥ ) فى الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة هبوبها .

( ٦ ) هو فى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث » .

[٥١٠] وَرَأَاهُ النِّيْظُ وَالْحَسْدُ . وَقَالَ : هَذَا بَيْرَ مَوْزَى ، إِذَا أَصَابَهُ دَابٌّ فِي جَوْفِهِ  
 مِنَ الْعَطَشِ . وَ [ تقول العرب : أَيْ الْوَرَى <sup>(١)</sup> ] هُوَ الْوَرَى : الْخَلْقُ .  
 وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمَيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ : التَّكْسُ : الْمَاتِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنْ التَّسْهَامِ  
 الْمُنْكَوسِ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ : يَا لَيْتَا نَزَّوَجَ الْكِفَاءِ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأُنْشِدُ :  
 وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمِ آيَةٍ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ التَّجْرِمُ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الْقُرْنَاءُ <sup>(٥)</sup> ، الْوَاحِدُ كُفْءٌ .

وَقَالَ الْمُهَذَّبُ . . . <sup>(٦)</sup> مِنَ الْأَرْضِ الْمَشْرِفِ . وَالْجُدُّ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ،  
 وَهِيَ الْجَمَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً الْقَدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيْ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنِ نَسْبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ سِنِّهُ نَصْلًا وَنَصْلَهُ سِنًّا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ  
 فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كُنَّا وَرَدَّ صَدْرُ الْبَيْتِ . وَالتَّجْرِمُ : الَّذِي يَتَجَنَّى عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَحْتَنَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرْبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ النَّظِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غَدَاً من عندنا وليس بنى يَتَمَّ<sup>(١)</sup> . وقال : رَجُلَةٌ من [٥٦١]  
الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .  
وأنشد :

والعين عَيْنُ لِيَا حِ لَجَلَجَتِ وَسَنَّا لِرَجُلَةٍ مِّنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ<sup>(٢)</sup>  
وقال : مَعْدِنٌ مُّرْكِرٌ ، إذا كان فيه ذهب كثير أو فضة<sup>(٣)</sup> .

وقال : \* يَبِضُّ يَعَالِيلُ<sup>(٤)</sup> \*

[ عَلَّتْ ] مرة بعد مرة ، أى عَلَّتْ من العَلَلِ .

وقال : أَفَلَقَتْ : أَكْثَرَتْ مما كان<sup>(٥)</sup> .

وقال : نَطَتْ غَزَلَهَا ، أى سَدَّتْهُ ، تَنْطُو نَطْوًا .

وأنشد<sup>(٦)</sup> :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وفرّ عني من الدنيا وعيشتها فلا يكن لك في حاجاتها يتم

(٢) أى هذه العين تشبه عين الياح . والياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت في اللسان (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) في اللسان : « أركر المعدن : وجد فيه الركاز » . والركاز : قطع الذهب والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير في بانت سعاد ، وهو بتمامه :

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية يبض يعاليل

انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكيميت :

كأن جماناً وأهى السلك فوقه كما أنهل من يبض يعاليل تسكب

(٥) المعروف : أفلق ، إذا جاء بعجب .

(٦) الرجز التالى في اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتَ سَلَى ذِكْرًا تَشَوُّفًا وَهَنْ يَذْرَعْنَ الرَّقَاقَ السَّلْمَقًا<sup>(١)</sup> ٢٢٨  
 [٥٦٢] ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَّ<sup>(٢)</sup> خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَتَى الْأَرْوَقَ<sup>(٣)</sup>  
 السُّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مدققًا : دقيق .

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهُ مَرَّقًا<sup>(٤)</sup> لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلَتْ مَرِقًا<sup>(٥)</sup>  
 أَى قَدِ أَعَيْتُ .

وَرُبُكَبَةً مِئًى إِذَا تَشَبَّرَقًا<sup>(٦)</sup> عَنِ الْقَمِيصِ وَتَلَيْتِ الْإَيْنَقًا  
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمَرَّقَا<sup>(٧)</sup> أَهْلِيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهَوَقَا<sup>(٨)</sup>  
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مَعْشَقًا خَلْفَ الْمَطَى رَجُلًا مُخْرُورًا<sup>(٩)</sup>  
 أَى يَدُورُ<sup>(١٠)</sup> .

(١) الرقاق : بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت  
 صلابه . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان ( ذرع  
 ٤٥٠ ) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمتين :  
 جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخوصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق :  
 جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت  
 وتاليه فى اللسان ( روق ٤٢٥ ) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقتة .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسوهق .

(٨) الرجل : الراجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان ( خرق

٣٦٤ ) . والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكرومها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعْدُ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمِرْقَا<sup>(١)</sup> [٥١٢]  
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقُ<sup>(٢)</sup> يَرِيدُ  
بِدِرْعِهِ جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَ دَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ دَرْعِيَّ يَوْمَ غُلَنَ الْأَبْرَقَا<sup>(٣)</sup>  
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرَاعِنَ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا<sup>(٤)</sup> يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا<sup>(٥)</sup>  
\* تَقْلِبَ وَلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا \*

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا<sup>(٦)</sup> عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا<sup>(٧)</sup> عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .

قَالَ : تَأَيَّتَ عَلَيْهِ ، أَيْ اتَّظَرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لُغَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالدَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، أَرَادَ بِهِ  
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَبَقَ .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مَقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلَنَ الْأَبْرَقُ : قَطَعَنَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
الْمُثَقَبِ :

قَطَعْتَ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةً يَقُولُ الْبَلَادُ سُومَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمَفْضِلِيَّاتِ ( ١ : ١٤٨ ) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحَرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقًا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »  
مُحَرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَةُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : ( رَأَى الْعَيْنَ ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ  
( ٢٠٠ : ٢٠٥ ) : « لِلتَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَتَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ  
الْقَامُوسَ ( نَحْرَ ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥٦٤] تَأَيَّتْ عَلَيْهِ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأَيَّتْ : تَعَمَّدَتْ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرُ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حُمَارٍ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سُودَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِجْرَةِ الْحَيَاتِ مَنْقُطَةٌ بِسَوَادٍ وَيَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاةُ الْخَشَاشُ<sup>(٢)</sup> . يَرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ<sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ لَفَةٌ طَيِّ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأَنْشُدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ<sup>(٤)</sup>  
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَاتًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ<sup>(٥)</sup>  
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَاتٌ . مِنَ الرِّثَى . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي  
الْهَلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

---

(١) فِي الْخَصَصِ ( ١٣ : ١٨٩ ) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ : « أُمُّ حُمَارٍ » ،  
عَرَفَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ ( ١ : ٢٥ ) وَالزَّهْرَ ( ١ : ٥١٦ ) . وَعِنْدَ الدِّمِيرِيِّ :  
« أُمُّ حُمَارٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ » ، يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ .  
( ٢ ) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

• قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لِتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْخَيَوَانَ ( ٣ : ٥٠٠ )  
وَاللِّسَانَ ( فُلَى ) .

( ٣ ) فِي الْأَصْلِ : « يَرِيدُ فَالِيَةَ يَرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ .

( ٤ ) الشَّنْ : الْقَرِيْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْيَيْتُ وَصَاقِفُهُ فِي اللِّسَانِ ( شَجَبَ ٤٦٦ ) .

( ٥ ) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيَّةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البَّهْلُ : القليل الحقيق . يقال : أعطاهُ قليلاً بَهْلاً . وأنشد : [٥١٥]  
 وأعطاك بَهْلاً منهما فرضيته وذو اللبِّ للبَّهْلُ الحقيقِ عَيُوفٌ<sup>(١)</sup>  
 وقال : نَحَلَاتُ متناوحات ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذلك  
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :  
 كأنك نَشوانٌ تَميلُ برأسه مُجاجةُ زِقٍ شَرَبُها متناوحٌ<sup>(٢)</sup>  
 أى قريبٌ .

٢٢٩

وقال : فثأ عنه<sup>(٣)</sup> ، أى انكسر عنه . وأنشد :  
 تَقُورُ علينا قَدْرُهُمْ فَنُدِيْمُها وَنَقُورُها عَنَّا إذا حَمِيْها غَلا<sup>(٤)</sup>  
 ويقال : قد فثأتُ غضبه ، وفتأت الحارَّ بالبارد ، أى كسرتَه . وقوله  
 نُدِيْمُها ، الإِدَامَة : أن يترك القدرَ على النار بعد ما تنضج ولا يُوقد تحتها  
 ولا يُنْزَلُها ، فثلك الإِدَامَة . يقال : أدعى قَدْرَكَ .

---

(١) البيت في اللسان ( بهل ٧٦ ) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . وللتناوح سيأتي في التفسير أنه  
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) في الأصل : « فثئ عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجلعدي ، ويروى للكُميت . انظر اللسان ( ١ ) :

( ١١٥ ) . وأنشده في ( دوم ١٠٧ ) بدون نسبة . وفي الأصل : « إذا جيمها » صوابه  
 من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأُسْمِيَةِ<sup>(١)</sup> : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وأنشد :

وَاللّٰهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ  
مِنْ رُؤُسِ فَيْفَا، أَوْ بُرُوسِ صِمَادٍ<sup>(٢)</sup>  
صِمَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سَيْوفِنَا  
ضَرْبًا بِكُلِّ مِهْنَدٍ جَمَادٍ<sup>(٣)</sup>  
جَمَاد : قاطع .

وَاللّٰهُ لَا يَرَعَى قَيْسِلٌ بَعْدَنَا  
خَضِرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرِشَادٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : الجَمْد : القطع ، وهو في الثوب : الخَرْقُ الخَضِر ، يريد العشب  
وقال : الزَّمَل . الرَّجَز . وأنشد :

لَا يُغْلَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ<sup>(٥)</sup> إِذَا أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ  
يقول : ما دام يرجز فهو قَوِي .  
وأنشد :

---

(١) الأسمية : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

ومعاه تهطل أسمية كل يوم ليلة ترده

(٢) فيفا ، بفاءين : مقصور فيفا ، موضع . وصماد ، بالكسر : جبل .  
والأبيات رواها ياقوت في (صماد) عن أبي عمرو الشيباني . والأول والثاني في  
اللسان (جمد ١٠٧) ورواية الأول فيه : « من رأس قنفذ » .

(٣) رواية اللسان : « لسمعتم من حر » .

(٤) الرمادة ، من بلاد بني تميم ، كما فسره ياقوت بعد الإنشاد .

(٥) النازع : الذي يستقي باليد يترع بها الماء . والبيت وقرينه في اللسان

ومن العِطِية ما تُرى جَذْماء ليس لها بُذَارَةٌ<sup>(١)</sup> [٥٦٧]  
 أَى نَزَلْ . يقال طعام كثير النَّزْل والبُذَارَةُ ، وهو نَزْل ، وكثير  
 البُذَارَةُ وبَذَرَ . وقال : لو بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا ، أَى لو جَرَّبْتَهُ .  
 وأنشد :

أَلْفُهمُ بالسَّيفِ من كلِّ جانبٍ كَمَالَتِ الْعُقْبَانُ حِجْلِي وَغِرْغِرَا<sup>(٢)</sup>  
 الْغِرْغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشِ ، والواحدة غِرْغِرَةٌ . وَالْحِجْلَى : جماعةٌ ،  
 واحدها حِجْلَةٌ<sup>(٣)</sup> . وجماعة الظَّرَبَانِ ظَرْبِيٌّ وَظَرَابِيٌّ وَظَرَابِيٌّ ، وهو دَوِيْبَةٌ  
 أَبْقَعُ يكون في المقابر أصغر من السَّنُورِ شيئًا .  
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقٌ<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) البيت في اللسان ( بذر ١١٣ ) .

( ٢ ) البيت في اللسان ( غرر ٣٢٤ ) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .  
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

( ٣ ) الصواب أن واحدها « حجل » . وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .

( ٤ ) كذا جاء . وفي اللسان ( ١٢ : ٢٣٨ ) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفرًا كزيت الإنفاق  
 وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنصاجه » .  
 وذكر في مادة ( زيت ) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد  
 ودق ناعمًا وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول . ويسمى  
 زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول  
 من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من  
 الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرّك .  
 وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب . هما  
 « زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرفة .

[٥٦٨] وقال : اَلْخَرْوُسُ من الإبل : التي لا ترغو ، وهي الكتوم .

وقال : إِبْرَ الدَّوم ، وهو شجر المُقْل : سَعْفُهُ <sup>(١)</sup> .

وقال : وجدت أثره . . . الندى . <sup>(٢)</sup>

وقال : قد نَكَلَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا أوقع به . وقال : الحشيك : القضم

تَقَضَّمه الدابة ، وهو الشعرير . يقول : أحشكت الدابة : أَقَضَّمْتُهَا .

وقال : طلبت أثراً فأَسَدَيْتُهُ ، أى أصبته <sup>(٣)</sup>

وقال : خَوَّة الوادِي <sup>(٤)</sup> : جانبه .

وقال : البَصَقَة : حَرَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا مرتفعة ؛ وهي البصاق .

وقال : قد حُمَّ قُدومُ فلانٍ يُحَمُّ حُمومًا ، مثل أَحَمَّ ، أى حضر .

يقال : جَنَفَ عليه وأَجَنَفَ ، بمعنى واحد ، أى جار عليه ؛

والمصدر الْجَنَفَ .

ولم تضبط همزته في المصادر التي ذكرته . وسر ذلك أن الكلمة غير عربية ، ويكاد يتفرد بها صاحب اللسان من بين أصحاب المعاجم . وفي معجم إستينجاس القارسي الإنجليزي ص ١١٢ « إنفاق - بكسر الهمزة - Oil of olives » ، أى زيت الزيتون .

(١) في اللسان : « والإبرة : فسيل المقل ، يعنى صغارها ، وجمعها إبر

ولإبرات » . وفي القاموس أن الإبرة : فسيل المقل . وفيه أيضاً : « والمثيرة من الدوم : أول ما ينبت » .

(٢) بياض في الأصل لموضع كلمة .

(٣) زاد في اللسان ( ١٩ : ٩٨ ) : « وإن لم تصبه قلت : أعسمته » .

(٤) في اللسان : الخو والخوى ، بتشديد الواو في الأول والياء في الثاني .

وفي القاموس : الخوى ، بالقصر . ولم أجد « الخوة » .

وقال: الرِّغام: رملة يَغْشَى البَصْقَةَ<sup>(١)</sup> وهي الرِّغمان . قال نصيب: [٥٦٩]  
 فلا شَكَّ أَنَّ الحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْ رِغْمَانٍ يُيَضِّ الدَّوَائِرِ<sup>(٢)</sup> ٢٣٠  
 يُيَضُّ: موضع. والدَّوائر: جمع دائرة؛ والدَّائرة: ما استدار من الرمل.  
 وقال: الإغضاء، تقول: أغضيت عن كذا وكذا، وعلى كذا  
 وكذا، أى تغافلْت .

وقال: الأبر<sup>(٣)</sup> من الأرض: الرِّبوة ورُبوة ورِبوة ورَبَاوة .  
 وقال: القضيض: أن تسمع من الوتر والتسع صوتاً كأنَّه قَطْعُ ؛  
 قَضَّ يَقْضُ قَضِيضاً .

وقال: ما طمَّئَنَّا كَفُّ ، أى ما مَسَّتْهَا بَطْمَتْ .  
 وقال: إنَّه لمعْصُورُ الفُؤَادِ ، أى قليلُ ماءِ الفُؤَادِ . يريد مدحَه<sup>(٤)</sup> .  
 وقال: قد غاييت إليه بسقى ؛ أى أَشْرْتُ إليه ، وغاييت عليه .

(١) البصقة ، مر تفسيرها . وفي اللسان عن أبي عمرو : « يغشى البصر » .  
 وفي معجم البلدان (كنائر) عن أبي عمرو : « بغير النطفة » ، محرفتان صوابهما  
 ما هنا .

(٢) كنائر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كنائر » و « كنائر » . وبكل  
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفي اللسان  
 (نهد ٤٤١) : « والأنهد من الرمل ممدود ، وهي كالراية المتلبدة ، كريمة تنبت  
 الشجر ، ولا ينعت الذكر على أنهد » .

(٤) وهم يذمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون : « ماء الفؤاد » و « ما هي  
 الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد في اللسان (٤٤١ : ١٥) :

• إنك يا جهضم ما هي القلب •

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجُوشُوشُ ، وهو صدره .

وَأَعَدَهُ : [ سَارَ ] يُخَيِّالُهُ <sup>(١)</sup> .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْدُ ، وَالْأَقْدُ الَّذِي تَلْتَوِي رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّصِقُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمَتْ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانُ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال : النَّبْخَةُ <sup>(٣)</sup> : بَنْخَةٌ تُتَأَخَذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ <sup>(٤)</sup> .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلَتْ الْإِبِلُ وَالنَّعْمُ وَنَسَلَتْ أَوْبَارُهَا وَأَصَوَافُهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسُلُ نَسَلَاتًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أَدُومَ عَلَى الْمَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبْتَ حُلَّةَ الْمُخَلَّبِ <sup>(٥)</sup>  
المُخَلَّبُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

( ١ ) فِي الْأَصْلِ : «وَأَعَدَهُ» . وَفِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ» .

( ٢ ) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ .

( ٣ ) النَّبْخَةُ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبَحَّةُ» مُحَرَفَةٌ .

( ٤ ) الْجُدْرَةُ : الْبُثُورُ النَّاتِيَةُ . . . وَقَدْ فُسِّرَ فِي اللِّسَانِ (نَبْخٌ) وَالْمُخْتَصَصُ

( ٥ : ٨٤ ) بِأَنَّهَا الْجُدْرَى . وَفِي الْأَصْلِ : «الْجُدْرَةُ» مُحَرَفَةٌ .

( ٥ ) الْمُخَلَّبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، عَنِ بَهِائِ النَّاقَةِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْمُخَلَّبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ ( ١٣ : ٢٣٠ ) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتُ النَّاقَةَ تَغْرُزُ غُرُوزًا وَغِرَازًا<sup>(١)</sup> . [ ٥٧١ ]

وقال بعضهم : يَزِمِرُ<sup>(٢)</sup> .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَبَنَعَ يَنْبُغُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزِرُ حَزْرًا<sup>(٣)</sup> . وقال : [ الجزاز<sup>(٤)</sup> ] : صِرَامٌ

النَّخْل . وقال : الطيب والعنق<sup>(٥)</sup> .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجَزَازٌ وَجَزَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادَ قَفِيزِينَ<sup>(٦)</sup> أَى قَدْرٍ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِخَةٌ : أَخْوَانٌ طَلَبَا إِبِلَهُمَا فَصَادَا أَرْبَابًا<sup>(٧)</sup> ، فَقَالَ

مُدْرَكَةٌ لَطَابِخَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طَابِخَةً ، وَثْنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةَ الْإِبِلَ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا .

( ١ ) أَى قَل لِبْنِهَا .

( ٢ ) لعل الكلام : « وقال زمر يزمر . وقال بعضهم يرمز » . وانظر أسلوب الكلام في ( نسل ) السابقة .

( ٣ ) الحزر : التقدير والحرص ، وفي الأصل : « حزار » محرف .

( ٤ ) تكملة يلثم بها الكلام .

( ٥ ) كذا وردت العبارة . ولعلها « الطيب والعنق بمعنى » .

( ٦ ) جاد ، بمعنى مجدود . ومما جاء على فاعل بمعنى مفعول قولهم : تراب ساف ، وعيشة راضية . وماء دافق ، وسر كاتم ، وليل ناثم . انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٥٩ والمزهر ( ٢ : ٨٩ ) .

( ٧ ) الكلام موجز . ويروون أن إبلهما ندت منهما ، فذهبا في طلبها فصادا أربابا .

[٥٧٢] قال<sup>(١)</sup> : فَلَقِبَ طابِخَةً وَهَذَا مَدْرَكَةٌ . فَهِيَ طابِخَةٌ وَمَدْرَكَةٌ ، وَأُمُّهَا خَنْدَفٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال : الأَبَاجِيرُ ، إِنَّهُ يَأْتِي بِالْأَبَاجِيرِ ، أَيْ الدَّهْيُ وَالنَّكْرَاءُ .  
وقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى<sup>(٣)</sup> .

وقال : مِلْكُ الْوَادِي : وَسُطُهُ<sup>(٤)</sup> . وَمَا يَصْبُ فِي الْوَادِي أَبْعَدُهَا  
٢٣١ سَلِيلًا<sup>(٥)</sup> : الرِّجَّةُ - وَلَهَا جَرَفَةٌ<sup>(٦)</sup> - ثُمَّ الشَّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلَّةُ ، ثُمَّ الْمِذْنَبُ ،  
ثُمَّ الْقَرَارَةُ<sup>(٧)</sup> وَهِيَ قَيْدُ الرُّمَحِ ، وَالزَّمَّةُ دُونَهَا ، وَهِيَ الزِّمَاعُ<sup>(٨)</sup> ،  
والتَّقْصِيدُ<sup>(٩)</sup> آخِرُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ قَدْرَ شَبِيرٍ . وَالشَّوَانُ : الَّتِي تَصْبُ  
فِي الْوَادِي مِنَ الْمَكَانِ الْفَلِيطِ ، وَهِيَ الشَّانَةُ . وَالْحَشَادُ ، إِذَا كَانَتْ أَرْضًا  
صَلْبَةً سَرِيعَةَ السَّيْلِ وَكَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي الرِّجَّةِ وَتَحَشَّدَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالَتْ » .

(٢) الْخَبَرُ مَرْوِي فِي الْمَزْهَرِ ( ٢ : ٤٣٠ ) عَنْ أَمَالِي ثَعْلَبٍ بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَلْقَيْتُ » مَحْرُوفٌ . وَالْبَجَارَى ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسْرِهَا وَاحِدُهَا  
يَجْرَى . مِثْلُ قَمَرَى وَقَمَارَى وَقَمَارَى .

(٤) مَلِكٌ ، بِتَثْنِيتِ الْمِيمِ ؛ وَنُفَسَرُ أَيْضًا بِأَنَّهُ مَعْظَمُ الْوَادِي أَوْ حُدُودُهُ .

(٥) السَّلِيلُ : مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي .

(٦) الْجَرَفَةُ ، بِكَسْرِ فَتْحَتِهَا : جَمْعُ جَرَفٍ ، بَضْمٌ وَبِضْمَتَيْنِ . وَهُوَ مَا أَكَلَ  
السَّلِيلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِ الْوَادِي . وَفِي الْأَصْلِ : « حَرَقَهُ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ : « الْغَرَارَةُ » .

(٨) جَمْعُهَا فِي الْقَامُوسِ عَلَى « أَزْمَاعٍ » ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُخْتَصَصِ ( ١٠ : ١٠٩ )  
عَلَى « زَمْعٍ » بِالتَّحْرِيكِ .

(٩) فِي اللِّسَانِ « ابْنُ شَمِيلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَقْصِيدًا مِنَ السَّلِيلِ ، أَيْ  
تَشَقُّقًا وَتَخَدُّدًا » . وَفِي الْأَصْلِ : « التَّقْصِيدُ » بِالْقَافِ ، مَحْرُوفَةٌ .

والفُلْقان تكون في الأرض النليظة في الجبال، تملقُ فيها فلا تسيل حتى [٥٧٣]  
يُفرطها السَّيْلُ، أي يملؤها حتى تدفق، والواحد فالق<sup>(١)</sup>. وتقول: قد  
أفرطت حوصك، إذا ملأته قدفق.

وقال: رَجَبَةُ مُحِلَّةٌ: لها مناكب يحلُّ الناس عليها وهي شجيرةٌ إذا  
كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شيءٌ يُنْقَضُ مثل الكماء وليس بكماء.  
والإقراض: انشقاق الأرض عنها، وهي صَرَر<sup>(٢)</sup>. ويقال: إنَّ بني فلانٍ  
مثلُ بنات أوبر، يُظَنُّ أن فيهم خيراً، فإذا خُبرُوا لم يكن فيهم خيرٌ.  
والواحد: ابنُ أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَةُ<sup>(٣)</sup> شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ على ساقِ نَبْتِ الْكَرَّاثِ، ثم يكون  
لها زهرةٌ صفراء وأصلها مثل الجزرة حلوة. والحَنَزَابُ: جزر البرية، وهو  
حلوٌ شديد الحلاوة، وورقه فُطْح. وشيءٌ يسمونه أذن الحمار، لها ورق  
عرصه شبرٌ، وله أصلٌ يؤكل أعظمُ من الجزر مثل السَّاعد، وفيه  
بعضُ الحلاوة.

وقال: العُنْصُلُ<sup>(٤)</sup> تأكله الواحامي، الواحدة وخمي؛ وقد توحَّمت

(١) وفلق، بالتحريك أيضاً، كما في اللسان.

(٢) في الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبلة بعد  
ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبحة، بضم ففتح، وذبحه بكسر ففتح، والضم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البري.

[٥٧٤] وَوَحِمَتْ. وهو الوِحَام والوَحَام والوَحَم، والعُرْجُون<sup>(١)</sup> أبيضٌ مثل

الذُّنُون<sup>(٢)</sup> والذَّآئِن، تأكله الإبل وتنشط بألبانها الرَّجَال<sup>(٣)</sup>.

وقال، طبخنا<sup>(٤)</sup> قَوْرَيْنِ أو ثلاثة، غليتين.

وقال: العَقَقَل: مصير الضَّب: قال: «أطعم أخاك من عَقَقَل الضَّب».

إِنَّكَ إِلَّا تُطْعِمَهُ يَفْضُب « وقال: هو أوَّل شَوَايَةِ الضَّب، أى أوَّل

ما يُشَوَّى منه<sup>(٥)</sup>. وزعم أنه أَطِيبٌ من مُصران النعم والدجاج. وقال

في الضَّب:

أَشِبَّ لِعَيْنِي مُسْلَحِبٌ كَأَنَّهُ بِذِي الطَّرَفِ فِي آلِ الصُّحَى وَطَبَّ رَائِبٍ<sup>(٦)</sup>

من الصُّفَرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْيَانَهُ بُصَاقُ الذُّنَانِ أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ<sup>(٧)</sup>

وبالأنف والخُرطوم جونٌ كَأَنَّهُ مَنَاضِحُ رَبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ<sup>(٨)</sup>

(١) العرجون ها هنا: ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك.

(٢) الذنُون والعرجون والطرثوث، من جنس واحد.

(٣) في اللسان: «والذنُون ماء كله، وهو أبيض» وفيه: «وهي تتخذ للأدوية، ولا يأكلها إلا الجائع، لمرارها».

(٤) في الأصل: «طبخن».

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم.

(٦) أشب له الشيء إشباباً، إذا رفع طرفه فراه من غير أن يرجوه أو يحتسبه.

والمسلحِب: الممتد. وشبه الضب في انتفاخ جنيبه بوطن اللبن الرائب.

(٧) الدحْداح: القصير الغليظ البطن. والذنانى: شبه المخاط يقع من

أنوف الإبل. وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥: ٥٦٢).

(٨) الرب: بالضم: الثقل الأسود للسمن والزيت. والجالب: اليابس.

فلماً رآني لم يُفزع فؤاده      وقال..... تمضي وراكب<sup>(١)</sup> [٥٧٥]  
تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنيّةٌ      إذا نصبت أعناقها للجنايب  
فما زال كالموقوذ حتى غَشِيَتْهُ      وكان قريباً قدرَ مهوى الموائب  
جلست له حيناً وحرّفتُ ساعدي      على عَجَلٍ والخائب الجَدَّ خائب<sup>(٢)</sup> ٢٣٢  
فولّي شديدَ الجذبِ لا يستطيعه      رفيقٌ ولا مستعجلُ التّرّ جاذب<sup>(٣)</sup>

مسلح<sup>(٤)</sup> : متمدّد ملقى . جالب ، كما تجلب يدُ الرّجل إذا عَمِلَ  
فخسُنَتْ ، يقال : جَلَبْتُ وأجلبت الدّبرة<sup>(٥)</sup> ، وكذلك اليدُ . ومَجَلْتُ  
اليَدُ مثله ، ومَجَلْتُ تَمَجَّلَ وتَجَلَّ مَجَلًّا ومُجُولًا هُوجٌ مُنيّةٌ ، أى راجعة .  
وقَدَرَ مَهْوًى ، أى حيثُ يهوى منه . وحرّفتُ ساعدي ، أى رميته .

وقال : قد رَأَمَ شَعْبَهُم ورَأَمَ شَعْبَ القَدَحِ ، أى أصلحه .

وأُشَد :

وَقَتْلَى بِمَحْقِفٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدَعَتِ      صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تَرَأَمْ شَعُوبَهَا<sup>(٦)</sup>

(١) موضع التقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) التّرّ : الجذب والطعن المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ، والجمع دبر وأدبار .

(٦) الحقف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :

« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه  
من رواية اللسان ( ١٥ : ١١٥ ) عن أبي عمرو الشيباني .

[٥٧٦] وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشَّبة الحَالِيَّة<sup>(١)</sup> وهو عاينه عليهم<sup>(٢)</sup> .

وقال : الخَشَّاش الماضى من الرجال ، وخَشَّاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخَشَّاشَةٌ . والصدَّع والضَّرْب من الرجال واحد ، وهو النَحيف . والصدَّع : الوَعِل . وأنشد :

تَبَكَّى أُمُّ حَوَلِيٍّ نَيْنَهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ<sup>(٣)</sup>  
أشعرها : أدامها ، أشعرها كما تُشعر البدنة . وقال : أجيجها صوتها ، مثل أجيج الريح ، أجت توج .

وقال : طَهَّت الإبل ، إذا انتشرت في الرِّعى ؛ وهى تَطْهَى طَهْيًا .  
وقال : كانوا في لَزَنَةٍ ، أى في ضِيقٍ وشِدَّةٍ وشتاءٍ شديد .

وقال الأعشى :  
وَيُقْبَلُ ذُو الْحَاجِجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ<sup>(٤)</sup>  
وقال : أُغِيلَت الغنمُ ، إذا تُنَجَّت في السَّنة مرتين ، والبقرُ ، وهو قول الأعشى :

\* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغُلُ<sup>(٥)</sup> \*

- 
- (١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحَالِيَّة » محرف .  
(٢) كذا وردت هذه العبارة .  
(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .  
(٤) الحاجج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحتين وبكسر ففتح .  
انظر الديوان ١٩ واللسان ( ١٧ : ٢٧٠ ) . وفى الديوان : « ذو البث » .  
(٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان ( ١٤ : ٢٧ ) :  
إِنِّى لَعَمْرِى الَّتِى خَطَّتْ مَنَاسِمَهَا تَحْدِى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغُلُ  
والبَاقِر : جماعة البقر . والغُلُ ، بضمين : جمع غُول .

وَأَنشُدْ لِلأَعْنَى :

وشمولٍ تحسب العينُ إذا صُفِّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الدَّبِجِ<sup>(١)</sup>  
وقال : أَرْكَبُنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أُخْرِجْنِي ، لِلدَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ  
أَوْغِيرُهُ . وقال : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَيْ أَقَمْتُ .  
وقال : قَدْ أَكْحَحْتُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْحَحْتَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا جَذَبْتَ  
لِجَامَتَهُ فَرَفَعْتَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَيُّ لَا يَشْرَبُ [ مَعَ ] الشَّرْبِ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ  
الْحَصُورُ . وَأَنشُدْ :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ<sup>(٣)</sup> •

وقال : مَا مَعْتُ إِلَّا غِرَارًا<sup>(٤)</sup> ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأَنشُدْ :

قَلِيلَ غِرَارِ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِي أَفْزَعُهُ الْقَطْرُ<sup>(٥)</sup>

(١) صَفَّقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَّقَهَا وَصَفَّقَهَا : بِالشَّدِيدِ ،  
وَأَصْفَقَهَا بِالخَمَزِ : حِوَلًا مِنْ إِثَاءَ إِلَى إِثَاءَ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي ذَهَابِهَا » .  
وَالذَّبِجُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ( ذَبِجٌ - صَفَقٌ ) .  
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْنَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بِضَمِّ الْوَاوِ مَعَ النَّصَبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَرَدَّتْهَا  
حَمَرُهَا » .

(٢) أَيْ يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةٌ « مَعَ » ضَرْوِيَّةٌ لِدَسْتِمَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي  
اللَّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ الضَّيْقُ » . وَأَنشُدَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبْلِ كَالْقَطَا فِي الْجَوْنِ سَرْعَتًا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْنُ مِنَ  
الْقَطَا : بِضَمِّ الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْحَمُهُ . تَعْدِلُ جَوْنِيَّةً بِكُدْرِيَّتَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ  
الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالتَّوَادِمِ قَصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكُدْرِيِّ .

[٥٧٨] وقال : الحَنَكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّمِيمَةُ .

٢٣٣ وقال : تِلْكَ لَهُ عَادَةٌ طَادِيَةٌ ، أَيْ قَدِيمَةٌ . وقال : تقول : إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمُ الْخُلُقِ . قال : فيقول : إِنَّ ذَاكَ لَهُ لَطَادٍ ، أَيْ لَقَدِيمٌ . وهو قول القَطَامِيِّ :

• وقد تَقَضَّتْ بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِيُ <sup>(١)</sup> .

وقال : العَيْثَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ <sup>(٢)</sup> .

وقال : الْمَكْرَتَى مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَمْدُو . وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

• مِنْهَا الْمَكْرَتَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي <sup>(٣)</sup> .

وقال : مَا بَقِيَ بَهَا وَجَاحٌ ، وَمَا فِي الْحَوْضِ وَجَاحٌ وَالْوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هَذِهِ رِيحٌ خَازِمَةٌ ، أَيْ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ . وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

وبعض النحويين يرون الكاف في « كاللفظ » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ القيس :

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طوراً وترتقى

( ١ ) صدره كما في الديوان ٧ واللسان ( ١٩ : ٢٢٩ ) :

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وضواب رواية العجز : « وما تقضى » كما في الديوان واللسان . وفي شرح الديوان : « أى ديننا الذى هو ثابت عليها » .

( ٢ ) ومنه قول القَطَامِيِّ :

سمعتها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب العيثة السهل

( ٣ ) صدره كما في الديوان ص ٩ واللسان ( ١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦ ) :

وكل ذلك منها كلما رفعت

رفعت . أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .

ونسأدى : الذى يسير سيراً ليناً .

تُرَاوِحُهَا إِمَّا شَمَالًا مُسَفَّةً وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِماً<sup>(١)</sup> [٧٩] :  
 قَالَ : وَيَقَالُ : هَذَا طَرِيقُ مَشَقَبٍ وَغَرَّتْ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا كَانَ مُسْتَقِيماً يَتَنَا .  
 ( يُلْغِ الرُّعْضُ )

آخر الجزء العاشر<sup>(٣)</sup>  
 من أمالي أبي العباس ثعلب  
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

---

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .  
 وفي الأصل : « مشفة » بالشين . صوابه في الديوان واللسان ( ١٥ : ٦٦ ) ورواية  
 الديوان : « العصرين طوراً مسفة - وطوراً صبا » . وحكى أبو عبيد : « خازم »  
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جازم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .  
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

ألا يا ديار الحى بالأخضر اسلمى وليس عنى الأيام والدهر سالم  
 (٢) انظر اللسان ( خرت ٣٣٤ ) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .  
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .



الجزء الحادي عشر



حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [ ٥٨٣ ]  
حدثني زبير قال : تعرض رجل لعبد الله بن الحسن يسئله ، فأنشأ يقول : ٢٣٥  
أظنت سفاها من سفاهة رأيها      أن أهجو لئلا أن هجنتي محارب  
فلا وأبيها إنني بمشيرتي      هنالك عن ذلك المقام راغب<sup>(١)</sup>  
وأنشد أبو العباس عن زبير :  
هوى صاحبي ربح الشمال إذا غدت      وأهوى لنفسي أن تهب جنوب<sup>(٢)</sup>  
فويلي من المذال ما يتركوني      لهي وما في العاذلين ليب  
يقولون لو عزت قلبك لأرعوى      فقلت : وهل للعاشقين قلوب  
وأنشد أبو العباس :

يقولون : لا تنزف دموعك بالبكا      فقلت : وهل للعاشقين دموع  
لئن كان قد بقي لي الحب دمة      فإنني إذا من عاشق لمضيع  
أظن دموع العين تذهب باطنا      إلى القلب حتى انصاع وهو صديق  
ألا إن حبيبها قد أنزف عبرتي      وبالقلب منها حسرة وولوع  
وقد تجد العين الشقية بالبكا      رواحاً فتذري الدمع وهي جزوع  
وتجمد أخرى والفؤاد مدله      به من دواعي ما يكن صدوع  
تساقط نفسي أنفساً كلفاً بها      وإن شوى إن مت وهو جميع<sup>(٣)</sup>

(١) أى مقام هجوم .

(٢) الشعر لبشار في ديوانه ( ١ : ١٧٩ ) طبع لجنة التأليف . والأغاني

( ٣ : ٣٨ ) .

(٣) جميع . أى مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الهذلي :

تالله ما حبي عليا بشوى .

[٥٨٤] يعنى به «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وَهَّصَ الدِّينُ يَهِّصُه ، أى فدحه ،  
وَأَهَّصَ هُوَ<sup>(١)</sup> . ووقَّصه : دَقَّ عُنُقَه ، فهو يَقِصُّه . وَأَنْشَصَهُ يُنشِصُه ، أى  
أَخْرَجَهُ مِنْ جَحْرِهِ وَمِنْ يَتِهِ . ويقال : « يَصَاحُ أَخْفَ شَخْصِكَ وَأَنْشِصُ  
بِشَطْفِ صَبِّكَ » : هَذَا مِثْلُ يَتَمَثَّلُ بِهِ<sup>(٢)</sup> . وقوله : فاد : هلك . وخاله :  
خِيَلَاؤُهُ . وعَرَصَ ، مِنْ عَرَصِ الْهَرَّةِ وَاسْتِنَانِهَا . ويقال<sup>(٣)</sup> :

إِذَا اعْتَرَضَتْ كَاعْتَرَصَ الْهَرَّةُ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ<sup>(٤)</sup>  
وَالْأَفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ . وَأَنْشَدَ<sup>(٥)</sup> .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبْصًا ، وَأَرَبَ يَأْرَبُ أَرَبًا ، وَعَرِصَ  
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَقَطَّأْتُهَا<sup>(٦)</sup> ، وَحَشَّأْتُهَا ، وَرَطَّأْتُهَا ، أى  
نَكَحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمِي ، أى هَدَايَا ، الْوَاحِدَةُ وَذِيْعَةٌ<sup>(٧)</sup> . ويقال

(١) فى الأصل : « وَأَهَّصَ هُوَ » بالتون . صوابه من نقل اللسان عن ثعلب  
فى (وهص) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى فى الأمثال المنظومة .

(٤) البيت فى اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) فى الأصل : « قَطَّأْتُهَا » صوابه بالفاء .

(٧) يقال غَضَابِي وَغَضَابِي . كَسَكَارَى وَكَكَارَى . والبيت فى اللسان

(غضب ١٤ ، وذم ١٤١) .

لِلرَّجُلِ : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا <sup>(١)</sup> . وَالْوَذَمَ فَضْلٌ ؛ تَقُولُ : أَغْنَى وَذَمَهَا ، [٥٨٥]  
أَي زِيَادَتَهَا .

وَقَدْ وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَأَمَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَائِ الْقَوْمِ بِمُضْمِهِمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَسَالِي وَذَأَمَ  
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَقَّةٌ      مَشْرِقَةٌ هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالُهَا  
فَإِنْ لَمْ نَصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ      سَرِيعِ بَرْقَاقِ الدُّمُوعِ انْهَالُهَا  
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ      وَإِنْ تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُودًا وَبَذَجَ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدَى . وَالبَذَجُ : الْحَمَلُ .  
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذُمُّ بَعْدَادَ وَالْمُقَامَ بِهَا      مِنْ بَعْدِ مَا خَيْرَةٍ وَتَجْرِبِ  
مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمُ الْمُخْتَبِطِ      خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةَ لِمَكْرُوبٍ <sup>(٣)</sup>  
خَلَوْا سَبِيلَ الثَّلَا لِنَيْرِهِمْ      وَنَافِسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا  
وَأَبْدَعَهَا ، أَي أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرَّجُلُ لِأَبِي حَمْرُزٍ الْحَارِثِيِّ ، وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٣٣) .  
وَرَوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (٣ : ٢١٦) وَالْحَيَوَانَ (٥ : ٥٠١) وَالْمِيدَانِي (١ : ٢٦١)  
وَالْأَضْدَادَ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعاً : « أَوْ بَذَجَ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . وَالْفَرْجَةُ : بِالْفَتْحِ : التَّفْصِيصُ مِنَ الْهَمِّ .  
فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي التَّوَالِ عِنْدَهُمْ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ بَعْدِ تَعْذِيبٍ

وَيُرْوَى : « تَقْرِيبٌ » .

كَنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَنَعْمَرِ نُوحٍ ، وَصَبْرِ أَيُّوبَ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حَاجَتَكَ تَعْسُرُ عُسْرًا ،  
وعَسَرْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ تَعْسِرُ عُسْرًا ، وَكَذَلِكَ : عَسَرْتُ يَدَهُ ،  
إِذَا رَفَعَهَا بِضَرْبٍ . وَعَسَرْتُ غَرِيمِي أُعْسِرُهُ وَأُعْسِرُهُ عُسْرًا ، إِذَا أَلْحَمْتُ  
عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> . وَأَمْرٌ عَسِيرٌ وَعَسْرٌ . وَالْعُسْرُ وَالْمَعْسَرَةُ مِنَ الضِّيقِ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ  
عَامِرٌ وَعَوَاسِرٌ وَعُسْرٌ . وَالْعُسْرُ يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ ، وَكَذَلِكَ الْيُسْرُ ، وَنَاقَةٌ  
عَامِرٌ وَعَسِيرٌ . وَأَنْشُدَ :

وَعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْهَيْمَةِ بَيْنَ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالِ <sup>(٢)</sup>  
وَيَذْ عُسْرَاءَ . وَالْمَعَاوِرُ وَالْمَيَاسِرُ : جَمَاعَةٌ مَعْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ . وَيُقَالُ : مَعْسَرَةٌ  
وَمَيْسَرَةٌ ، وَمَعْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ .

وَأَنْشُدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعْدَوْا الْغُرُوبَا <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَحَمْتُ عَلَيْهِ » مَحْرَقَةٌ .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٦ وَالْمَعْلَقَاتُ بِشَرْحِ الزُّوْزَنِ ١٨٨  
وَاللِّسَانُ ( ٥ : ٦ / ٢٤٥ : ٢٤١ ) . وَالْحَادِرَةُ : الْوَاسِعَةُ الْجَاخِظَةُ . وَالْخُنُوفُ :  
الَّتِي إِذَا سَارَتْ قَلِبَتْ خَفَافَةً يَدُهَا إِلَى وَجْهِهِ مِنْ خَارِجٍ . وَالْعَيْرَانَةُ : النَّاجِيَةُ فِي  
نَشَاطٍ . وَالشِّمَالُ : الْخَفِيفَةُ .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاسِ ص ٣١ :

كُنْ حَسْرَةً أَنْ جِيرَانَنَا أَعْدَوْا لَوْقَتِ الرَّحِيلِ الْغُرُوبَا

فلو كنتُ بالشَّمْسِ ذا طاقةٍ لَطَالَ على الشَّمْسِ حَتَّى تَفِيَا<sup>(١)</sup> [٥٨٧]  
وَأُنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لَهُ أَيْضًا :

قَدْ كُنْتُ أُبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ حِذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالنَّصَبِ  
إِنْ تَمَّ ذَا الْمَجْرُ يَا ظُلُومَ — وَلَا تَمَّ — فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبٍ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : عَنِ اللَّحْيَانِي ، يَقَالُ : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلٍ » ٢٣٧  
أَيُّ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ .

وَإِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ قِيلَ : « كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَقَ  
الْعَقُوقُ ، وَكَلَّفْتَنِي سَلَى جَمَلٍ ، وَكَلَّفْتَنِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ » ، وَهِيَ الرُّخْمَةُ  
لَا يَقْدَرُ عَلَى بَيْضِهَا . وَ« كَلَّفْتَنِي بَيْضَ السَّمَامِ » وَهُوَ طَيْرٌ مِثْلُ الْخُطَافِ .  
وَالْعَقُوقُ : الْحَامِلُ ، وَالْأَبْلَقُ ذَكَرٌ ، فَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . وَالسَّلَى : مَا تَلْقِيهِ  
الْثَاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ ، وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ . وَالسَّمَامُ : طَائِرٌ لَا يَقْدِرُ لَهُ  
عَلَى بَيْضٍ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيَقَالُ : عَرَفَ عَلَيْهِمْ يَعْرِفُ عِرَافَةً ، وَتَقَبَّ يَنْقُبُ  
نِقَابَةً ، وَنَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بِمَعْنَى نَقَبَ .

وَيَقَالُ : لَبِنَ طَيْبَ الْمِرْضِ ، وَامْرَأَةٌ طَيِّبَةُ الْمِرْضِ أَيْ الرُّيْحِ ، وَطَيِّبَةُ  
الْعَرَفِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمِرْضُ الْجَسَدُ وَالْعَرَفُ . وَالْمِرْضُ عِرْضُ  
الْإِنْسَانِ ، مَا دُمَّ مِنْهُ أَوْ مُدَحَّ . وَالْعَرَضُ : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ لَيْسَ بِزَهَبٍ

(١) أَيُّ لَطَالَ عَلَيْهَا الْوَقْتُ حَتَّى تَغِيْبَ .

(٢) هَذَا النَّصُّ نَقْلُهُ السُّيُوطِيُّ فِي الْمَزْمَرِ ( ١ : ٤٩٢ — ٤٩٣ ) .

[٥٨٨] ولا فِضَّة ؛ والمرَض من كلِّ أصنافِ المال . والمعنى : ماعرض للإنسان من أمر لا يحسنه ، من مرضٍ أو لُصو . . والعارض : الشاة أو الناقة تُذبح لشيء يمرض لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقة عَرَضَةٌ <sup>(١)</sup> ، وبمير عارضٌ ، وناقة عارضة . ويقال : فلانٌ شديد العارضة ، أى الناحية <sup>(٢)</sup> . ويقال : ألقه فى أى أعراض الدارِ شئتَ ، الواحد : عُرْض وعَرَض . ويقال : خُذْهُ من عُرْض الناس ، بالتثنية ، وعُرْض بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شئتَ . والمرَض : عرضك الشيء على البيع .  
من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفُتُكْرَيْنَ والفُتُكْرَيْنَ ، والأمرَيْنِ ، والعَنَقْفِير . ولقيت منه البرح وبناتِ بَرِح وبنى بَرِح <sup>(٣)</sup> ، والدَّرِيَاء <sup>(٤)</sup> ، والدَاهِيَةَ الدَّهِيَاء ، والعَنَقَاء ، والْحَنَشْفِير ، وأمَّ خَشَافٍ ، والدَّلْو ، والدَّيْلَم ، والزَّفِير . وقال الشاعر <sup>(٥)</sup> :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط فى الأصل . ولم أجدهما فى معجم .  
(٢) نظيره فى اللسان ( ٩ : ٤٣ ) : « وفى حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية نو جلد وصرامة » .  
(٣) فى الأصل : « وبناتِ بَرِح » وهو تكرار . والصواب من اللسان ( ٣ : ٢٣٣ ) .

(٤) النريا ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :  
رمانى بالآفات من كل جانب وبالنريا مرد فهر وشيها  
(٥) الرجز للميدان الفقعى ( وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدى . شاعر إسلامى كما فى الرزبانى ٤٧٦ ) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان ( حلم ٩٥ - ٩٦ ) . والأبيات فى وصف مهام ، وقيل فى

يَحْمِلْنَ عَنُقَاهُ وَعَتَقْفِيرَا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرَا [٥٨٩]  
وَالذَّلَوِ وَالذَّيْلَمِ وَالزَّفِيرَا .

والبرحين<sup>(١)</sup> . وقال في الداهية « صَتَى صَمَامٍ<sup>(٢)</sup> » و « فِجَى<sup>(٣)</sup> ٢٣٨  
فَيَاحٍ<sup>(٤)</sup> » و « صَتَى ابْنَةِ الْجَبَلِ<sup>(٥)</sup> » و « صَتَتْ حَصَاةٌ بَدَمٍ<sup>(٦)</sup> » .  
وقال الأسود بن يَمْفَر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَتَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٍ<sup>(٧)</sup>  
وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : بُجْرَى . وقال السَّجَّاجُ<sup>(٨)</sup> :  
وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى<sup>(٩)</sup> وَحُرُمَاتُ هَتَكُمَا بُجْرَى<sup>(١٠)</sup>  
وَالْمَضَائِثُ وَالْبَدَائِثُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيْهَةٌ وَعَضِيْهَةٌ وَبَاحِجَةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :  
أَنْعَتُ أَعْيَاراً رَعِينَ كَبِيراً مَسْتَبْطَنَاتٍ قَصَباً ضَمُوراً  
وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان ( عتق ٤٩ ) . والبيتان الأولان فيه  
( خشف ٤١٨ دلو ٢٩١ ) والأخير في ( زفر ٤١٤ ) .

- ( ١ ) البرحين . بثلاث الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- ( ٢ ) صمام . كقطام : اسم للداهية . صمى ، أى زيدى .
- ( ٣ ) فياح . كقطام : اسم للغارة . فيجى : أى اتسعى .
- ( ٤ ) ابنة الجبل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- ( ٥ ) أى إن الدم كثر حتى أَلْقَيْتَ فِيهِ الْحَصَاةَ فلم يسمع لها صوب .
- ( ٦ ) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان ( ١٥ : ٢٣٨ ) .  
« لما فعلت يهود » .

( ٧ ) انظر ديوان العجاج ٦٨ .

( ٨ ) أنشده في اللسان ( ٥ : ٢٤١ ) وقال : « معناه لما خاصة » .

[٥٩٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعجمي بالمرية فولدها يسمى : المنرع<sup>(١)</sup> .  
والثمر من العجم والعرب : الزري<sup>(٢)</sup> الذي النذل ؛ وهو دون الهجين .  
الفلتقس : الذي جدّاه من قبل أبيه وأمه عجبتان .

المذر والنذر واحد . من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا<sup>(٣)</sup>) .  
الإغريض والوليع<sup>(٤)</sup> : ما في جوف الطلعة . الصعيد : أعلى الأرض  
وأطيبها ، وهو أطيب مما سفل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق  
المنهبط . وهو الأصل في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسم كلّ ترابٍ طيب .  
فإذا درس من الدار الصعيد فلم يبقَ منها شيء إلا وقد درس .  
الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح  
لهم أم لا . وأنشد :

• وقفتُ فيها رائدًا أرودها •

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس<sup>(٥)</sup> .

(١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهملة ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المنرع  
(٢) في الأصل : « الزري » .

(٣) قرئت بسكون الذالين . وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،  
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذرًا » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء  
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :  
« أعذر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيح » محرف . انظر اللسان  
( ١٠ : ٢٩٣ ) .

(٥) انظر ما سيأتى في ص ٥٢٥ .

المطأ والمطو: صاحب . وهو القَبْو<sup>(١)</sup> أيضاً . أعطى المطو ، [٩١] وهو المطأ .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أى شىء كان ، فهو يقول : دخلت فى تلك الحال ، وليس من أهلها .  
أتيتك يومَ يومَ قلت كذا ، ويومَ ليلةَ فعلت كذا ، وليلةَ ساعة قمت .  
قال : هذا تكريرٌ لا وقت .

وإذا كان الرجلُ بفلاةٍ لا أنيسَ معه ولا أحدَ ، يقال : لا أرضَ لَدِيهِ ولا سماءَ . ومثله حديث قيلة<sup>(٢)</sup> : « أتخرجين وحدك لا أرضَ معك ولا سماءَ » .

• يستنفض القومَ طرفه<sup>(٣)</sup> .

يتأملَ مَنْ الشَّدِيدُ منهم من غيره . وذلك مثل نفضت الطريقَ أنفضه ،  
إذا نظرتَ إليه . وأنشد للمُجِير ، وقال : قَاتَلَهُ اللهُ ما أَشْرَهُ وأَخْبَثَهُ<sup>(٤)</sup> :  
وقائلةٌ إِنَّ المُجِيرَ تَقَلَّبَتْ بِهِ أَبْطُنٌ بَلَّيْنُهُ وظهور<sup>(٥)</sup>

(١) كذا وردت هذه الكلمة فى الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هى قيلة بنت مخزومة التيمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان فى الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء . وجمع الزوائد للهيثمى (٦ : ٩) وحواشى الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجير السلولى هو عمير بن عبد الله بن عبيدة . شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغانى (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة (٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات فى الأغانى (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

- [٥١٢] رَأَيْتِي تَخَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى طَلَمَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ<sup>(١)</sup>  
 فَهِنَّ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ لَهُ مِنْ عُمَّاتِي النُّجُومِ نَظِيرٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣٩ فَبُغْتُ وَخَصَنِي بِمَلِكٍ يَكُونُ نُيُوسَهُمْ كَمَا وَضَعْتُ بَيْنَ الشِّقَارِ جَزُورُ  
 إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْتُرُ  
 وَلِي مَا مَنَحْتُ لَمْ يُورَدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ يُبْلِي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْمَهَامُّ أُدْرِجَتْ فَفِيهِنَّ عَنْ صُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورٌ<sup>(٤)</sup>

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم المهرزى تبيت عظامي ومنها ناصلي وكسير  
 وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير  
 قللت لها إن العجير تقلبت به أبطن أبلينه وظهر  
 وقد أنشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان ( ١ : ١٥ / ٢٩١ : ٣٢٧ ) والمختصص ( ١٠ : ١٧١ ) :  
 « تحادبت » بدل « تخاذلت » . « والتحداب : الحدب . وعام الماء . قال أبو حنيفة :  
 « إذا كان عام خصيب مشهور بالكلاء والكمأة والجراد سمى عام الماء » . انظر  
 المختصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .  
 (٣) عني بالمناح من كان يمحجه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .  
 انظر الأرمزية والأمكنة ( ٢ : ١٥٩ ) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .  
 قال المرزوقي : « والمعل : الذي رشاقه فوق الأرشية . ويقال : هو الذي إذا زاغ  
 الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي . بالقصر : جمع قلنساء . وهي القلنسوة . وفي اللسان  
 ( ٨ : ٦٤ ) عن ثعلب : « أجهلت » . وأنشده في ( ٥ : ٢٦٣ ) عن أبي عبيد :  
 « أخنست » . والضمير في « ففهن » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه  
 القنور . وفي الآخر بأنه الامكشاف . ورواية صدره في الحيوان ( ٤ : ٣٩١ ) :  
 « وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وظلَّ رِداءَ العَصْبِ مُلْتَقَى كَأَنَّهُ  
لَوْ أَنَّ الصَّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَاقَنَا  
سَلَى فَرَسٍ بَيْنَ الرِّجَالِ عَقِيرٍ <sup>(١)</sup> [٥٩٣]  
لُرُحْنٍ وَقَدْ بَاتَتْ بَهَنٌ فُطُورُ <sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا صَعِيدُهَا      وَاشْتَبَهَتْ غِيْطَانُهَا وَيَسِيدُهَا  
وَعَادَ بَعْدِي خَلَقًا جَدِيدُهَا      وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أُرُودُهَا <sup>(٣)</sup>  
سَلُوبَ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جِيدُهَا      مِثْلَ الْإِثْنَانِ ، شَبَبَتْ قُتُودُهَا  
دَارُ لَحُودٍ غَانِمٍ مُفِيدُهَا      تَحْلِفُ بِالرَّحْمَنِ لَا يَصِيدُهَا  
إِلَّا جَمِيلُ الْقَوْمِ أَوْ جَلِيدُهَا      إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَا وَقُودُهَا  
وَهْتَفَ الْهَاتِفُ : مَنْ يَذُودُهَا      جَاءَتْ بَنُو عَمْرِو تَسَامَى صِيدُهَا  
\* عَلَى الْجِيَادِ ثَبَّتَتْ لُبُودُهَا \*

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .

وفي قول الله عز وجل : ( مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرفع حينئذ ،  
وإذا كان جزاء « مَنْ » نصب سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ  
فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فقال : زَيْدٌ لا يكون صلة ولا بحباب ، ولكن لو قيل

( ١ ) في البيت إقواء .

( ٢ ) الصلق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان .  
وفي الأغاني : « لو أن الجبال الصم يسمعن وقعها لعدن » . والفطور : الصدوع  
والشقوق .

( ٣ ) رائدًا . في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقفت » .

[٥٩٤] مَن أَخُوكَ<sup>(١)</sup> فتقوم إليه ، نصب لا غير

قال : والاسم ونمته رفع ، وما بعد « ما » مِن صلتها .

قال : وإنما تجعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تجعل « مَن » معها .  
وأمل في ذلك علينا : « مَن ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً  
وتكون مع ما وماذا نصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، ونصنع عاملاً فيها ،  
كأنك قلت ما نصنع وإنما يحملون « من » مع « ذا » حرفاً واحداً  
لأن « مَن » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجملوها مع ما حرفاً واحداً ،  
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟  
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضرروا  
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذى يضررون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان  
من قول الفراء والكسائي أن يُرفع مَن بهذا وذا بمن ، ونأته جواب الجزاء .  
كأنه قال من يَكُنْ هذا نأته وإذا أراد الاستفهام قال مَن ذا فنأته ؟  
كأنه قال : من هذا فنأته .

وأنشد :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقِنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمَتَاجِمِ<sup>(٢)</sup>  
قال : ضَرَبَ كَنَفًا بهذا المكان ، إذا أقام به . أى لا يتهياً لأحد أن  
يسلكها لامتناعها ، أى مَن أرادها لم يصل إليها ، فهو مثل الأسد في الأجمة .

(١) في الأصل : « من ذا الذى تقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمتأجم :  
الأسد الذى دخل في الأجمة . والبيت في اللسان ( أجم ٢٧٣ ) .

قال أبو المباس : قال الفرّاء : لَجَبَةٌ وَلَجِبَاتٌ<sup>(١)</sup> ، حَرَكْتُهَا الْعَرَبُ . [٥٩٥]  
والعرب تقول : ضَخْمَةٌ وَضَخْمَاتٌ ، وَعَبْلَةٌ وَعَبْلَاتٌ<sup>(٢)</sup> ، فلا يَحْرَكُونَ  
النُّعُوتَ . ويحركون الأسماء ، فيقولون تمرّة وتمرّات ، فحرّكوا الأسماء  
وسكنوا النعوت ، لأن النعوت يَكُونُ فيها ذِكْرُ الاسم فتثقل فلم يزدوه  
حركةً ، فَيُدْخِلُوا ثِقَلًا على ثِقَلٍ ، ففرّقوا بين النعوت وبين الأسماء .  
وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجِبَاتٍ وَلَجِبَةً وَلَجِبَاتٍ ، جاء بها  
على القياس . وقال : لم يحكها غيرُهُ . وكذلك رَبَمَةٌ وَرَبَمَاتٌ<sup>(٣)</sup> ، حُرِّكَتْ  
وهي نعتٌ . وقال : هذان الحرفان حُرِّكَا في النعوت إلّا في قول الكسائي ،  
فإنّه جاء به على القياس في لَجَبَةٍ . ولم يحك الفرّاء ولا الكسائي في رَبَمَةٍ  
إِلّا التحريك . وقال ابنُ الأعرابي : رجال رَبَمَاتٍ وَرَبَمَاتٍ . وقال الفرّاء :  
إنّما حُرِّكَ لأنّه جاء نعتًا للمذكر والمؤنث وكأَنَّهُ اسمٌ نُتِ به .  
وقال أبو المباس : والذي سكنَ في رَبَمَاتٍ جعله مرّةً على النعت ومرّةً  
على الاسم . وقالوا : لَجَبَةٌ لا تكون إلّا من المزمز الذي قد ذهب لَبَنُهَا .  
وَأُنْشِدَ :

وَرَى بِهَا زُبْرُ الْقَتَالِ عَلَى الذَّرَى      تُبَجًّا وَمَا تَحِيًّا لَهُنَّ فِصَالٌ<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) اللجبة : النعجة التي قل لبنها .  
(١) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،  
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .  
(٣) الربعة : المربعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء  
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .  
(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقتال ، بالفتح :

- بالتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ<sup>(١)</sup> ما قَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ بِالْغَنَمِ<sup>(٢)</sup>  
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَثِمَّ<sup>(٣)</sup> فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجِبَةً ذَاتَ هَزَمٍ<sup>(٤)</sup>  
 حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّخَمِ<sup>(٥)</sup> فَجِثْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدَى ذَوْقَدَمٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَفِي شِمَالِي سَمْحَةٌ ذَاتُ خَدَمٍ<sup>(٧)</sup> صَفْرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شَيْبَانَ الْقُدَمِ<sup>(٨)</sup>

الشحم واللحم . والنزى : الأعلى . والشيخ : جمع أثبح . وهو العظيم الشيخ . والشيخ : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على الثرى . . . . . حجا » .

(١) الرجز يروى لعمر و ذى الكلب أو لأبي خراش الهذلي . كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو في اللسان ( غم . مرخ . جول ، لب . حشك . رخم . شوى . شرم ) . غم : تام عام . ويروى : « أمم » .  
 (٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها . يقال صب الذئب على غنم فلان . إذا عاث فيها . وأراد بالمريخ الذئب . شبه بالمريخ . وهو سهم طويل . في سرعته ومضائه .  
 (٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

فاعتام منها لجبة غير قزم

(٥) الحاشكة . من الحشك . وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم . بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس . أى سهلة ليست بكزة . والخدم : السرعة . وفي اللسان ( ١٦ : ٩٢ ) : « ذات هزم » . وهو الإرنان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من المنشم » . والمنشم . بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .  
 (٨) قال السكري : « شيبان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

• صفراء من أقواس شيبان القدم •

تَمِجُ فِي الْكِفِ إِذَا الرَّايِ اعْتَزَمَ      تَرْنَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ [٥٩٧]  
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَنَنْتِ الْقَسَمِ      وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ ٢٤١ (١)

« لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ » أَيْ لَمْ أَشَوْهُ فَأَصِيبَ غَيْرِ الْمَقْتَلِ ، بَلْ أَصَبْتُ الْمَقْتَلَ وَلَمْ أَخْطِهُ . يُقَالُ أَشَوَى الصَّيْدَ ، إِذَا أَخْطَأَ الْمَقْتَلَ .

لَنْ بَعْدَتْ أَوْ دَنَتْ مِنْ أُمِّ (٢)      لِأَخْضَبِ بَمَصِّكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمِ  
 يُقَالُ : شَكَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : شَكَيْتُ شَكْوَى وَمَا شَكُو (٣)

قَامَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ الظَّرِيفُ ، قَالَ : هَشَامُ لَا يُجِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ وَالْأَسَمِ بِصَلَةٍ ، وَالْفَرَاءُ يَقُولُ فِي التَّامِّ وَلَا يَقُولُ فِي النَّاْقِصِ ، أَيْ إِذَا تَمَّ الْكَلَامُ فِي الصَّلَةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدُ ، وَإِذَا لَمْ يَتِمَّ لَمْ يُجَزَّ .

وَأَنْشُد :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّغَاءِ جَدِيدُ      وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُثَيْنَ يَمُودُ (٤)

(١) أَرَادَ : وَلَا شَرَمَ ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ . يَعْنِي وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ مِنْهُ . إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْعِهْلِكَ .

(٢) أُمٌّ : قَرَبٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَنْ دَنَتْ أَوْ بَعْدَتْ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ . وَعِنْدَ السُّكْرَى : لَنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أُمِّ .

(٣) شَكَيْتَ ، لُغَةٌ فِي شَكُوتَ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشَّكْوَى مُصْدَرٌ يُقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشَّكْوَى : الشَّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِحَمِيلٍ . انْظُرِ الْقَالَ ( ٢ : ٢٩٩ ) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وتَرَكَ أَيْامَ . ومن قال : ألا ليت أَيْامَ الصّفاءَ جديداً ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثانى منه من فعل الأوّل<sup>(١)</sup> .

• وَعَهْدًا تَوَلَّى يَا بُيْتَنَ يَمُودُ •

أى تمود الأيَّام ، كما تقول ليت زيدا وهندا قائمةً ، فككتفى بفعل هند من الأوّل . وأنشد :

• فَإِنِّى وَقَيَّارًا بِهَا لَعَرِيبٌ<sup>(٢)</sup> •

فاكتفى بالثانى .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلي ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا أَحْسَنَكُمُ وَجْهًا ، فَإِذَا بَلَّوْنَا كَم كَانَ الْاِخْتِيَارُ » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكونة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » فى عجز البيت على أن يذكرها خبراً للبيت . والتقدير : ألا ليت أيام الصفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت فى المخصص ( ١٧ : ٢٦ ) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث . فمن أنث فعلى اللفظ . ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضبان بن الحارث البرجمي قالها وهو محبوس بالمدينة فى زمن عثمان . انظر الخزانة ( ٤ : ٣٢٣ ) والإنصاف ٦٥ وسيبويه ( ١ : ٣٨ ) والكامل ١٨١ ليسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصدر البيت •

فمن يك أمسى بالمدينة رحله •

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيري ، لمالك [٥٩٩]  
ابن أسماء بن خارجة<sup>(١)</sup> :

أَمْنَطِي مَنِي عَلَى بَصْرِي فِي الْـ حُبِّ أَمَّ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا  
وَحَدِيثِ الذُّهُ هُوَ تَمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنًا  
مَنْطِقٍ صَائِبٌ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

وقال أبو العباس : وأخبرني أبو الزير ثابت بن عبد الرحيم قال :  
أنشدتني امرأة من بني سُلَيْم :

وإن امرأة أُمسَى ودونَ حبيبه سَوَاسُ قَوَادِي الرِّسِّ وَالْهَمِيَانِ<sup>(٢)</sup>  
لَمَعْتَرِفٌ بِالتَّائِي بِمَدِّ اقْتِرَابِهِ وَمَمْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ ٢٤٢  
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكٍ بِمَنْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِانٍ<sup>(٣)</sup>

(١) قاله في بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ في البيان ( ١ : ١٤٧ ، ٢٢٧ )  
حيث وجه اللحن في البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع في مثل هذا الخطأ ابن قتيبة  
في عيون الأخبار ( صفحة ن من المقدمة ) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة في عيون  
الأخبار ( ٢ : ١٦٢ ) . ورد ابن الأنباري في الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا  
القول . وإنما المراد به الفهم والقطنة والتعريض ، انظر القالي ( ١ : ٥ ) واللسان  
( ١٧ : ٢٦٦ ) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه في تاريخ  
بغداد ( ١٢ : ٢١٤ ) ومعجم الأدباء ( ٦ : ٦٥ ) مرجليوث ، وأملى المرتضى  
( ١١ : ١٢ - ١١ ) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرس : واد بنجد . والهميان :  
موضع ، ذكره صاحب اللسان في ( همي ) عند إنشاده هذا البيت والذي بعده .  
وقد روى هذين البيتين أيضاً في نهاية ( سوس ) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخر به . وفي الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطِيبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنَّ نِي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانِ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ :  
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأَنَّ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ زُرَيْلًا<sup>(١)</sup>  
هَذَا أَخٌ لَكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا  
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعَلَقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ نَدِيهَا حَجَمٌ<sup>(٢)</sup>  
صَغِيرِينَ نَزَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ تَكْبُرِ الْبَهْمُ  
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سُخْفًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النُّجُجِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النَّجْمُ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي :

هَلَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَائِقِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا  
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخُلَافَةِ وَالثَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَانَا  
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمَزَمِ ظَمِيٍّ امْرُؤٌ لَمْ يَرَوْهُ حَوْضَانَا  
عَلِمْتُ قَرِيشُ أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة ( دهن ) من اللسان . وهذا البيت والذي بعده رويًا في هذه المادة عن ثعلب .

( ١ ) هذا البيت في اللسان ( نزل ١٨٢ ) .

( ٢ ) الأبيات لحنون ليلي . انظر الأغاني ( ١ : ١٦٤ ) والقال ( ١ : ٢١٦ ) .

والمؤصد : صدار تلبسه الجارية . فإذا أدركت درعت . ويروى : « وهي غر صغيرة » و : « تعلقت ليلي وهي ذات ذؤابة » و : « وعلقتها غراء ذات ذؤائب » .

ولنا أَسَامٍ مَا تَلِيقُ بِغَيْرِنَا وَمَشَاهِدٌ تَهْتَلُ حِينَ تَرَانَا<sup>(١)</sup> [١٠١]  
وَيَسُودُ سَيِّدُنَا بِغَيْرِ تَكْلِفٍ هَوْنًا وَيُدْرِكُ تَبْلَهُ مَوْلَانَا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدّثنى محمد بن عبيد بن ميمون  
قال : حدّثنى عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر  
الجلوس إلى ربيعة<sup>(٢)</sup> . قال : فتذاكرُوا يوماً السّثن ، فقال رجلٌ كان في  
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أَرَأَيْتَ إِنْ كَثُرَ الْجُهَالُ  
حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَ الْحُكَّامِ ، أَفَهُمُ الْحَبَّةُ عَلَى السَّتَةِ ؟ قال ربيعة : أَشْهَدُ أَنَّ  
هَذَا كَلَامُ أَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ .

وقال : أَشْجَاهُ : أَغَصَّه ، وَشَجَاهُ : حَزَنَهُ .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : أنشدتنى الذّيرية<sup>(٣)</sup> :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لِيلى مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا الْمَنْحَلِّ

(١) اهتل . مثل تهلل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت فى اللسان  
( ١٤ : ٢٢٧ ) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبى عبد الرحمن . واسم أبى عبد الرحمن فروخ . وربيعة  
هذا هو ربيعة الرأى . أو ربيعة صاحب الرأى . انظر جماعة أصحاب الرأى فى  
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً . وكان أهل الحديث يتقونه لموضع  
الرأى . سمع من أنس بن مالك . والسائب بن يزيد . وعامة التابعين من أهل المدينة .  
وروى عنه مالك بن أنس . والثورى ، وشعبة . والليث بن سعد . وتوفى بالأنبار  
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة ( ٢ : ٨٣ - ٨٦ ) وتاريخ  
بغداد ( ٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧ ) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدى . كما فى اللسان ( طول . قتل .  
عطيل . خلل ، عهل . كلل ) . وانظر اللسان ( ١٩ : ١٣ / ٣١٦ : ٥١ )

[٦٠٢] تَمَرَّصَتْ لِي بِمَجَازِ حِلِّ تَمَرَّضَ الْمَهْرَ فِي الطَّوْلِ<sup>(١)</sup>  
 تَمَرَّضًا لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِي<sup>(٢)</sup> بِمَثَلِ جَيْدِ الرِّثْمَةِ الْمُطْبَلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِيمِ مُتَأَقِّ الْخُلُخْلِ<sup>(٤)</sup> فَأَرَدَفَتْ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي<sup>(٥)</sup>  
 كَالْتَقَلِّ إِذْ عَالَى بِهِ الْمَعْلَى<sup>(٦)</sup> بِاصْحَاحٍ لَا تُكْثِرُ بِهَا عَذْلًا لِي  
 فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ<sup>(٧)</sup> أَرْضَى بِإِنْفٍ بَعْدَهَا مُبْدِلِ<sup>(٨)</sup>

/ ١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذي يطول للدابة فقرع فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون في قوله :  
 قطنة من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافي هذه الأرجوزة نظرًا منه ، لا أن ضرورة ملحّة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه ( ٢ : ٢٨٢ ) .

( ٢ ) أراد عن قتل ، فزاد لاماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان ( ١٤ : ٦٦ ) .  
 وقال في ( ١٣ : ٤٣٩ ) : « ويرى : عن قتلا لى . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لى » . وهذه الرواية والتخريج هي كذلك في سر الصناعة لابن جني الودقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت في اللسان ( ١٦ : ١٧٨ ) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهجزة في قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة تميم .

( ٣ ) العطليل : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتظرف .

( ٤ ) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها . ورواية اللسان ( ١٣ : ٢٣٤ ) : « ملأى البريم » . والمتأق : المملوء . والخلخل ، لغة في الخلخال وشدد اللام كسائر الأبيات .

( ٥ ) فى الأصل : « خيلا على خيل » .

( ٦ ) عالى به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة فى اللسان ( علا ٣١٦ ) .

( ٧ ) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفى اللسان ( ١٣ : ٥١ ) :  
 « أرضى بخل بعدها » .

بَخْلَةٍ عَنْهَا وَلَا تُخْتَلِ  
صُحُوٌّ نَاسِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ<sup>(١)</sup>      إِنْ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْمَهْوَى الْمُضِلِّ<sup>[٦٠٣]</sup>  
فَسَلِّ هَمَّ الْوَامِقِ الْمَقْتَلِ<sup>(٢)</sup>      مَقْتَصِرٌ لِلصَّرْمِ أَوْ مُدِلِّ  
تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلِ<sup>(٣)</sup>      يَبَازِلِ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلِ<sup>(٤)</sup>  
يُسَلِّمُ مِنْ دَفْعِهِ الْمِزْلِ<sup>(٥)</sup>      بَيْنَ رَحَى الْحِزْومِ وَالْمَرْحَلِ<sup>(٦)</sup>  
مِثْلَ الرَّحَالِيفِ بَنَعْفِ التَّلِّ<sup>(٧)</sup>

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو . وفي اللسان ( ١٨ : ١٨٥ ) :

« نأشئ الشوق » . والمستبل : الذي برأ وصح .

(٢) المقتل . بالغين المعجمة ، من الغلة . وهو الذي اغتلت جوفه من الشوق والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزانة ( ٢ : ٥٥٢ ) . وهو تفسير أبي زيد لهذا البيت في النوادر ٥٣ . وفي الأصل : « المقتل » . تحريف صوابه في المرجعين السابقين وسر الصناعة لابن جني . الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .  
(٣) شدد اللام كسابقيه . والعهيل : النجبية الشديدة . وقد روى قبله في اللسان ( عهل ) ونوادر أبي زيد ٥٣ .

إِنْ تَبْخُلِي يَا جَمِلٌ أَوْ تَعْتَلِي      أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلَى  
. نسل وجد الخاتم المقتل .

وانظر اللسان ( ١٤ : ٨٨ ) وسيبويه ( ٢ : ٢٨٢ ) .

(٤) مراد نسعها : حيث يحول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل على صدر البعير . والمُدْخَلُ ، شدد اللام فيها كذلك .  
(٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرجل . وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفقة : الجنب . وفي اللسان ( ١٣ : ٢٣٥ ) : « من دفقة مزل » . والمزل . من الزلزل وهو الزلزل .

(٧) الرحاليف : جمع زحلوقة . وهي المكان الزلزل من جبل الرمال . والتعف : ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[١٠٤] نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ<sup>(١)</sup> وَعُنُقٍ كَالْجَذْعِ مُتَمَهِّلٍ<sup>(٢)</sup>  
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدْبَاتِ الْجِلِّ<sup>(٣)</sup> إِذَا اغْتَدَى عَر . . . . .<sup>(٤)</sup>  
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ<sup>(٥)</sup> بِأَوْبٍ صَبْعِي مَرِجٍ شِمْلٍ<sup>(٦)</sup>  
 كَأَنْ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ<sup>(٧)</sup> بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمُخْضَلِ  
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْفِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلِّ  
 لَهَا تَسْعِفُ أَوْ لَمَلِي فِي طَلَبِ الْحَاجِّ أَوْ التَّسْلِي

قال : وَأَنشَدَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي<sup>(٨)</sup> :

(١) نوط . أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

ليت شباباً يوع فاشترت

انظر مع الخوامع ( ٢ : ١٦٥ ) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :  
 « شريد الخل » صوابه من مع الخوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب . والبيت في اللسان ( مهل ١٥٧ ) .

(٣) الجلل . بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في  
 المفضليات ( ١ : ٦٠ ) :

وكان غاربها رباوة مخرم وتمد ثني جديها بشراع

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق . يعنى البعير نفسه . والعتيق :  
 الكريم . أل . أى ذى أل : والأل . بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان ( سهك ) .

(٦) الشمل . كطمر : السريع . والبيت فى اللسان ( شمل ٣٩٤ ) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان ( كلل ١١٧ ) والعمدة ( ٢ : ١٢ ) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » . صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن  
 عتاب النهانى . شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية . بدوى مقل . انظر الأغاني ( ١٣ ) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنُمْ فَلَانَصَا      وَبِمَنْ عَلَى الْأَغَاذِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا<sup>(١)</sup> [٢٠٥]

يريد : أَحْسَنُمْ .

غَلَامٌ قُلَيْعِي يُحْفُ سِبَالَهُ      وَلِحِيَّتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مَقَرَّعًا<sup>(٢)</sup>

غَلَامٌ أَصْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ      بَمَا بَيْنَ خَبْتٍ فَالْهَبَاءِ أَجْمَعًا<sup>(٣)</sup>

أُنَاسًا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى      أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى لَبِيلٍ وَأَمْنَمَا<sup>(٤)</sup>

. وَاسْتَمَانَا : تَصَيَّدَنَا . وَالْمُسْتَمَى : التَّصَيَّد . وَالْمِشَامَةُ : جُورِبٌ يَلْبَسُهُ

الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ - ١٠٠) والحزانة ( ٤ : ٥٨٨ ) . والقصيدة نقلها صاحب الحزانة عن ثعلب في ( ٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤ ) وذكر أنها في الجزء الحادي عشر من الأمان .

( ١ ) أَحْسَنُمْ . أَيْ أَحْسَنُمْ . كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْبِد :

« أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْسُ »

أَيْ أَحْسَنَ . وَفِي اللِّسَانِ ( سَمَا ١٢٥ ) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ : « أَحْصَمْ »  
مَحْرُوفَةٌ .

( ٢ ) قُلَيْعِي : نِسْبَةٌ إِلَى قُلَيْعٍ . بضم القاف . وَهِيَ قَبِيلَةٌ . أَوْ إِلَى قُلَيْعَةٍ .  
مَصْغَرٌ قُلَيْعَةٍ . وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوَاضِعٍ أُخَرُ . وَفِي الْأَصْلِ :  
« قُلَيْعِي » مُحْرَفٌ . يُحْفُ سِبَالُهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ . وَالشِّعَاعُ : الْمَتَرِقُ .  
وَالْمَقَرَّعُ : الْمَقْتُولُ .

( ٣ ) أَرَادَ : أَصْلُ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا . وَالنَّبُوحُ : ضِجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ  
كَلَابِهِمْ . وَخَبْتٌ وَالْهَبَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَالْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ .

( ٤ ) أُنَاسًا . مَعْمُولٌ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ . وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَ « لَمْ » حَمَلًا  
خَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مَنْ ذَهَلَ وَأُسْرَتُهُمْ      يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَوْفُونَ بِالْخَارِ

انظر الحزانة ( ٣ : ٦٢٦ ) . وَفِي اللِّسَانِ : « فَلَا تَرَى » .

[١٠١] فقلت أجراً ناقة الضيفِ إنني جديرُ بأن تلقى إنائي مُثْراً<sup>(١)</sup>  
أى من عادتي هذا .

فا برحتُ سَجْواءَ حتَّى كأنما تغادر بالزَّيْراءِ رُسّاً مقطّماً  
أى ساكنة عند الحلب . تغادر : تترك . والزَّيْراءِ : الموضع الصلب  
من الأرض . والبُرْسُ : القطن . شبه ما سقط من اللبن به<sup>(٢)</sup> .

كلا قادميها يفضل الكفَّ نصفه كجلد الجبارى ريشه قد نزلما<sup>(٣)</sup>  
نزلع : تقلع

دفعتُ إليه رِسلَ كوما جَلْدَةٍ وأغضيتُ عنه الطرفَ حتى تَضَلَّما<sup>(٤)</sup>  
تضلع : امتلأ ما بين أضلاعه .

٢٤٤ إذا قال قطنى قلتُ أليتُ حَلْفَةٍ لَتُنْفِي عَنِّي ذا إنائك أجمعا<sup>(٥)</sup>

(١) أجرا ، هذا خطاب لحاديه ، وهو أمر من أجرته رسنه ، إذا تركته  
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندى أن يكون  
شبه لغامها بالبرس . كما هو مألوف فى تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشقى جلد  
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الجبارى إذا تشقى لتقلع ريشه . والبيت فى  
اللسان ( نزع ) .

(٤) الرسل . بالكسر : اللبن . والكوما : العظيمة السنام . والبيت فى  
اللسان ( ضلع ) .

(٥) لتنفى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج  
إلى رؤيته . ويروى : « لتنفى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .  
و « لتغنن » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذا إنائك ، أى  
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطنى : حَسْبِي . أَى قَلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِى إِيَّانِكَ . [١٠٧]  
 يدافعُ حِزْؤَ وَمِنِهِ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا<sup>(١)</sup>  
 قَالَ : حِزْؤُومَاهُ : مَا اكْتَنَفَ حُلُقُومَهُ مِنْ جَانِبِ الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :  
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ .  
 إِذَا عَمَّ خَرِشَاءُ الثَّمَالَةِ أَقْفَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْنَمًا<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ : وَيُرَوَّى فِي الْبَيْتِ الَّذِى قَبْلَ هَذَا : « لَتُنْفِئَنَّ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا  
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهُ فِي لُغَةِ طَيِّ جَانِزُ ، وَفِي لُغَةٍ غَيْرِهَا لَتُنْفِئَنَّ . [ وَاللَّامُ  
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِي الْمَخَاطَبَةِ . وَالْكَلَامُ أُغْنِئَنَّ عَنِّي ] .

وَيَقَالُ : شَمْرُ سَبَطٍ وَسَبَطُ<sup>(٣)</sup> ، وَرَجَلٍ وَرَجَلُ<sup>(٤)</sup> ، وَأَمْرٌ نِكَدٌ وَنَكَدُ

(١) مقنمًا : مرفوعًا لاستيفاء ما يشربه من ماء أو لبن أو غيرهما . والبيت  
 فى اللسان ( قنع ) .

(٢) عم ، أى شمل . ورواية اللسان : « غم » . وخرشاء اللبن : رغوته ،  
 وقيل : جليدة تعلوه . تقاصر ، قال البغدادى : « أى تراجع من الثمالة إلى الصريح  
 فشربه كله » . وفى اللسان ( ٦ : ٤٠٨ ) عند إنشاد البيت ، أن معناه انتهى ،  
 أو من القصر ، أى قصر عنقه عنها . وأقمع ، بالميم ، من الإقماع ، وهو أن يمر  
 الشراب فى الخلق مرة بغير جرع . كما فى اللسان ( ١٠ : ١٧١ ) عند إنشاد  
 البيت . وقد أخذ حريث هذا المعنى من قول مزرد :

إِذَا مَسَّ خَرِشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنِى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا  
 انظر اللسان ( خرش ) والخزاة ( ٤ : ٥٨٧ ) .

(٣) هذه التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب فى الخزاة ( ٤ : ٥٨١ ) .

(٤) ويقال : « سبط » أيضاً بالفتح . وصنيعه يقتضى إثبات هذه اللغة .

(٥) ويقال : « رجل » أيضاً بالفتح . وانظر التنبيه السابق .

[٦٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئَ بِهِنَّ<sup>(١)</sup>. قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنَيْئَ الدَّارِ  
مِثْلَ نَيْئِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَأْيَ الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ  
النَّيِّ وَيُقَالُ : أُنَايْتُ فِي الْمَجَاهِدِ نَوْيَاً مِثْلَ أُنَعَيْتَ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنَ  
الْأَرْضِ وَبِقُلَاعَةٍ آجِرٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقَلْعٌ<sup>(٢)</sup> وَقَلَّاعٌ ،  
إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ مُجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا . وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ<sup>(٣)</sup> ،  
وَكَعَبَتْ وَكَعَبَتْ تَكْعُبُ كَعُوبًا<sup>(٤)</sup> ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَهْدُ نَهْدًا  
وَتَهْدُ ، وَفَلَّكَ ثَدْيَهَا وَأَفَلَّكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ : رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوَدَّةِ .  
وَأَنشَدَ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ    بِمَعْضِ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ<sup>(٥)</sup>  
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ ( حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ) جَمْعُ شَدٍّ  
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ . وَسُئِلَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : ( لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا ) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ  
الْكَافِ ، وَابْنُ عِيصَى بِسُكُونِهَا . وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكَسْرِهَا . إِنْحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .

(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعَصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ ثَدْيِهَا . أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ

الْعَرَبِ . وَأَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ ( ٤ : ٤٦٩ ) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَثَبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا<sup>(١)</sup>، يَرِيدُ قَدَدَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [١٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا<sup>(٢)</sup>) قَالَ : يَقَالُ : أَمَرْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ ،  
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ<sup>(٣)</sup> . أَوْ كَثَرْنَا ، وَقَدْ سَمِعُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفَ بِلَامٍ مَدَّةٍ :  
أَوْ كَثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ<sup>(٤)</sup> .

وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَافَةُ<sup>(٥)</sup> . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبَيْتِ ،  
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ<sup>(٦)</sup> . وَالْأَثَرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قَلَّ<sup>(٧)</sup> ، وَقُلَّ<sup>(٨)</sup> ،  
وَهُوَ الْقَلَّةُ .

(١) انظر للكلام على «عند» وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .  
(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة «أمرنا» بتشديد الميم ، هي  
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،  
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو  
التكثير كذلك . وقراءة «أمرنا» بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير  
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وسائر القراء «أمرنا» بالقصر . من  
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :  
«أمرنا» بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي  
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان  
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي منزقة الماء ، تقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : «الزرافة»  
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قداس ، كغراب . وقداس ، بفتح القاف وشد الدال . وأشد :  
لا رى حتى يتوارى قداس ذاك الحجير بالإزاء الخناس

وَأَنشُد :

[٦١٠]

٢٤٥ قَذَفُوا سَيِّدَمَ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْرَكِ<sup>(١)</sup>

قال : والمَقْلَةُ التي تُتَلَقَّى في البئر ، يعني الحجرَ يُقَدَّرُ به الماء .

وَأَنشُد :

فَأَمَسَتْ بِقَاعِ الْكَذْرِ وَهِيَ خَيْثَةُ      وَقَدْ أُنْجَمَتْ دَارِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>  
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا      سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْدٍ<sup>(٣)</sup>  
حَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ      وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدٍ  
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عِصَابَةً      عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مَسُودٍ وَسَيْدٍ  
وَأَنشُد لِيَزِيدَ<sup>(٤)</sup> :

أَلَا حَيِّيًا الْأَطْلَالَ وَالْمُتَطَنِّبَا      وَمَرْبِطَ أَفْلَاءٍ وَخِيَا مُنْصَبَا<sup>(٥)</sup>  
الأطلال : ما ارتفع وما انخفض يكونان جميعاً . والمتننَّب : الحبال .  
وَأَشْعَثَ مَهْدُومَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ      هِلَالٌ تَوَفَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَخَذَا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكسر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات

الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد

جني البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ،

وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثرية . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان

(٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى

مطمعا ، والثانية موضعاً » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشعث مهدوم السَّراة ، يريد الحوض . [٦١١]

ألا لا أرى عَصْرَ المُنِيفَةِ راجعاً ولا كِلْيَالِينا بِتَعْشَارَ مَطْلَباً<sup>(١)</sup>  
ولا الحبَّ إِلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتَ قُواها وَأَصْحَى الحَبْلُ مِنْهَا تَقْضِباً<sup>(٢)</sup>  
ويومَ فِرَاضِ الوُشْمِ أَذْرَيْتُ عِبْرَةً كَمَا ضَنَّعَ السِّلَكُ الْجَمَانَ الْمُثَقِباً<sup>(٣)</sup>  
الْعُلْجُومَ : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الضَّفِيعُ  
الذَّكْرُ ، وهو الظَّنِّي الآدَمُ .

وأنشد :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَاراً وَرَدَّ عَلَى الصِّبَا مَا اسْتَمَارَ<sup>(٤)</sup>  
قال : رَدَّ عَلَى الْجَهْلِ الصِّبَا وَعِيشَتَهُ . قال : فَإِذَا فَارَقَ فِرَاقاً لَا يُرْضَى  
أَوْقَدُوا نَاراً حَتَّى يَرْجِعَ<sup>(٥)</sup> .

إِنْ تَأْتِيهِ يَأْتِكَ زَيْدٌ ، الْجَزْمُ أَكْثَرُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ كَلَامٌ ، فَإِذَا تَقَدَّمَ كَلَامٌ

(١) المنيقة : ماء لثيم بين نجد والتمامة . وتعشار ، بالكسر : موضع بالدنهاء .

(٢) أَخْلَقْتَ قُواها : رثت وبليت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من طاقات الحبل . تَقْضِبُ : تقطع .

(٣) فِرَاضِ الوُشْمِ : موضع . والبيت محرف فى معجم البلدان ( ٢ : ٣٩٣ ) .

(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان ( ٤ : ٤٧٤ ) والأزمنة والأمكنة

( ٢ : ٣٥٧ ) برواية : « ورد عليك » . وفى اللسان ( ٤ : ٤٨٢ ) : « للهونارا »

ورد على » .

(٥) هذا عكس ما فهمه الخافظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد

ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

[٢١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيدٌ إِلَّا تَأْتِيهِ يَأْتِيكَ . قال : لأنه إذا لم يتقدّم  
كان جواباً . وأنشد :

إِنْ تَأْتَيْنَا تَقَادُ لِلْوَصْلِ طَائِماً      نَجْنِكَ وَلَا وَصْلٌ عَلَى الْكَرْهِ يَنْفَعُ  
قال : والأنف يسمى « المتثر » ، ومنه الاستنثار .  
وأنشد :

وإنسانٌ عَيْنِي يَحْجِرُ الْمَاءَ مَرَّةً      فَيِيدُو وَتَارَاتٍ يَحِجُّمُ فَيَفِرُقُ<sup>(١)</sup>  
أَي يَقِلُّ الْمَاءُ فَيُرَى ، وَيَكْثُرُ فَلَا يَرَى .  
وقولهم : « نزلت بين المجرة والمرة » ، هما حَيَّانٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ<sup>(٢)</sup> .  
وأنشد :

مَرَيْنَاهُمُ بِالْقَصَبِ مِنْ قَعِ الذُّرَى      إِذَا السَّوْلُ لَمْ تُرْزَمْ لِرِزِّ فَصَالِهَا<sup>(٣)</sup>  
قال : ومثله قيل في صُعوبة الشتاء : ٢٤٦

إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لَحُومِهَا      مَرَيْنَاهُمُ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن الحجرة هي مجرة السماء . والمرة ما وراءها من ناحية القطب  
الشمالى . سميت مرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ،  
فأخبره أنه يتزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المرة والحجرة » أراد بين  
حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان ( ٦ : ٢٣١ ) .

(٣) مرينا ، من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع  
الذرى : أعالي الأسنمة . والرزم . بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام  
شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسى :

إذا هى لم تمنع برسل لحومها      من السيف لاقت حده وهو قاطع

ويقال : قُطِمَتْ يَدُهُ ، وَجُدِمَتْ ، وَبِتِرَتْ ، وَبِتِكَتْ ، وَبُضِكَتْ <sup>(١)</sup> ، [٦١٣] وَصُرِمَتْ ، وَتُرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَغْرَبَ مَا فِيهِ بُضِكَتْ <sup>(٢)</sup> .  
 قَالَ : وَتَصْغِيرَ سَرَاوِيلِ سُرَّيْلٍ ، وَتَصْغِيرَ إِسْرَائِيلَ أُسَيْرِيلَ .  
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ) التَّبَتُّلُ : الْإِنْقِطَاعُ ، أَيْ  
 انْقِطَاعُ إِلَيْهِ انْقِطَاعًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « مَرِمُ الْبَتُولِ » أَيْ انْقَطَعَتْ  
 عَنِ النَّاسِ .

الْآلَاتُ يَفْرِقُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَصَادِرِ ، فَيَنْبِرِدُ اسْمٌ ، وَهُوَ آلَةٌ ، وَهُوَ  
 مِثْلُ مِفْعَلٍ ، وَمِثْلُهُ مِثْقَبٌ وَمِنْقَرٌ <sup>(٣)</sup> . وَلَمْ يَجِئِ الضَّمُّ إِلَّا فِي مُسْعَطٍ ،  
 وَمُكْحَلَةٍ ، وَمُدْهَنٍ <sup>(٤)</sup> ؛ وَالْمَصَادِرُ تُقَالُ بِالْفَتْحِ .  
 قُرْطُمٌ وَقُرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .  
 ( وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ) قَالَ : سُتُورُهُ ، وَمِنْهُ <sup>(٥)</sup> إِنْ اعْتَذَرَ لَمْ يُقْبَلْ عَذْرُهُ  
 ( لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ) : يُوْخِرُ التَّوْبَةَ .  
 ( عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ) . قَالَ : يَسَوِّيَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَصِيرَ  
 يَدُهُ كَيْدَ الْبَعِيرِ <sup>(٦)</sup> .

---

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » ، تَحْرِيفٌ . يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبِضُوكٌ : قَاطِعٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَصَكْتَ » . وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .

(٣) الْمِنْقَرُ : الْمَعْوَلُ الَّذِي يَنْقَرُ بِهِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مَعْنَدٌ » بِالْدَالِ وَإِهْمَالِ  
 الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا .

(٤) زَيْدٌ عَلَيْهَا « مَخْلٌ » وَ« مَنْصَلٌ » .

(٥) لَعَلَّهَا : « وَمَعْنَاهُ » .

(٦) أَيْ كَخَفِ الْبَعِيرِ لَا تَفَارِيقَ فِيهِ . انْظُرِ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ ( ٨ : ٣٨٥ ) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مُلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُسَاوَعَةً ، ومشاهرة ،  
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يُؤْمَنُ فجْههُ      ولا يستقيم الدَّهْرُ فينا خلاثقُهُ  
فَإِنْ شئتَ فَاتركهُ فلا خيرَ عنده      وإن شئتَ فَاجعله خليلاً تَماذقُهُ  
فَإِنَّ قَرِيبَ السَّوءِ ليس بواجدٍ      له راحةٌ ما عشتَ حتَّى تُفارقَهُ<sup>(١)</sup>  
والطَّبْعُ : [ الدَّنَسُ<sup>(٢)</sup> ] على السَّيْفِ والطَّبْعُ : الدَّنَسُ والرَّيْنُ على  
القَلْبِ . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البَرْدُ<sup>(٣)</sup> . وَأَزَى يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًا ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْحَرِّ .

وأنشد :

ظَلَّ مِنَ الشَّعْرِى لَنَا يَوْمٌ أَزَى<sup>(٤)</sup>      نَمُوذُ مِنْهُ بَزَرَائِقِ الرُّكَى<sup>(٥)</sup>  
ويقال لِلْجِصِّ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ<sup>(٦)</sup> . وَالْكِكْسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ<sup>(٧)</sup> ، وهو

(١) جعل « حتَّى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتئم بها الكلام . وفي اللسان ( طبع ) : « وبالتحرريك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان ( مصد ) والمخصص ( ٩ : ٧٦ ) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويوم أز : يغم الأنفاس ويضيقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان ( أزا ) .

(٥) الركى : جمع ركية ، وهى البئر . والزرائق : جمع زرنوق . بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) فى الأصل : « الحور » فى الموضعين . محرف .

(٧) فى الأصل : « الحيارة » صوابه بطرح الحاء . قال الأخطل :

الثورة والرّماذ إذا اختلطا . [٦١٠]

ويقال : قضى كَتَالَهُ ، إذا قضى بمضّ حاجته . والكِتَالُ : القوة والّهم  
أيضاً . الزنى مأخوذ من زَنَأَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ ؛ ويقال زَنَأَ الرَّجُلُ  
إذا غلط الطريق <sup>(١)</sup> .

وأنشد :

أَنْ تَعُطِفَ الْعَيْسَ صُغْرًا فِي أَرْمَتِهَا إِلَى ابْنِ لَيْلَى إِذَا ابْرَزَ وَزَى بِكَ السُّقْرَ <sup>(٢)</sup>  
أَي إِذَا غَلَبَهُ ؛ يقال أَبْرَى عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وأنشد :

خُوصٌ يَدَيْنِ الْفَتَى الْمَلْتَانِ <sup>(٣)</sup> مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا <sup>(٤)</sup> ٢٤٧  
• من يعمل الوجزة والمختات <sup>(٥)</sup> .

حدثنا أبو العباس قال : وقال الأصمى عن أبيه <sup>(٦)</sup> قال : قال سليمان  
الأمّش : أعطاني أبو الضُّبَّار الكاهليّ دراهمَ أَصَارِبُ لَهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي  
بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرَاهِمِي . فَاجْتَلَبَتْهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقَدُّهِ ، فَجَاءَ بِهَا

---

كأنها برج رومي يشيده لزبطين وآجر وجيار

(١) الذي في المعاجم أن الزنء والزنوء : الصعود في الجبل .

(٢) لم أجد « ابزوزى » . ولعل البيت شاهد عليها .

(٣) الخوص : الغائرات العيون ، يعنى الإبل .

(٤) راث : أبطأ .

(٥) كذا ورد هذا البيت .

(٦) كذا جاء السند .

[٦١٦] في طَرَفِ ثوبه . فقال : يا سَليمان بن مِهْران ، أعطيتك درام طازِجَةً<sup>(١)</sup> كأنما جَرى خِلالها أَلبانُ شَوْلٍ شَآتِيَةٍ ، وجثنتي بها سَوْداءٌ<sup>(٢)</sup> مَكْسَرَةٌ ، كأنها الأظفار<sup>(٣)</sup> ، جَرى خِلالها دخانُ الطَّرَفاءِ ، لا حاجةَ لي بها ! ورمى بها .

وقال الأصمعيُّ عن جعفر بن سليمان بن عليٍّ<sup>(٤)</sup> ، قال رأيتُ أعرابياً من قيسِ مُسَيَّباً . فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فِات ، المِخْشَ » ، وما المِخْشَ ؟ كان والله خُرطمانياً أَشَدَّقَ<sup>(٥)</sup> ، إذا تكَلَّمَ سالَ لُعا بَه ، يُنْظَرُ بَثلَ القَلْتَيْنِ<sup>(٦)</sup> ، كأنَّ تَرْقُوتَه بُوانٌ أو خالِفَةٌ ، وكأنَّ مُشاشَ مَنكِبِه كَرِكْرَةٌ جَمَل . ففقأ الله عَيني هاتينِ إِنْ كُنتُ رأيتُ قَطُّ مثله ، قَبْلَه ولا بَعْدَه .

(١) الطازجة : الخالصة المنقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في الأصل : « طازجية » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سوداء » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقى لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر . وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين ( ١ : ٢/١٢١ : ١٧١ ) وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبرد خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلت : القرة في الجبل تملك الماء ، شبه عينه بها في غزورها . وفي الأصل : « الفلسين » : صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧]  
إذا تكلم سال لعابه ، أى هو كثير الريق طيب القم .  
والعرب تقول : وجدت أرضاً كأنها الزَّرَابِي<sup>(١)</sup> من خضرتها  
ونورها ، وكأنها الطِّيقَان<sup>(٢)</sup> من شدة خضرتها ، وكأنها الحَوْلَاء<sup>(٣)</sup> ،  
من استوائها واتساق نبتها .

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتها :  
رأيت أرضاً مثل الظليم البارك .

ويقال : رأيت ناقةً قمراء<sup>(٤)</sup> كأنها أغفر ، أى ظبي . ورأيت رجلاً  
جسيماً وكأنه حرجة . ويقال : وردنا طويلاً سُكَا<sup>(٥)</sup> - أى ضيقاً - مثل  
حلقوم الضَّوْع ، وهو طير أبنتُ اللون<sup>(٦)</sup> . وأتونا بهبر كأنه فلذ اللبن .  
الهَبْرَةُ<sup>(٧)</sup> : قطعة ضخمة من اللحم .

أول شيب يراه الرجل قد بدا من شعره يسمى الرَّوَاعِي . قال :

(١) الزرابي : البسط ، وهى كثيرة الألوان ، فشبه الروض بها . وقيل إن  
الزرابي هى المأخوذة من زرابى النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق . وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء . بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فهما : الحليدة الرقيقة التى  
تخرج مع الولد .

(٤) قمراء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .  
والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان ( ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ ) .

(٧) فى الأصيل : « الهبر » .

[٦١٨] ويشبه أن يكون قلباً لأنه روايتان ، الواحدة رائية .  
 (يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ<sup>(١)</sup>) قال يخوفهم بأوليائه<sup>(٢)</sup> . يقال : أخافك تخوف  
 الأسد ، أى كخوفي من الأسد . وأنشد :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدُ خِيفَتِي عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ<sup>(٣)</sup>  
 (وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول :  
 هذه الدَّارُ فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ<sup>(٤)</sup>) تركوا الله فتركهم . والله  
 ٢٤٨ عز وجل لَا يَنْسَى إِعْمَا يَتْرَكَ (فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ<sup>(٥)</sup>) أى أنسام أن

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوه وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعى : « يخوفكم بأوليائه » . وقدرها بعضهم : يخوفكم أولياءه ، فحذف المفعول الأول ، أو يخوف أولياءه شر الكفار كآبى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « يخوفكم أولياءه » . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستانى ٨٨ .

(٣) البيت للتابعة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعل » . وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافى ، فلم يمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما يكون الفزع . والعائل : الممتنع فى الجبل العالى ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فابرح منه ولا يطلب به بدلا ، كما فى الأضداد لابن الأثير ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]  
 من قال حرام على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ يَرْجِعُونَ<sup>(١)</sup> ، فجعل « لا » صلة  
 أَنْهُمْ لا يرجعون ، و [ مَنْ ] جعل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،  
 فالقولان<sup>(٢)</sup> صحيحان .

وأنشد :

ونارله بالحي ليلًا قريتها جواليق أصفارًا ونارًا تحرق<sup>(٣)</sup>  
 قال : هذا جرّاد .

(أَنْ أَذُوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ) ، أى أَسْلِمُوهم إِلَى ؛ وهو من قول موسى .  
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :  
 اذهب نَمَ عَيْنًا مَا أَرَيْتَكَ<sup>(٤)</sup> أى كَأَنَّكَ لم تَعِبْ . وكثيرًا مَا أَرَيْتَكَ ، أى  
 كثيرًا أَرَيْتَكَ . وإلى ساعة مَا تَنْدَمَنَّ . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل  
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :  
 اذهب قليلًا أراك ونم كثيرًا أراك<sup>(٥)</sup> ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

(١) فى الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أبى عبيد .  
 كما فى تفسير أبى حيان ( ٦ : ٣٣٨ ) جعله كقوله تعالى : « ما منعك أن لا تسجد »  
 أى أن تسجد ، و « لا » صلة .

(٢) فى الأصل : « والقولان » .

(٣) أصفاراً : خاليات فارغات . عنى بذلك جمع ما يصاد من الجرّاد فيها .  
 قال الحافظ فى الحيوان ( ٥ : ٥٦٥ ) : « والجرّاد يطيب حاراً وبارداً ، مشوياً  
 ومطبوخاً ، ومنظوماً فى خيط . ومجعولاً فى الملة » .

(٤) وفى أمثالهم : « بعين ما أَرَيْتَكَ » . انظر الميدانى ( ١ : ٨٩ ) .

(٥) فى الأصل : « أَرَيْتَكَ » فى الموضعين .

[١٢٠] والثقيلة تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتمني<sup>(١)</sup> ، وه إِمَاء إذا كانت جزاء ، مثل : (فَأِمَّا نَذْهَبَنَّ بك) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أَرْسَلَنِي أَبَا عُمَيْرٍ عَلَى أَيْدٍ قَرِيبٍ أُنَاقِلُ أُمَ خَفُوتٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأُنَشِدُ :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ<sup>(٣)</sup> شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمًا  
لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَ لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَنْجَمًا

قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردّها إلى فتحة اللام . وأهل البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع الثؤن الخفيفة ألفًا . وأما قول زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ؛ والخفات : الضعف من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العبسي ، وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقهسي ، وإلى عبد بنى عبس . انظر الخزانة (٤ : ٥٧٣) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقيل كما في الخزانة :  
« وقصعا تكسى ثمالا قشعما » .

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأما الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه الخصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيوخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

• دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ<sup>(١)</sup> .

[١٢١]

خفضاً ، فإنَّ القوافي إذا حرَّكت في الجزم تحرَّكت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجزم . قال : والإتباع أكثر ما بعده هاء ، تقول اضربه ، اقلته . وأنشد :

• تقول للسائس قدَّه أعجِلُهُ •

• وأنشد :

قال أبو ليلى بجبل مُدَّةٍ حتى إذا مدَّدته فشدَّه

• إنَّ أبا ليلى نسيجٌ وحده •

الأصل في نسيج وحده أنَّ الثوب يُنْسَج وحده على نير واحد ، وما سوى ذلك يُنْسَج ثلاثة وأربعة على نير واحد . وإنما قاله بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحرِّكاً . والإتباع يكون في الهاء وفي الهمز ؛ لأنَّ الهاء والهمز خفيان ، فخرَّكوا ما قبلُ .

وقال : سمعتُ العرب تقول : اضرب الوجهَ وهذا الوجهُ ، وفررت

٢٤٩

من الوجه<sup>(٢)</sup> . ورأيتُ الفقَّاءَ وهذا الفقوُ ومررت بالفقِّ والفَقْء<sup>(٣)</sup> .

مهموزٌ : ما لا لهم وقوله :

• شيخاً على كرسيه معنماً<sup>(٤)</sup> •

(١) من مطلع معلقة زهير ، وهو :

• أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بجمانة اللراج فالثلثم

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفقو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع بعينه . قال نصر : الفقء : قرية بالجمامة بها منبر ، وأهلها ضبة والعنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ س ٦ .

[٦٢٢] فَإِنَّهُ شَبَّهَ وَطْبَ بْنَ مَلْفُوفٍ بِكَسَاءٍ ، بِشَيْخٍ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ

وقال : الوَحَا الْوَحَا ، وَالتَّجَا التَّجَا ، يَقْصِرَانِ وَيَعْدَانِ ، وَتَدْخُلُ الْكَافُ فِيهِمَا عَلَى الْقَصْرِ ، وَإِنَّمَا أَدْخَلْتُ الْكَافَ لِلخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا .

وَيَقَالُ خَايَ بِكَ اعْمَلْ ، وَخَايَ بِكَمَا اعْمَلْ ، وَخَايَ بِكُمْ اعْمَلُوا ، وَخَايَ بَكْنَ اعْمَلْنَ ، فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ وَالْجَمْعِ وَالتَّنْثِيَةِ بِحَالٍ وَاحِدٍ ، وَتَقْدَمُ خَايَ عَلَى اعْمَلْ . وَخَايَ كُلُّهُ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ صَوْتُ . وَأَنْشُدْ :

• بِخَايَ بِكَ اعْمَلْ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلٌ <sup>(١)</sup> .

( فَسَيَنْفُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ) أَيْ يَحْرِ كُون رُءُوسَهُمْ . وَنَفَضَ الْأَظْلَمِ مِثْلُهُ ، يَقَالُ : نَفَضَ يَنْفُضُ وَانْفَضَهُ غَيْرُهُ .

مَعْنَى جُحَيْشٍ وَحِدِهِ ، وَغَيْرِ وَحِدِهِ . أَيْ لَا يَصْلَحُ إِلَّا لِنَفْسِهِ . وَجُحَيْشٌ : تَصْغِيرُ جَحْشٍ . وَجَحَيْشٌ : مُتَنَحٍّ . وَأَنْشُدْ :

لَقَدْ أَهْدَتْ حَبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا <sup>(٢)</sup>

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيَّةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٢٠ : ٣٣٤ ) . وَصَلَرُهُ :

• إِذَا مَا شَحَطُنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ .

وَخَايَ ، بِالنَّخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَجَاءَتْ فِي الْأَصْلِ هُنَا وَفِيهَا سَبَقَ فِي الْبَيْتِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَيَقَالُ أَيْضًا « خَاءٌ » بِالْهَمْزِ ، وَبِهِ رَوَى الْبَيْتُ : « بِخَاءِ بِلْ » ، وَقَرَأَهُ ابْنُ سَلَمَةَ : « بِخَائِيكَ » وَقَالَ : وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : الْحَقُّ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ .

(٢) ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي ( ١ : ٢٨٩ ) أَنَّ « حِبَابٍ » فِي الْبَيْتِ اسْمُ رَجُلٍ . وَضَبَطَ أَوَّلَهُ بِالضَّمِّ . وَيَبْدُو أَنَّهُ « حِبَابِجٌ » بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ نَصَّ

قال : قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلِ وَبِمْثَ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيكَنَّ مَنْ لَهَا [١٢٣] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟

وَأَنشَد :

رَى الزَّلُّ يَكْرَهُنَّ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَبَثْنَةُ إِذْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتِ الزَّلَاءُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْعِزَاءِ .  
وَالزَّلَاءُ<sup>(٣)</sup> : الَّتِي لَا عَجْزُ لَهَا . وَالْعِزَاءُ : ذَاتُ الْعَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ  
فِي قَلْبِكَ خِفَّةً . وَالْمَرَحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .

وَأَنشَدَ لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ<sup>(٤)</sup>  
قال : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ مَا مَقَلَّتْ بِهِ أَلْيَتُهَا .  
( قَدَّرْنَا فَتَنِمَ الْقَادِرُونَ<sup>(٦)</sup> ) جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القاني في ( ٢ : ١٩ ) وابن فارس في المقاييس  
( جب ) : « لأهل جلال » . وجلال : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان  
( ١٣ : ١٢٨ ) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القاني :

جبت نساء العالمين بالسبب ،

( ١ ) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محرف .  
( ٢ ) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين . صوابه بالزاي .  
( ٣ ) في الأصل : « إذا ما الدل » وانظر ما سبق قريباً . وفي الأصل أيضاً :  
« كفاها لهن » محرفة .

( ٤ ) يقال عظامة ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .

( ٥ ) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « فقدرنا فتنم القادرون »  
والاقتباس بترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد جائز . انظر حواشي الحيوان

[٦٢٤] (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى يَبْنِئْ لَهُم  
الطريقَيْنِ فَتَرَكُوا طريقَ الخيرِ واتبعوا طريقَ الشرِّ . الحافرة : الخَلْقُ  
الأوَّلُ ، ومنه : « التَّقْدَعُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ »<sup>(١)</sup> ، أى عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ  
رِجْلَهُ إِذَا سَبَقَ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُحْفُورَةُ . وَأَنشُد :

أَحْفَرَةٌ عَلَى صَلَجٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا<sup>(٢)</sup>  
(إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ)<sup>(٣)</sup> قال : اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ ، أَيْ إِلَّا أَنْ أُبْلَغَكُمْ بِلَاغًا  
مِنَ اللَّهِ . قَالَ : الْمَصَادِرُ وَغَيْرَهَا يُسْتَنْى بِهَا اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعًا .  
وَأَنشُد :

٢٥٠ وَلَقَدْ جَنَيْتَكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ<sup>(٤)</sup>  
قال : قَالَ الْفَرَاءُ « أَوْبَرٌ » مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنَّهَا نُعْتَتْ بِالْمَنَانِ<sup>(٥)</sup> ، أَيْ بِمَثَلِ  
الْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَالْعَسَاقِلُ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ<sup>(٦)</sup> : ضَرْبَانِ مِنَ الْكَمَاءِ .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قَلْبَرْنَا » بِالتَّشْدِيدِ ، هِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ .  
يَقَالُ : قَدَّرَ الشَّيْءَ وَقَدَّرَهُ مَعْنَى .

(١) الْمَثَلُ عِنْدَ الْمِيدَانِيِّ (٢ : ٢٦٤) حَيْثُ نَقَلَ كَلَامَ ثَعْلَبٍ ، وَقَدْ أَهْبَبَ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَفْسِيرِهِ (مَادَّةُ حَفَرٍ) . وَانْظُرْ أَمَالِي الْقَالِي (١ : ٢٧) .

(٢) الْمَشْهُورُ فِي رِوَايَةِ عَجْزِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَمَالِي :

« مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ » .

لَكِنَّهُ كَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْأَضْدَادِ ١٦٦ عَنْ ثَعْلَبٍ بِرِوَايَةٍ : « ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا » .

(٣) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ . وَقِيلَ لَهَا : « وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا » .

(٤) جَنَيْتَكَ ، أَيْ جَنَيْتَ لَكَ . وَالْأَكْمُو : جَمْعُ كَمَاءٍ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ

(جَنَى ، عَسَقِلَ ، وَبَر) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٦) وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ صِغَارُ رَدِيَّةِ الطَّعْمِ .

وفى الخبر : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ : [٦٢٥]  
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

العرب تقول : حَبِذاً ، وَحَبِذاً<sup>(١)</sup> لا يَنْتَى ولا يَجْمَع ، ومعناه حَبَّ الشَّيْءِ  
ذَا ، حَبَّ الشَّيْءِ زَيْدٌ ، ونعم الشَّيْءُ زَيْدٌ ، ونعم الشَّيْءُ الزَّيْدَانِ .  
وَأَنشُد :

يَا حَبِذَا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلًّا<sup>(٢)</sup>      وَكُلُّ دَلِيلٍ مِنْكَ يُرَوِّى جَلًّا  
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبْتَكَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،  
بَدَلٌ ، وضَرَبْتُكَ أَنْتِ تَأْكِيدُ ، وهما جميعاً تَأْكِيدُ . وقولهم بدل خطأ ،  
لأنَّ البَدَلَ يقوم مقام الشَّيْءِ وهذا لا يقوم مقامه ، لأنَّه لا يقع الثانى  
موقعَ الأوَّلِ .

(صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً) قال : كَانَ الْآبَاءُ يَسْتَبِدُّونَ بِالْمُهَوَّرِ فَعَمَلُهَا  
اللَّهُ لَهْنٌ .

أَنَا كَهْوٌ ، كَنَابَةٌ عَنْ زَيْدٍ ، قال : لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا بَعْدَ الْكَافِ

(١) فى الأصل : « وشبنا » .

(٢) ملا ، بكسر الميم : مقصور ملاء ، جمع ملائى . وبفتحتها مخفف ملائى . وهو مخاطب الدلاء . وقد روى فى اللسان ( ١ : ١٥٢ ) على مخاطبة دلو واحدة بهذا اللفظ :

• حبذا دلوك إذ جاءت ملا •

ملا ، فيه بفتح الميم مخفف ملائى .

[٦٢٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عزَّ

وجل : ( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ) فجمع بين هو وبين مثل . روى عن  
أبي عمران الجوني<sup>(١)</sup> أنه قرأ : ( آلَهُكُمْ التَّكَاثُرُ<sup>(٢)</sup> ) قال : هذا توييح .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا  
حيثُ زيدٌ عمروٌ ، فالتأويل : مكانٌ يكون فيه زيدٌ يكون فيه عمرو ،  
فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ  
وبعدُ . وهشام<sup>(٣)</sup> يقول : كان أصلها حَوَتْ فحَوَلَت الضمة<sup>(٤)</sup> .

فرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بِعَثَارَةٍ<sup>(٥)</sup> ، أى حرَّ كنى .

وياهَنُ أَقْبِلْ ، أى يا إنسان أَقْبِلْ . ويا هَنْتُ أَقْبِلْ ، فإذا وَقَفَ قال :  
يا هَنَّةَ . وأنت هُنْ وَهَنْتُ ، مثل مَنَنْتُ كنايةً عن مَنْ . وأنشد :

( ١ ) الجوني هذا . هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ،  
سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة  
وسلام بن أبي مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب . وأنساب السمعاني  
الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة ( ٣ : ١٨٨ ) .

( ٢ ) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبي صالح ومالك بن دينار  
وأبي الجوزاء وجماعة . وقرأها بهزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق  
والشعبي وأبو العالية وابن أبي عتبة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير  
أبي حيان ( ٨ : ٥٠٨ ) .

( ٣ ) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب  
الكسائي . له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

( ٤ ) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحوت » . وفى اللسان « إنما  
ضمت لأن أصلها حَوَتْ ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

( ٥ ) لم أجد هذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينٍ فَتَلَوِي عَلَى وَآبَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ<sup>(١)</sup> [١٢٧]  
 أى أريد نساء من قوم فيأبون على ، ويحيثنى من آبي عليهم أنا .  
 عَرَضَ الرَّجُلُ عِرْصًا ، فهو يَعرِضُ . وعَرِبَ الرَّجُلُ يَعرِبُ  
 عُرْبًا وعُرُوبًا<sup>(٢)</sup> .

(عطاء حساباً) : محفوظاً معلوماً .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعُ<sup>(٣)</sup>

قال أبو العباس : أصل « لولا » أَنَّ لو للتمنى ، ولا للجد ، فلما ضمتا  
 صارتا كلمة واحدة . لو كان كذا لكان كذا ، لولا أنه كان كذا ٢٥١  
 لكان كذا .

قوله عز وجل : ( إِنَّا كُنَّا نَسْنَسُخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) . قال : قال :  
 هل تَنسَخُ النسخة إلا من نسخة<sup>(٤)</sup> .

قوله ( إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان ( ٢٠ : ٢٤٢ ) .

(٢) في اللسان ( ٢ : ٧٩ ) : « وعرب الرجل يعرب عربياً وعروباً ، عن ثعلب ، وعروبة وعراة وعروبية ، كفصح وعرب ، إذا فصح بعد لكنة في لسانه » .

(٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان ( ٨ : ٥١ ) : « وعن ابن عباس : يجعل الله الحفظة تنسخ من الألواح المحفوظ كل ما يفعل العباد ، ثم يسكنونه عندهم فتأق أفعال العبد على نحو ذلك . . . . وكان يقول ابن عباس : أَلَسَمَ عرباً ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » . ومذهب غيره أن الأصل الذى ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال العباد

[٦٢٨] وحكى عن الفراء: ضَنَى المَالُ<sup>(١)</sup>، غير مهموز: كَثُرَ، وأَضْنَا القَوْمُ، مهموز: كثرت ماشيتهم. قال أحمد بن يحيى: أضنا الرجل، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مالٌ جَبِلٌ، أى كثير. إِنْ فَلَانًا لَمْخَضَمٌ، أى موسَّع عليه وأُخْرِفَ الرجل، إذا نَمَى ماله وكَثُر. تَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا، إذا حَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ وَتَجَبَّرَ الشَّجَرُ، إذا نَبَتَ فِيهِ الشَّيْءُ. وَهُوَ يَابَسٌ. وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ، أى كثير المال.

وأنشدنا أبو العباس هذه الأبيات وقال: إِنَّهَا لَعِنَ حَسَنَ الشَّعْرِ:

مَتَى تُؤْنِسَ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ      بَنَعَفِ الصَّفَا فِرْضُ دُمُومَارْفُضَا<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا رُبَّمَا يُقْضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى      وَيَا رُبَّمَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى  
 إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَيَيْنِ نَيْتَةً      فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجَعًا مَضَا  
 فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ      أَرَى النَّاسَ يُقْضُونَ الدَّيُونَ وَلَا أَقْضَى  
 لَقَدْ كَانَ هَذَا الدَّيْنُ تَقْدًا وَبَعْضُهُ      بَعَرَضٍ فَمَا أَدَيْتِ تَقْدًا وَلَا عَرَضًا  
 فَلَوْ كُنْتَ تَنْوِينُ الْقَضَاءَ لَدَيْنَا      لَأَنَسْنَاكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتَ لِي بَعْضًا  
 وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَنَا      أُمَانِي مَا لَافَتْ سَمَاءَ وَلَا أَرْضًا  
 أَيْ لَمْ أَحْصُلْ<sup>(٣)</sup> عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَمَنَيْتُ.

(١) مضارعه يَضْنُو وَيَضْنِي، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

(٢) يُقَالُ آتَى الشَّيْءُ يُونُسَهُ إِيْنَسًا، أَبْصَرَهُ. وَالصَّفَا: اسْمُ لِمَوَاضِعَ. وَلِئِنْغَفَ: مُقَدِّمُ الرَّمْلِ وَمَا اسْتَرْقَ مِنْهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «نَحْصُلُ».

وأنشد :

[٦٢٩]

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخلٍ أخا واحدٍ لم يُعطَ نصفًا قسيمها<sup>(١)</sup>  
 وآبَ بلا قَسمٍ وآبَ بقَسمِهِ إلى قَسمِها ، لاقت قَسمًا يَضِيحُها  
 قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواه ، لم يعدل هذا الميت  
 وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا  
 الميت ، لفضل هذا الميت على أخيه . والمنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة  
 لى . دعا على المنية ، فقال : « لاقت قَسمًا يَضِيحُها » أى يغلبها .

( يبلغ العرض )

آخر الجزء الحادى عشر  
 من أمالى أبى العباس ثعلب  
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسخل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،  
 بالكسر : الإنصاف .



## الجزء الثاني عشر



أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الريح الأعرابي ،  
 من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن  
 الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ      يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالدُّمُوعُ سِوَا كَبُ  
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ      وَحَيْثُ التَّقَى مِنْ ذِي الْهَيْصَابِ الْمَذَانِبِ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا عِنْ قَلْبِي شَعْبُ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ      وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ  
 وَسِرَّتُ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفٌ      وَجِسْمِي بِيَعْدَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ التَّمَارُ الْمَجَانِبُ  
 وَلَسْتُ بِنَاسِ عَهْدِهَا إِذْ تَقُولُ لِي      هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ  
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ      وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ  
 وَإِنِّي بِنَفْسَاتِ الصَّدَاءِ اللَّائِعِ      عَلَيْكَ اصْطِهَارًا فِي الْحِشَافِ هَوَانِبِ<sup>(٣)</sup>  
 فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلَّتْ شَوْوَنَهَا      كَاغْرِِيضٍ مُزْنٌ حَطَّمَتْهُ الْجَنَائِبُ  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ أَبُو الرِّيحِ : الْإِغْرِیضُ : قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ  
 كَأَنَّهُ نُصُولٌ تَبَلٍ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ ، وَهُوَ الْإِغْرِیضُ  
 أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا .

(١) ذِي الْهَيْصَابِ . أَيْ تِلْكَ الْهَضَابِ . أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ . وَالْمَذَانِبُ : جَمْعُ  
 مَذْنَبٍ ، بِالْكَسْرِ . وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ : « الْمَذَانِبُ » بِجَرَّةٍ .

(٢) مُشَاعِبٌ : مُفَارِقٌ مُزَايِلٌ .

(٣) الصَّدَاءُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ صَادٍ ، وَهُوَ الْعِطْشَانُ . وَفِي الْأَصْلِ : « الصَّدَى »  
 تَحْرِيفٌ . وَاللَّائِعُ : ذُو الْوَعَةِ . وَالْإِذَا بَةُ : وَالتَّاقِبُ : الْمَشْتَعِلُ .

[١٣٤] وأنشدنا أبو الربيع للنابعة :

تَمِيحُ بَعْدَ الضَّرْوِ إِغْرِیضُ بَغْشَةٍ جَلَا ظَلَمُهُ مَا دُونَ أَنْ يُدَيِّمًا<sup>(١)</sup>

البَغْشَةُ : السحابة التي يدفع مطرها دَفْعَةً . وأنشد :

أَسِيرُ وَمَا أُدْرِى لَعْلٌ مَنِيَّتِي بِلِيٍّ إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ<sup>(٢)</sup>

فَقَلَّتْ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزَهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتْ

أَجْزَهَا فَكَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحِمَى مَعَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ

تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْتُ حَلَّتِ<sup>(٤)</sup>

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذِهِ لَعْنَتُهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ طَلِيٍّ .

(١) تَمِيحُ الْإِغْرِیضُ : تَسْتَحْرِجُهُ . بِإِجْرَائِهَا السَّوَاكُ عَلَيْهِ . وَفِي الْأَصْلِ :

« تَمِيحٌ » مُحْرَفٌ . وَفِي اللَّسَانِ ( ٣ : ٤٤٨ — ٩ : ٦٠ ) : « تَمِيحٌ » وَوَجْهُهُمَا

مَا أَثْبِتَ . فَإِنَّهُ يَصِفُ امْرَأَةً تَسْتَاكُ بَعْدَ الضَّرْوِ ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ ضُرُوبِ السَّوَاكِ .

وَالضَّمِيرُ فِي « جَلَا » لَعُودِ الضَّرْوِ . وَفِي « ظَلَمَهُ » لِلتَّغَرُّ . وَالظُّلْمُ : بِالْفَتْحِ : مَا يَظْهَرُ

عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرِّيقِ . حَتَّى يَتَخِيلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ

وَالصَّفَاءُ . يُدَيِّمُ : يَطْلُبُ . وَفِي اللَّسَانِ : « يُدَيِّمُ » وَهُوَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ . بِمَعْنَى

يَطْلُبُ . وَفِي اللَّسَانِ ( ٣ : ٤٤٨ ) : « مِنْ دُونَ » . وَالْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ

النَّابِغَةِ .

(٢) لِيٍّ ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَعَ الْقَصْرِ : بَلَدٌ مِنْ أَرْضِ الْمُوَصَّلِ .

وَأَعْرَافُ الرَّمَالِ وَالْجِبَالِ : أَعَالِيهَا .

(٣) الْمَعَانِ ، بِالْفَتْحِ : الْمُبَاةَاةُ وَالْمَنْتَزَلُ .

(٤) الْفِرْدَوْسُ : مَوْضِعٌ . وَلَمْ أَجِدْ « الشَّيْرَ » فِيمَا لَدَى مِنْ كُتُبِ الْبُلْدَانِ إِلَّا

« شَيْرًا » لَعْنَةً فِي « شَيْرِز » إِحْدَى قُرَى سَرْخُسَ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . أَيَّاهُ ،

لَعْنَةً فِي هِيَاهُ .

وقال :

ارم على قوسك ما لم تنهزم رَمَى الْمَضَاءُ وَجَوَادِ بْنِ عُمَرَ<sup>(١)</sup>  
قال : إِنَّهُ لِحَسَنُ النَّدَامِ وَحَسَنُ الْبِشْرِيةِ<sup>(٢)</sup> . وقال : ذُو الْجَبْرِيةِ  
وَالْجَبْرِيةِ<sup>(٣)</sup> وَالْجَبُورَةَ مِنَ التَّجْبُرِ .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : ( وَتَجْمَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا )<sup>(٤)</sup>  
قال : أمثالا . وهذا نِدْمٌ ، أَى مِثْلُهُ ، وكذلك النديد أيضاً .  
وأنشد :

لكيلا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي وَأَجْمَلُ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا<sup>(٥)</sup> ٢٥٤

- 
- (١) أنشدتهما في اللسان ( ١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧ ) وقال : « يجوز في عَم ، أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .  
(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة ( بشر ) .  
(٣) ويقال أيضاً « الجبرية » بكسرات مع تشديد الياء أيضاً .  
(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنباري في الأصداد ١٩ وابن منظور في اللسان ( سننر ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عم ٣٢٣ ) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفري . وعيساء أمه . كما في الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب ( وقد نشرته محققاً بمجلة المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نوادر المخطوطات ) . أو هي جدته كما في الأغاني ( ١٥ : ٥٣ ) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ، وليبد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظالماً  
لكيما يكون السندري نديلي وأجعل أقواماً عموماً عماماً  
عموماً : مجتمعين . وعمام : متفرقين .

قال : والسُّنْدُسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ . [٦٣٦]

وفى قوله تعالى : ( يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .

وفى قوله تعالى : ( وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ) قال : تَأْخُذُ بِمِجْزٍ مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وأنشد :

لَبِئْتُ عَلَى أَكْثَافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ      وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا<sup>(١)</sup>  
قال : سال لعابه<sup>(٢)</sup> .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ مِثْنًا مَنْ لَمْ يَمْشِ فِي الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « لَيْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُقْبِضُ .  
وقال : الْمَيْحُ : الْمَطِيَّةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِيحُهُ ، وَاسْتَمَحَّتِ الرَّجُلَ ، مِنْهُ . وقال :

( ١ ) البيت للبيد في ديوانه ٤٤ فينا واللسان ( ٢ : ٢٣٧ ) والأغاني ( ١٥ ) :  
( ٥٢ ) . وقبله :

وَأُنَيْشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً      كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى النَّامَا  
وفى الأغاني : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان تطابق رواية ثعلب .

( ٢ ) هذا تفسر للكلمة « لعبت » فى البيت السابق . يقال لعب بفتح العين وكسرهما وألعب كذلك ، إِذَا سَالَ لِعَابُهُ . وذكر صاحب اللسان أن ثعلباً رواه « لعبت » وضبط العين ضبط قلم بالكسرة .

النَّشُوزُ يَكُونُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ ، وَأَخَذَ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنْ [١٢٧] الْأَرْضِ ، أَيْ إِنَّهُ ارْتَفَعَ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، وَهَذِهِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( إِلَى الْمِظَامِ كَيْفَ تُنْشَرُهَا ) : زَفَعُ بِمَضَاهَا

عَلَى بَعْضٍ .

التَّحِيَّاتُ : الْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ .

قَالَ : وَيُقَالُ « أُعْطِيَ نَفْسًا أَوْ قَسَيْنَ <sup>(١)</sup> » أَيْ دَبْنَةً أَوْ دَبْنَتَيْنِ

وَأَنْشَدَ :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثَ رَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسَ <sup>(٢)</sup>

وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ الشَّرَى وَهُوَ يَابِسُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَذَا وَطَبٌ مِنْ لَبَنِ جَرَّةِ الْكَلْبِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السِّحْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْفَاسِدُ .

وَأَنْشَدَ :

• وَنُسِحَرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ <sup>(٣)</sup> •

قَالَ : وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : نَمَلُّ بِالطَّعَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : مُنْقَسِدٌ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ في اللسان (منأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أند) .

(٢) البيت في اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الرطب من اللبن الذى دبح هذا القدر من الدباغ . والعروم ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدده كما في اللسان (٦ : ١٢) :

• أَرَانَا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ •

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : ( وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ) أى يرتفع كل إنسانٍ منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطَسَّاسٌ وطَسَّاتٌ .

وأنشد :

وَمَهُمُ الْقَضَاةُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَمَعِدٍ  
قال ويروى : « ومهُم » .

وقال في قوله تعالى : ( إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْتَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ) قال :  
التمنَّى التَّلاوة ، والتمنَّى اختراع الحديث ، والتمنَّى من التَّمَنَّى .  
وأنشد :

أَسِيلَةُ نَجْرَى الدَّمْعُ مُخْصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعِبٍ <sup>(١)</sup>  
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنْ الْيَمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلْهُيَ الْمَلْعَبِ <sup>(٢)</sup>  
كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا <sup>(٣)</sup> مِنْ الْقَوْمِ هَلَكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبٍ ٢٥٥  
قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيَمْنُ : الْبَرَكَةُ . فَهِيَ لَمْ تَتَدَبَّ  
سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

وأنشد :

(١) الأبيات لطيفيل الغنوى في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد هذا البيت في اللسان ( شرعب ) والمشرعب : الطويل .  
(٢) يجوز أن يقرأ صدره . « ترى العين » يجعل الفاعل ضمير المرأة . وألعب الرجل المرأة . جعلها تلعب . وتقرأ أيضاً : « ملعب » على أنها مصدر ميمي من اللعب .  
(٣) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أى لم تتدب هالكاً هلك هلكاً إلا هالكاً له عقب مثله » . وانظر تفسير البيت في اللسان ( عقب ١٠٤ ) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللمعين مُتَذَكِّرٌ وللکفِ مَسْبَحٌ<sup>(١)</sup> [١٣٩]

قال : إذا لمسَها الکفُ وجدتَ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِثُ في الطعامِ ، والوَائِلُ في الشرابِ ، والدَّافِعُ الذي لا يبالي في أيِّ شيءٍ وَقَعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَقْبُ والوَقْبُ : النَّذْلُ الذي<sup>(٢)</sup> ، وَقَبَ في الشيءِ إذا دخل فيه ، فهو يدخل في الدَّناءةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شيءٍ زَيْنٌ وَحُسْنٌ ؛ والجَبَّارَةُ<sup>(٣)</sup> : النُّضارةُ ، وكلُّ شيءٍ هُيَّيٌّ فهو حَبِيرٌ .

وأنشد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَحَمٍّ<sup>(٤)</sup> •

قال : الأنحَمِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وأنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا<sup>(٥)</sup> كما رأيت الشَّارِفَ الموحِّفاً<sup>(٦)</sup>

(١) أنشده في اللسان (سبح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » . صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢: ٣٠٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . والمتحم . من التتحيم . ويقال أيضاً « متحم » من الإلتحام . وهو صنع الأنحَمِي .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبلة :

• وانغضفت لمرجحن أغضفا •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أى أسود . بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : الخُشْفُ : المتواضعة ؛ تخشَفُ : تواضَعَ . قال أبو العباس : هذا

وصف إبلًا كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف محابًا .

قال : والألف الدِّينَارُ ، والمائة الدِّينَارِ ، وإِنَّمَا أُضِيفَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا نونٌ<sup>(١)</sup> مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَا دَخَلْتُ مَكَانًا إِلَّا سَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَانْتَفْتُ فَإِذَا بِلَالٌ »

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نجوهُ .

وأنشد :

فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبُ قَيْسٍ<sup>(٢)</sup> .

قال : يقال للفحل إذا ضرب ضربةً واحدةً فَأُنْجِبَ .

قال<sup>(٣)</sup> [ الأخفش : لا أدري والله ما قول<sup>(٤)</sup> ] العرب : « وَضَعَ

والموحف : البعر المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية « جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لَأَنَّ الشَّيْءَ فِيهِمَا نونٌ » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . وصدده :

حملت ثلاثة فوضعت ثَمًّا .

واللقوة . بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقبيس هو ما فسرهُ ثعلب فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت ثَمًّا » . وقال التبريزي : « يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم تمام . . . ويجوز أن يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها بثلاثة أشهر . فقال الشاعر هذا على طريق الجزء ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل الزهر في (٢ : ٣١٦) عن أمانى ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين<sup>(١)</sup> ، يعنى بين شرين .  
 قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز والززواز<sup>(٢)</sup> : السرعة .  
 وأنشد :

\* مُرَوِّزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَّزَتْ<sup>(٣)</sup> \*

قال : إِذَا رَأَاهَا أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مِمَّا .  
 قال : وفي قوله تعالى : ( فَنَعُوْا لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا ) قال : كان الناس  
 من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ المفلو ،  
 أَنْ يَمْفُوْا عَنْ قَتْلِ .  
 وقال اللغز<sup>(٤)</sup> : باب جِرَّةِ الضَّبَابِ .  
 وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد  
 شيخ سيويه والكسائي وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن  
 سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن علي بن  
 سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدى ، توفي سنة ٣١٥ .

(١) فى الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما فى المزهر واللسان  
 (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة فى القمار .  
 (٢) فى اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرخها ، كما فى اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز  
 لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز فى الشعراء  
 لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقاملى (١ : ١٨٩) ونوادير أبى زيد ٢٥٥  
 مع خلاف فى النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبه إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع  
 القصر والمد .

[٦٤٢] لِعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ بْنِ مَقْبِدَةَ الْحِمَارِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَكِنَّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ لِيَاكَ حَارِ  
 قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلِيلُ : الْخَصِيرُ يُعْمَلُ مِنْ  
 قَشُورِ السَّعْفِ ، وَالْجَمْعُ أَطْلَّةٌ وَطُلُلٌ وَأَنْشَدَ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَلُوحُ كَأَنَّهُ طَلِيلُ أَشَاءَ بَطْنَتِهِ الرَّوَامِلُ<sup>(٢)</sup>  
 الرَّوَامِلُ : التَّوَاسِجُ وَقَالَ : رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ .  
 وَأَنْشَدَ :

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِيمِ عَنْ دِرَّةٍ تَحْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ : هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّافَةِ . وَدِرَّتُهَا .

(١) الشَّعْرُ بِرَوَايَةٍ : « عَلَى عَدَى » يَرُوى لِفَاخْتَةِ بِنْتِ عَدَى . وَأَرَاهَا الرِّوَايَةَ  
 الصَّحِيحَةَ . وَفِي الْأَغَانِي ( ١٠ : ٦١ ) عَنْ الطُّوسِيِّ . قَالَ :  
 « أَغَارَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانَ يَقَالُ لَهُ عَدَى . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْحَارِثِ بْنِ  
 أَبِي شَمْرٍ الْهَمْسَانِيِّ عَلَى بَنِي أَسَدَ . فَلَقِيَتْهُ سَعْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بِالْفَرَاتِ ، وَرُئِيسُهُمْ  
 رَبِيعَةُ بْنُ حِذَارٍ ، فَاقْتَتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا . فَقَتَلَتْ بَنُو سَعْدٍ عَدِيًّا . اشْتَرَكَ فِي قَتْلِهِ  
 عَمْرُو وَعَمِيرُ ابْنَا حِذَارٍ . أَخَوَا رَبِيعَةَ . وَأَمَهُمَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُقَالُ لَهَا تَمَاضِرُ ،  
 إِحْدَى بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنَمَ . وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَقْبِدَةُ الْحِمَارِ . فَقَالَتْ فَاخْتَةُ بِنْتِ  
 عَدَى . . . » وَأَنْشَدَ الشَّعْرُ بِرَوَايَةٍ « عَدَى » بِدَلِّ « أَبِي » . وَنَحْوُ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي  
 ثَمَارِ الْقُلُوبِ ٥٣ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ ( ٣ : ٤٠٢٧٩ : ٣٧٥ ) . وَقَدْ رُوى فِي الْمَوْضِعِ  
 الْأَخِيرِ : « عَلَى عَدَى » ، وَفِي آكَامِ الْمَرْجَانِ ١١٦ : « عَلَى أَبِي » .

(٢) الْأَشْيَاءُ ، كَسَحَابٍ : النَّخْلُ أَوْ صِغَارُهُ .

(٣) الْبَيْتَانِ رَوَاهُمَا فِي اللِّسَانِ ( ٥ : ٣٦٦ ) عَنْ ثَعْلَبَ ، كَمَا نَقَلَ مَا بَعْدَهُمَا

مِنْ تَفْسِيرِهِ .

وقال المُرَاثِمَة : أن ترى الحَمْضَ مَرَّةً وَالْخَلَّةَ مَرَّةً ، وهى المَعاقِبَة [١٤٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تحتضب : سَلْتَاء .

وقال : التَّوَيَّ : الضَّيْف ، والتَّوَيَّ : الأسير . ويقال رجل غُرْنُوق  
وغير نَاقٍ و غير نَوْقٍ و غُرَانِقٍ <sup>(١)</sup> ، وجمعه غُرَانِقٍ <sup>(٢)</sup> . وأنشد :  
إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مِيَالٌ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السَّرْبَالِ <sup>(٣)</sup>  
وقال : عَبْدٌ وَأَعْبَدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدَى مَقْصُورٌ وَمَعْبُدَةٌ  
وَمَعْبُودَةٌ ممدودة ، وأمةٌ وثلاثُ أمٍ وإماءٌ كثيرة وأَمْوَاتٌ <sup>(٤)</sup> وإِمْوَانٌ  
وَأُمِّي وَأُمِّي <sup>(٥)</sup> .  
وأنشد :

فلولا سِلَاحِي عند ذاكَ وَغِلْمَتِي لِرُحْتُ وَفِي رَأْسِي مَائِمٌ تُسَبِّرُ <sup>(٦)</sup>

(١) ويقال أيضاً غُرْنِيقٌ و غُرْنِيقٌ ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرها .

(٢) و غُرَانِيقٌ ، و غُرَانِقَةٌ أيضاً ، كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدائتين للرجل

ولأنهما هما للناقة والجمل » . والدائيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، ولإليها ينتفخ  
الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفخان » محرفة .

(٤) فى الأصل : « وأموات » . ولأنما هى « أموان » بضم الميم وكسرها وفى

آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإموان بالعار

(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأُمِّي »

غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :

« قال ابن سيدة : وعندى زيادة ، وهو أنه أراد مأم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] ولكن رأونا سبعة لا يُشْفئنا ذكاء ولا فينا غلامٌ حزورٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو العباس: يشْفئنا: يذهب بمقولنا. والذكاء: الكبر. قال: وجع أمة على مآيم<sup>(٢)</sup>، وهذا على غير القياس كما قالوا: «الخليل تجرى على مساويها<sup>(٣)</sup>». وأنشد:

فوردت ماءً هائلاً سمجاً<sup>(٤)</sup> فأعطت شتتها أن تُنفجاً<sup>(٥)</sup>  
\* أو أن تُزاد دودماً ونمجا<sup>(٦)</sup> \*

ويقال: وردت فلان، وإنه لو ارش داقع. وفلان يرش في كل شيء

الميم الأخيرة ياء فقال مآي، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال مآيم.

(١) أنشده في اللسان (شفف) رواية عن ثعلب. وصلره فيه: «ولكن رأنا» وكلمة «سبعة» ساقطة من الأصل. وإثباتها من اللسان. والخزور من كلمات الأضداد، يقال للشديد القوى، ويقال للضعيف، وقد عني به ما هنا الضعيف.  
(٢) الآمة: الشجة التي تبلغ أم الرأس.

(٣) جعل «المساوي» جمعاً لسوء على غير قياس. وجمهور اللغويين على أنها لا واحد لها، ويقرون بها المحاسن والمقاليذ. ومعناه أن الخليل وإن كان بها أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي النمار وإن كان ضعيفاً، ويستعمل الكرم على كل حال. انظر الميداني (١: ٢١٨).

(٤) القفاخ: البارد العذب الصافي. وفي الأصل: «تفاخاً» بالخاء المهملة، تحريف. والسهمج: السهل. والبيت في اللسان (سمهج ١٢٥).

(٥) تنفخ: تملأ. وفي الأصل: «تنتج» صوابه من اللسان (نفخ ٢٠٤).

(٦) كذا ورد البيت في الأصل. ولعل صواب الكلمة الأخيرة: «تغشجا» يقال غشج غشج: أدمن الشرب شيئاً بعد شيء.

ورُوشاً<sup>(١)</sup>، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكرم نفسه. وأما الدِّقَاعَةُ فَإِنَّهُ [٦٤٥] مِدْقَعٌ لِلْأُمُورِ الدِّنِيَّةِ الرَّدِيئَةِ؛ والدافع مثله.

ويقال: تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَّرَ بَصْرُهُ يَشَصِّرُ شُصُورًا، وهو أن تنقلب العينُ عند الموت، ويشخصَ بصرُهُ. ويقال أيضاً: شَصَّرَهُ الثَّوْرُ بَقَرْنَهُ، أى نطحه، فهو يَشَصِّرُ شَصْرًا. وقال أبو رَزْمَةَ الْفَزَارِيُّ:  
الْوَقْسُ يُمْدِي فِتْعَةً الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ التَّنْقَسَا<sup>(٢)</sup>  
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أولُهُ. ويقال: إِنَّ فِي إِبِلِهِمْ لَوَقْسًا.  
والتَّنْقَسُ: الْهَلَاكُ. وقوله: فِتْعَةً: تَنَكُّبٌ.

وتقول «لَا مَسَاسَ لَا مَسَاسِ»، «لَا خَيْرَ فِي أَوْقَاسٍ»<sup>(٣)</sup>. ويقولون ٢٥٧  
أيضاً: «لَا مِاسَاسَ لَا مِاسَاسَ»، فينصبون بغير تنوين وينوون؛  
وقال النَّابِغَةُ الْجُمْدَى:

فَأَصْبَحَ فِي النَّاسِ كَالسَّامِرِيِّ إِذْ قَالَ مُوسَى لَهُ لَا مِاسَاسَا  
وقال: تَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ إِذَا جَاءَنَا قَوْمٌ نَطْفُونَ - وَالنَّطْفُ  
صَاحِبُ الرِّيَّةِ - قُلْنَا لَهُمْ<sup>(٤)</sup>: «لَا مَسَاسَ لَا مَسَاسِ، لَا خَيْرَ فِي الْأَوْقَاسِ».

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان في اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) في اللسان: «أما قول العرب لا ماساس، مثل قطام، فإنما بنى على الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس».

(٤) في الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

[١٤٦] أى لاخير فى الجربى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفصاً  
أبدأ . مثله قولهم : لا حساس ، أى لا يحس شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشد بيت شعر قاله ثمامة بن المحبّر السدوسى :  
ألا ربّ ملثات يجرّ كساءه      نقي عنه وجدان الرقيق المزاعماً<sup>(١)</sup>  
الرقيقين : [ جمع<sup>(٢)</sup> ] الرقة . قال أبو العباس : والرقة : الذهب والفضة .  
قال : وتقول [ العرب<sup>(٣)</sup> ] : « وجدان الرقيق ، يُغطى أفن الأفين<sup>(٤)</sup> » .  
والأفن : الحق . ويقال إنه لأفون . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص  
أو سمع صوتاً فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حدج يحدج حُدوجاً .  
ويقول الرجل لصاحبه : إنك لتحدجنى بعينيك . والحدوج :  
شدة النظر .

وتقول<sup>(٥)</sup> : وَضَمَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ ، وهم يريدون أن يضموا  
عليهم ، أى يريدون أن يحملوا عليهم .

وقال : الحى وضمة متقاربة . فذلك الوضوم .

قال : وقبيح بالقوم أن ينكبوا عن عذرة الحى .

ويقال : هو هدى لبيت الله . وأهل الحجاز يحففون ، وتعم تنقله .

(١) الملثات : الأحقم . يجر كساءه ، أى هو ضافى الثياب ذو نعمة .  
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحقم مجنون . انظر للسان  
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره وفى الأصل : « العظاما » محرف .

(٢) مثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : ( حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) [٦٤٧]

(وَالْهَدْيُ) <sup>(١)</sup> . ويقال . فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى جازم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى] <sup>(٢)</sup> . [وهديت العروس إلى زوجها] <sup>(٣)</sup> هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلان هدية أمره ، أى جهة أمره . وما أحسن هديه ، أى سمته وسكونه . وأتيته بعد هذ من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هدا الناس وحين هدأت الرجل ، وحين هدأت العيون <sup>(٤)</sup> . وقد هدى الرجل هداً على قمل ، إذا جنى <sup>(٥)</sup> . وأجناؤه وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديها هداية ، وهديت الرجل فى الدين أهديه هدى . ويقال . . . . . <sup>(٦)</sup> على تهديته ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجل يهدأ : كثير الهدايا ، والمهدى مقصور : الطبق الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس : وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهري وابن هرمز وأبى حنيفة . ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤) (٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .

(٣) التكملة من فضيخ ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) . وما سبق فى ص ١١٩ .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى موضعها الملائم .

(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصدر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مظموس فى الأصل .

[٦٤٨] ذَاقَتِي وَحَاقَتِي ؟ ! إِنَّمَا دَعَا بِالطَّسْتِ لِيُبُولَ ، فَانْخَنَثَ فَاتٌ <sup>(١)</sup> .

الذاقة : الدَّقْن ، ويقال من الدَّقْن إلى حَدِّ المَعْدَةِ والحَاقَةِ : المَعْدَةُ .

وَأُنْشِدُ :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ <sup>(٢)</sup> عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو العباس : المعقوب : الذي يُحْمَلُ بِالْعَقَبِ <sup>(٤)</sup> .

افترطت إليك في هذا الأمر وتَهَمَّلت ، إذا تَقَدَّمتَ فِيهِ .

ويقال : قد أَصْلَ الرَّجُلُ أَصَالَهً ، إذا عَقَلَ . ويقال : قد <sup>(٥)</sup> تَبَعَّصَتْ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتَ <sup>(٦)</sup> .

قال : والأَكْشَفُ الذي لا تُرْسِمُ معه . والأَعَزَلُ : الذي لا سِلَاحَ معه .

والأَنْكَبُ الذي لا قَوْسَ معه . والأَجَمُّ : الذي لا رُمْحَ معه .

والأَمِيلُ : الذي لا يَثْبُتُ فِي السَّرَجِ .

(١) في اللسان ( ذقن ) : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي » . وزاد بعده في ( حقن ) : « وبين شجري » وهو ما بين اللحيين . وفي ( خنث ) : « فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض » . أى فأنثني وانكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأبابي ، كما في اللسان ( عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢ ) . ورواية اللسان : « كأن خوق » . والخوق : حلقة القرط .

(٣) الدبابة : واحدة الدبى ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل . يهجو بذلك امرأة ، يتعها بقصر العنق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذي تعمل منه الأوتار .

(٥) في الأصل : « فيه » .

(٦) في الأصل : « هديت وهديت » صوابهما بالذال المعجمة .

يتساوكن : أى يسرن سيراً ضعيفاً . [٦٤٩]

الجُذاذ مثل الحُطام ، لا واحد له . والجِذاذ مثل فَعِيل وفِعَال  
جَذِذ وجَذَذ<sup>(١)</sup> .

(فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَبْدَنِكَ) قال : بدركك ، أى نُلقيك بنَجوة من  
الأرض ، أى بارتفاع

الْمَنْزَعَة ، بفتح الميم : الصخرة التى يقوم عليها السَّاقِ يسقى .  
العُقَاب : الصَّخْرَة فى أسفل البئر<sup>(٢)</sup> . والمقام الزَّلْج<sup>(٣)</sup> : الدَّخْض  
وأنشد :

يَا عَيْنُ بَكَى عَامراً يَوْمَ التَّهْلُكِ<sup>(٤)</sup> رَبَّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ<sup>(٥)</sup>  
قامَ على مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَرَلْ .

(١) يشير بذلك إلى القراءتين المرويتين فى قوله تعالى : ( فجعلهم جذاذاً  
إلا كبيراً لهم ) من الآية ٥٨ فى الأنبياء . فقراءة الجمهور بضم الجيم ، وقرأها  
الكسائى وابن محيصن وابن مقسم وأبو حيوة وحמיד والأعمش فى رواية ، بكسرهما .  
وهناك قراءات أخر قرأ ابن عباس وأبوهن بك وأبو السمال . بفتح الجيم . وهو مصدر  
كالخصاد . وقرأ يحيى بن وثاب « جذذا » بضمين . مثل جديد وجدد . وقرأ أيضاً  
« جذذا » بضم بفتح جمع جذة ، كقبة وقبب . انظر تفسير أبى حيان ( ٦ : ٣٢٢ ) .  
( ٢ ) وفُسرت أيضاً بأنها صخرة ناتئة ناشزة فى البئر تخرق الدلاء .

( ٣ ) فى الأصل : « والمقام والريج » تحريف ونقص . وانظر اللسان ( زلج  
١١٣ س ٩ - ١٠ ) حيث أنشد البيت الثالث من الرجز التالى .

( ٤ ) فى الأصل : « يا عمر بلى » صوابه من اللسان ( نزع ٢٢٧ ) .

( ٥ ) فى اللسان : « عند العشاء » .

( ٦ ) هذا يطابق إنشاد اللسان فى ( نزع ) لكن فى ( زلج ) : « على مرتبة » .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلِقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَفْعَلْ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ<sup>(١)</sup>  
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»  
 كأنه قال: إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا تَفْعَلْ كَذَا. ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.  
 وأنشد:

بِأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرَ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعْ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسَقِّ  
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إِلَّا بالواو، لأنه جزاء  
 معطوف على جزاء. وقال الفراء: يجوز بتم وبالفاء والواو.  
 ويقال: المجدوع<sup>(٢)</sup>: المقطع الأنف. والمجدع والمجرع مثله.  
 قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه.

٢٥٩

(حَرِثٌ حِجْرٌ) قال: محرم. (خُذِ الْعَفْوَ) قال: ماصفا.  
 (عَفَوا): كثروا. (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ) قال: من نصب فالواو  
 حرف جواب<sup>(٣)</sup>، ومن رفع أدخله في التمتي. (حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ)

(١) أنخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحوص:

فَطَلِقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا شَقَّ مَفْرَقَكَ الْحَسَامُ

(٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه

الآية في (٤: ١٥١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحو أن هذه الواو المنصوب

بعدها هو على جواب التمتي. كما قال الزمخشري: ولا نكذب. ونكون، بالنصب

بإظهار أن على جواب التمتي. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر. [٦٥١]  
ومن قال (كُذِّبُوا<sup>(١)</sup>) يقول: [كُذِّبْنَا] الرُّسُلُ فيما قالوا لنا.

قال: والعرب تقول إذا أصابهم مصيبةٌ أو حَينٌ: الدَّهْرُ فعل بنا  
ذاك. فسبّوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبُّوا الدَّهْرَ  
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهْر».

والدَّهْر: الزَّمان، الليل والنَّهار لا غير ذلك. كذا قال أبو العباس.  
وأنشد:

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإلا طلوعُ الشَّمسِ ثمَّ غيارُها<sup>(٢)</sup>  
وأنشد:

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ<sup>(٣)</sup> حَتَّى يَصِيرَ اللَّيْلُ كالنَّهارِ  
قال: يقول: احذروا. قال كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حَتَّى يَنْجَلِيَ  
الغبارُ فنَصِيرُ كأنَّنا في نهار.

قول الله تعالى: (لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ) قال: إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود  
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوفيين، بالبناء للمفعول مع تخفيف  
الذال. وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة  
والأعرج وعائشة، بخلاف عنها، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال. وانظر تفسير  
أبي حيان ٥ : ٣٥٤.

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١. وغيار الشمس:  
غروبها؛ يقال: غارت الشمس تغور غياراً وغُوراً. انظر اللسان (٦ : ٣٦٩)  
حيث أنشد البيت.

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان (٥ : ٢٤٨) منسوباً لأبي النجم، وأنشد بعده  
• أو تجعلوا دونكم وبار •.

[٦٥٢] ثلاثة أثوابٍ فع الثلاثة أثواب... (١) المدد ما هو التقديم والتأخير .  
يقال : ثلاثة أثوابٍ ، وثلاثة أثواباً ، وثلاثة أثوابٌ . وتقدم فيقال : عندي  
أثواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنائية بلا عدد فقالوا : عندي  
درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً  
فقلت : عندي درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :  
جاءوا به تأكيداً . وليس بشيء .  
وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •  
أى لا يَخْلُفُونَ أولئك ولا يكونون مثلهم .  
( وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ) قال : تفسيره .

« فِخْنٌ بِهِ » في بيت الفرزدق قال : هومِثْلُ مَاحِ الدَّلْوِ يَمِيجُ مَيْحًا .  
جاءنا بَحْبُزَةٍ نَاسَةٍ ، قال : يابسة . ( وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ) . قال :  
أى فأضله الله على علمٍ من الله أرضٌ أريضة : حسنة النبات .  
وأنشد لمهلٍ بن ربيعة (٢) :

أودى الخيارُ من المَعاشرِ كُلِّهَا واستَبَّ بِعَدِكَ يَا كَلِيبُ المَجْلِسِ (٣)  
[٦٥٣] وتَنَازَعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لو كنتَ شَاهِدَهم إِذَا لم يَنْبِسُوا

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) يقوله في رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة  
أخو زوجته جليلة بنت مرة . انظر الخزائن ( ١ : ٣٠١ ) .

(٣) صدره عند القائي ( ١ : ٩٥ ) وزهر الآداب ( ٤ : ٥٧ ) :

نبئت أن النار بعدك أوقدت .

ابْنِي رَيْمَةَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أَمْ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيَحْبِسُ  
وَتَلْهَفَ الصُّعْلُوكَ بَعْدَكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أُنَى الْمَجْلِسِ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاصِكَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ ٢٦٠  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَلْبَسَنَّ الْبِرَّانِسَ .  
جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَيِّ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بِمَعْرَةٍ وَتَنْفَسُ  
وَلَقَدْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْحَيْلُ تَمُتُ فِي الدِّمَاءِ وَتَنْبِسُ  
وَتَرَكْتُ جَسَّاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ سَمَرَاءَ يَقْدُسُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ  
أَكْلِبُ لَوْ حُدِّثْتَ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامَكَ إِذْ عَلَاهَا الرَّمْسُ  
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَاهَا لَا يُلْسِسُ<sup>(٢)</sup>  
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ اسْمُهَا لِلْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ<sup>(٣)</sup> ،  
وَلَكِنْ تَشْبِيهُ فَاجْرَى . قَالَ: وَقَالَ الْقُرَاءُ: «سَلْسِيل» إِنْ لَمْ يَكُنْ  
نَعْتًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ<sup>(٤)</sup>) عِنْدَ الْقُرَاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارٌ [٦٥٤]

(١) تلهف أمه ، أراد استغاث بها . وفي اللسان : «لَهْفُ فُلَانٍ أُمَّهُ وَأُمِّيهِ»  
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمُّهُ . واستعال ، من العيلة ، وهي الفقر والحاجة .  
(٢) الزير : الذي يجب محادثة النساء ومجالسهن . وهو لقب كليب . وفي  
ذلك يقول المهلهل :

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيُخْبِرُ بِالْفَنَائِبِ أَيْ زِيرٍ ،  
يَقُولُ : إِذَا جَدَ الْخَدَّ تَرَكَ النِّسَاءَ وَاللَّهُو .

(٣) الإجراء في اصطلاحهم هو الصرف والتثوين ، فعني «لم يجز» لم يصرف  
لما اجتمع فيه من العلمية والتأنيث . وفي الأصل : «لم يجز» تحريف .

(٤) أثبت ياء «أشركتموني» وصلاً أبو عمرو أبو جعفر ، وأثبتها وصلاً  
ووفقاً يعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ في سورة إبراهيم .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .  
وإنما يفعل هذا إذا كان جزاء ، أى إتنى كفرت بالشئ الذى كنتم  
أشركتمونى به . قال : والدليل لا يكون الشئ ، إنما يكون غيرَه .

عَشاءَ يَمْشُوهُ : أتاها على غير بصيرة ، [ وَعَشاءَ يَمْشُو<sup>(١)</sup> ] ، أى ضَعَفَ  
بصرُهُ . وَعِشَى يَعْشَى : عَمَى . ويقال : أعشاء وعِشاءَ بعمى .

(الكاملين الغيظ) الحاسبين لا يظهرون جَزَاءَهُ<sup>(٢)</sup> . الكِظَامَةُ ،  
المَصْنَعُ<sup>(٣)</sup> وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قَصَدَ قَصْدَهُ ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يا أيها الرجلُ ،  
اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لأى ، وخطأه  
الفراء : قال : هو يَأى هذا الرجل أراد يَأى هو هذا الرجل ، كذا هو  
عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تَنْبِيهُ فى موضعين : يا ، وها . وهذا باطلُ .  
الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المُحَصَف ، وهو الشديد [القتل<sup>(٤)</sup>] .  
ويقال : البقوى والبُقىا ، والرَّغوى والرُّغيا ، والفُتيا والفَتوى . هذا كله

[١٥٥] إذا ضُمَّ كُتِبَ بالألف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .  
وقال : سألنى خلفٌ فأجبتُه بهذا . قال : قد أَرَحْتَنى<sup>(٥)</sup> .

(١) تكملة يقتضها السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فسرهُ ثعلب فقال : يعنى الحاسبين  
الغيظ لا يجازون عليه » .

(٣) المصنع : شبه الصهريج يتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضها السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدْرَحْتَنى » .

وأنشد أبو العباس :

فما بُقياً عَلَى تركئائي ولكن خفتما صَرَدَ النَّيَالِ<sup>(١)</sup>

قال : ويقال : من عَلَوِ ومن عَلَوْ ومن عَلُو ومن عَلَو ، يا هذا<sup>(٢)</sup> ،  
ومن عَلَالٍ ومن عَلَا .

وأنشد :

وهي تَنُوشُ الحوضَ نَوْشاً مِنْ عَلَا نَوْشاً به تَقَطَّعُ أجواز الفَلَا<sup>(٣)</sup>

قال : من قال مِنْ عَلَا جمعه مثل فَعَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ٢٦١  
عَمٍ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَلُو مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَلَو [٦٥٦]  
مثل ليت ولعل ، ومن عَلُو ، يا هذا ، على حذف الإعراب .

إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَأَنَا . قال جَيْدٌ ، وكذلك إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ  
وإيأى .

(١) البيت ثابته المنقري يخاطب جريباً والفرزدق . كما في اللسان ( ٤ : ٢٣٦ -  
١٨ : ٢٦ ) . وقيله :

سأفضي بين كلب بنى كليب وبين الثقين قين بنى عقال  
فإن الكلب مطعمه خبيث وإن الثقين يعمل في سفال  
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها . أى إخطأ نبالكما ، أو إصابت نبالاً .  
( ٢ ) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الحزانة  
( ٤ : ٢٦٢ ) .

( ٣ ) الرجز لأبي النجم العجلي . كما في اللسان ( ١٩ : ٣١٧ ) . وذكر في  
الحزانة ( ٤ : ١٢٦ ) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها .  
ونقل هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربيعي . وكذا جاءت نسبته في  
اللسان ( نَوْش ) . وانظر سيبويه ( ٢ : ١٢٣ ) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .  
يصف إبلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكتفة: المحكمة الفرج والمؤتفة: التي استؤتفت بالنكاح أولاً<sup>(١)</sup>  
 واختار موسى قومه ( أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع  
 الفعل ، يعنى ( واختار موسى قومه سبعين ) ، اخترتك الرجل وأنشد:  
 • محمدًا واختاره الله الخير<sup>(٢)</sup> •

( هل أئى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً )  
 بموضع ما<sup>(٣)</sup> ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء . وقد قال  
 الفراء : تكون أمراً . قال : وصمت أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،  
 أى اسكت . مثله : ( هل أنتم منتهون ) .

قال : حدثني الطوال<sup>(٤)</sup> قال : كنت عند الفراء فسألته عن مسألة  
 فسر [ ها ] لى وقال لى : أضمت ؟ فقلت : لا . فأعاد ويئنها عند نفسه ،

( ١ ) انظر اللسان ( كثف ) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان .

( ٢ ) الرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله  
 بن معمر . وقبل البيت :

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

( ٣ ) أى إن « هل » هنا بموضع « ما » يريد « ما » النافية .

( ٤ ) فى الأصل : « الطويل » . قال الأستاذ مصطفى جواد : الصحيح الطوال .  
 قال ابن التميم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء : « الطوال  
 واسمه . . . ويكنى أبا عبد الله ، ولا كتاب له يعرف . قال أبو العباس ثعلب :  
 كان الطوال حاذقاً بالعربية » وذكر ابن التميم فى أخبار أبى عصبدة أن الطوال كان  
 ممن استدعى بهم الأمر لابتاخ وكتابه لاختيار مؤيدىن لأبى المتوكل المنتصر والمعز  
 قلت : واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله ،  
 كما فى بغية الوعاة ٢٠ .

وقال : أفهمت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ، [١٥٧]  
الذنب لي

وقال : المهين : الشاهد على الأشياء .

قال : وقال قُطْرُب : أصله المُوَيْمِنُ <sup>(١)</sup> .

قال : ويقال فلانٌ أَزَيْنٌ من فلانٍ ، وأَشَيْنٌ من فلانٍ .

(ومن رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ، قال : لو قال لِبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِتَسْكُنُوا فِيهِ لكان أَمْرَحَ ، وكان كل واحد يجنب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَ بَيْنَ الشَّرْطَيْنِ <sup>(٢)</sup> . وكان ينبغي أَنْ يَجْعَلَ مع كل واحدٍ « جَعَلَ » فجاء بِجَعَلَ واحدًا ، فليًا أَنْ جاء بِيجعل جعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله ( فيه ) عائدٌ عليهما لَمَّا كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأيِّ مَعَادٍ ، الجنة . قال : ويقال : إلى بلدِكَ ووطنك .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمَتَ الإِشْتَى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[٦٥٨] قالوا: لَشَيْءٍ<sup>(١)</sup> أَسْقَطُوا الْأَلْفَ .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ)<sup>(٢)</sup> من خَفَّفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال: الذي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ ( لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ) . قال : أَلَلَامِ الْأُولَى يَمِينٌ ، وَالثَّانِيَةِ جَوَابُهَا .

قولهم : نَعِمُ الْخَازِإِ يَا هَذَا ، جَمَلُوهُ صَوْتًا فَأَدَارُوهُ فِي الْمَرِيَّةِ كَلَمًا عَلَى حَالِهِ .

وقال : قال<sup>(٣)</sup> سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : نَمِ الْمَاهُ هُوَذَا ، فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَدَاةَ وَتَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ ، وَنَمِ الْخَمْسَةُ الْعَشْرُ هِيَ . قَالَ : أَرَادَ نَمِ الْخَمْسَةَ الْعَشْرَ هِيَ . وَقَالَ : الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا أَدْخَلَ الْأَدَاةَ إِنْ كَانَ مَجْزُومًا عَمِلَ فِيهِ الْأَدَوَاتُ<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ : لَا تَجْتَمِعُ الْإِضَافَةُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ ، وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ فِي أَرْبَعَةٍ . أَوَّلُكَ يَقُولُونَ : نَمِ الْحَسَنُ الْوَجْهِ ، وَنَمِ الضَّارِبُ الرَّجُلِ . وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ هَذَانِ الْحَرْفَانِ ، وَالْعَدَدُ وَالْمُقَدَّارُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الشَّيْءُ » .

(٢) قَرَأَ الْجُمْهُورُ : « خَلَقَهُ » بَفَتْحِ اللَّامِ فَعَلًا مَاضِيًا ، صِفَةً لِكُلِّ أَوْ لَشَيْءٍ . وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّانِ وَابْنُ كَثِيرٍ بِسُكُونِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ اشْتِهَالٍ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لِمُضْمُونِ الْجُمْلَةِ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ ( ٧ : ١٩٩ ) .

(٣) كَذَا . وَلَعَلَّ بَعْدَهُ سَقَطَا .

(٤) أَرَادَ بِالْجَزْمِ سُكُونُ شَيْنِ « عَشْرٍ » وَبِ « تَعْمَلُ فِيهِ الْأَدَوَاتُ » الْإِضَافَةُ .

نعمَ الاثنا عشرَ ، قال من أجازها قال: هي مثل خيرُ خمسة عشرَ . [١٥٩]  
ومن لم يُجِزها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذِكر القولِ هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلتُ لتقومنَّ .  
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى ( ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا  
الآيَاتِ لَيْسَ جُثَّةٌ ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو  
المفعول المرفوع <sup>(١)</sup> .

( كَاتَا رَتَقَا فَفَتَقْنَاهَا ) قال : يقال : امرأةٌ رَتَقَا ، إذا كانت لا يُوصَل  
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبئت الأرض ولم  
تكن تنبت .

« لا يُشارِي ولا يُمارى » ، المشارة : المداوة والمجازبة والدِّفاع عن الحقِّ  
والاستشراء في الشرِّ . ولا يُمارى ، أى لا يردُّ الكلام .

ممن يقوم أجمعُ زيدٌ ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجِزْ : ممن  
يقوم أجمعون .

قال : من قال : مَنْ هو إخوانك الزيدون ، لم يقل مَنْ هو أنفسهم .  
وَمَنْ مَنْ عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون في الجمع <sup>(٢)</sup> .

وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم :  
الطَّوَّاسِينِ مِثْلُ القَوَائِلِ جمع قايِل . ومن قال : الطَّوَّاسِيمِ بناءً على أنَّهم  
يقلبون الثَّوْنَ مِياً .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[٦٦٠] ( يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :

( لَبِئْسَ الْمَوَالِي وَلِبِئْسَ الْمَشِيرُ ) . وقال الأخفش : يدعوا لمن ضره إليه أقرب من نفعه . ( مَنْصُ ) : مذهب . ( إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتَ قال ابن مسعود : « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبَّ : الارتفاع . والشَّتَّ : الافتراق<sup>(١)</sup> والغلط . والشَّتَّ : الجَوَزُ البرِّي .

( مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ) قال : هذا استئناف ،  
٢٦٣ وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا لَمْ يُنْزَلْ شَيْئًا ، هذه أساطير الأولين . ويجوز في مثل هذا الاستئناف والنصب جميعًا ، مثل قوله : ( قَالُوا خَيْرًا<sup>(٢)</sup> ) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ حَمْرَاءُ جَارِيَتِكَ .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ . وَأَجَازُ : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وَأَجَازُ : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : ( لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ) .

دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون<sup>(٣)</sup> . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ

رَبِّكُمْ » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم، وإذ لم تكن لم يميزوه، تقول : نعم القوم إخوتك [١٦١] وبئس م. وليس في المرية إذا قال قام إخوتك أن يقول قام م، وكذا الماد على هذا يعمل.

سئل عن قولهم « إنه قام زيد »، ما تقدم قبله من الكلام؟ فقال : هذا مثل قولهم [إنه<sup>(١)</sup>] قامت هند، إنما تقدم المادها هنا — معنى في أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحى مذكراً أو مؤنثاً.

يقال : عرّفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منّا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى يردّ أمره إلى أمره .

في قوله : ( والمرسلات عرفاً ) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . ( فالعاصفات عصفاً ) : الرياح . ( فالنائرات نشراً ) قال : الملائكة أيضاً . ( فالفارقات فرقا ) قال : الملائكة تنزل بالحلل والحرام .

الخليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفّه لا يليق بها شيء ، أى لا يبقى فيها شيء .

وقال : الصفّر : داخ في البطن ، يقال منه : لا يليق بصغرى شيء ، أى لا يثبت في جوفى .

[٦٦٢] وقال : « لا تُسافِرَنَّ حَتَّى نَصِيبَ لُئْمَةٍ » أَيْ حَتَّى نَصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُّئْمَةُ : الشَّكْلُ .

وقال : حَوْضُ الثَّلَبِ : موضعُ البِياضَةِ<sup>(١)</sup> .

وقال : المخارِفُ : الطُّرُقُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَنشَدَ :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ<sup>(٣)</sup> كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيَّابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبَقَابٌ<sup>(٤)</sup> أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ<sup>(٥)</sup>

وَأَنشَدَ :

حَلَفْتُ لَا تَمْنَعْنِي عَنَّا ضِيَاغُتُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ

وقال : الِهَذَرُ : الْكَلَامُ الرَّدِيُّ الْكَثِيرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :

خَوْضُ الثَّلَبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَمَا سَمِعْتُ قَطْ إِلَّا حَوْضَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ اللِّسَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي

( ١٠ : ٤١٢ ) .

(٣) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (خَيْبٍ) مَعَ الْبَيْتِ تَالِيهِ وَقَالَ : « يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

فَعَالًا مِنَ الْخَيْبَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقَدَاحِ الَّذِي لَا يُوْرَى . وَالْقَدَاحُ

وَالْقَدَاحَةُ : حَجَرُ الْقَدَحِ . وَفِي اللِّسَانِ « الْقَدَحُ » تَحْرِيفٌ . وَأَنَشَدَهُ فِي (قَدَمِ

٣٦٧) بِلَفْظِ « صِيَابٌ » مُحَرَفٌ . وَفِي الْبَيَانِ ( ١ : ٥٧ ) : « حَبَابٌ » بِمَعْنَى

الصَّغِيرِ الْجَسْمِ .

(٤) الْقَبَقَابُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْمُخْلَطُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٢ : ١٥٣ ) عِنْدَ

إِنْشَادِهِ الْبَيْتِ .

(٥) قَدَّمُوا : تَقَدَّمُوا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ١٥ : ٣٦٧ ) عِنْدَ اسْتِشْهَادِهِ بِهَذَا

الْبَيْتِ . وَالْوَجَابُ : الْجَبَانُ .

وأُشَد :

هَذِرِيانِ هَذِرُ [ هَذَاةٌ مُوشِكُ ] السقطة ذو [ لُبٍ نَثْرٌ <sup>(١)</sup> ]  
قال : الهذر سقطُ الكلامِ أيضاً .

( والسَّاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ) ، قال : ترجعَ تَطُرُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ . ٢٦٤  
( والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ) : قال : تَتَصَدَّعُ بِالنَّبْتِ . ( إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ) .  
قال : حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ . ( وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ) ، أَيْ لَيْسَ بِهَذَايَانِ .  
يقال : « أَنْتَ فَضْضٌ مِنْ صُلْبِهِ <sup>(٢)</sup> » أَيْ تَخْرُجُ مِنْهُ مَتَفَرِّقًا . كَذَلِكَ  
الْفَضْضُ : الْمَتَفَرِّقُ .

وقال أبو العالية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعديُّ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَ <sup>(٣)</sup>  
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكً » . قَالَ :  
فَبَقِيتُ أَسْنَانَهُ تَرْفَحُ حَتَّى مَاتَ .

( ١ ) التكملة في هذا البيت من اللسان ( هذى ، نثر ) .

( ٢ ) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » . انظر اللسان ( فضض ٧٣ ) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .

( ٣ ) البيتان من قصيدة هي أولى المشويات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزباني ٣٢١ ، والأغاني ( ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ ) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان ( ١١ : ٢٣ - ٢٤ ) .

[١٦٤] يقال: رَفَّ يَرِفُّ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرِفُّ، إذا أكل<sup>(١)</sup>. وأنشد:

لم أذِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ أَيْكَ أَمْ بِالنِّيثِ رَفٌّ حَاجِبِي<sup>(٢)</sup>

قال: النامية: القضيبة الذي عليه العناقيد؛ والشكير مثله، وهي التَّوَامِي والشُّكُر. وقال عمر: «لَا تُثْمَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ» أي بخلق الله.

(وَهُمْ فِي طُفْيَانِهِمْ يَتَمَهَوْنَ) قال: التَّعْمَةُ: الذي لا يعرف الحجة.

والطُفْيَان: هو الضلال. وقال: أصل الطُفْيَان: الارتقاء، ومنه طَمَى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلتَّكْبَرِ.

المستونج: الكثير المال؛ استونج من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «الْمَلِكُ عَقِيمٌ» أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ<sup>(٣)</sup>.

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمَصُّ ثِمَادِي وَالْمِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَكَتَدَهَا<sup>(٤)</sup>

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخَرٍ إِنِّي أَرَى الرِّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمَادَهَا

يقول: أَرْضِي القليل وأَقْنَعُ به. والثَّمَاد: الماء القليل.

وقال: إنما قالوا: ما عبدُ الله قائمًا. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا). وبنو تميم يرفعون فيقولون: ما زيد قائمٌ.

(١) ويقال في هذا أيضًا «يرف» بكسر الزاء.

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف) (٢٤). وفيه: «بالغيب». و«رف» تقرأ

فعلًا واسمًا؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم) (٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤: ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها».

وفي البيان (٣: ٣٣٨): «أكثر ثماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أدخلوا . . . بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجحود ، فإذا [٦٦٥]  
 قدّموه لم . . . ولم ينصبوا ، فقالوا . ما قائمٌ عبد الله ، فرفعوا كلهم لأنَّ  
 الجحد . . . . . وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائمًا ،  
 شبهوه بليس ، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا : إنما أشبهَ ليس في ذلك الموضع ٢٦٥  
 فقط هذه أصولُ العربية .

الوشل : الماء القليل . والشول : ما يبقى في القرية من الماء القليل .  
 والتغيض : أن يأخذ البهزة من عينه ويقذف بها .  
 وأنشد :

إن الذين غدّوا بلُبتك غادرُوا وشلاً بعينك ما يزال مَعِينَا  
 غَيَّضُنَّ من عِبْرَاتِهِنَّ وقلْنَ لى ماذا لقيت من الهوى ولَقِينَا<sup>(١)</sup>  
 وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :  
 خرجت بنتٌ معترِبنَ حمارٍ البارقيّ بأبيها تقودُهُ — وقد كانَ حمى —  
 فراحت عليه راحمةٌ من روائح الصَّيف ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، انظُرِي ماذا تَرَيْنِ ؟  
 قالت : « أرى سَخاءَ عَقَاقَةٍ ، كأنها جَوْلَانَاةٌ ، ذات هَيْدَبٍ دانٍ ،  
 وسيرٍ وانٍ » قال : أجلسيني إلى أصلِ قَفَلَةٍ ، فإنَّها لم تنبت قط إلا بَمَنْجَاةٍ  
 من السَّيل .

(١) في العمدة ( ٢ : ٢١٨ ) : « والانتحال عندهم قول جرير . . . »  
 وأنشد البيتين ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي ،  
 انتحلها جرير » .

[٦٦٦] قال أبو المباس: القفلة: ضربٌ من الشجر<sup>(١)</sup>. سمحاء<sup>(٢)</sup>. سوداء. عَقَاقَةُ البرق: يَشُقُّ شَقًّا. والجَوْلَاء: ما يخرج من رَحِمِ النَّاقَةِ إذا وَلَدَتْ. والهَيْدَب: مثل هَيْدَب الثَّوْب، تراه متعلِّقاً دُونَ السحاب. وإن: بَطِءَ.

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر. وقد فتح الفاء ابن الأعرابي، وأسكنها سائر أهل اللغة. وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب:

ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل

(٢) في الأصل: «سمحاء». وانظر الخبر في اللسان (١٢: ١٢٨).

وبعضه في اللسان (١٤: ٧٩).



## صفحة

٤٠٩	.	.	.	.	معاوية وعتبة بن أنى سفيان يوم الحكمين
٤١٠	.	.	.	.	بعض كلام النساك
٤١١	.	.	.	.	كلمات وأخبار فى الشعر والشعراء
٤١٤	.	.	.	.	ابن شبرمة وأبو أيوب المورىانى
٤٢٠	.	.	.	.	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	.	.	.	.	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	.	.	.	.	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	.	.	.	.	أروع أبيات لحرير
٤٣٣	.	.	.	.	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	.	.	.	.	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	.	.	.	.	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	.	.	.	.	أرجوزة ابن ميادة ، النونية
٤٤١	.	.	.	.	خبر غزو نمير لحنيفة
٤٤٣	.	.	.	.	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايبات
٤٤٣	.	.	.	.	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	.	.	.	.	ابن أبى ربيعة وعبد الملك بن مروان

## الجزء العاشر

٤٥١	.	.	.	.	كتاب معاوية إلى مروان فى بيعة يزيد
٤٥٤	.	.	.	.	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	.	.	.	.	خبر هلال بن الأسعرود كرشرايته
٤٦٥	.	.	.	.	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	.	.	.	.	معرفة فى النخيل
٤٩٤	.	.	.	.	أرجوزة قافية
٥٠٣	.	.	.	.	ملركة وطابحة
٥٠٤	.	.	.	.	معرفة فى الماء والشجر
٥٠٦	.	.	.	.	شعر فى صفة الضب

## الجزء الحادى عشر

٥١٥	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥١٧	.	.	.	.	.	.	فى ذم بغداد
٥١٨	.	.	.	.	.	.	للعباس بن الأخنف
٥٢٣	.	.	.	.	.	.	قصيدة العجير السلولى
٥٢٨	.	.	.	.	.	.	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥٣٣	.	.	.	.	.	.	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	.	.	.	.	.	.	قصيدة حريث بن عتاب
٥٤٧	.	.	.	.	.	.	الأعشى وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	.	.	.	.	.	.	وصف أنى المختش لولده
٥٦٠	.	.	.	.	.	.	أبيات حسان

## الجزء الثانى عشر

٥٦٥	.	.	.	.	.	.	قصيدة أنشدها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	.	.	.	.	.	.	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	.	.	.	.	.	.	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٥٩٥	.	.	.	.	.	.	خبر النابغة الجعدى حين وفد على الرسول
٥٩٧	.	.	.	.	.	.	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة



الفهارس العامة



## ١ - فهرس الأعلام\*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩  
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١  
 إبراهيم ( عليه السلام ) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦  
 إبراهيم بن الأسود التميمي ( ٥١ )  
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦  
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨  
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠  
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، ( ٢٦٤ ) ، ٣١١ ، ٤٠٨ - ٤١٠  
 أبرهة ١٨٢  
 إبليس ١٧٥ ، ٧٣  
 • أبي ٦٤٢  
 الأثرم ( ١٦ ) ، ( ١٣٦ ) ، ١٣٧ ، ١٣٨  
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨  
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠  
 أحمد بن مية ١٨٧  
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠  
 الأحوص بن محمد ٥٠٢  
 الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١  
 الأنخس ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠  
 ابن إدريس ( ١٦ ) ، ١٧  
 إدريس الحداد ( ١٣٨ )

( \* ) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو مما ورد في الشعر فقط .

\* ( وليتنبه الباحث ) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه الفهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المثبتة على جوانب صفحات هذه النشرة الثانية بين مقفين [ ] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أربد (أخو لبيد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هرمة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

• أشعب

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشم بن معاذ بن سنان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطنابة (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،  
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أميم ١٤٧

أوفى ( أخو ذى الرمة ) ٣٩

إيَّاس بن معاوية ١٢

أيوب ( عليه السلام ) ٥٨٦

أبو أيوب المورياني ( ٤٨٣ )

## ب

• بثنة ٦٢٣

• بثن ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديح المغنى ( ٥٩ )

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبى بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ - ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

أبو بكر الهذلي ٥٩٨

أبو بكرة ( ٢٧١ )

• ابنة البكري ٢٧٥

بلال بن أبي بردة ٤٨٢

بلال بن جرير ٣٧٣

بلال ( بن أبي رباح ) ٣١٥ ، ٦٤٠

أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩

البهلي = عمر بن عيسى البهلي

البيذق = محمد المعروف بالبيذق

ابن بيض = حمزة

ت

• تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢

ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩

ثمالة بن المخبر السدوسي ٦٤٦

ج

• جابر ١٢٩

• الجارود ٣٧٧

جيريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ ، ٣٧٥

ابن جدعان ٤١٠

أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار  
جرفاس ( أخو ذى الرمة ) = أوفى

جرير ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر ( ذى الجناحين ) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

• جميل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عثم ٦٣٥

الجؤذر ( ناقة ) ٣٩ ، ٤٢

الجوفى = أبو عمران الجوفى

• جوى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

• حار ( الحارث بن أبي شمر الغساني ) ٦٤٢

الحارث بن خالد المخزومي ( ٢٧٠ ) ، ٢٩٩

الحارث بن وعلة ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حبابة بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزامي = إبراهيم بن المنذر الحزامي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص ( كنية عمر بن عبد العزيز ) ١٩

أبو حفص ( كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي ) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربيعي ( ٣٦٢ )

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة ( بن حبيب ، القاري ) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج ( ٦٣ )

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله ( الزبير ) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

## خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد ( ملاح سفينة ) ٦٣١

خالد بن أسيد ( ١٥٦ )

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن متقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

• الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الخس = هند

أبو الخصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ . ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

• داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابى ٣٤٤

الدبيرة ٦٠١

الدجال ١٩

• دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهل (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الحرق الظهوى ١٨٤

ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن على ٤١٦

ذو الرمة ٣٩ = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحارثي ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبو زيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير ( بن العوام ) ٤٣٠

زعبله ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد ( ١٧ )

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير ( فى شعر أبي كبير ) ٣٢٥

زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد ( بن أبيه ) ٨٢

زياد بن عمرو العتكي ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة ( ٤٦ )

زيد بن علي ( ٤١٦ )

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام ( ٣٦٥ )

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش ( ٤٧٢ )

س

• سالم ٥٢٤

• أم سالم ٢٧٥

السامري ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوثل السليمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو ( ٢٦٤ ) ، ٢٨٤

• سعدة •

• سعيد ٧٤

أبو سعيد ( كنية عبد الله بن شبيب ) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد ( والى المدينة ) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوى ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان ( الفارسي ) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

- سلمة بن الحرشب ( ٣٧٥ )  
 سلمة بن شعيب ٢٣ . ١٠٩  
 سلمة ( بن عاصم النحوى ) ( ١٩٨ )  
 أبو سلمة الغفارى ٤١٤  
 سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣  
 . سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤  
 سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبى ( ٢٩٥ )  
 سليمان ( عليه السلام ) ١٩٣  
 أبو سليمان الأعرابى ٢٥٨  
 سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠  
 سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢  
 سليمان بن على ١١٤  
 سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢  
 سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥  
 . سليمى ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩  
 أبو السمح ٢٩  
 السندرى ( بن عيساء ) ( ٦٣٥ )  
 سهل بن أبى كثير ٣١١  
 . سوداء ٥١٦  
 ابن سيرين ٤٧٨  
 سيبويه ٥٢ . ٥٣ . ٧٢ . ١٢٧ . ١٢٩ . ٢١٥ . ٣٣٣ . ٤٢٢ ، ٤٢٧ .  
 ٤٥٧ ، ٥١٣ . ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

- شأس ٩٧  
 ابن شبرمة ( عبد الله ) ( ٤٨٣ )  
 ابن شبة = عمر بن شبة  
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبه ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢  
 شرط ( لقب مالك بن بجرة ) ٤٥٠ ، ٤٥١  
 أبو شرفاء ١٠  
 الشعبي ٣٦  
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤  
 الشنان بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤  
 شيان ١٥٤  
 شيان ( صانع القسي ) ٥٩٦  
 ابن شيبه = شبيب

ص

الصادقة ( لقب عائشة أم المؤمنين ) ٥٢٠  
 أبو صاعد ٣١٣  
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦  
 صالح بن عبد الرحمن ( ٥٩ ) ، ( ٣٥١ )  
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨  
 الصديق = أبو بكر الصديق  
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر  
 ابن صفوان = خالد  
 أبو صفوان ( كنية خالد بن صفوان ) ٣٥  
 صفوان بن هيرة ٥٩٨  
 أبو الصلت ٤٢٤  
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥  
 أبو ضمرة ٣١١  
 ضمرة الكتاني ( ٤٧٩ ) ، ٤٨٠

ط

- طابخة ( بن الياس ) ٥٧١ ، ٥٧٢  
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨  
 طاوس ٤٦٢  
 الطائي ( راو ) ٤  
 ابن الطيرة = يزيد  
 الطرماح ٥٣٧  
 طفيل الغنوي ٤٦١  
 طلحة ١٣١  
 الطوال ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عائكة ( في شعر النابغة ) ١٣٨  
 عاصم ( اسم لبيد ) ٦٣٦  
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥  
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، ( ٣٨٧ ) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣  
 • عام ( مرخم عامر ) ٤٤  
 • عامر ٦٤٩  
 عاصم ( اسم لبيد ) ٦٣٦  
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩  
 عائشة ( أم المؤمنين ) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧  
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢  
 العباس بن الأخنف ٥٨٦  
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨  
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد العجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن ( كنية عبد الله بن عمر ) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ — ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد ( ٢٦٤ ) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله ( كنية ابن الأعرابي ) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله ( كنية المهدي ) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر ( ذي الجناحين ) ( ٥٩ ) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن ربيعة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميدي ( ٦٣ )

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ —

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣  
عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣  
عبد الله بن عروة ٣٢  
عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١  
عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥  
عبد الله بن محمد ٤٣٠  
عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠  
عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤  
عبد الله بن مصعب ٨١  
عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١  
عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠  
عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣  
عبد الملك بن عمير ٣٣٩  
عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢  
عبد المتعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)  
عبد الواحد بن زيد ٣٦  
عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)  
عبدية بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤  
أبو عبيد = القاسم بن سلام  
عبيد بن جناد ٤٠٧  
عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠  
أبو عبيد الله ٢٢٥  
عبيد الله بن الحسن ٢٨٣  
عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥  
عبيد الله بن زياد ٨٢  
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

- أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢  
 عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١  
 عتبة ( بن أبي سفيان ) ٤٤  
 العتبي ٣٤٥  
 ابن أبي عتيق ٢٩٠  
 عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣  
 عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢  
 عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨  
 أبو عثمان المازني = المازني  
 عثمان بن موسى ٢١  
 عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧  
 . عثمة ٢٨٤  
 العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩  
 العجلان ٤٣١  
 . عجلي ٢٤٦  
 العجلي ٢٣  
 العجير ( الساولي ) ( ٥٩١ )  
 أبو العداء ٥٣٤  
 عراق بن مالك ١٧  
 . العرام ٣١٣  
 عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ - ٢٩٣  
 عروة بن الزبير ١٨  
 . عزة ٤٤٥  
 . عصم ٢٥٣  
 عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ - ٤٢  
 عطاء ( بن أبي رباح ) ( ٦ )  
 عطاء بن مسلم ٤٠٧  
 عفراء ( صاحبة عروة بن حزام ) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ . ١١٥

علقمة ( بن علاثة ) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

علي بن الحسين ٤٦٢

علي بن أبي طالب ٣٧ . ١٠٨ . ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ . ١٩٩ ،

٢٧١ . ٤١٦ . ٥٢٦

علي بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

• عمار ( عمارة بن زياد العيسى ) ٥٤

• عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ . ٣٢ . ١٠٧ . ١٣٧ . ٢٠٠ . ٢٧١ . ٢٧٦ . ٤١٠ ،

٤٣١ . ٤٣٢ . ٤٦٢ . ٥٢٠ . ٥٦١ . ٥٩٨ . ٦٣٦ . ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة ( ٤ ) . ٦ . ٩ ، ٢٠ — ٢٢ . ٢٦ . ٢٨ . ٣٠ . ٣٩ . ٥٩ .

١٩٩ . ٢٠٠ . ٢٠١ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٤٠٧ — ٤١٠ . ٤١٤ . ٤٢٢ ،

٤٢٣ . ٤٤٧ . ٤٦١ . ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ . ٥٠٢ . ٥٩٨ ، ٥٩٩

عمر بن عبد العزيز ١١ . ١٨ . ١٩ . ٣٠ — ٣٢ . ١٩٩ . ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهلولي ١٩٤ ، ١٩٦ . ٢٤٤ .

عمر بن محمد بن أقصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني ( ٦٢٦ )

عمران بن أبي فروة ( ختن أبي الخصيب ) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، عمرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أنحو ألي عمرو بن العلاء = أبو سفيان
- أبو العميثل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن عناب الطائي ٦٠٤
- عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المتنوف (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

## غ

- غادية بنت قرعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

## ف

القاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

القراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،  
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،  
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،  
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،  
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،  
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،  
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

## ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم ( ١٤ ) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العنزي ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام ( ٤٩٩ ) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن ( ٤ ) ، ١٧

قبيصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهورى

ابن القرية ( ٣٨٢ )

القس ( ٦ )

القطاى ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيع النصرى ٤٦٢

قيار ( فرس ، أو جمل ، أو رجل ) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس ( بن ذريح ) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنى = قيس ( بن ذريح )

قيس ( بن معد يكرب ) ٤١٤

قيلة ( بنت مخزومة ) ( ٥٩١ )

## ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمى ٨٤ ، ٨٥

الكسائى ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢-١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

كسرى ٢١٠

• كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ - ٤١٠

كعب بن سعد الفزري ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

## ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ . ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

لبيد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

للحياني ١٢٠ . ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ . ٤١٩ . ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو إيلي ٦٢١

أبو إيلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن إيلي ١٩ ، ٦١٥

أبو إيلي (كنية التابعة الجعدي) ٣٣

## م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨  
ماسرجوية ( ٤٢٤ )

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوى ٣٨٦

مبارك الطبرى ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى ٤٥٢

أبو مجيب الربيعى ( ٣٥٣ ) : ٣٥٦

المخبر ( فرس ) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيرى ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبيذق ٤٤٨

أبو محمد التيمى ( ٤٤٧ )

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن جيب ( ١٥٨ ) . ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحنلى ( ١٨٥ ) : ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم ( ٣ ) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسرى ٢٨

محمد بن سعيد الأموى ( ٣٣٩ )

محمد بن سعيد بن زيهان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان ( بن علي العباسي ) ( ٤١٥ )

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، ( ٤٣٢ )

محمد بن عبد الله ( بن الحسن بن الحسن ) ( ٢٨ ) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ٤٢٣ - ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النميري ( ١٩٢ ) ، ١٩٣

محمد بن سليمان ( بن علي العباسي ) ( ٤١٥ )

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ( ٥٤٧ ) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ( ٥٤٧ ) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخنثى ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

مدركة ( بن الياس ) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار الققعسي ( ٢٥٠ )

المثندان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مريم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزيد (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذى الرمة) ٣٩

• مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زرارة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر ( كنية شبيب بن شيبه ) ٤٨٢  
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارق ( ٣٤٧ ) . ٦٦٥

أبو معمر ( كنية شبيب بن شيبه ) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠

مغلس الأسدي ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = تميم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديري ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب ( ٤٣٥ )

ابن منادر ( محمد ) ( ٤٢٣ )

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو ( بن خنيس ) ( ٤٢٩ )

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرند بن فروة ( ١٣٠ )

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهلد ٥٠٨

المهدي ( الخليفة ) ٢٢٥ . ٤١٤ . ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ . ٦٥٢

مورق العجلي ( ٤٧٨ )

موسى ( الرسول ) ٦١٩ ، ٦٤٥ . ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ . ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصل = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ . ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم ليبد) ٦٣٦

النجاشي (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ . ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ . ٥٦٩ . ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزني ٨

• نعم ٥٠٩

النعمان بن يشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

ا

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضرير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (فى شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت انفس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن عدى ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

- أبو الوليد ( كنية صالح بن عبد الرحمن ) ٥٩  
 أبو الوليد ( كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ) ٦٣  
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢  
 الوليد بن يزيد ٢٢٧  
 • أبو وهب ١٣٣

## ى

- ياسين ١١  
 يحيى بن إبراهيم ٣٢  
 يحيى بن الحكم ٤٧٤  
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩  
 أبو يحيى بن زيد ( بن على بن الحسين بن على ) ( ٤١٦ )  
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢  
 يحيى بن أبي كثير الباهلى ( ١٦٩ ) ، ( ٣١١ )  
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨  
 يحيى بن يعمر ٥٣٣  
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١  
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١  
 يزيد بن الطثرية ٦١٠  
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١  
 يزيد بن قران ٢٩٩  
 يزيد بن مزيد ٤٤٧  
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١  
 يزيد بن المهلب ٣٤٢  
 يعسوب قريش ( عبد الرحمن بن عتاب ) ( ١٥٦ ) ، ٣٣٥  
 يعسوب المؤمنين ( على بن أبي طالب ) ١٠٨  
 يعقوب بن حميد ٥٠٩  
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، ( ١٥٨ ) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجليل (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الخياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

## ٢ - فهرس القبائل والأمم والطوائف\*

أ	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهذلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	بهاء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	تميم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٦٤ ، ٦٤٦
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التميم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	
أوس الله ٤٣٠	
ب	ج
بدر ٤٤١	جاشى بن فزارة ٣٩
البلد ٣١٠	جعفر ٤٦١
برد ٣٨٦	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	ح
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦	الحارث بن زيد ٢٩١
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢	الحبش ٥٦٧
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،
٦٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٦٥	٦٦٤ ، ٦٤٦

(٥) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

سعد بن مالك ٥٥٥	حمير ١٥٢
سعد هذيم ٢٩١	حنظلة ٣٠٦
سلامان ٢٩١	حنيفة ٥٠٩
سليم ٨ ، ٥٩٩	خ
أهل السنة ٤٦٦	الخزرج ٤٣٠
ش	خطمة ٤٣٠
الشطار ٢٤١ ، ٤٦٩	بنو خلاوة ١٤٦
شمخ ٤٥٢	الخميس ٥٠٨
شيبان ٣٤٩	ذ
ص	آل ذريح ٢٨٥
آل صخر ٥٠٧	ذهل بن ثعلبة ٥٥٥
ض	ذهل بن شيبان ٤٧٣
ضبة ١٠٠	ر
ضنة ٢٩١	ابنا ربعة ٦٥٣
ط	ربعة بن مالك بن زيد مناة ٥٣٦
طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧	ربعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١
٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤	بنو رقاش ١٢٢
ع	الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨
عاد ٤٤٦	ز
عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩	آل الزبير ٣٣
بنو العجلان ٤٣١	زيد ٢٩١
عنزة ٢٩٠ - ٢٩٢	س
عكل ٥٠ ، ٥٠١	بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
	السعدان ٣٠٦

أصحابنا ( ١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١ ،  
٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،  
٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

## ل

لجيم ٥٦٠

## م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦  
بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠

المجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاويون ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعرة ٦١٢

بنو مقيلة الحمار ٦٤٢

بنو المستنق ٣١٣

بنو منقر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

## ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

فقعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

## ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

## ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩ ،

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠ ،

كندة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

## ن

نزار ٥٢٩

التصاري ١٢ . ٤٥٧ . ٦٥٣

فضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نهل ٤٣١

## ه

بنو هاشم ٢٦ . ٣٦ . ٣٧

الهجم ٨٤

هوازن ١٠٠

## و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

ي

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ . ٤١٤ . ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ . ٢٢٦ . ٣٠٠ ،

٥٨٩ ، ٤٥٧

### ٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه\*

بيدان ١٥٩	أ
بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العراف ٤٠٨
ت	أبوى ١٣٨
تعشار ٦١١	الأجبال ٦٣٤
تقند ٥٥٦	أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقيد ٥٥٥	أحفار ١٧٩
ث	أخفاف ظلية ٢٨٩
ثعلبات ١٥٩	أرند ٥٠٩
ج	أضاخ ٢١٠
الجل ٥٤٤	أضايخ ١٨٧
الجماء ٣١	أواره ٥٧٥
جوف ٢٠٢	ب
ح	البحرين ٥٥١
جباحب ٦٢٢	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
الحجاز ٣٣٩	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بطحاء بن أزهر ٢٦
حجر ٢٩١	بطن نعمان ٣٠٢
حرة ليلي ٤٩٥	بعاث ٤٣٠
حصيد ٤٩٥	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
الحضر ٣٤٦	بقيع الزبير ٤٣٠
	البلاط ٣١
	البيت ٢٧٠
	البيت المقدس ٤٥٤

(\*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

الذئائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحمي ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناطل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخاقين ٢٧
ذو الهضاب ٦٣٣	خبث ٦٠٥
ر	خراسان ٤١٦
راشط ٤١٥ ، ٤١٦	خزازي ١٨١
رحرحان ٥٢٧	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خير ٩٥
رغمان ٥٦٩	د
الرقتان ٤٤٨	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقّة ٢١ ، ٤٤٧	الدخول ١٢٧
الرمادة ٥٦٦	درب التحاسين ٤
رنبويه ٥٤٤	دمخ ٥٥١
ريم ٣١	الدهناء ٣٥٢
ز	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	ذ
زمرم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الآرام ٢٤٥
س	ذات الأسود ٥٠٣
ساتيلما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

الصمان ٣٤٤	سراوع ٢٨٨
صوآر ١٨٣	سرف ٢٨٨
ط	السرو ١٨٢
الطائف ١٩٣	السلان ١٨١
الطف ٤٩٥	السند ٥٠٣
طور سيناء ١٩٧	سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
ظ	سواد الكوفة ٢٠
ظبية ٢٨٩	سواس ٥٩٩
ع	سويقة ٣٦٠
عالج ٢٧٨	السيالة ٢٧
عانة ٨٤ ، ٨٩	ش
عبر ١٨٢ ، ٣٦٦	الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
عدان ١٧٧	٥٢١ ، ٣٣٩ .
العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٣٣	شتير ٥٣٩
العراق (ماء) ٥٥٥	الشرقية ٤
عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠	شوك ١٨٧
عرفة ١١٤	الشير ٦٣٤
عسيب ٥٤٠	ص
علياء ٥٠٣	صارة ٤٩٥
عمان ٥٥١	صخرة البيت المقدس ٤٥٤
عناب ٤٩٥	الصعيد ٥٢٧
عنيزة ٢٩٩	الصفاء ٦٢٨
عوارض ٢٤٦	الصفة ٢٧٢
غ	صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
الغوير ٢٥١ ، ٣٧٢	صماد ٥٦٦
غيقة ٢٨٩	

## ف

فارس ٣٤٠

الفرات ٤٩٥

فراض الوشم ٦١١

الفردوس ٦٤٦

فيفا ٥٦٦

الفقء ٦٢١

## ق

القادسية ١٨٢

قارة الحمى ٦٣٤

قباء ٤٧٤

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ . ٥٠٩

قرح ٣٧٧

قسطنطينية ٣٠

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

قصر أوس ٥١١

قصور حسن بن زيد ٢٦

القطقطانة ٢٠

قطيعة سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

القنafd ٥٩٤

قنسرين ٢٤٢

قنوان ٢٤٦

القواعل ٤٦٦

## ك

الكدر ٦١٠

كربلاء ٤٠٧

الكعبة ٢٦٤ . ٣٩١

كفرتوتى ٣٠٢

كناثر ٥٦٩

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ . ٢٢٧ . ٣٥١ . ٤٨٨

## ل

لبي ٦٣٤

اللوب ٢٧٧ . ٢٧٨

اللوى ٨٥

## م

• مثل القوائم ٣٤٥

المدائن ١٨٣

المدينة ١٨ ، ٢٨ . ٢٩ . ٣٢ . ٣٨

، ١١٣ . ٢٨٣ . ٤١٠ ، ٥٠١

، ٥٠٢ . ٥١٠ . ٥١٩ ، ٥٢٠

المذاد ١١٣

مر الظهران ٥١٠

مربرد البصرة ٢٠١

مرعش ٩٣

مسجد الأحزاب ٤٧٤

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠  
 مسجد الرسول ٤٠٩  
 المشرق ٤٩٩  
 مشوى ٢٥٠  
 المصلى ٣١  
 مكة ٦ . ١٩٠ . ٢٨٣ ، ٣٧٤ .  
 ٤١٠ . ٥١٠ ، ٥٢٠  
 الممدور ١٧٩  
 منح الكوفة ٤٨٨  
 منى ٢٠٤ . ٥٠٠  
 المسيفة ٦١١  
 المنينة ٤٩٥  
 ن  
 ناعمتا دمخ ٥٥١  
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ . ٢٩٢  
 ٣٢٠ . ٤٩٥  
 نجران ٦٣٣  
 نخلة ٢٥٠  
 نعف الصفا ٦٢٨  
 نعمان ٣٠٢  
 النقا ٢٧٩  
 نقبة جابر ٢٢٩  
 ه  
 الهباءة ٦٠٥  
 هجر ٣٥٢  
 الحرير ١٧٨ ، ١٨٢  
 الحميان ٥٩٩  
 و  
 وادى الرس ٥٩٩  
 » قديد ٢٨٨  
 » القرى ٢٠٦ . ٥٥١  
 وجرة ٢٥٠  
 ودان ٥٠٩  
 ي  
 يبرين ٣٥٢  
 يثرب ٢٦  
 يسر ٣٨٦  
 التمامة ٢١٧ . ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١  
 ، ٦٦٢  
 اليمن ٤١٤ ( وقد تكررت في القبائل )

## ٤ - فهرس الأسماء

### أ

الصفحة	القافية	البحر
٢٨٠	خفاء	متقارب
١٠٨	سقاء	طويل
١٨٧	اللقاء	وافر ( زهير )
٣٣٢	والفتاء	( الربيع بن ضبع )
٢٢	الطلقاء	( ابن قيس الرقيات )
١٥٠	العداء	( " )
٧٢	سماؤها	كامل
٤٤٦	صماء	بسيط
٤٧٤	قباء	وافر يحيى بن الحكم
٦١	الكرماء	حنيف ( بشار )

### ب

٤٤	ويـب	رمل
٤٩٩	جلب	طويل
٣٤	مقرب	"
٦٢	( مذهب )	" ( الكميت )
٩٩	يعطب	" ( الأعشى )
٢١٠	يتلهب	"
٨٤	شارب	" الكروس الهجيمى
٨٥	واجب	" عوف الهجيمى

« ما قرئ بهج من القوافى فهو ما ورد عجره فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأبكر معرودة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته فى التحقيق .

وأنظر ما سبق من القسيه فى ص ٦٠٥ .

٣٦٥	.	.	.	.	( جرير )	طويل	لازب
٣٩٢	.	.	.	.	»	»	خاطب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	محارب
٦٣٣	.	.	.	.	.	»	سواكب
٧١	.	.	.	.	.	»	ديب
٩٧	.	.	.	.	علقمة الفحل	»	ذنوب
١١٤	.	.	.	.	.	»	تذوب
١٤٠	.	.	.	.	كعب الغنوى	»	جنوب
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	جنوب
١٦٢	.	.	.	.	.	»	قريب
٥٩٨.٣١٦	.	.	.	.	( ضبان البرجمي )	»	• لغرب
٥٢٤	.	.	.	.	.	»	نصيب
٥٤٠	.	.	.	.	( امرؤ القيس )	»	• عيب
٣٨١	.	.	.	.	.	بسيط	تنديب
٢٧٥	.	.	.	.	.	وافر	والذهوب
٢٩٧	.	.	.	.	.	»	القضيب
٦٥٠	.	.	.	.	.	»	الحشيب
٧٤	.	.	.	.	.	كامل	شبا
٤٨٠	.	.	.	.	ضمرة	»	لا يكذب
٤٧٩	.	.	.	.	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	.	.	.	.	.	»	القطاريب
٢١	.	.	.	.	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	.	.	.	.	.	»	أرب
٤٠	.	.	.	.	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	.	.	.	.	( » )	»	جاده
٤٩٤	.	.	.	.	الكعيت بن معروف	»	داهيا
٥٧٥	.	.	.	.	.	»	شعوبها
١٨٦	.	.	.	.	.	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	( خالـد بن يزـيد )	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	( الأعثى )	»	مخضبا
٢٢	.	.	.	.	»	مركبا
٥٠١. ٣٠٩	.	.	.	جرير	»	المنيبا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطثرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	.	.	.	.	منسرح	والحبيا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	مقارب	أحبيا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	.	( قيس بن ذريح )	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	الترب
٣٧٦	.	.	.	.	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مجلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قيس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	( القطامي )	»	محب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	• بطحاب
٦٣٨	.	.	.	( طفيل الغنوى )	»	مشرعب
٦٢٥	.	.	.	.	»	• معقب
٨٤	.	.	.	الكروس الهجيمي	»	ورائب
٥٧٤	.	.	.	.	»	رائب
١٨٤	.	.	.	( قيس بن الخطيم )	»	المقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المنتوف	»	كاذب
١٧٦	.	.	.	.	»	شاعب
١٨٣	.	.	.	.	»	• غاغي

٢٤٠	.	.	.	النابعة	طويل	السباب
٢٧٣	.	.	.	.	»	بنسب
٢٧٦	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	»	»	فالتوب
٦٠٨	.	.	.	( النابعة الذبياني )	»	مكنوب
٩٤	.	.	.	( ذروة بن جحفة )	وافر	ركاب
٣١٣	.	.	.	.	»	الشباب
٥٠٩	.	.	.	غلام نميرى	»	كلاب
٦٣٧	.	.	.	( امرؤ القيس )	»	وبالشراپ
٤٨	.	.	.	.	»	الجنوب
٢٨٧	.	.	.	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	.	.	.	( ضمرة بن ضمرة )	كامل	وعتاني
١٠٠	.	.	.	.	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	.	.	.	.	»	وتجريب
٧٧	.	.	.	( النابعة الجعدى )	مقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	»	»	المخلب

## ت

١٠٩	.	.	.	.	وافر	الأساة
٦٢٠	.	.	.	.	خفيف	خفوت
٤٤٢	.	.	.	.	مقارب	شعلنا
٤١٥	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	( الشنفرى )	»	تبلت
٤٢٦	.	.	.	»	»	جنت
٤٦١	.	.	.	طفيل	»	فزلت
٥٠٢	.	.	.	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	.	.	.	.	»	تدلت

٩٩	.	( محمد بن عبد الله بن نمير )	طويل	غفرات
١٩٢	.	»	»	حذرات
٣٠٢	.	»	»	الكفريات
٣٠٢	.	»	»	خفريات
٦٢٧	.	.	»	هنات
٤٢٤	.	ابن منذر	هزج	الصلت

## ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاج

## ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	نفرح
٦٣٩	.	.	»	مسيح
٢٥٣	.	.	»	المجادح
٥٦٥	.	.	»	مناوح
٨	.	( نضلة السلمى )	وافر	مشيح
٧٥	.	.	كامل	صحاح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	( سويد بن الصامت )	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

## د

٣٨٥	.	( أبو دواد )	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	»	الحدود
٥٩٨، ٥٩٧	.	( جميل )	طويل	يعود
٨٠	.	امراة	»	وحديد

٢٩٩	.	.	( امرأة من خيفة )	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	( أوس بن حجر )	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	( الراعى )	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	( حميد بن نور )	"	أذودها
٥٠٧	.	.	.	"	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشَّان بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	( الصمة القشيري )	"	مردا
٤١٢	.	.	.	"	جهدا
٢٠٦	.	.	.	"	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدنا
٣٩٠	.	.	.	"	أحدنا
٤٤٤	.	.	.	"	صيدا
١٥٥	.	.	.	"	لجهدودا
٥٠٧	.	.	( الكميت بن معروف )	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندي
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	"	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	"	عمد
١٩٩	.	.	.	"	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن فليح	"	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	"	محمد
٦١٠	.	.	.	"	محمد
٣٨٣	.	.	( طرقة )	"	مخلدى
٤٦٧	.	.	الحطيتة	"	( موقد )
١٠٨	.	.	( أبو ذؤيب )	"	القواعد

٢٢٥	.	.	( أبو جندب الهنلي )	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبياني .	»	بدي
٣٢٠	.	.	( ) ( )	»	بالمسد .
٥٠٣	.	.	( ) ( )	»	( الأمد )
٥٠٤	.	.	( ) ( )	»	أحد .
١٠١	.	.	ابن هرمة	»	أعواد
٥٧٨	.	.	القطاى	»	الطادى .
٥٧٨	.	.	»	»	السادى .
١٦٠	.	.	.	وافر	ياد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	( النابعة )	»	بالأمد
٣٦٨	.	.	.	»	متعمد
٥٢٧	.	.	( عوف بن عطية )	»	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	»	صماد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الخلود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	( امرؤ القيس )	مقارب	القدفد
٤٢	.	.	( الأعشى )	»	بفرصاها
٢٦٧	.	.	( )	»	جدادها
ر					
١٦٢	.	.	( الخطيئة )	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	»	الحجر
٤٤٤	.	.	الخطيئة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	( المرار )	رمل	قصر
٣٨٥	.	.	( طرفة )	»	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	»	عجر
٦٦٣	.	.	.	»	نر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار .

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امروء القيس)	»	المنظور
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	.	.	.	.	»	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤية	»	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	.	.	.	.	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	متر
٦٤٣	.	.	.	.	»	تسير
١٦١	.	.	.	.	»	آسر
٣٠٦	.	.	.	.	»	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	( » )	»	( زئير )
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	.	.	.	.	»	الحرمر
١٧٧	.	.	.	.	»	القمر
٥٠٨	.	.	.	.	»	انقمر
٦١٥	.	.	.	.	»	الحفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث بن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	.	.	.	.	»	السنانير
٤٤٥	.	.	.	.	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	"	يسير
٤٨٩	.	.	.	"	نصير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	"	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	"	نصير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	"	أقاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكتاني)	"	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	"	غيارها
٩٥	.	.	.	"	خيرها
١٥٤	.	.	(هدبة بن الحشرم)	طويل	أناخرا
١٧٤	.	.	الشماع	"	المضفرا
٤١٣	.	.	.	"	أعورا
٥٦٧	.	.	.	"	وغرغرا
٦٦٣	.	.	النايفة الجملى	"	يكلدرا
٥٤	.	.	(عنبرة)	وافر	عمارا
١٧٢	.	.	.	"	فطارا
٣٢٨	.	.	.	"	خيررا
٣٩١	.	.	.	"	القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهيل	كامل	والهجرة
٣٢١	.	.	(جرير)	"	وزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارا
٥٥٩	.	.	.	"	مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	"	نورا
٥٦٧	.	.	.	مجزو الكامل	بناره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	.	.	.	.	.	مقارب	العاشره
١٧	.	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	بكر
٧٤	.	.	.	.	.	»	والغدير
١٤٣	.	.	.	.	.	»	الصفير
١٧٣	.	.	.	.	ابن الذئبة	»	كسرى
٢٤٢	.	.	.	.	( عكرشة العيسى )	»	القطر
٣٨٠	.	.	.	.	( مزرد بن ضرار )	»	• بالفهر
٣٥٨	.	.	.	.	هذلي	»	يمرى
٤٤١	.	.	.	.	.	»	بالحمر
٥٠١	.	.	.	.	.	»	للأمر
١٢٧	.	.	.	.	( الفرزدق )	»	المشافر
٢٢٩	.	.	.	.	.	»	جابر
٥٦٩	.	.	.	.	نصيب	»	الدوائر
٢٥٣	.	.	.	.	.	»	بهبير
٤٧٣	.	.	.	.	.	بسيط	بالحجر
٣٦٥	.	.	.	.	( الراعى )	»	بالسور
٥٤٥	.	.	.	.	.	»	وطرى
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	النار
٣٨١	.	.	.	.	( الأخطل )	»	• بسار
٤٣٤	.	.	.	.	رجل من كلب	»	أمطار
٥٠٥	.	.	.	.	( النابغة )	»	وأتفار
٥٧٧	.	.	.	.	( الأخطل )	»	• بسوار
٦٤٢	.	.	.	.	( فاختة بنت عدى )	وافر	الحمار
١٤٠	.	.	.	.	( مهلهل )	»	تحور
١٥٨	.	.	.	.	.	»	منير
٣٢١	.	.	.	.	.	»	الذكور
٤١٧	.	.	.	.	.	»	وزور
٤٥٦	.	.	.	.	( الحطيثة )	كامل	بالعنبر

٩٧	.	.	( أبو كبير المنلى )	كامل	محر
٦٢٤	.	.	.	.	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	.	بدار
٤٦٤	.	.	( النابغة )	.	فجار
٥٥٠	.	.	حبیب القشیری	.	ميقار
٢٤٠	.	.	( عدی بن زید )	رمل	ولذار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	( الأعشى )	.	الفاخر .
٣٨٩	.	.	( زید بن عمرو بن نفیل )	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير .	.	الزبير
١٧٨	.	.	.	متقارب	زغر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	.	الأشعر
١٩٠	.	.	.	.	أقصر .
ز					
١٥١	.	.	الشاخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز
س					
٣٦٧	.	.	( الأفوه )	سريع	السلوس .
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس .
١٠٤	.	.	ذو الرمة	.	شامس
١٥٧	.	.	( سحيم )	.	لابس
٢٠٣	.	.	( المرقش )	.	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	.	لامس
٥٠	.	.	القرزدق	بسيط	وإباس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	( أبوزبيد )	.	شوس .

٦٤٠	.	.	.	.	.	وافر	• قبيس
٦٥٢، ٤٦	.	.	.	.	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	.	.	.	.	النابغة الجعدي	متقارب	مساسا
٤٨٤	.	.	.	.	( المتلمس أو طرفة )	بسيط	المرس
٤٣	.	.	.	.	.	»	لأسداس

## ش

١٢٢	.	.	.	.	.	وافر	رقاش
٩٣	.	.	.	.	( أبو الغطمش ، أو إسماعيل بن عامر )	متقارب	الأبرش

## ص

٢٢٢	.	.	.	.	( حميد بن ثور )	بسيط	وقصا
١٢	.	.	.	.	.	متقارب	نصه

## ض

٢٦٥	.	.	.	.	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	.	.	.	.	.	»	دفضا
٣٧٠	.	.	.	.	.	»	وأومضا
٢٩٣	.	.	.	.	عروة بن حزام	بسيط	مقبوصا

## ط

١٤٧	.	.	.	.	( المتخل )	وافر	زباط
-----	---	---	---	---	------------	------	------

## ع

٢٥٣	.	.	.	.	برذع بن عدى	طويل	برذع
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	أنضع
٣٦٩	.	.	.	.	.	»	أبقع
٢٦٣	.	.	.	.	قطن بن هـ شل	»	تضع
٤٣٣	.	.	.	.	.	»	أوسع

٦١٢	.	.	.	.	.	طويل	ينفع
١٨٨	.	.	.	.	.	»	الطبايع
٢٣٠	.	.	.	.	.	»	• راجع
٢٥٠	.	.	.	.	المرار	»	المدايع
٢٧٧	.	.	.	.	قيس بن ذريح	»	الدوافع
٣١٨	.	.	.	.	ليبد	»	• نافع
٤١٣	.	.	.	.	.	»	أراع
٥٨٣	.	.	.	.	.	»	دموع
٢٦٢	.	.	.	.	( أمية بن أبي الصلت )	كامل	أربع
٥٠٠	.	.	.	.	( أبو ذؤيب )	»	تتقطع
٥٠	.	.	.	.	( عمرو بن شأس )	طويل	• ونضبعا
٣٦٧	.	.	.	.	( الراعي )	»	أمتعا
٦٠٥	.	.	.	.	ابن عناب الطائي	»	مقزعا
٤٩٠	.	.	.	.	.	»	جوعا
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	.	.	.	.	.	»	جدعا
٣١٠	.	.	.	.	.	متقارب	أفرعا
٤٨٠	.	.	.	.	الأضبط	منسرح	الخدعه
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	.	.	.	.	.	»	ضع
٢٧٥	.	.	.	.	ذو الرمة	»	البلاقع
٢٣٥	.	.	.	.	( أبو قيس بن الأسلت )	سريع	بجعجعا
ف							
٦١	.	.	.	.	.	طويل	تعرف
١٥٤	.	.	.	.	( عمر بن أبي ربيعة )	»	تصرف
٣٨٠	.	.	.	.	.	»	واصف
٤٦٦	.	.	.	.	.	»	ففاقف

٥٦٥	.	.	.	.	.	طويل	عيوف
١١٧	.	.	.	.	( عنترة )	بسيط	• معروف
٥٤٩	.	.	.	.	.	»	معطوف
١١٧	.	.	.	.	.	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	.	.	.	.	.	مقارب	كتافا
٧٥	.	.	.	.	.	وافر	خلاف
٥٣٨	.	.	.	.	.	»	• الأثافي

## ق

٥٤١	.	.	.	.	.	مقارب	أمن
٤٣٥	.	.	.	.	( سويد بن أبي كاهل )	طويل	أزرق
٦١٢	.	.	.	.	.	»	فيغرق
٦١٩	.	.	.	.	.	»	تحرق
٤٤٤	.	.	.	.	.	»	وتورق
٧٣	.	.	.	.	.	»	الجوالق
٤٩٨	.	.	.	.	.	»	طريق
٨	.	.	.	.	.	بسيط	الورق
٣٠٠	.	.	.	.	( العرجي )	»	والملق
٥٥٢	.	.	.	.	.	»	تستبق
٢٠٧	.	.	.	.	( مالك بن زغبة )	وافر	حديق
٤٢٩	.	.	.	.	حسان	كامل	أوفق
١١٩	.	.	.	.	.	»	المنطيق
١١٨	.	.	.	.	( الراعي )	طويل	فائقه
٦١٤	.	.	.	.	.	»	خلاتقه
٥٠٢	.	.	.	.	ماجد الأسدي	طويل	وأخلقا
١٥١	.	.	.	.	.	بسيط	بسقا
٤٣٦	.	.	.	.	( عمرو بن عمار )	طويل	• فترلق
٣٦٠	.	.	.	.	.	»	صليق

٦٥٠	.	.	.	.	بسيط	يسق
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	وافر	تلاق
٧٦	.	.	.	( قريظ بن أنيف )	»	بالعناق
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	»	باللحاق
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	كامل	المخلق
٥٣٠	.	.	.	.	»	يعشق
٥٤٨	.	.	.	.	خفيف	كالفتاق
٢٤	.	.	.	أبو نواس	منسرح	بدبوق

٦١٠	.	.	.	( يزيد بن طعمة الخطمي )	رمل	المعرك
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	طويل	دلكا
٤٠٩	.	.	.	»	»	وعلكا
٥١٣	.	.	.	.	»	بمالكا
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	بسيط	تراقيك

## ل

٥٣٨	.	.	.	.	طويل	الجمل
٦٢٢	.	.	.	( الكميت )	»	• وحيهل
٤٨٦	.	.	.	.	بسيط	أجل
٥٢	.	.	.	.	رمل	بغل
٥١٥	.	.	.	( لبيد )	»	• الجمل
٥٤١	.	.	.	.	رجز مسدس	بالطول
١١٨	.	.	.	.	متقارب	الحجل
٢٩	.	.	.	.	طويل	القتل
١٢٨	.	.	.	( عبد الله بن الزبير الأسدي )	»	أصل
١٧٠	.	.	.	.	»	البقل
٢٦٣	.	.	.	.	»	الأهل

٢٧٠	.	.	.	.	.	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	.	( عبد الله بن همام )	»	ثعل
١٥٠	.	.	.	.	.	»	منثل
١٥٥	.	.	.	.	.	»	تأمل
٢١٢	.	.	.	.	الأخطل	»	والمتحول
٣٢٣	.	.	.	.	النمر بن توبل	»	مزمل
٥٢٦	.	.	.	.	.	»	يتقلقل
٥٣٠	.	.	.	.	( ليد )	»	وباظل
٧٧	.	.	.	.	.	»	آمل
١١٦	.	.	.	.	.	»	الغنايل
٦٤٢	.	.	.	.	.	»	الروامل
٣٤	.	.	.	.	( ابن ميادة )	»	شعوب
٢٠٤	.	.	.	.	ابن زياد	»	فليل
٤٧٥	.	.	.	.	.	»	سيل
٥١١	.	.	.	.	.	»	عایل
٤٨٥	.	.	.	.	( ابن أحمر )	بسيط	ولا جبل
٣٥	.	.	.	.	الراعي	»	ولا جبل
٤٣٧	.	.	.	.	( القطامي )	»	الزلال
١٧٤	.	.	.	.	.	»	زجل
٤٨٦	.	.	.	.	( الكميث )	»	الخصل
٥٧٦	.	.	.	.	الأعشي	»	الغيل
٢١٨	.	.	.	.	.	»	مقتول
٤١٠.٤٠٩	.	.	.	.	كعب بن زهير	»	( مكبول )
٤١٠	.	.	.	.	( » )	»	مسلول
٥٦١	.	.	.	.	( » )	»	يعاليل
١٨٠	.	.	.	.	.	واهر	يجول
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	مسول
١٠٩	.	.	.	.	( حسان )	»	العويل
٥٩٥	.	.	.	.	.	كامل	فصال

٣٠٧	.	.	.	.	.	منسرح	قبل
٣٥٩	.	.	.	.	الكميت	متقارب	الشمال
١٥٥	.	.	.	.	( ابن مقبل )	طويل	صواهله
٣١٧	.	.	.	.	.	.	جامله
٣٤٩	.	.	.	.	.	.	داخله
٧٦	.	.	.	.	( جميل )	.	وقتاها
١٨٧	.	.	.	.	.	.	أناها
٥٥١	.	.	.	.	( المخبل السعدى )	.	جدالها
٤١١	.	.	.	.	.	.	نزالها
٥٨٥	.	.	.	.	.	.	ارتحالها
٦١٢	.	.	.	.	.	.	فصالها
٥٠٤	.	.	.	.	.	.	كليها
٣٥	.	.	.	.	.	طويل	حجلا
٥٦٥	.	.	.	.	( الجعدى ، أو الكميت )	.	غلا
٤١٣	.	.	.	.	( ذو الرمة )	.	تبلا
١٥٤	.	.	.	.	( عدى بن زيد )	بسيط	سألا
٥١٢	.	.	.	.	.	.	خملا
٧	.	.	.	.	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	.	.	.	.	.	.	طوالا
١٥٩	.	.	.	.	( المرار الققمسى )	.	ذمولا
٦٢٢	.	.	.	.	.	.	طويلا
٥٤٢	.	.	.	.	.	كامل	غلا
٢٩٨	.	.	.	.	الراعى	.	( مجدولا )
٥١١	.	.	.	.	.	.	قليلا
٦٠٠	.	.	.	.	.	.	نزىلا
٩٦	.	.	.	.	( الأعشى )	منسرح	نجالا
٣٦٨	.	.	.	.	( ابن أبى ربيعة )	خفيف	وسهلا
٢٦٩	.	.	.	.	.	.	الرجالا

٤٩١	.	.	( عبد العزيز بن الأرور )	متقارب	شلالا
١٤٩	.	.	( أبو الأسود الدؤلى )	»	قليلا
٤٩٢	.	.	.	»	كيلا
٢٠٧	.	.	الحطيفة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	( كثير عزة )	»	استقالها
١٨٤	.	.	( الأعشى )	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	»	شكلى
٣٦١	.	.	.	»	المحل .
٤٨٨	.	.	.	»	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	»	رمل
١٠١	.	.	( امرؤ القيس )	»	حنظل
١٢٧	.	.	.	»	فحومل .
٣٠٤	.	.	.	»	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشى	»	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	»	العقتل
٢٧٧	.	.	( مزاحم العقيل )	»	المتجمل
١٧٩	.	.	.	»	مماطل
٤٦٦	.	.	( امرؤ القيس )	»	القواعل .
٦١٨	.	.	( النابغة الذبياني )	»	عاقل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجميل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	»	مال
٥٦١	.	.	.	»	أطفال
٤٩١	.	.	.	»	بجهال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	( زيد الخيل )	»	مالى
٣٠٤	.	.	( الحطيفة )	»	عياى
٥٤٦	.	.	( الأعلم الهذلى )	»	طوال

٦٥٥	.	.	.	( اللعين المنقرى )	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميت	»	الغليل
١٢٦	.	.	.	( أبو كبير الهذلى )	»	يفعل
٣٢٥	.	.	.	(    )	»	بهيفضل
٤١٨	.	.	.	(    )	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	( لبيد )	»	الأعزل
١٧٢	.	.	.	( امرؤ القيس )	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	.	( عبيد بن الأبرص )	خفيف	الرحال
٥٣٤	.	.	.	(    )	»	الإيفال
٥٧٦	.	.	.	(    )	»	شمالا

## م

٥٣٦	.	.	.	( الطرماح )	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طعم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	.	( المجنون )	»	حجم
٣٢	.	.	.	النابعة الجعدى	»	معلم
٩٢	.	.	.	.	»	ومقدم
٢٥٤	.	.	.	.	»	بتعمم
٥٦٠	.	.	.	.	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	»	للاثم
١١٨	.	.	.	.	»	الرتام
٤٢٣	.	.	.	.	»	وحام
٥٧٩	.	.	.	القطامى	»	خازم
٥٨٥	.	.	.	( أبو محرز المحاربى )	»	وذائم
١١٣	.	.	.	.	»	كريم
١٥١	.	.	.	( مانك الحناعى )	بسيط	اللمم

٣٠٨	.	.	.	.	.	بسيط	لم
٣٧٥	.	.	.	.	.	»	تبتسم
١٠١	.	.	.	.	ذو الرمة	»	( مسجون )
٥٤٢٠٢٣٩٠٩٢	.	.	.	.	( الأصوص )	وافر	السلام
٣١	.	.	.	.	.	»	ريم
١٢٦	.	.	.	.	( الوليد بن عقبة )	»	الأديم
٢٧٠	.	.	.	.	( الحارث بن خالد )	كامل	ظلم
٤٤٢	.	.	.	.	( أبو وجزة )	»	( المطعم )
٧٠	.	.	.	.	سلامة القس	»	الأيام
٤٤٧	.	.	.	.	أشجع السلمي	»	الأيام
٤٤٨	.	.	.	.	( )	»	والإظلام
٩٥	.	.	.	.	ليبد	»	مقيم
٢٣٢	.	.	.	.	( )	»	( والمختوم )
٤١٣	.	.	.	.	.	»	كريم
٣١٨	.	.	.	.	.	طويل	توأمة
٢٣٨	.	.	.	.	( طرفة )	مديد	قدمه
٢٥١	.	.	.	.	.	طويل	يلومها
٦٢٩	.	.	.	.	.	»	قسيمها
٤٣٧٠٠٣٤٦٠٦٣	.	.	.	.	ليبد	كامل	حمامها
٩٦	.	.	.	.	.	طويل	مسلم
١٠٥	.	.	.	.	الأعشى	»	صبا
١٥٠	.	.	.	.	.	»	معظمها
٦١٢	.	.	.	.	.	»	دما
٦٣١	.	.	.	.	النايفة	»	يتيمها
٣٠٦	.	.	.	.	( الشماخ )	»	هما هما
٦٣٦	.	.	.	.	( ليبد )	»	وعاصما
٦٣٥	.	.	.	.	( )	»	عماعما
٤٤٦	.	.	.	.	ثمامة بن المحبر	»	العزائم

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	مقارب	• نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميثة)	سريع	• لامها
٩٩	.	.	(المرار القعسي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	•	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	•	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن ولة	•	حكم
٣١٤	.	.	الشنان بن مالك	•	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	•	(فالثلثم)
٦٣٩	.	.	.	•	• متحم
٧١	.	.	(جرير)	•	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	•	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للبيهم
٩٧	.	.	(لبيد)	وافر	• للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنترة)	•	بمزعم
٥٣٩	.	.	.	•	المقرم
٥٩٤	.	.	.	•	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	•	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	مجزو الرمل	لحم

## ن

٤١٤	.	.	الأعشى	مقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	•	•	اللزني
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	•	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جين
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريط بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	»	بنينا
٥٤٤	.	.	.	»	الحنينا
٦٢٤	.	.	.	»	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحزانا
٣٣٠	.	.	(حسان)	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	»	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	»	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	( )	»	الخفقان
٤٨٩	.	.	.	»	والحدثان
٥٩٩	.	.	.	»	والهميان
٢٠٨	.	.	.	»	لقوني
٢٣	.	.	.	»	ضنين
٣٧٧	.	.	.	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العداء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	»	قرنى
٢٧	.	.	( )	»	الزمن
٨٨	.	.	.	»	يحنوني
١٧٨	.	.	(عارق بن أنال)	»	البرادين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	»	أبيين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	»	يأتيني
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	• معن

٥٢٤	.	.	( دنار بن شيبان )	وافر	دايعان
٥٤٣	.	.	.	»	• الحنان
٢١٢	.	.	( سحيم بن وثيل )	»	تعرفوني
٣٣٤	.	.	( المثقب العيدي )	»	ودبي
٥٤٣	.	.	( الشماخ )	»	• اللعين
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	( القاسم بن أمية )	»	بالعيدان
٤٧٥	.	.	.	مجزو الرمل	تكلوف

## هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	( أبو كاهل اليشكري )	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	»	صراها

## ي

١٦٣	.	.	( جزء بن كليب )	طويل	ليانيا
٢٠٥	.	.	( عبد الله الخولاني )	»	الدواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تثانيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	»	كهايا
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

## الألف

٢٩	.	.	.	—	كامل	للندی
----	---	---	---	---	------	-------



## ٥ - فهرس الأرجاز<sup>(١)</sup>

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	أ	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجائها أبو نواس
١٢٦	شت		ب
٣٢٦	وبعد مت أبو النجم	١٤٩	حصب ابن أحمر
٣٧٦	لته	١٦٠	اليلب
٦٤١	زوزت	٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتانا	٣٠٣	ظباطب
		٣٩١	»
	ج	٥٢٨	تشربه
١٤٣	حجنتج	٧٩	ألبا (رؤبة)
٥٨٥	الهمج	٢٠٢	جبا
٢١٩	بعرج	٢٣١	نضبا
٣٤٤	آرجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أشيبا
		٣٧١	تغيبا
	ح	١٩٥	ذؤيب (خالد بن زهير)
٣٧٣	براحى	٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	لدربخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	أجلخا (العجاج)	٥٦٤	ركائبي
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	الغائب

(١) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سوارى	د	
٥٨٩	عتقيرا	٤٨٩	الأسد
٥٨٤	الهره	٥١١	معد امرأة كنانية
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢	يزيد
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد
٦٥١	حذار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدها
٤٤١	العسير	٢٣٦	وزادا
	ز	٤٦٥	مصيذا (العجاج)
		٢٦٨	ولده
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده
٢٩٧	ماعر	٢٤٣	يهتدى
	س	٨٩	كالدآدى أبو رزمة
		٦٢١	مده
٢٥٥	المرس	ر	
٤٨	باس	١٠	الخفر
٥٤٢	فقمس	٦٥٦	الخير
٣١٦	لميس (جران العود)	٥١٣	البشر
٣١٦	لبيس	٤٢٦	بانحدار
٦٤٥	الوقسا أبو رزمة	٢١٩	وذعر
٢٤٥	محما	١٣٤	المقفر عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكره
٤٧٢	معاسا	١٩٨	الققندرا (رؤبة)
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مآزرا حبيب
٤٣٩	لبوسا (بيس)	٦٢	كنادرا
٥١٣ ، ٣٣٣	العنص	٢٤٤	ودارا

٦٧٠				
أمرس	٢٥٦	الأربعة	( ليد ) ٤٤٣ . ٤٤٢	
هيسى	٢٩٣	الرء	» ٤٤٩	
		معه	» ٤٥٠	
ش				
أبغيش	١٠٤	ف		
		ألف	٦٠	
ص		الوجيف	٤٥٣	
القبص	٢٢١	خشفا	٦٣٩	
أرمصا	٣٦٣	كانلخوافى	٨٩	
بائصا	٨٨			
التارص	٣٣١	ق		
		معتنق	رؤبة ٤١٨	
ض		وبلق	» ٤٤٣	
ارتعص	١٥٣	تشوقا	٥٦٢	
المخض	٢٢٠	ورق	٨ العجاج	
المعرض	٢٢٠	بالغبوق	١٢٠	
عوارض	٢٤٦	الفتوق	٢٣٢ الحنلى	
حمضا	٤٩			
وتخضا	( العجاج )	ك		
وفرضا	( » )			
حفضا	١٥٧	عمكا	٤٩٧	
قرىضا	٢٢٠	لكالكا	٤٥٢	
مباعض	٧٢	لفيك	٢٥٤	
	٣٦٤	ل		
ط		حجل	١٣٦	
أوسطه	٣٧٩	مشمعل	١٥٢ جبار	
ع		العذل	١٩٤ عمر بن عيسى	
تبركها	٨٠	الزمل	٥٦٦	

٦٢٠	يعلما	٦٤٩	النهل
٦٢١	معمما	٣٤٩	إسهاال
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	مياال
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجحم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	(العديل) والأدهم	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	تيم	٦٥٥	علا (أبو النجم)
٥٢٨	بالصريم	٤٥٠	موأله خالد بن قيس
	ن	٢٥٥	ماها
٤٨	(خطام) يؤثفين	٦٠١	من لى
٣٧٩	العينين	٢٣٠	يذبل (أبو النجم)
١٩٣	الحسن	٤٩٨	حلى
١٣٧	ذقونا	١٣٠	بالضلال منظور
١٨٩	قطنى	١١٧	ملاله
٣٧١	الجون	٢٠	م نعم
٤٨٢	رؤبة تعنى	٣٨٤	النعم
٥٠٦	(ابن ميادة) المكان	٥٩٦	عمم
٥٢٥	لين	٦٣٥	تنهزم
٥٤٠	زبون	٥٣١	تكموا
٥١٦	واعترانها	٢٣٤	يدهمه الحنلى
	ه	١٥٦	لبيكما
٥٢٨	توعيه	٣٢٦	وطالما

				٦٧٢
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	واها (أبو النجم)
٣٧٥	سلمة	ضياطيا	٢٣٨	فيها
٢٤٩	(الأخيل)	النفي		ى
			٦١٤	أزى
٤٩٣		فتى	٥٨٩	حجرى العجاج

## ٦ - فهرس الأمثال .

٥٨٧	كلفتني الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى لباليك فهيسى هيسى
٥٨٧	بيض الأتوق	٩٣	أنخبث من كندش
٥٨٧	و السماسم	٣٥٨	استنوق الجمل
٥٨٧	سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الأبدین	٥٧٤	أطعم أخاك من عقتل الضب
	و سجيس الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	القارظ العنزی	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	ما اختلفت الحرة والدرة	٦٥٧	إن لا طعمته لا طمت الإنسى
٣٨٧	ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص بشظف ضبك
٣٨٨	ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
	ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	هيرة بن سعد	٦٤٤	الخليل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماء الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	و بداء الذئب
	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدرى الحو من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عسر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء السه
٥٨٨	و الفتكرين	٦٢٢	عيير وحده
٥٨٩	منها البجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	نيس قدامى النسر كالحواف	٢٦٨	كل خنزير يحب ولده

( • ) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥

٣٧٢	نام هم	٤٦٦	ما أملك وأم الباطل
٦١٢	نزلت بين الهجرة والمعرة	٢١٦	ما بها لاعق قرو. ولاعى قرو
٤١٩	نعوذ بالله من الحور بعد الكور	٤٤٣	ما جعل قدك إلى أديتك
٦٢٤	النقد عند الخافرة	٤٧٢	ما هو إلا عشمه
٩٩	هو منك أدنى ذى ظلم	٦٦٤	الملك عقيم
٩٩	» » واضح		من أخذ من الهاوش والمهاوش
٦٤٦	وجدان الرقين يغطى أفن الأفين	٤٤	ألقى فى الهابر
٤٩٧	يعرف قلبى ويلبغ لسانى	١٠٠	من شب إلى دب
		١٠٠	اليوم ظلم

## ٧ - فهرس اللغة\*

أ	أزر : (أزرى) ١٣٩ إزار ٢٤٠
أب	الأب ٣٦٢ أباب ٣٧١
أبد	أبد الآبدين والآباد ٣٨٩
أبرد	الأبد ٥٠٩
أبر	الأبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨
أبو	لا أب لك ١٩١
أثو	أنا به ٣٨٣
أجج	الأجج ٥٧٦
أجل	من أجلك ولغائها ٩٢
	المأجل ٩٣ (أجل مسمى)
	٦٢٧
أخخ	أخ ٤٥٢
أدم	الأديم ٤٤٣
أدى	(أدوا إلى) ٦١٩
أذن	الأذنين ٩٦ (أذنت) ١٩٧
	أذن الحمار ٥٧٣
أرز	الأوارز ٢٩٨ «الأرزة»
	٣١٥
أرث	أرث ٣٠١
أرض	أريضة ٦٥٢
أرم	أرومة ١٢٢
أرن	الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤
أز	أزف : (أزفت الآزفة) ٥٢٥
أزم	الأزم ١٠٥
أزى	إزاء ٥٥٧ أزى بأزى ٦١٤
أسب	الإسب ٤٧٧
أسد	استأسد ٢٢٩
أسف	أسيف ٤٧
أشر	الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩
أصص	أصيص ٢٤٨ أصوص ٣٢٣
أصل	الآصال ٤٦٦ أصل ٦٤٨
أفف	إفان ٥٥٣
أفق	(بالأفق) ٢١٠
أفك	أفكته ٤٨٧
أفن	الآفن ٦٤٦
أقن	أقنة ٩٨ ، ١٣٦
أكر	الأكار ٩٥
أكلك	أك ٢٤٨
ألب	ألب يآلب ٧٩ ، ٣٧٦
ألت	(ما ألتناهم) ٣٨٤
ألس	الألس والمألوس ١٠٣
	الأوالس ١٠٤

\* ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتي الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث  
وانظر ما سبق من التشبيه في ص ٦٠٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: إليه وإليها ٢٧٥
ألق	: الألوقة ١٢١	أني	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: منصل الأال ٩٩	ب	
أله	: (والهتك) ٢١٨	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمت	: الأمت ١٠٦	بنت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمر	: إمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بجد	: بجد ٩٨، ١٣٦
أمع	: الإمة ٥٥٨	بجر	: البحر ٤٦ الأباجير
أمم	: الأمة ٦٢ الإمة ٦٢	ببحر	: الباحور ٣٧٤
	ما أملك وأم الباطل ٤٦٦	بخ	: بخ ٢٤٧
	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	بجد	: بجد ٤٨٥
	مآيم ٦٤٤	بدأ	: بداءة ولغائها ٤٨٥ (بادئ
أمن	: آمين ١٥٣ (المؤمن)	الرأى) ٤٨٥	
	٣٧٢ (المؤمنات)	بدد	: البداد ٥٣٠
أنت	: أنت يأت أنيتا ٤١٧	بدر	: بدرة وبدر ١٥
أنس	: إنسى القوس ٩٠	بدع	: «أبدع بي» ١٤٨
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدن	: البدنة ٤٩ (ببدنك)
أنق	: مونق ٢٦٧	٦٤٩	
أنن	: أن ين أنيتاً ٤١٧ «مئنة»	بده	: البدائه ٥٨٩
	٤٦٤	بذر	: بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أهل	: إهالة ٣٢٥	بذل	: المباذل ٣٦٨
أوب	: الموب ٤٤١	برثع	: برثعه ٧٩
أوق	: الأوقه ٢٤	برح	: براح ٣٧٣ لقيت منه
أون	: الأون ٣٧١	البرح ٥٨٨	
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	برر	: بروتصاريفها ٩١، ١٢٢
أبيض	: آض يبيض أيضاً ٢٦٣	برزخ	: البرزخ ٤٦٣
أيم	: الأيم ٣٧١	برس	: البرس ٦٠٦
أين	: الأين ٣٧١		

برق	: برقاء ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأكم ٨٣
بركع	: بركمه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بزز	: بزبز ١٣	بلو	: ( ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين ) ١٩٦
بزی	: أبزی ٦١٥	بنق	: البنق والبنائق ٤٤٤
بسط	: ( بسطة ) ٤٢٨ ( باسط ) ٤٨٧	بن	: البنانة ٥٧٦
بسق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بهر	: أبهرا القوس ٩٠
بشر	: بشراً ٤٨	بهرز	: الهزرة والهازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بهل	: الهاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصر	: ( أولى الأبصار ) ٣٨٩	الجهل	: الجهل ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بج	: البجة ١٥٨ المجهم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيئة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعثر	: بعثره ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطنى ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعض	: تبعصص ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بغش	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بغم	: البغشة ٦٣٤	بيوصه	: بيوصه ٨٨
بقم	: بقم ٢٩٤	بوك	: بوائك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بكأ	: البقامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكر	: بكاء ٢٧٧ بكيئة ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
	: بكر ولغاتها ، باكور ٥٣٦ البكور ٥٥٣	بيد	: بيد ١٣

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: ( ثرب ) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أثعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ بيا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثفل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثني	: ثلاثة الأثاني ٥٣٨
تأم	: توأمة ٣١٨	ثقل	: ثقليل ٢٤٣ ( ثقلت )
تبب	: تاب ١٦٤ تبت يده	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
	٣٦٩ التيبب ٣٦٩		ثكماً ٨٨
تبين	: التبن ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأتحى ٦٣٩	ثلث	: ثلاثة الأثاني ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ ( ثلة )
ترب	: التراب والتريب والترباء		١٤٢
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٣٣١	ثمر	: ( ثمره ) ١٨٦ الإثمار
ترك	: ( تركنا عليه ) ٣١٥		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
	الريك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثمالة ٦٠٧
تكش	: التكش ٤٤٦	ثنى	: ( إهين اثنين ) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تالو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩		ج
توب	: ( تاب الله على النبى ) ٩٥	جأ	: أجأ ٧٩ جُبأ ١٨٨
تيع	: التيعة ٥١٢		جأ ٢٠٢
تيم	: التيمة ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
	ث		٣٨١ تجبر ٦٢٨
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥	جبل	: الجبلية ولغاتها ٧٣ مال
ثبل	: الثبيل ٤٤٥		جبل ٦٢٨
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جرح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجبا ٢٣١ (اجتبينها)	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
	٤٤٥	جزرها	٥٤٨
جثم	: جثم النخل يثم جثواً	جزز	: الجراز ٥٧١
	٥٥٣	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزم	: جزم ٢٦٧
جحش	: جاحش ٤٢٠ جُحِش	جزي	: يحزى ١٢٠ (تجزى)
	وجحش ٦٢٢		٤٧١
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جشش	: أجش ٣٤
جذب	: جذب ١٣٧ . ٢٧٦	جعطر	: الجعطرى ٤٣٥
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جمع	: جمعاج ٢٤٣
	جدجد ٣٧٠ الجد ٤٧٠	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
	جدد ٤٨٥ جاد قفيزين	جعفل	: جعفله ٧٩
	٥٧١	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب
جلر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة		٥٧٥ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
	٤٦٤ الجلدرة ٥٧٠	جلح	: الجاليج ٣٦٢ . ٥٥٢
جدش	: الجدش ١٦٥	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدع	: تجدع وتجداع ٢٥٤	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد
	المجدوع والمجدع ٦٥٠		٤٦٥
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدال	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
	٥٥١	جلف	: الجلف ٥٤٨
جند	: (مجنوذ) ٣٨٨ الجذاذ	جلل	: جلجلان القلب ١٣
	٦٤٩		الجلجلة ٤٥١ من جلك
جنر	: الجنر ١٢٨	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جمد	: الحمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
جرر	: جراك ٩٢ . ٥٠٦	جمس	: الجمسة ٣٠٥
	الجرية ٣٨٢	جمع	: (أمر جامع) ٧١
جرعب	: جربه ٧٩		
جزأ	: يحزى ١٢٠		

جمل	: الجميل ٣١٧	حجج	: حجج ٤٢٠
جم	: الأجم ٦٤٨	حججر	: حججر ٩٠
جنب	: الجنبه ١٩٧ (الجنبه ١٩٨ أجنبنا ٤١١)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبار ٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: حبكهن ١٤٦
جن	: الجن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حبر	: حبر ٩٧
	: جن روى رؤيا ٢٤١	حش	: الحثا ٥٢٣
	: (من الجنة والناس) ٣٥٣ أجنه ٣٢٩	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر) ٦٥٠ ، ٣١٤
جهر	: (الجهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحجفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل) ٢٦٨	حجل	: « فحجل » ٤٦ الحجل ١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جائية خير ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جور ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
جوز	: أجزى ١٨٧	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدج	: حدج وتصرفه ٦٤٦
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوف	: جوف ٢٠٢	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار ٦٥١
جون	: الجون والجونة ٣٧١	حذق	: حذق وتصاريفها ١٢٣
جياً	: (ما جنثم به السحر) ٦١٤	حرث	: (في حرثه) ٤٢ الحراث ٢٩٤ الحرت ٣١٤
جير	: الجيار ٦١٤	حرجم	: احرنجم ٥٠١
حب		حرر	: الحرور ٥٤٣
حب	: حبة القلب ١٣ أحب	حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش ٤١٨
	: البعير ٣٦٩		

حرف	: حرفه ٥٧٥ أحرف	٦٢٨
حرق	: المحروق ٢٣٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	
حرو	: الحرا ٤١٥	
حزأل	: الحزأل ١٤٣	
حزر	: الحزور ٦٠ حزر النخلة ٥٧١	
حزز	: حزاز وحزاز ١٥١	
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	
حسب	: الأحسب ١٠٢ ( عطاء حسابا) ٦٢٧	
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦ ٦٠٥	
حسل	: محمول ٤٢٠	
حسن	: ( محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧ رجل أحسن ٣٩٣	
حشأ	: حشأها ٥٨٤	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	
حشر	: الحشور ٥٩	
حشو	: الحشية ٦٢٣	
حشك	: الحشيك ٥٦٨	
حصر	: حصر لسانه ٢٥ ( أحصرتم) ٣٤ الحصير والحصور ٥٧٧	
حصص	: الحصحص ١٢٦	
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف	
	٦٥٤	
حصل	: الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢	
حصل	: حصل ٣٨٣	
الحصل	٥٥٣	
: أحصنة ٥٥٤	حصن	
: حضاجر ٤٤٤	حضجر	
: الحاضنة ٥٥٠	حضن	
: حطأها ٥٨٤	حطأ	
: حطيب ٢٧٦	حطب	
: نخد ٤٧٠	خد	
: الحافرة ٦٢٤	حفر	
: حففت العمود ٢٢٠	حفص	
: ( كتاب خفيظ) ٢١١	خفظ	
: يخف ٤١١ خف رأسه	خفف	
وأخفه ٤١٨		
: الحوافل ٢٩٨	خفل	
: خفي به يخفي خفاوة ٤١٨	خفو	
: ( خفبا) ٣٩٠ خقب	خقب	
المطر ٥٥٦		
: ( خقت) ١٩٧ ( الخاقنة)	خقق	
٢١٩ الأحق ٢٤٢		
: الخاقنة ٦٤٨	خقن	
: أحق الخمس ٥٠٨	خقو	
: أحكأ ٢٤٠	حكأ	
: حكاة وحكي ١٧٤	حكو	
أحكى ٢٤٠		
: تحلب ٢٣٢	حلب	
: الحلزة ٣٧٥	حلز	
: إحلاس ٩٦ مستحلس	حلس	
٥١٦		

حلق	:	حلقانة ٣٠٥		٤٢٧ الحنان ٥٤٣
حلل	:	رجل حل ١٦٤ المحلة	حوب :	حوب حلى ٤٩٨
	:	٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة	حوث :	الأحوث ٦٠
	:	٦٦١	حوج :	الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨
حلم	:	حلم الأديم ١٢٦	حور :	أحار ٤٨ الحور ٤١٩
حلو	:	الحلواء ١٢٣	حوس :	الحواس ٢٩٤
حلى	:	حوب حلى ٤٩٨	حوط :	الحوط ١٦٥ حاط
حمأ	:	حمأة وحمأ ١٦٥	وأحاط ٥٤٥	
حمت	:	الحميت ٤٧٨	حوف :	يتحوف ٤١٩
حمد	:	( الحمد لله ) ١٠٧	حول :	لا حول ولا قوة ٢٤
حمرس	:	أم حمارس ٥٦٤	الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦	
حمس	:	احتمس ٤٢٠ حمس	حوم :	الحوم والحومان ٣٧٧
	:	٤٢٠ « حمسا » ٥٥٣	حوو :	الحو ٤٦ (أحوى )
حمش	:	أحمشكم ١٣٠ احمش		٤٣٨
	:	٤٢٠ حمش ٤٢٠	حي :	التحايا ٥٤٧ التحيات
(حمسق )	:	١٩٩		٦٣٧
حمل	:	الحميل ٩٦ (حمولة)	خ	
	:	٤٩٣	خبب :	الخب ٥٥٨
حم	:	حم ، أحم ٥٦٨	خبث :	( الخبيث ) ٤٤٤
حمو	:	الحم وما فيه من لغات	خبج :	خبج ٤٢٠
	:	١٧١	خبذ :	خبذاة ٤٨٥
حنأ	:	حنأت الأرض ٣٤	خبر :	الخبارة ٣٤ الخيرة ٩٥
حنبل	:	الحنبل ٦٠	الخبير ٣٢٨	
حنذ	:	أخذ ٤٢١	خبز :	الخبزة ١٤٩
حتزب	:	الختزب ٥٧٣	خبين :	« خبنة » ٥٠٥
حنط	:	الحائط ٣٥٤	خبي :	خباء ٩٨ ، ١٣٦
حنكل	:	الخنكلة ٥٧٨	ختر :	الختار ١٦٠
حنن	:	( حناناً ) ١٥ حنانيك	ختم :	« تختم الأيدى » ٢٥
	:	١٥٧ الحنانة ٢٥٧ الحنين	ختن :	الأختان ١٧١

خطم	: الخطمى ٥٣٢
خضب	: أخضب ١٠٢
خضرب	: (يخربون) ٢١١
خرت	: مخرت ٥٧٩
خرج	: (لا يخرجون) ٥٤١
خروس	: الخروس ٥٦٨
خرش	: خرشة ٣٧٠
خرف	: مخروقة ٥٣٧ المخارف
	٦٦٢
خرق	: مخروق ٥٦٢
خرم	: خرم ٥٤٧
خزر	: خزرت ١١
خزرج	: الخزرج ٢٦٨
خزرف	: الخزرافة ١٠٢
خزز	: الخازز ١٦٥
خزم	: ربح خازمة ٥٧٨
خسل	: محسول ٢٢٠
خشش	: الخشاش ٥٧٦
خشع	: الخشوع ٣٩٢
خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشَف
	تخشف ٦٤٠
خشفر	: الخنفير ٥٨٨
خضم	: الخضم ٢٧٣
خضب	: الخضوب ٣٥٣
خضع	: الخضبة ٤٤٩
خضم	: مخضم ٦٢٨
خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
خطر	: يخطر ٤١٨
خطل	: رمع خطل ٥٣٩
خفر	: الخفرة ٢٩٤
خفق	: أخفق ٤٤٤
خفى	: (أخفيا) ٢٧٩ أرض
	خافية ٣٤٤ الخوافى ٥٥٠
خلب	: الخلب ٤٢٥ . ٥٧٠
خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣
	(أخلد) ٥٢٨
خلص	: أخلص ٣٥٥
خلص	: أخلص ٣٦٤
خلع	: الخولع ١٢٠
خلف	: (يخلفون) ٥٠٧
خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة
	٤٦٤ المخلق ٤٨٥
خلل	: الخلل ١٩٥ الحلة
	والخلالة ٤٨٥ الخلال
	٥٥١ الخلالة ٥٥١ خلة
	ومخل ٥٥٦
خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨
خر	: خارهم وخرمهم ٢٤٤
	الخرم ٥٠٨
خمس	: ضرب أخماس لأسداس
	٤٤ الخمس ٥٠٨
	مخموس ٥٣٩
خمش	: الخموش ١٤٨
خط	: (خط) ٢١١
خند	: الخناذيد ٤٣٤
خنق	: خنقت ٣٤٨

خنن	: الحنين ٤٢٧	دريخ	: دريخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدردر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ ( يخوف أولياءه ) ٦١٨	درس	: درس ١٠٨ ( درست ) ١٤٢ الدراس ٢٧٦
خول	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درست امرأة	: درست امرأة ٤٢٧
خوم	: الحامة ، ٣١٥	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوو	: الخوة ٥٦٨	دوق	: درباقة ٢٤
خير	: ( خير منها ) ٤٢ ( الخيرة ) ٤٦٣	درنك	: الدرايك ٤٥٢
خيل	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درى	: الدرية ٢٠٥
خيم	: خال . خائل ٧٥٥	دعم	: المددعة ٤٤٩
	: خيمة ٩٨ - ١٣٦	دعو	: ( دعاء بالخير ) ١٩٦
	د	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧
دأدا	: اندأدى ٨٩	دغمه	: أدغمه ٢٤٧
دأظ	: الدأظ ٢٢٠	دفف	: دفف ١٦٦
دأم	: الدأماء ٣٦٧	دقع	: الدقاعة والندقع ٦٤٥
دب	: من شب إلى دب ١٠٠	دقعم	: الدقعم ١٢٦
	: دب ١٣٦	دقق	: مدقق ٥٦٢
دبيع	: دبب ٢٠٢	دلج	: أدلج . دلجة ٢٥٨
دبر	: الدبير ٤٧ ( أدبار السجود ، النجوم )	دلج وتصارييفها	: دلج وتصارييفها ٥٥٠
	: الدبور ١١٩	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
دنى	: الإدياء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دنى دنى ولغاتها ٥٤٧	دلم	: الديلم ٥٨٨
	: مدحج ٥٤٦	دلمص	: الدلامص ٣٣١ - ٣٧٠
دخج	: دخج ٣٧١ الدخ ٤٥١	الدليص والدلاص	: الدليص والدلاص ٣٧٠
دخج	: الدريئة ٢٠٥	الدلو	: ( دنا قتلدى ) ٢٠٩
درا		دمك	: المدماك ٢٠٣

ذفر : الذفر والذفر ١١٨	ذفر	دمم (دمدم) ٤٨٩	دمم
ذقن : ذقون ١٣٧ الذاقة ٦٤٨	ذقن	دنف ٣٢٨	دنف
ذكر : (الذكر) ٣٠٢	ذكر	دنو : (أدنى) ٤٦٩	دنو
ذكو : الذكاء والذكاة ١٠٣	ذكو	دهرى ٢١٤ الدهر ٦٥١	دهر
٦٤٤ « يذكيا » ١٠٣		أدهن ٢٥٩	دهن
ذناب : ذنابة وذنوب وذناني	ذناب	داء الذئب ٥٣٧	دوا
وذنوب ٩٧ التذنيب		الذاذى ٢٣٥	دوذ
٣٠٥		« استدار » ١٤٧ داربه	دور
ر		وأدار ٥٤٥ الدائرة	
رأف ورؤف ورئف	رأف	والدوائر ٥٦٩	
ومشتقاتها ١٢٠		الدياس ٢٧٦	دوس
رأم : رأم ٥٧٥	رأم	دواليك ١٥٧	دول
رأى : (ماذا ترى) ١٩١ جن	رأى	الإدامة ٥٦٥	دوم
رؤى رؤيا ٢٤١ أرايتك		الدين ٣٣٣ (الدين)	دين
وتصاريفها ٢٥٩		٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤	
المربة ١٧٩ الرب ٤٢٥	رب	ذ	
رابع ٣٤٤	ربح	الذئون ٥٧٤	ذأن
مريض ١٥٣ الأرباض	ربض	ذب ٢٠٢ الذبذب ٥٤٠	ذب
٢٢٠		الذباح ٣٧٠ الذمحة ٥٧٣	ذبح
(ربطنا) ٤٨٧	ربط	ذخائر الأرض ٣٦١	ذخر
جلس الأربعا والأربعواى	ربع	ذرائى ١٤ (يندركم)	ذرا
٤٤ ربعة ١١٦ الربيع		٢١٤ ، ٢٧٩	
٨٠ مربوع ٥٣٩		الزربيا ٥٨٨	زرب
الربعات ٥٤٥ ربع		الزردان ١٦٤	زرد
اللحم ٥٥٩		(زريتهم) ١٨٨ ذرية	زور
ربل ٥١١	ربل	٢١٤ ، ٣١٩ الزر ٥٤٣	
(رابة) ١٢٠ ربا قومه	ربو	الزريعة ٢٠٥ المنزع	زرع
وربأهم ١٢٣ الربوة		٥٩٠	
ولغاتها ٥٦٩			

رنع	: أنزع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية لإرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
رثم	: الرثيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثاً	: مرنو ومرنو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرنث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعى ٦١٧
رث	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رغد	: الرغد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل ورجل ١٢١ رجلان ورجل ٤١٨ الرحلة ٥٦١	رفض	: أرفض ٢٢٠
رجو	: (لا تحزن لله وقارا) ٢٥	رف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
رحى	: الرحى ٥٢٢	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة ورفقة ٤٢٩
ردج	: الردج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	رقب	: الرقباء ٢٥٧
رذب	: الإرزبة ١٢٦	رقم	: (الرقيم) ١٥
رزم	: « رازموا » ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركب	: الركوب ٥٤٨
رسغ	: رسعت ٣٤٨	ركز	: الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	ركك	: رككت ٣٤٨
رشف	: رشوف ٢٢٦	ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
رصف	: رصوف ٢٢٦	ركو	: ركا وأركى ٥٧٧
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمث	: الرمث ١٤٨
رطأ	: رطأها ٥٨٤	رمح	: رماح الجن ٦٤١
رعج	: ارتعج ٤٧١	رمخ	: الرمخ والرمحة ٥٥١
رعن	: (راعناً) ٢٥٨	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
		رمك	: الرامك ٥٤٦
		رمل	: انروامل ٦٤٢
		رى	: رى ٩٧

زنب	: أرانيها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
زهب	: ( استرهبوم ) ٤٣٦	زرب	: ( زراي ) ٢٣٧
زهط	: الزهط ٢١٨	زرق	: ( زرقاً ) ٣٩٣ ، ٤٣٥
زحق	: ( يرهقهما ) ٣٢٨ الزحق	زعبيل	: زعبلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعم ٩٦ الزعامة ٩٧
زوب	: زوبى ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زلق	: الزلق ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق .	زلع	: تزلع ٦٠٦
	انثرويق ٥٠٥	زلف	: ( زلفاً ) ٦٢ انثرفات
روى	: الروية ٤٩٩		٤٧٢
ريب	: الريب ١٠٧	زلل	: زل زللاً وزلولا ١٢١
ريش	: الريش والرياش ٤٣		انثلاء ٦٢٣
ريم	: الريم ٤١٩	زمع	: الزماح ٣٧٠
	ر	زحمر	: الزحمر ١٧٨
		زمل	: الزمل ٥٦٦
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زحم	: زحم ، زمزم ٥٣٥
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زمن	: زمانة ٧٨
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زنأ	: زناً ٦١٥
زبر	: الزبرة ٥٧٠	زهـد	: أزهد ٩٦ ( انزاهدين )
زبع	: المتربع والربع ٥٤٢		٢٤٩
زبن	: زبن ٢٠٣ الزبون ٥٤٠	زهق	: أزهب . زاهق ٣٦٤
زبي	: الزبى ٣٤٨	زهو	: إنزهو وإنزهوة ٢٥٧
زجج	: الزجاج ٥٠٦		ما أزهاه ٣٢٩
زجل	: الزحل ١٧٥	زوج	: الزوج ٥٢٩ ( وأزواجهم )
زجو	: ( مزحاة ) ١٠٧		٥٣٩
رحف	: فار انرحفتين ١٢٥	زود	: ( انزور ) ١٠٦ انزورة
			٣٨٢

زوز	: الزوزاء ٦٤١	سدس	: ضرب أحماس لأسداس
زوع	: زاعه ٣٦٤	٤٤ السدوس ٣٦٧	
زيز	: الزيزاء ٦٠٦	سدف	: سدفة وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط	: زياط ١٤٨	سدى	: السادى والسداء ٥٥١
	س	أسديته ٥٦٨	
سار	: سآر ٣٨١	سرب	: سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب	: السبابس ٢٤٠	سرر	: سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبح	: (سبحاً) ٤٧١	سرط	: السرطراط ١٤٦
سبط	: سبط وسبط ١٢١	سرع	: يسروع وأسروع وأساريع
سبكر	: اسبكرت ٤٢٦	ويساريع ١٢٨ المرعان	٥٢٥
سبل	: مسبل ٥٣٥ السلسبيل	سرمد	: سرمدآ ٢٤٨
	٥٣٥	سرو	: السراء والسراءة ٥٥١
سته	: « السه » ٣٧١	سرى	: سرى سرية وسرية ٢٥٧
سجج	: السجسج ٥٠٧	سبب	: السببى والسببان ٤٤١
سجر	: الساجور ٥٤٠	سظم	: أسظمة ١٢٢
سجس	: سجيس الأوجس	سطو	: (يسطون) ٥٠٥
	٣٨٩ ماء سجس	سعد	: سعديك ١٥٧ السعد
	وسجوس ٤١١		٢١٧
سجن	: (سجين) ١٤٧	سجع	: السميع ٥٤٥
سجو	: سجواء ٦٠٦	سعى	: ما غاب سعى عن بدن
سحج	: سحج ٢٣٤		٤٨
سحج	: السحسح ٤١٥	سفل	: سفلى ٢٤٨
سحر	: السحر ، نسحر ٦٣٧	سفظ	: التسفيط ١٦٦
سحف	: السحوف ١١٧	سفل	: (سافلين) ٢٦٩
سحم	: سحماء ٦٦٦	سفه	: (سفيهاً) ٢٦٩
سخذ	: السخذ ٤٧٢	سفو	: سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سدر	: (سدرة المنتهى) ٢١٩	سقل	: مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

صكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سكك	: السكك ٦١٧	سكف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكن	: السكنات ٥٤٥	سكك	: السكك ٦١٧	سكف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكن	: السكنات ٥٤٥	سكك	: السكك ٦١٧
سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكن	: السكنات ٥٤٥
سلخ	: سليخ ٢٤٧	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
	٥٤٩ مسلس ومسلاس	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
	٥٥١	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
سلف	: سلفه سلفة ١٢١	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
سلق	: (سلقوكم) ١٢٩	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
	السليم ٢٠٤ (سلموا)	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
	٢٧٩ (سلما) ٣١٧	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
	(يسلم وجهه) ٤٦٧	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
	السلمة ٥٥٤	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
سله	: سليه ٢٤٧	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
سلى	: السلى ٥٨٧	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
سمت	: سمته ١٥٦ . ٤٢٠	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
سمد	: سمدآ ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
سمدع	: السמידع ٦٠	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
سمر	: (سامراً) ٩٦ سمرت	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
	السفينة ١٥٦ ابنا سمر	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
	٣٨٨	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
سمع	: المسمعان ٥٤٠	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧
سمم	: المسمام ٥٨٧	سلجب	: مسلجب ٥٧٥	سكك	: السكك ٦١٧
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سلخ	: سليخ ٢٤٧	سكن	: السكنات ٥٤٥
سنخ	: سنخة ٣٢٥	سكت	: السكتاء ٦٤٣	سكك	: السكك ٦١٧

٥٤٦ (لا يشارى)، ٦٥٩

ش

شأت	: الشئيت ٢٤٣	شسف	: الشسيف ٥٥١
شأم	: شآمية ٢٧٦	شصر	: شصر وتصريفها ٦٤٥
شيب	: من شب إلى دب ١٠٠	شطأ	: مشطأ ٣٥٥
شبر	: شوب ٣٣١ الشب ٦٦٠	شعب	: الشاعب ٤٣٩
شبت	: الشبر ٥٣٣	شعر	: أشعره ٥٧٦
شثث	: الشث ٦٦٠	شع	: شعشع ١٣
شثن	: الشث ٦٦٠	شغل	: ما أشغله ٣٢٩
شجب	: الشؤنة ٢٧٤ الشثن ٥٠٠	شفر	: الشفارى ٢٤٤
شجر	: الشاجب ٥٦٤	شفق	: الشفق ٣٧٣
	: شاجر المال ٣٦٢	شفه	: شفة ٤٧١
	: الشجر ( الشجرة ٤٨٧	شقب	: مشقب ٥٧٩
	٥٧٣	شقذ	: الشقذانة ٤٦٣
شجن	: « شجنة » ٦٢٥	شقق	: شقاشق الشيطان ١٣٠
شجو	: شجاه وأشجاه ٦٠١	شقن	: أشقن ٩٦
شحج	: شحيحة ٣٤	شكر	: الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
شخص	: أشخصت به ٤٩٤	الشكير	: ٦٦٤
شدد	: ( أشده ) ٦٠٨	شكس	: شكس ٢٤٨
شدف	: شدفة وشدف ٢٥٨ ، ٤٢٠	شكل	: الأشكل ٣٢٥
شرب	: الشربة ٥٤٨	شكم	: الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣
شرر	: شرير وشرير ٦٠ شررت	شكو	: الشكوة والشكاء ٣٥٢
	: وشررت ٢٢٨ إشارة ٢٢٩	شكو	: الشكو ٥٩٧
شرع	: شرعة وشرع ٩١	شمت	: شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
شرق	: التشريق والمشرق ٤٩٩	شمر	: شمريت السفينة ١٥٦
شرم	: لا تشرمها ٩ ، ٣٢	شمرج	: شمرج الكلام ٤١٩
شروم	: الشروم ١٦٢ ، ٦٤٢	شمشلق	: شمشلق ١٦٤
شرى	: يستشرى ٦٨ شراها ١٥١	شمعل	: اشمعل ١٠٤ مشمعل
	: شريت ٢٢٨ الشرى		٢٤٣

شمل	: مشمولة ١٨٧ شملت	صدد	: ( يصدون ) ٤٩٢
	الريح ٤١١ أشملنا ٤١١	صدع	: الصدع ٥٧٦ ( الصدع ) ٦٦٣
شنحف	: الشنحف ١٨٤	صدى	: صدى إبل ٥٥٧
شنغم	: شنغمة ٢٤٧	صرب	: صرب وصرية ١٤٩
شنق	: الأشناق ٥١٢	صرخ	: ( بمصرخكم ) ١١
شنن	: شن الماء والغارة ٤٢٠	صرر	: أصرى ولغاها ٤٥٦ ( صرة ) ٤٩١
	شانة وشوان ٥٧٢	صرط	: ( صراط على ) ٤٦٨
شهد	: ( شهادة بينكم ) ٤٥٧	صرف	: الصرف ١٤ صرف
شهو	: شهى واشهى ٢٤٩		وأصرف ٢٤٤ صريف ٣٢٠
شوب	: ( شوباً ) ١٤٢	صرم	: الصريم ٥٣٨ الصرام ٥٥٠
شور	: شور ومشتقاها ٢٢٨	صرى	: الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥ صرياء وصرية ٥٥٥
شوظ	: ( شواظ ) ٤٦٥	صعد	: الصعيد ٥٩٠
شوس	: الشوساء ٢٥٧	صعر	: ( تصعر . تصاعر ) ١٤٣ الصعر ٤٢٩
شول	: الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥	صعل	: الصعل ١٨٠ الصعلة ٥٤٩
شوه	: شوهاء ٥٥٨	صعلك	: الصعلوك ٥٤٦
شوى	: أشوى ٤٤٦ . ٥٩٧	صغو	: صغواء ٣٠٤
	الشوى ٤٤٦ شواية	صفر	: الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١
	الضب ٥٧٤	صفو	: ( أصفاكم ) ١٦١
شيع	: شاعكم ٢٣٩	صقر	: الصاقور ٥٢٦
شيم	: شيام ٥٣٧	صقع	: لا تصقعها ٣٢٠٩ صقع ٢٩٤
	ص	صلل	: أصلال ١٢٥ ، ١٦١
صبح	: صبحان ٤٢٠		
صبر	: الصبير ٩٦ ( أتصبرون )		
	١٠٥ الصنبور ٥٤٨		
صبغ	: ( صبغ ) ٢٧٨		
صحب	: مصحوب ٢٣٣		
صحم	: اصحامت ٣٤٤		



طرم	: الطرمة والطرمة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرسم	: الطرمساء ١١٠	طيخ	: الطيخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طفو	: (طفيانهم) ٦٦٤	ظب	: ظب ٣٧٠، ٣٠٣
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظباظب	: ٣٩١
طفق	: طفق ٢٦١	ظبي	: الظبية ١٦٤
طفل	: الطفل ٣١٤	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرر	: الظرر ٢١٤
طلع	: بعد اطلاع إيناس ٤٨	ظفر	: ذو الظفر ٤٣
طلق	: طلقت ٣٦٤	القوس	: ٨٩
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢	ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦
	الأطلال ٦١٠	الظلل	: ٢٩٨
طلم	: الطلمة ٢٣٩	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم
طلى	: طلاوة وطلى ١٧٤	ظلم	: ١٠٠ المظلومة ١٠٥
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمئتها	وطب مظلوم	: ١٠٦
	٥٦٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمحر	: اطمحر ٤١٩	به	: ٢١٨ بعير ظهر
طمخر	: اطمخر ٤١٩	شد الظهارية	: ٤٦٥
طنب	: إطنابة القوس ٩٠ المتطنب		
	٦١٠	ع	
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	عب	: عباب ٣٧١
طهر	: طهرت ٣٦٤	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى
طهى	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦	عبد	: عبده) ٢٠٩ - ٢١٠
طور	: (أطواراً) ٣٦٢	عبر	: (عابرى سبيل) ٦٢
طوف	: طائفا القوس ٩٠	عبر	: عبقرى ٣٦٦
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧	عبل	: العبالة ٣١٨ ، ٥١١
طوى	: طواه ٤٢٥	عترس	: العترس ٦٠

عشر	: عشر وأعشر ١٩١ (عشر)	عرج	: العرج ٢١٩ تعريج
	٣٦٢		٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عثنو	: الأعثنى ٦٠	عرجد	: العرجد ١٦٥
عجج	: « العج » ٣٢٣	عرجن	: العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر	: العررة ١١ (معررة)
عجرف	: عجرفية ضبة ١٠٠		٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش	: ( عرش ربك ) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠		العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص	: العرصة ٤١٥ العرّص
	عجاساء ٥٥٧		٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض	: عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣		والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجي	: العجاية ٣٨٠		٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت		عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ ( معدودات )		العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ العد ٥٥٧		ومشتقاته ٥٨٧
عدف	: العدفعة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩	عرف	: العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤		( ما عرفوا ) ٢١١ العرف
عده	: عيدهية ٢٩٥		٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧		عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبت ١٠٥	عرق	: العراق ١١٦ عرق ٢٣٨
عذر	: العذرات ٨٧ العذار		عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العذرة ٤١٥		العرقاة ٤١٥ استعرق .
	( معاذيره ) ٦١٣		عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك	: عركت المرأة ٤٢٧
عذق	: العذق ٤٤١ . ٥٥٠	عرم	: العرام والعرامة ١١٦ عرمنّا
عذم	: العذم ومشتقاته ٤٩٨		الصبي وعرم ١١٦ عارم
عربد	: عربد ١٢٨		وعرم ١١٦
عربس	: العربيس ٣٣٣	عرمس	: العرمس ٥٤٠

عرن	: العرين ١٦٦	عضض	: العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى	: العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم	: العضم ٢١٠
عزز	: عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه	: عضه ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل	: الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو	: عضين ٩٢
عسب	: العيسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل	: (عطلت) ٢١٦
عسر	: عسر ومشتقاتها ٥٨٦	عفت	: معفت ٢٤٨
عسف	: العسيف ٢٦٦	عفر	: عفر الليالي ٩٨ عفريه
عسقل	: العساقل ٦٢٤	الديك	: ١٠١ اليعفور ٣٨٦
عسل	: العسيل ١٦٤	عفظ	: العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسن	: العسن ٥٢٦	عفلق	: العفلق ١٦٤
عسى	: معسة ٥٦٤ أعسى به ٤٦٤	عفو	: عفا ١٠٨ عفا وتصاريفها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠
عشب	: عشبه ٤٧٢	عقب	: عقب يعقب ٣٥٣
عشر	: (العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	العقاب	: ٢٤٩ ، ٤٩٥
عشم	: عشمه ٤٧٢	المعقوب	: ٦٤٨
عشو	: عشيان ٤٢٠ ( من يعيش ) ٤٦٧ عشا وتصاريفها ٦٥٤	عقد	: العقد ١٦٤
عصر	: معصور ٥٦٩	عقر	: العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عصف	: (العاصفات) ٦٦١	عققر	: العققير ٥٨٨
عصل	: العنصل ٥٧٣	عقق	: العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢
عضد	: معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عقا	: عقا ٣٤٧ ، ٦٦٦
		عقل	: العقاقيل ٩٥ العقل ١٧٠ العقل ٥٧٤
		عقو	: العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
		عقى	: عقى ٣٢٧
		عكب	: عاكب ٣٩١
		عكك	: يوم عك ٢٤٨

علجيم	: العلجوم ٦١١	( معاد ) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢	: العواثذ ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١	٢١٥ عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١	٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ ( من العلم )	: ( عورة ) ٤٦٦
	٢١١ ( ولم يصروا على	: العائط ٣٦٦
	ما فعلوا وهم يعلمون )	: عولت ٢٣٦
	١٩٦ ( معلومات ) ٥٠٠	: عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧	وعوية ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	: العاب ٢١٩
عمد	: ( عمد ) ٣٩٣	: العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرتني ١٧٦	: الأعيار ١٦١ قبل عبر
عمس	: العماس ٢٥٤	٢٠٨
عمل	: ( عملت أيدينا ) ٤٧١	: العيقة ٤١٥
عمه	: ( يعمهون ) ٦٦٤	: العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجيه ٢٩٥	غ
عثق	: ( أعناقهم ) ٤٩٩ معناق	: المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
	الوسيقة ٥٠٣	٥٥٩
عنقر	: العنقر ٧	
عنك	: العنك ٣٢٨	: غير ١٣٤ ، ٢٣٧
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨	: الغيش ٥٥٤
	شركة العنان ٥٠٠	: غبقان ٤٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	: الغدن ٢٠
عهد	: ( أوفوا بعهدى ) ١٠٧	: الغارب ١٤٨ مغربة خبر
عوج	: العوج والعوج ١٠٦	٢٥٩ الغراب ٤٩٦
	تعويج ٢٤٨	الأغراب ٥٣٥
عود	: تعود واستعاد ١٢٠	: الغرور والغرور ١٨٠
	( نعود فيها ) ٤٦٧	« لا غرار » ٣٢٥ الغرغر

فتح	٥٦٧ الغرار ٥٧٧
فتق	غرز : غرزت غروزا وغرازا
فتكر	٥٧١
فتل	غرض : الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣
فتن	غزوق : الغزوق ولغاته ٦٤٣
( بقاتين ) ١٥ ( لبعض فتنة ) ١٠٤ ( لعله فتنة ) ١٧٦	غزو : غزاة وغزوة ٤٣
فتأ ٥٦٥	غسس : المغساة ٣٠٥
فجر ومشتقاتها ٤٧٠	غشن : الغشانة ٥٥١
( ليفجر ) ٦١٣	غضف : أغضف ٥٤٧
فخت ٢١٣	غضى : الإغضاء ٥٦٩
فدد	غطاط : غطاط وغطاط ٢٥٨
فدغم	غطف : أغطف ٥٤٧
فرح	غفر : غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩
والمفرح ٢١٥ الفريح والمفرح ٣٢١ الفرخ ٦٢٣	غلب : الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢
فرد : ( فرادى ) ١٥٥	غلم : غليم ٧٧
فرر : فرفره ٦٢٦	غمر : غمر ١٣٤ غمارهم وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥
فرس : الفرساء ٤٦٨ الفرسة ٤٦٩	غمض : الغماض ٥٢٣
فرش : ( فرشاً ) ٤٩٣	غور : عبد غاربه ٤٦٣
فرصد : الفرصاد ٤٢	غيث : غثنا ٣٤٩
فرض : الفرضة ٨٩ ، ١٠٦ فرض ١٠٦ الفريضة ٢١٧ فرض ١٠٦ ( ما فرضنا ) ٢١٩ فارض ، فرضت ٣٢٢	غيض : غيض ٦٦٥
فرط : الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	غيغ : يغيف ٥٢٥
فرعن : فرعون ٢١٨	غيل : أغيل ٥٧٦
	غيي : غاييت ٥٦٩
	ف
	فأر : فارة المسك ١١٨

فرغ :	( سنفرغ ) ١٠٦	فلل :	أفل ١٧٢
فروق :	الفريق ٥٤٩ ( الفارقات )	فلى :	الغالية والغلاة ٥٦٤
	٦٦١	فند :	( تفندون ) ١٣٥
فرر :	الفرراء ٤٦٨ الفرزة	فود :	فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور :	طبخ فورين ٥٧٤
فرز :	( استفرز ١٨٨	فوز :	مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
		٢٠٤	
فسق :	( فسق ) ١٣٩	فوض :	المفاوضة ٥٠٠
فصد :	التفصيد ٥٧٢	فوق :	( فوق ) ١٩٣ ( فوقها )
فصل :	الفصلة ٥٤٨ ( فصل )		٢٣٠
	٦٦٣	فوه :	الفوهة ٦٠
فصم :	« فصمة سواك » ١٢٠	فيد :	فاد يفيد ٢٠٤ - ٢٠٥
فضض :	فضض ٦٦٣		٥٨٤
فضل :	المفاضل ٣٦٨	فيل :	القال ١٠٦
فطر :	فطار ١٧٢ التفط ٣٥٣		ق
فظاً :	فظأها ٥٨٤		
فظظ :	فظ ٢٤٨	قرب :	قبة ٩٨ . ١٣٦ الققيب
			٥٤٠
فعل :	فعال ٤١١	قبر :	قبرته وأقبرته ٤٨
فعو :	الفاعية ١٤٧	قس :	القبيس ٦٤٠
فقر :	الفاقرة ٣٢٤ الفقير	قبض :	القبضة ١٢٧ انتقبص
	٣٦٧ فقر ٣٨٧		٢٢١
فكر :	الفكر والفكر والفكرة	قبض :	( قبضته ) ٦١٨
	١٢١	قبل :	لا يعرف قبيله بن دبيرة
فكك :	الفكك ٤١٩		٤٧ القبائل ١١٦ القبول
فلت :	الفلوت ٥٣٩		١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته
فلج :	فلج يفلج فلجا وفلوجا		وقبلت به ٣٦٤
	٤١١		( تقفلون أنبياء الله )
فلق :	فلق الفلق ٥٥٣	قتل :	١٢٥ . ٤٦٩ ( قتلوه
	أفلق ٥٦١ فالق وفلقان		١٣٨ يقينا )
	٥٧٣		
فلقس :	الفلقس ٥٩٠		

قنوت	: المقتوى ٥٣٣	قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠
قنث	: يقث ٥٤٧ المقتة	قسس	: قسية ١٩٢
	والقنات ٥٤٧	قسط	: القسط والقاسط ٢١١
قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم	قشع	: القشع ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر	: القصار ٢٠٤ قصر وتصاريفها ٥٥٣
قدد	: القدد ٤٤٣	قصص	: اقتص قصصاً ٨٨
قدر	: الأقدس ٢٤٣ . ٥٧٠		: « تفصيص » ٥٣٥
قدس	: (روح القدس) ٣١٥	قصع	: قصعة ٤٩٧
	القداس ٦٠٩	قصم	: « قصمة سواك » ١٢٠
قدع	: تقادع ٦٢٧		: قصم سواك ١٢١
قدم	: القدوم ٤٩٧	قصو	: القضا ٤١٥
قدى	: قدى ١٥٣ . ٢١٠	قضاً	: قضأة ٤٩٧
قذف	: القذاف ٥١٢	قضب	: القضب ٣٦٢
قرح	: القرحاء ٨٤	قضض	: قضية وقضون ٩٢ بقضهم وقضضهم ٢٣٥ نقض
قرد	: القرد ٤٥٢		٣٤٨ القضيض ٥٦٩
قرر	: القرية ٣٨٢	قضم	: نقضم ٤٩٨
قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠	قطب	: القطبة ٢٣٧
قروطم	: « مقرطمة » ٢٠	قطرب	: القطرب ٤٤٦
قرعس	: القرعوس ١٦٤	قطط	: قطوطى ٦٢ أقط وقطاء ٢٣٩ التقطى ٢٥٦
قرعش	: القرعوش ١٦٤	قطع	: قطع وقطعة وقطيع ٢٥٨
قرف	: قرف ٤٦٤ أقرف به	قطل	: قطله ٧٩
	٤٦٤ المقرف ٥٩٠	قطن	: قطن وقطن ٢٧٧
قرم	: مكرم وكرم ٥٥٧	قعد	: القواعد ٥٢٢
قرومص	: قرومص ٣٦٤	قعر	: لا قعرها ٩ . ٣٢
قرون	: قرين ٢١٣ (مقرنين)	قعس	: قعس ٤٩١
	٣١٨ ، ٥٣٨		
قرو	: القرو ٢١٦		
قوى	: القوى والقوى ٩٨		
	القرية ١٦٦		

قنبل	: القنابل ١١٦	تعرسها ٢٥٥	تعرس
قنطر	: القناطر ٥٠٨	: الاقتاع ٣٩٣	قسط
قنع	: قنعان وقنيع وقنيعة وقنعاء ومقنع وقنائع ٩١	: قعطله ٧٩	قسطل
قنب	: المقنب ١٠٩	: القوعلة والقواعل ٤٦٥	قطل
قنبل	: القابل ١١٦	: الأقعد ٥٧٠	ققد
قنطر	: القناطر ٥٠٨	: القفندر ١٩٨	قفدر
قنو	: القاة ٥٤٨	: المقفصة ١٤٩	قفص
قهر	: قهرت ٣٦٢	: المقفعل ٦٠	قفعل
قوب	: قاب ١٥٣ ، ( ٢١٠ )	: القفة ٦٠ القففة ٤٦٦	قفف
قوت	: ( مقبنا ) ١٣٥	: قمان وقافة ٥٥٣	
قود	: القيدة ٢٠٥	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قفل
قوم	: ( دين القيمة ) ٧٤ ، ٣٨٤ مقام مقام ١٥٣	: قلبه ٣٠٣	قلب
	قامة وقيم ٣٨٥	: أخلص ٣٦٤	قلص
قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع	قلع
قيض	: قيض ٥٣٧	وقلاع ٦٠٨	
قيق	: القيقاء ٥٥٣	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقلعة	قلل
قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ، ٥١١ قيلان ٤٢٠	٦٠٩	
ك		: المقلمة ١٦٤	قلم
كبد	: كبد القوس ٩٠	: اقلول ١٠٤	قلو
كبر	: ( أكبرنه ) ٣٠٥	: تقماً ٥٤٥	قماً
كبس	: الكبس ١٦٥ عابس	: القمر ٤٦٤ مقمورتين	قمر
كابس	: كابس ٢٤٧ الكابس ٥٥٠	٦٤١	
ككت	: ككت ٤٢٧	: القمصى ٢٠٨	قمص
		: ( قمطرياً ) ٥٣٥	قمطر
		: قملت بطونكم ٧٤	قمعل
		: أقمل العرج ٣٥٤	
		: قمن ٤٦٤ أقمن به	قمن
		٤٦٤	
		: المقنب ١٠٩	قنب

كتد	: الكند ٥١٣	كظم	: (الكاظمين) ٦٥٤
كتف	: « بين كتفى » ٢١٠	كعب	: المكعب ٥٣٤
كتل	: الكنال ١٦٥ ، ٦١٥	كع	: كعكه ٢٤٣
كتم	: أتم وكتماء ٨٨ الكتوم	كعم	: المكاعة ١٧٢
	٥٦٨	كفا	: الكفاة ٥٥٢ الأكفاء
كتب	: الكتاب ٤٩٦		٥٦٠
كث	: الكنكث ١٢٦	كفر	: الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر	: كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)	
كثف	: المكثفة ٦٥٦		٦٥٣
كثم	: كثم الطريق ٤٦ كثم	كصف	: كفة النخل ٣٥١
	يكثم كثماً ٨٨ أكم ٨٨	كفل	: الكفيل ٩٦ (كفل
كدش	: كدشة ٣٧٠	مها) ١٠٢ (كفلين)	
كذب	: (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك)		٦٣٦
	٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب	: المكوكب ٥٣٤
	(كذبوا) ٦٥١	كلحم	: الكلحم ١٢٦
كرب	: الكرابة ٥٥٠ ، ٥٥١	كلى	: كليتا القوس ٩٠
كردم	: كردم كردمة ٥٠٤	كح	: أكح ٥٧٧
كرر	: الكر ٥٥٠	كع	: المكاعة والكميع ١٧٢
كرس	: الكروس ٦٠	كفل	: كفل ٤٩٢
كرع	: كرعى ٢٣٧	كى	: تكى الرجل ٥٣١
كرم	: كرم ٠ فى الوصف	كتب	: كتب وأكتب ٥٢٥
	١٥٩	كتلر	: الكتلر ٦٠ كتادر ٦٢
كرى	: كرى وأكرى ٥٥٩	كندش	: الكندش ٩٤
	المكرى ٥٧٨	كنع	: كنec ٢٠٢
كسر	: مكسر ٣٥٥	كنف	: ضرب كنفاً ٥٩٤
كسع	: يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كور	: الكور ٤١٩
	٤٣٨	كوص	: كوص ٣٢٤
كشف	: (كاشفة) ٥٢٥ الأكشف	كير	: أكيار وكيران ٨٥
	٦٤٨	كيص	: الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤
كصص	: كصيص ٢٤٨		

لقح	: اللواقح ٢٩٨	ل	
لقى	: (ملاقيكم) ٤٥٥	لأمين ١٧٢	لأم
لكد	: تكدد ٥٥٨	لب بالموضع ١٥٦	لب
لكس	: لكس ٢٤٨	١٥٧ ، ١٥٦	
لكك	: لكالك ٤٥٢	(لبدأ) ٤٧٣	لبد
لمس	: (لامسم) ٣٨٤	لبك أمره والتبك ٤٩٨	لبك
لم	: اللمم ٢١٧ اللمة ٦٦٢	لحبة ٥٥٤ ، ٥٩٥	لحب
لنجد	: يلنجد وألنجد ١٢٨	ألحد ولحد ١٠٥	لحد
لندد	: يلندد وألندد ١٢٨	لخ ٤٥٢	لخ
لهب	: ألهب ١٦٠	لزنة ٥٧٦	لزن
لهد	: لهدد الحمل ٤٩	الملسون ٣٨٨	لسن
لهن	: لهنه لهنه ١٢١	اللقى ٥٧٠	لصق
لهو	: اللهوة ٢٣٧	« أظلوا » ٨	لظظ
لوث	: الألوث ٦٠	لعب ٦٣٦	لعب
لوح	: لوح وألاح ٢٢٨	تلعم ١٢١	لعم
لوذ	: لذت ولاوذت ٢٠٣	تلعدم ١٢١	لعدم
لوط	: التاط به ١٠٤	لأعق قرو ٢١٦ اللعوق	لعق
لوع	: اللوعة ١١٤	٢٣٤	
لوق	: اللوقة ١٢١	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة	لعن
لوم	: (لميم) ٢٦٨	الملعون ٤٦٣	
لون	: تلون النخل ٥٥٣	٥٤٣	
لوو	: اللو ٤٦	لأعق قرو ٢٠٢ ، ٢١٦	لعو
لوى	: لوى ٩٧	اللوعة ٤٨٥	
ليث	: أليث ٣٥٥	اللغز ٦٤١	لغز
ليس	: أليس وليس ٢٩٣	لغة ولغين ٩٢	لغو
ليغ	: الأليغ ٤٩٧	ملفت ٢٤٨ اللقوت	لفت
ليق	: لاق بكذا ١٣٦ لايليقي	٢٥٧	
	٦٦١	ملفج ٥٤٦	لفج
		الألف ٦٠	لفف
		اللقلق ٥٤٠	لقق

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أنزر ومزير ١٦٢
	٢		: لا تمزروا ٥٤١
			: الأمازر ٧٦
مأد	: يئاد ٣٥٣	مسس	: رحم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمنى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كثله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
مجاج	: الملاج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: الماغل ٩٣ مجل	مصح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصدرة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ الخال ١٠٧	مضع	: ممضع ١٠٤
محو	: محا ، امحي ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مظو	: (يتمطي) ٥٣٣، ١٤٤
	٣٩٣		: المطا والمطو ٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مذق	: المذقة ١٣٠	معس	: « تمعس » ٤٧٢
مرأ	: مرؤ ومشتقاها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المرخ ٤٣٢		: المعان ٣٥٥
مرر	: المريراء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغر	: « الأمغر » ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ ومقى ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧
مرى	: « لا يمارى » ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

ن	مكن	: د مكناتها ٤٩٩
نأت ينث نثيتاً ٤١٧	ملث	ملكه ٢٣٠
نأم ينثم نثيا ٤١٧	ملح	: الأملح ٤٤١
نؤى ونئى ونأى ونؤى	ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاحظة
١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت		ومتلخ ٢٤٧
١٢٢ ، ٦٠٨	ملط	: الملطى ٧٣
: نيب ٣٥٥	ملغ	: ملغ ٢٤٨
: (نبت بالدهن) ١٩٧	ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك
« نوبتة » ٤٩٩		الواى ٥٧٢
: نبخاء ٣٤٣ النبخة	ملل	: ململى ١٣٧
٥٧٠	مله	: مله ٢٤٧
: (انبذ إليهم) ١٣	ملو	: الملاوة ولغاتا ٥٠٠
: (النيون) ٢٦٦	منأ	: « منية » ٤٧٢
: ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨	من	: المناقة ٢٥٧
: (نتقنا) ٤٣٨	منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠
: منثارونثرة ٥٥٦ الاستنثار		(تمنى) ٦٣٨
والمنثر ٦١٢	مهل	: مهلت الغم ٢٥٨
: منتثل ٥٣٧	مهو	: مهاة وهى ١٧٤ المها
: المناجذ ٢١٣		٥٠٤
: النجوف ٦١	موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠
: النجم ٢٧١ (النجم)		(الأموات) ٥٤٣
٤٨٧ النواجم ٥٤٩	مور	: مور ٣٥٠
: النجه ٢٠٩	ميج	: ميج وشققاها ٦٣٦ ،
: الاستنجاه ٦٤٠		٦٥٢
: نجيحة ٣٤	ميد	: ميد ١٣
: (انحر) ١٣ تناحروا	ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨
٥٦٣		
: النحوص ٣٦٦		

نحف	: النحيف ٦٢	٦٣٧ ( انشروا ) ٦٣٨
نحل	: ( نحلة ) ٤٣٧	نشش ١٣
نخخ	: النخعة ٤٣٨	نخش : الناشئ ٣٣٢ أنشصه
نخر	: نخير ٥٥٩	٥٨٤
ندأ	: الندأة ٢١٣	نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤
ندد	: ( أنداداً ) ٦٣٥	نشف : انتشف لونه ٤٢٠
نده	: الندهه ٢٠٩	نشم : تنشمت ٤٢٠
نذر	: ( التذير ) ٥٤٣	نشى : يستنشى ٨٦
نرب	: الثيرب ٥٩	نصب : نصيبك ٦٣٦
نرع	: المزعرة ٦٤٩	نصح : نصحت بولدها ٣٨٨
نرك	: نيزك ٥٣٩	المنصحة ٦٠٩
نزل	: التزلات ٥٤٥ النزل	نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧
	٥٦٧	نصل : متصل الأل ٩٩
نسأ	: النسئ ١٤٧ ، ٤١٧	نضر : النضار ٦٢
	نسأها ٣٠٧ النسء ٤١٧	نطف : النطف ٦٤٥
	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧	نطق : نطق ٥٦٣
نسب	: ( نسباً ) ١٧١	نطو : نطا ينطو ٥٦١
نسج	: نسيج وحده ٦٢١	نظره وانتظرته ٣٧٢
نسس	: ناسة ٦٥٢	نعج : النعج ٤٨٧
نسف	: انتسف لونه ٤٢٠	نعر : نعور ٥٥٩
نسل	: نسل ومشتقاًها ٥٧٠	نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال
نسو	: النساء ٣٣١	٢١٠
نسى	: ( نسياً ) ٤٢١ ناس	نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨
	ونسي ٤٢١ ( نسوا الله )	النعم ٤٤١
	٦١٨	نغص : ينغص ٣٦٤
نشب	: نشب ٣٨٩	نغض : ( سينغضون ) ٦٢٢
نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨	نفث : نقاة سواك ١٢١
	( الناشرات ) ٦٦١	نفخ : نفخاء ٣٤٣
نشر	: النشوز ٦٣٧ ( ننشرها )	

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو نفسين ٦٣٧	نَهْ : أنها ونهى ومصادرها ٤١٧
نفس	: نفثت ٢٥٨	نَهْر : النهار ٤٤
نفض	: الإنفاض ٣٢٤ المنافيض ٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نَهْد : الهدى ٣٣١
نقط	: نفط ومشتقاتها ٢٠٥	نَهْز : نهزة ١٣٠
نقق	: الزيت الإنفاق ٥٦٧	نَهْش : النهاويش ٤٤
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧	نَهْل : الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقد	: النقاد ٢٠٨	نَهْل : المنهل والهرل ٣٧٩
نقر	: النواقر ٥٤٠	نَهْي : النهاية والنهى ١٧٢
نقض	: (أنقض) ٢٧٢	نَهْأ : ناء ومشتقاتها ٤١٧
نقل	: المنقل ٢٣١	نَهْب : نائبة ٢٦٣
نقه	: نقه وتصاريقها ٢٥٩	نُوح : متناوح ٥٦٥
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة ٥٨٧ الأتكب ٦٤٨	نُور : نرته ٢٠٦
نكد	: نكد ١٢١ (نكدًا) ١٢٢ نكده ٥٣٠	نُوق : استنوق ٥٣٨
نكس	: نكس ، انتكس ٩٩ النكس ٥٦٠	نُول : (بما لم ينالوا) ٥٤١
نكص	: (تنكصون) ٢٣٦	نُيَا : أنأت أئى إئاة ٤١٧
نكع	: التنكيع ٤٦٨	نُيب : المنيب ٥٠١
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل ٥٦٨	ه
نمر	: النمرة ١٤٤	هَبْر : الهبرة ٦١٧
نمرد	: نمرد ونمروذ ٢١٨	هَبْص : هبص ٥٨٤
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	هَبُو : هابى المرائغ ٢٧٦ الهبوة ٥٠٤
نمو	: النامية ٦٦٤	هَجْر : (هَجْرُون) ٩٦ هذا أهجر من ذاك ٥٢٥
نمى	: « أُنميت » ٤٣٧	هَجْرَع : الهجرع ٥٢٥
		هَجْن : الهاجن ٢٤٣
		هَدَأ : هدأ ٢٥٨
		هَدَب : الهيدب ٣٤٧ . ٦٦٦

هذر	: الهذر ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هذى	: هردى الخيل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
	هذى ١٤٤ ، ٦٤٧	هيس	: أهيس ٢٩٣
	هذى وأهذى ١٥١	هيج	: مهيج ومهايج ، هاع
	٢١٢ الهادى ٥١٢	الإبل ٥٥٧	
هذب	: أهذب ١٦٠	هيم	: الهيام ٥٣٧
هذذ	: هذاذيك ١٥٧	و	
هذر	: الهذر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وَأَب	: حافر وَأَب ١٩١
هذل	: الهذلول ٥٩	وبر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هذى	: يهذى ٣٠١	وبص	: الوابص ٣٣١
هرب	: أهرب ١٦٠	وتح	: أوتح ٩٦
هرف	: الهرف ١٠٢	وتر	: الوتيرة ٣٧٧
هزق	: المهزاق ٣٢٧	وتج	: المستوتج ٦٦٤
هزل	: ( بالهزل ) ٦٦٣	وتخ	: الميشخة ٩٧
هضل	: الهيضل والهيضلة ٣٢٥	وتن	: وتُن ٤٨٦
هضم	: ( هضا ) ٢٦٧	وجب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
هطع	: المهطع ٢٥	وجب ٥٥٤	
هطل	: هطلى ٢٤٢	وجح	: الوجاح ٥٧٨
هقى	: هقى ٣٠١	وجر	: الوجار ٢١٦ الوجر ٣٩٢
هلت	: الهلاثى ٨٧	وجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩
همل	: الهمل والهملة ٥٤٨	وجل	: الوجل والوجل ٣٦٢
همم	: هم به ٣٥٢	وجى	: التوجى ٢٦٣
همن	: ( المهيمن ) ٢٦٨ ، ٦٥٧	وحش	: وحشى القوس ٩٠
هور	: هوره ٧٩	وحم	: وحم ومشتقاتها ٥٧٣
هوش	: المهاوش ٤٤ هوشات	وحى	: ( يوحون إلى أولياهم )
	١٥٣		١٥٨
هول	: الهالة ٣٢١	ونخر	: ونخر ٢٢٩

ودد	: ( المودة ) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وسد	: « لا تسدوه » ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الشوششة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الوشل ٦٦٥
وذر	: الوذرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الوذفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذر	: وذمت ٢٥٥ وذيمة وذائم	وضع	: ( وضعوا ) ٤٨٩ الانضاع
	٥٨٤ ، ٥٨٥		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: ( ورداً ) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضمة والوضيمة	٨٧
	الورد ٥٠٦	« وضم » ٤٤١	
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوطف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوجب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواغد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفى	: ( يستوفون ) ١٠
ورق	: الورق ٧ بغير أورك	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورك	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ ( وزر )	وقص	: وقص على نارك ٢٢١
	٣٠١ ( أوزارها ) ١٤٠	وقصة	٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: الوقم ٤٩١
وزع	: ( أوزعنى ) ٢١١	وفى	: ( لمن اتقى ) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واما وويها ٢٧٥
وكن	: التوكيع ٤٦٨	ى	
ولع	: الوليع ٥٩٠	يم	: اليتيم ٨٣ اليم ٥٦٠
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى)	يدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
	٤٩٩	يسن	: (الياسين) ١١
ومض	: الومض ٥٢٣	يلب	: اليلب ١٦٠
وفى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهف	: يوهف ٢٩٤	(بيمينه) ٥٣٧ اليمين	
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥	٦٣٨	
وهم	: الوم ٨٣	هم	: أيم ويهماء ٨٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	يوم	: يوم أيوم ٩٩
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦		

### ما لم يذكر في المعاجم

٧٩ برثمه	٥٧٠ جزجت عليه
٩٠ سوءة القوس	٥٨٨ بعير عرض وناقعة عرضة
١٦٥ الضهياء	٦٢٦ فرقه فرقارة
٢٤٨ السغول والوغول	٦٢٦ بعثه بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجبت نعجة	٦٤٣ الأمي والأمي

## ٨ - فهرس مسائل العربية\*

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فلا سعيداً ٧٤  
 مروراً مأجوراً ٩١ وما لم ألا ١٢٤  
 ولكن زنجياً ١٢٧ ندون غدوة ١٩١  
 وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا  
 ٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله  
 وملائكته ٣١٦ ثلثمائة سنين ٣٢٠  
 فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك  
 ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط  
 ٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق  
 مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض  
 الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣  
 قالوا أساطير الأولين ٦٦٠  
 (أفعل التفضيل) : ٥٣١  
 (أل) : إبدال لامها ميماً ٧٣  
 دخولها وخروجها في الأسماء ٣٧٦ إذا  
 دخلت على المصدر كانت للعهد  
 ٤٦٥  
 (إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها  
 على الكل ٢٣٠  
 (إلى) : ٢٧٣  
 (أمر) : تصريفها ٣٧٣  
 (أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣  
 إعمالها مذكورة ٣٩٠  
 (إن) : ١٠٥ : تمحيضها للاستقبال  
 ٢٧٩

١  
 (أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤  
 (الإبتاع) : ٨  
 (الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣  
 (إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠  
 الجازمة ٩١  
 (إذن) : ٣٦٦  
 (أرايتك) : تصاريفها ٢٥٩  
 (الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣  
 استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣  
 كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤  
 (الاستفهام) : دخول بعض  
 أدواته على بعض ٤٢٦  
 (اسم الآلة) : ٦١٣  
 (اسم الإشارة) : ٢٧٣  
 (اسم الفاعل) : عمله النصب مع  
 حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع  
 إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥  
 إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين  
 معموله المتقدم ٣٢٧  
 (اسم الفعل) : ٦٠٩  
 (أسماء الأصوات) : ٦٢٢ ، ٦٥٨  
 (الاشتغال) : ١٢  
 (الإضافة) : المضاف  
 (الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(٥) نظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١٠  
 (التفسير) : وروده من لفظ  
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد  
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢  
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧  
 (التلثة) : ١٠٠  
 (التمييز) = التفسير

(التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع  
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،  
 ٦٢٥

## ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون  
 ٤٩٠٢٥ جمع نحو السه والعصه ٤٧١  
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث  
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩  
 إعراب سنين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسرنون  
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣  
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩  
 (الجوازم) : رفع جواب الشرط  
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام  
 المنوية ٥٢٤

## ح

(الحال) : ١٤  
 (حروف الجواب) : ٥٤٣  
 (حروف الحفض) : لا يدخل  
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها  
 ١٥٩ كسر همزها بعد القول ٢٠٩  
 (إنه) : ٤٢٦  
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥  
 (أما) : لغة في أما ٥٥٦  
 (إيه) : ٢٧٥

## ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة  
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بئس) : ٧٨

(بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

## ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذى  
 مفردة مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث  
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤  
 ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣

(التضجع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،

٣٠٦ ما جاء منه شافاً ٣٢٩ ، ٤٦٤

(التغليب) : تغليب المؤنث على  
 على المذكر ٣٠١

الضمير المنفصل ١٦١، ٦٢٥، التنصب  
بتزاع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،  
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦  
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الخافض = حروف الخفض  
(الخبر) : الإخبار عن المثنى  
والجمع بالمثنى خلقه ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد  
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١  
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠  
(سوف) : لغاتها ٣٨٢  
(السين) : إبدالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨  
(صيغة المبالغة) : الخلاف في  
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥  
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،  
٤٤٤ لا يخبر عنه عند القراء إلا

بجمله فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول  
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل  
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق  
الضمير المنفصل بخبر الجر ١٦١ ،  
٦٢٥ عوده على الجمع بالإفراد  
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة  
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥  
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن  
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين  
المتضامين ١٥٢ تكراره ٥٩١  
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل  
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف  
الزمان عن الصفة ٣٢١  
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجرفية) : ١٠٠  
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥  
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد  
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠  
الاكتفاء بالتثنية عن العدد ٦٥٢  
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣  
معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤  
(العطف) : على الضمير المتصل  
١٧٦ ، ٣٩١ على الخبر وور ٥١٤ عطف

- ( كنفك ) : ٣٩٠  
 ( الكسكة ) : ١٠٠ ، ١٤١  
 ( الكشكشة ) : ١٠٠ ، ١٤١  
 ( كلا ) : ٧٢  
 ( كما ) : ٧٢  
 ( كيلا ) : ١٨٠  
 ( كيا ) : ١٨١

## ل

- ( لا ) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤  
 لا التبرئة والعطف على اسمها بالجر  
 ١٥٨  
 ( اللام ) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها  
 منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨  
 ( لم ) : تخريج نحو لم تقضى  
 ٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠  
 ( لولا ) : تركيها ٦٢٧  
 ( ليس ) : حملها على لا التبرئة  
 ١٥٩ ، ٤٢٢

## م

- ( ما ) : الحجازية ٦٦٤ شرط  
 إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية  
 ١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون  
 التوكيد بعد الزائدة ٦١٩  
 ( ماذا ) : ٥٣٠ ، ٥٩٤  
 ( المثنى ) : الإخبار عن المثنى

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف  
 ٥٠

( العماد ) : بمعنى ضمير الفصل  
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ بمعنى ضمير الشأن  
 ٤٢٢ ، ٦٦١  
 ( العننة ) : ١٠٠

## ف

- ( الفاء ) : ١٢٧ بمعنى الجزاء ٥١٤  
 ( الفاعل ) : رفع الاسمين بعد  
 أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين  
 عامله بالظرف الذى ذكر متعلقة  
 بعده ٩٦  
 ( فعال ) : ما أتى على زنتها ٢٠٤  
 ( الفعل ) : جواز تذكيره وتأنينه  
 بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتى لازما  
 ٤٦٨ إضماره ٣٧٢  
 ( فعل المدح ) : ٦٢٥  
 ( فعلل ) : ما أتى على وزنها ١٧٩  
 ( فعول ) : تذكيره وتأنينه ٣٨٢  
 ( فعيّل ) : تذكيره وتأنينه ٣٨٢

## ق

( قط ) : لغاتها ١٨٨

## ك

- ( كاد ) : ١٧٠  
 ( كان ) : تقديرها قبل الماضى  
 عند القراء ٦٥٤

والجمع بالثني خلقة ٤٤٦

(المصدر) : تثنيته ١٥٧ لإعماله

٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس

المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥

(المضاف) : حذفه ٧٦ ، ٧٧

إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولها ٥٠٧

(المفعول به) : فصله بين

المتضامين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٩٥

(المقصود) : مده ١٠٩ تعريفه

٢٦١

(المددود) : قصره ١٠٩ تعريفه

٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها

ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو

أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤

ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذي) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧

الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل

الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق

الصلة ٤٦٧

## ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣

نداء المضاف لياء المتكلم ٤٥٥ ،

٤٥٦ نداء الهن ٦٢٦ نداء ما فيه

أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤

(الندبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن

وبنت ودم ٣٧٨ الشواد ٢١٤

(النعت) : الفصل بين النعت

والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان

عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير

مع الصفة الجارية على غير من هي

له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها ٤٥٣

تذكرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة

١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة

الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها

٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت

ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها

١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

## هـ

(الهاء) : التعويض بها عن

المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء

بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو  
 الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩  
 النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١  
 ( وراء ) : ١٠٩  
 ( الوقف ) : الوقف على الهاء بالياء  
 ٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١  
 ى  
 ( الياء ) : إبدالها جيمًا ١٤٣ ياء  
 المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤  
 ( هذا ) : فى التقريب والمثال ٥٢  
 ( هل ) : معانيها ٦٥٦  
 ( الهمزة ) : ثبوتها فى مضارع أفعال  
 ٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسميل  
 الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل  
 حركة همزة الوصل إلى اسم حرف  
 المعجاء قبلها ٣٢١  
 و  
 ( الواو ) : معناها ٤٥٤ زيادتها

## ٩- فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، للشبلي ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطي ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإقناعات في علوم القرآن ، للسيوطي ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمتنوع ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمدة والأمكنة ، للمرزوقي ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ - ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للزخشرى ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعي ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- |                          |                    |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥         | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد خنق ١٣٥٩  | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤          | ٩ - الوهبة ١٢٨٦    |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب                      | ١١ - السعادة ١٣٢٣  |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦         | ١٢ - المعارف ١٣٩٦  |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣     |                    |

- ١٣ — الأعمدات ، لابن الأنباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ .  
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥ — ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —  
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،  
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —  
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،  
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،  
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،  
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب . لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القاضي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٩٧ ،  
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسمعاني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقدم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — الملتقى ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب ٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — لندن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإتصاف ، لابن الأنباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،  
٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،  
٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،  
٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،  
٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،  
٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الرعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،  
٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،  
٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،  
٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،  
٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،  
١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،  
٢٠١ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،  
٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ يعقوبي ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- ٣١ — لجنة الألف ١٣٦٩
- ٣٢ — السعادة ١٣٤٩
- ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية
- ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦
- ٣٥ — النجف ١٣٥٨
- ٣٦ — كردستان ١٣٢٦

- ٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤
- ٢٦ — السعادة ١٣٢٨
- ٢٧ — السعادة ١٣٢٨
- ٢٨ — السعادة ١٣٢٦
- ٢٩ — القاهرة ١٣٢٦
- ٣٠ — التأليف ١٣٨٨

- ٣٧ - تذكرة حاد الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ - ترتيب الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠  
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ - التيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ - التيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،  
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،  
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،  
٦٠١ ، ٦٢٦
- ٤٤ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ - غرر القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،  
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ - جنى الجنتين ، للمحيبي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢
- 
- ٣٧ - طبع القاهرة بدون تاريخ
- ٣٨ - الأزهرية ١٣٢٨
- ٣٩ - طبع ١٣٢٠
- ٤٠ - الصاوي ١٣٥٧
- ٤١ - طبع الكتب ١٣٤٤
- ٤٢ - بيروت ١٨٩٥ م
- ٤٣ - حيدر آباد ١٣٢٥
- ٤٤ - حيدر آباد ١٣٤٧
- ٤٥ - الظاهر ١٣٢٦
- ٤٦ - حجازي ١٣٥٢
- ٤٧ - حيدر آباد ١٣٥١
- ٤٨ - بولاق ١٣٠٨
- ٤٩ - الرقي بدمشق ١٣٤٨
- ٥٠ - صبيح بالقاهرة
- ٥١ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق  
الناشر

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،  
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،  
 ٦٤١ ، ٦٢٣ ، ٦١٩

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،  
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،  
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٥٥

٥٣ — الخصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريزى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأختل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — « الأعشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،  
 ٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٨ — « امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣

٥٩ — « أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م  
 ٥٧ — نسخة الشنيطى بدار الكتب  
 ٥٨ — هندية ١٣٢٤  
 ٥٩ — بيروت ١٣٥٣ م

٥٢ — بولاق ١٢٩٩  
 ٥٣ — الهلال ١٣٣٢  
 ٥٤ — الجوائب ١٢٩٩  
 ٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ - ديوان أوس بن حجر ٢١٧ . ٣٠٣  
 ٦١ - » بشار ٥٨٣  
 ٦٢ - » جران العود ٣١٦  
 ٦٣ - » جرير ٧١ . ٣٠٩ . ٣٢١ . ٣٦٥ . ٣٩٢ . ٥٠١  
 ٦٤ - » حاتم الطائي ١٥٣  
 ٦٥ - » حسان بن ثابت ١٠٩ - ٤٢٩  
 ٦٦ - » الحطيئة ١٦٢ . ٢٠٧ . ٣٠٤ . ٤٤٤ . ٤٥٦ . ٤٦٧ . ٥٢٤  
 ٦٧ - » الحماسة . للبحرئى ٨٣ . ١٧٣ . ٥٤٦  
 ٦٨ - » » لآبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ . ٢٠٨ . ٢٤٢ ،  
 ٣٢٥ . ٤١٣ . ٤١٨ . ٥٠٢ . ٥٠٧  
 ٦٩ - ديوان الحماسة ، لابن الشجرى ٤٨٠  
 ٧٠ - ديوان حميد بن ثور ١١٩  
 ٧١ - » أنى ذؤيب ١٠٨ . ٥٠٠ . ٦٥١  
 ٧٢ - » ذى الرمة ١٠١ . ١٠٣ . ٢٧٥ . ٣٦٢ . ٤١٣ . ٥٥٢ . ٦١٢  
 ٧٣ - » رؤية ٢٢٠ . ٣٧٨ . ٤١٨ . ٤٤٢ . ٤٨٢  
 ٧٤ - » زهير بن أبى سلمى ١٧٨  
 ٧٥ - » الشماخ ٤٨ . ١٥١ . ١٥٢ . ٢٠٧ . ٢٤٦ . ٣٠٦ . ٣٤٥  
 ٧٦ - » طرفة ٢٣٨ . ٣٨٥ . ٣٨٦ . ٤٧٤  
 ٧٧ - » الطرماح ٥٣٦  
 ٧٨ - » طفيل الغنوى ٤٦١ . ٦٣٨  
 ٧٩ - » العباس بن الأحنف ٥٨٦
- 
- ٦٠ - قينا ١٨٩٢ م  
 ٦١ - لجنة التأليف ١٣٧٣  
 ٦٢ - دار الكتب ١٣٥٠  
 ٦٣ - العلمية ١٣١٣  
 ٦٤ - من مجموع خمسة دواوين  
 ٦٥ - الرحمانية ١٣٤٧  
 ٦٦ - التقديم بالقاهرة  
 ٦٧ - الرحمانية ١٩٢٩ م  
 ٦٨ - السعادة ١٣٣١  
 ٦٩ - حيدر آباد ١٣٤٥
- ٧٠ - دار الكتب ١٣٧١  
 ٧١ - دار الكتب ١٣٦٤  
 ٧٢ - كبردج ١٩١٩ م  
 ٧٣ - ليسك ١٩٠٢ م  
 ٧٤ - دار الكتب ١٣٦٣  
 ٧٥ - السعادة ١٣٢٧  
 ٧٦ - قازان ١٩٠٩ م  
 ٧٧ - لندن ١٩٢٧ م  
 ٧٨ - لندن ١٩٢٧ م  
 ٧٩ - الجوائب ١٢٩٨

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤  
 ٨١ — » عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١  
 ٨٢ — » العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦  
 ٨٣ — » عروة بن الورد ٤١٧  
 ٨٤ — » عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨  
 ٨٥ — » عنتره ١١٧ ، ١٧٢  
 ٨٦ — » الفرزدق ٥٠  
 ٨٧ — » القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩  
 ٨٨ — » قيس بن الخطيم ١٨٤  
 ٨٩ — » لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،  
 ٦٣٥ ، ٦٣٦  
 ٩٠ — » ديوان المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤  
 ٩١ — » المعاني ، للعسكري ٨٣  
 ٩٢ — » النابغة الذبياني ١٣٨  
 ٩٣ — » النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨  
 ٩٤ — » الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥  
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢  
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلى ٤٩١  
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصرى ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

- 
- ٨٠ — ليدن ١٩١٣ م  
 ٨١ — فينا ١٩٠٢ م  
 ٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م  
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين  
 ٨٤ — الميعية ١٣١١  
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة  
 ٨٦ — الصاوى ١٣٥٤  
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م  
 ٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م  
 ٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م  
 ٩٠ — مخطوطة الشنقيطى بدار  
 الكتب  
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢  
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧  
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين  
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطى بدار  
 الكتب  
 ٩٥ — الساسى ١٣٢٤  
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢  
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م

- ٩٨ — سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣  
 ٩٩ — السنن الكبرى ، لليهيقي ٢٧١  
 ١٠٠ — السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩  
 ١٠١ — شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦  
 ١٠٢ — شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣  
 ١٠٣ — « ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥  
 ١٠٤ — « الشافية ، للرضي ٧٣  
 ١٠٥ — « شواهد الشافية ، للبغدادى ١٤٣  
 ١٠٦ — « شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥  
 ١٠٧ — « « المغنى ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤  
 ١٠٨ — شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠  
 ١٠٩ — « قصيدة بانث سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١  
 ١١٠ — « المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦  
 ١١١ — « نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧  
 ١١٢ — الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١  
 ١١٣ — شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥  
 ١١٤ — الصاحي ، لابن فارس ١٠٠  
 ١١٥ — صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

- 
- |                      |                           |
|----------------------|---------------------------|
| ١٠٧ — البهية ١٣٢٢    | ٩٨ — مخطوطة دار الكتب ١٢٠ |
| ١٠٨ — السلفية ١٣٤٣   | لغة                       |
| ١٠٩ — الميمنية ١٣٢١  | ٩٩ — حيدر آباد ١٣٥٥       |
| ١١٠ — السعادة ١٣٤٠   | ١٠٠ — جوتنجن ١٨٥٩ م       |
| ١١١ — الميمنية ١٣٢٩  | ١٠١ — لندن ١٨٥٤ م         |
| ١١٢ — الخانجي ١٣٢٢   | ١٠٢ — بولاق ١٢٩٦          |
| ١١٣ — الله آباد ١٣١٩ | ١٠٣ — لجنة التأليف ١٣٧٢   |
| ١١٤ — المؤيد ١٣٢٨    | ١٠٤ — حجازي ١٣٥٦          |
| ١١٥ — دار الكتب ١٣٤٠ | ١٠٥ — حجازي ١٣٥٩          |
|                      | ١٠٦ — بهامش خزنة الأدب    |

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥  
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ -  
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠ ، ٥٢٢  
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٣ -  
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦  
 ١١٩ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤  
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١  
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥  
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤٩ ،  
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٣٩٠ ، ٥  
 ١٢٤ - العملة لابن رشيقي ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ -  
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥  
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٣٦٧ -  
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩  
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤  
 ١٢٧ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧  
 ١٢٨ - الفصيح ، لثعلب ٦٤٧  
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠  
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧  
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥  
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

- ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣  
 ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩  
 ١٢٧ - حيدر آباد ١٣١٤  
 ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥  
 ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧  
 ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة  
 ١٣١ - بولاق ١٢٨٣  
 ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨

- ١١٦ - بولاق ١٢٨٢  
 ١١٧ - لندن ١٨٥٩ م  
 ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦  
 ١١٩ - صبيح بالقاهرة  
 ١٢٠ - السعادة بالقاهرة  
 ١٢١ - بولاق ١٢٩٣  
 ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١  
 ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢  
 ١٢٤ - هندية ١٣٤٤

- ١٣٣ — الكامل ، للمبرد ١٩٢  
 ١٣٤ — الكامل ، للبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ :  
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ : ٦١٦  
 ١٣٥ — كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ : ٤٩١ ( هو أسماء خيل العرب )  
 ١٣٦ — » » لأبي عبيدة ٣٨٥  
 ١٣٧ — » » لابن الكلبي ٤٤٥ ( هو نسب الخيل )  
 ١٣٨ — » » سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،  
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،  
 ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥  
 ١٣٩ — كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١  
 ١٤٠ — » » المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،  
 ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠  
 ١٤١ — الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤  
 ١٤٢ — الباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣  
 ١٤٣ — اللسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧  
 ١٤٤ — ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١  
 ١٤٥ — مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧  
 ١٤٦ — المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠  
 ١٤٧ — مجلة الرسالة ٣٣٣

- 
- |                      |                            |
|----------------------|----------------------------|
| ١٤١ — السعادة ١٣٢٦   | ١٣٣ — الحلبي ١٣٥٧          |
| ١٤٢ — الرحمانية ١٣٥٤ | ١٣٤ — ليسك ١٨٦٤ م          |
| ١٤٣ — حيدر آباد ١٣٣٠ | ١٣٥ — ليدن ١٩٢٨ م          |
| ١٤٤ — السعادة ١٣٢٧   | ١٣٦ — حيدر آباد ١٣٥٨       |
| ١٤٥ — السعادة ١٣٢٥   | ١٣٧ — ليدن ١٩٢٨ م          |
| ١٤٦ — الحلبي ١٣٥٨    | ١٣٨ — بولاق ١٣١٦           |
| ١٤٧ — القاهرة        | ١٣٩ — مخطوطة دار الكتب ٢٢٩ |
|                      | ١٤٠ — السعادة ١٣٢٣         |

- ١٤٨ - مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠  
 ١٤٩ - د المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥  
 ١٥٠ - جمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤  
 ١٥١ - جمع الزوائد ، للهيتمي ٥٩١  
 ١٥٢ - مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨  
 ١٥٣ - مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١  
 ١٥٤ - مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦  
 ١٥٥ - المحاسن والمساوي ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧  
 ١٥٦ - مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤  
 ١٥٧ - المخصص ، لابن سيدة ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ - ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ،  
 ٣٥٦ - ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،  
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤  
 ١٥٨ - مروج الذهب ٢٩٢  
 ١٥٩ - المزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،  
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ،  
 ١٤٨ - دمشق  
 ١٤٩ - القاهرة  
 ١٥٠ - البهية ١٣٤٢  
 ١٥١ - القدس ١٣٥٣  
 ١٥٢ - الوهية ١٢٩٣  
 ١٥٣ - ليبسك ١٩٣٣ م  
 ١٥٤ - الجوائب ١٣٠١  
 ١٥٥ - السعادة ١٣٢٥  
 ١٥٦ - العامرة ١٣٠٦  
 ١٥٧ - بولاق ١٣١٨  
 ١٥٨ - البهية ١٤٣٦  
 ١٥٩ - دار إحياء الكتب ١٣٦١

- ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،  
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،  
 ١٦٠ — مشارف الأفاويز ١٩٧ ، ٢٤٦  
 ١٦١ — المشتبه ، للذهبي ٤٨٣  
 ١٦٢ — المصاحف ، للسجستاني ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨  
 ١٦٣ — مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤  
 ١٦٤ — المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،  
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣ ،  
 ١٦٥ — معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،  
 ١٦٦ — معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢  
 ١٦٧ — المعتمد ، لابن رسول الغساني ٥٦٧  
 — معجم الأدباء = إرشاد الأديب  
 ١٦٨ — معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،  
 ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،  
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،  
 ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١ ،  
 ١٦٩ — معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،  
 ١٧٠ — المعجم الفارسي الإنجليزى ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،  
 ٤٤٦ ، ٥٦٨  
 ١٧١ — معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣
- 
- ١٦٠ — ليبسك ١٩٠٨ م  
 ١٦١ — ليدن ١٨٨١ م  
 ١٦٢ — الرحمانية ١٣٥٥  
 ١٦٣ — الجوائب ١٣٠١  
 ١٦٤ — الإسلامية ١٣٥٣  
 ١٦٥ — مخطوطة دار الكتب ١٠ ش  
 ١٦٦ — البهية ١٣١٦  
 ١٦٧ — الميمنية ١٣٢٧  
 ١٦٨ — السعادة ١٣٢٣  
 ١٦٩ — القدسى ١٣٥٤  
 ١٧٠ — لندن ١٩٣٠ م  
 ١٧١ — لجنة التأليف ١٣٦٤

- ١٧٢ - المغرب . للجوالقي ٩٣ ، ١٦٠ . ١٧٤ : ٢٦٧ . ٣٠٢ . ٥٥٧  
 ١٧٣ - المفصل . للزنجشري ٥٢٤  
 ١٧٤ - المفضليات . للضبي ٩٧ . ١٣٢ . ٢٠٣ . ٢١٣ . ٢٣٥ . ٣٤١ -  
 ٢٧٦ . ٢٩٨ . ٢٩٩ . ٣٣٤ . ٣٦١ . ٣٧٥ . ٣٧٩ . ٤٣٦ -  
 ٤٣٢ . ٥٠٠ . ٥٥٦ . ٥٦٣  
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين . لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١  
 ١٧٦ - مقاييس اللغة . لابن فارس ١٠٨ . ١٧٣ . ١٩٥ . ٣٦٩ . ٤٨٤ -  
 ٥٤٠ . ٥٥٨ . ٥٦٤ . ٦٢٣ . ٦٣٧ . ٦٤٣  
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢  
 ١٧٨ - المقصور والممدود . لابن ولاد ٢٠٧  
 ١٧٩ - المؤلف واختلف . للآمدى ٨٤ . ١٣٠ . ١٧٣ . ١٨٥ . ٣٥٠ -  
 ٤٦٤ . ٤٧٦ . ٤٨٠ . ٤٩٤  
 ١٨٠ - الموشح . للمرزباني ٤١٤  
 ١٨١ - نزهة الألباء . للآنباري ٥٠ . ١٦٥  
 ١٨٢ - النقاظ . رواية أبي عبيدة ٧١ . ٣٦٥  
 ١٨٣ - نكت اغميان ، للصفدي ٢٨٣  
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢  
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندى ١٨٥  
 ١٨٦ - نهاية الأرب . للنويري ٢٩١  
 ١٨٧ - النوادر . لأبي زيد ١٢٩ . ١٤٣ . ١٨٥ . ٢٣٩ . ٣٠٠ . ٣٦٦ -  
 ٣٧٣ . ٦٠٣ . ٦٢٠ . ٦٤١

- ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣  
 ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤  
 ١٨٢ - لندن ١٩٠٥ م  
 ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م  
 ١٨٤ - العثمانية ١٣١١  
 ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢  
 ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٣  
 ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م

- ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١  
 ١٧٣ - التقدم ١٣٢٣  
 ١٧٤ - المعارف ١٣٦١  
 ١٧٥ - طهران ١٣٠٧  
 ١٧٦ - دار إحياء الكتب ١٣٦٦  
 ١٧٧ - البهية ١٩٢٨ م  
 ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦  
 ١٧٩ - القدس ١٣٥٤

- ١٨٨ — النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢
- ١٨٩ — مجمع الموامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٣٣ ، ٦٠٤
- ١٩٠ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ، ٥٤٤
- ١٩١ — وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦



زيادات

لم ترد في نسختنا هذه



## نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

### ١ - المزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقيل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حيٌ بعد فأنا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالية قال : قلت للغنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحاتٌ فيح ، وعينٌ هُزَاهِزٌ<sup>(١)</sup> ، واسعةٌ مرتكّضُ المَجْمِ<sup>(٢)</sup> . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جعلوني على حنْدِيرَةٍ أعينهم<sup>(٣)</sup> يريدون أن يَحْتَفُوا دَمِيهِ<sup>(٤)</sup> . أي يقتلونني سرّاً .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مرّ ، من طائر أو ظي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مرّ بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مرّ معترضاً قريباً فهو الذابح<sup>(٥)</sup> .  
وأُنشد للخطيم :

بَرِيحاً وشرط الطير ما كان بارحاً بشؤمي يديه والشواحي بالفجر

(١) هزاهز : يهتز ماؤها من صفاته . والخبر في اللسان ( هز ) وبعضه في ( غن ) والحيوان ( ٣٠٧ : ٥ ) .

(٢) في الأصل : « المجر » صوابه في اللسان ( هز ) . المرتكض : المضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أي توفره .

(٣) الحنديرة : حذقة العين ، يقال جعلته على حنديرة عيني ؛ إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحفظوا دمي » ، صوابه من المراجع السابقة .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة سنداً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرها الشواحي بالفجر . يريد الغربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها— وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وإن كان غليظاً أو غيره : سنح يسنح سنوحاً ، وبرج يبرج بروحاً وبرحاً ، ونطح ينطح نطحاً ، وقعد الطائر ، مكسورة العين ، يقعد قعداً ، وذبح يذبح ذبحاً قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم برحاً على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

( ١ : ١٥١ ) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العربُ إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقُل : قالت العرب .

قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، قلت له : فالثقة لا تسميه ؟ قال : هو حىٌ بعدُ فلا أسميه .

( ١ : ١٥٥ ) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أكثرَ وهى ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تعودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاء لم يججن يفتين حِسبةً ولكن ليقتلن البرىء المغفلاً  
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

( ١ : ١٧٨ ) : في أمالي ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء العجان حُورثُ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّبرج<sup>(١)</sup>

( ١ ) الزبرج : النقش والزينة . والبيت في اللسان ( زبرج ) ، وروايته : « حمراء العجان » .

وقال لنا أبو الحسن المَعْدِيّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقفت عليه ، وفتشت شعره كله <sup>(١)</sup> فلم أجده فيه .

( ١ : ٢٨٤ ) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَنَد » .

( ١ : ٢٩٣ ) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كبارهم ، لا تعرف العرب لها تشنيةً ولا جمعاً . فأما التشنية فحجىء على القياس ، مثل إبراهيم ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبارِه وأسابع . وصغروا الواحد على هذا برية وسُميع ، فردوها إلى أصل كلامهم

( ١ : ٣١٠ ) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التنخير ، فقال : هو كل شيء مولد .

( ١ : ٤١١ ) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خلق وأخلاق ، وسَمَل وأسمال ، ومزق ، وشَبَّارِق . وطرائق ، وطَرَائِدُ ومشق ، وهَبَّبْ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَبَبْ وأخباب وخبائب ، وقبائل ، وورعايل ، وذعاليب ، وشماطيط ، وشراذم ، ورُدُم ، وهِدْم وأهدام وأطمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكَّت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أزم .

( ١ : ٤٥٣ ) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلابي : لا تكون الهضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القنة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبلُ والعلاء إلا أبيضين .

( ١ ) كذا ورد في النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

( ١ : ٤٧١ ) : وفي أمالي ثعلب : اخْرَ تَمَسَّ الرجل ، بالسَّين والصاد : سكت .

( ١ : ٤٧٣ ) : وفي أمالي ثعلب :

عِشْ أَغْضَفْ وَأَغْطَفْ وَأَوْطَفْ : واسع<sup>(١)</sup> . وَأَزْدَ شَنْوَةً يَقُولُونَ : تَفْكَهُونَ .  
وَتَمِيمٌ يَقُولُونَ : تَفْكَهُونَ ، بِمَعْنَى تَعْجِبُونَ . وَيُقَالُ فِي حَيْثُ حَوْثٌ ، وَفِي هَيْهَاتَ أَيْهَاتَ  
وَفِي حَتَّى عَتَى ، وَفِي الثَّعَالِبِ وَالْأَرَانِبِ الثَّعَالَى وَالْأَرَانَى .

( ١ : ٤٧٤ ) : وقال ثعلب في أماليه :

إِذَا جَاءَتِ الصَّادُ سَاكِنَةٌ وَكَانَ بَعْدَهَا طَاءٌ أَوْ حَرْفٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ الْمَفْرُودَةِ  
جَعَلَتْ صَادًا ، أَوْ سِينًا ، أَوْ زَايَا [ أَوْ ] مَائَةً بَيْنَ الصَّادِ وَالزَّاي — أَرْبَعَةً .

( ١ : ٥٠٩ ) : وفي أمالي ثعلب :

وَأَبُو جُضَادَى وَأَبُو جُخَادِبٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَادِ .

( ١ : ٥٤٠ ) : قال ثعلب في أماليه :

يُقَالُ هُمُ عَلَى تَرْتُبَةٍ ، وَتَرْتُبَةٌ أَكْثَرُ ، أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ .

( ١ : ٥٥٠ ) : وفي أمالي ثعلب :

مَا أَلْقَيْتَ فِي النَّارِ فَهُوَ حَصَبٌ وَحَضْبٌ وَحُطْبٌ . وَقُصَاقِصٌ وَقُضَاقِصٌ : اسْمَانِ مِنَ  
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

( ١ : ٥٦٠ ) : وفي أمالي ثعلب :

حَاذَهُ يَحْوَذُهُ وَحَاذَهُ يَحْوَزُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ .

( ٢ : ٧١ ) : قال ثعلب في أماليه :

لَمْ يَسْمَعْ الضَّمُّ فِي هَذَا الْجِنْسِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : رِبَاعٍ وَرِبَاعٍ وَثَمَانٍ وَثَمَانٍ ،

( ١ ) انظر ما سبق في ص ٤٧٩ .

وجوار وجوارٌ ، ويمان ويمانٌ . قرئ : ( وله الجوارُ المنشآت<sup>(١)</sup> ) .

( ٢ : ٩٤ ) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً  
مثل رضى وهلى وحى ، فإن كان من الياء والواو ثنيته بالياء فقلت رضان وهديان ،  
إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان  
وحموان وليس يُبنى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله ثنيته بالواو إن كان من ذوات  
الواو مثل عصوان وقفوان . وإن كان من ذوات الياء ثنيته بالياء مثل فتيان .

( ٢ : ١٧٠ ) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

( ٢ : ١٩٨ ) وفي أمالي ثعلب :

المهاز<sup>(٢)</sup> : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم  
يعرف لها واحد .

( ٢ : ٢٥١ ) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومرو؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

( ٣ : ٢٧٢ ) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداعة ، وهاع  
لاع ، وهاعة لاعاة ، وصات وصانة ، أى شديدة الصوت . وإنه لقال الفراسة ،

( ١ ) هى قرأة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل فى شك شك  
يتناسى الحرف الخفيف ، إتخاف فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان ( ٨ : ١٩٢ )  
( ٢ ) فى الأصل : « المهاز » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطفٌ بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاحُ بالرجال .  
وكبش صافٌ ونعجة صافة . ومكان ماه وبئر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،  
ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لزاعةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . ولثمهم  
لجارة لى من هذا الأمر .

( ٢ : ٣١٢ ) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :  
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى أجرّة .

( ٢ : ٣١٤ ) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الهلع ؟ فقلت : قد فسرهُ الله تعالى ولا يكون  
أبشَنُ من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به  
ومنعه الناس .

( ٢ : ٣٢٤ ) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية  
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فحُضُنّا فيها  
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابى :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطباق فيّ على الأتبايح منضود

قال ثعلب : قلنا : ابن الأعرابى يقول « قُرعت » . فضحكوا من ذلك . فنحن  
كذلك إذ دخل ابن الأعرابى ، فسأله عن الأبيات وألححت عليه فى السؤال ،  
فأقبض من إلحاحى ، فقلت له : مالك قد اهبطت ؟ قال لأنك قد ألححت . قال :  
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألك . قال : كان ينبغي أن  
تتركهم حتى يسألواهم . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم  
انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسألته فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطثوا بجلبها حتى يجيء الوطاب ، فتفرع لها العُلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهي أطباق التي . فقال لي ابن الأعرابي : قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب في أماليه : من قال فزَعْتُ ، أي استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمعي وفزع : استغاث . أراد : أغناها الشحم واللحم .

( ٢ : ٣٤١ ) وقال ثعلب في أماليه : أنشدنا ابن الأعرابي :  
ولا يُدريك الحاجاتِ من حيث تُبتَغى من الناس إلا المصباحون على رجلي  
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابي : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

( ٢ : ٤٣ ) : وفي أمالي ثعلب <sup>(١)</sup> :

ندتْ إبلٌ للياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندتْ أولاده في طلبها —  
وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعدير — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص  
أرنباً واشتغل بطبخها وقال : ما زلت في طبخ ، فسمى طابخةً . وأما عدير فاقنع في  
البيت فسمى قَمعة . فلما أبطأوا على أهمهم إيلي خرجت في إثرهم ، فقال الشيخ لجارية  
لهم يقال لها نائلة : ترفضي في إثر مولاتك — أي اسرعي — فقالت إيلي : ما زلت  
أخندف في إثركم — أي أهول — فسميت خندفاً . وقالت نائلة : أنا قرفصت في  
إثر مولاتي . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

## ٢ - شرح شواهد المعنى للسيوطي

ص ٦٧ : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو رزمة الفزاري : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرط  
ابن سيّار ، يلقب النجيت الجدرى ، يعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتما أمّنا شالت نعامتها      إيما إلى جنّة إيما إلى نار  
تلهم الوسق مشدوداً أشظته      كأنها وجهها قد سفع بالنار<sup>(١)</sup>  
ليست بشيء وإن أوردتها هجرأ      ولا بريأ وإن حلت بذى قار<sup>(٢)</sup>  
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته      وهى صانع الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيدها إلا شراً ، فنشأ له ابن فكان شراً من  
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بنى النبی لا تقرّبته      حذار فإن النبی وخمّ مراتمه  
وعرضك لا تمذلّ بعرضك إننى      وجدت مضیع العرض تلحى طبائعه<sup>(٣)</sup>  
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً      بمنزلة ضاقت عليه مطالعه  
فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً  
به الأرض حطاً دقّ عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيانٌ شديداً هبّصه      يطلب من يقهره ويهصه

(١) الأشقة : جمع الشطاظ . وهو حشبة محسنة الطول تجعل فى غروف الخواقي لتجمع بينهما  
عند حملهما على البعير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثر التمر ويجيد . وذو قار : ماء ليكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مثل يدرسه : سمح . وفى الأصل : « لا تمدك » صوابه فى اللسان (مثل) .

ظُلماً وبُغيًا والبلايا تُنْشِصُه حتى أتاَه قِرْنَه فيَقْصُه  
 . فُعاد عنه خالُه وعَرَصُه<sup>(١)</sup> .

### ٣ - خزانة الأدب للبغدادى

( ١٢٥ : ٢ ) : أنشد البغدادى قول الشاعر :

بنى غداة ما إن أنتم ذهباً ولا صريفاً ولكن أنتم الخزف  
 ثم قال : والخزف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من  
 طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .  
 ( ٣٤٨ : ٢ ) : عند قول الفرزدق :

وعضَّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَناً أو مجلف  
 قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،  
 وقد وليه القمل ولم يل مجلفاً فاستوف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .  
 ( ٤٣٤ : ٢ ) : وقال بعد أن قل نص شرح شواهد المعنى ، المتقدم : « ولم أر  
 شيئاً مما نقله — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسختى منها كانت نسخته  
 وعليها خطه »

### ٤ - لسان العرب

( ٢٠٦ : ٩ ) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مثيرٌ ، وصوابه  
 بكماله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقلصْ مَقْوَرَةَ الألياطِ      باتت على ملجَبِ أطاطِ  
 تنجو إذا قيل لها يَعاطِ      فلو تراهنَّ بذى أراطِ  
 وهنَّ أمثال السرى الأراطِ      يُلحَنَ من ذى دأبٍ شِرواطِ

( ١ ) الخال : الخيلاء . والعرس ، بالتحريك : النشاط .

صَاتِ الْمَدَاءِ شَظْفٍ مَخْلَاطٍ      مَعْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمِطَاطٍ  
 عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ      لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ  
 يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَلْسِ الْمَلَاطِ      وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْمِلَاطِ  
 خَوْىً قَلِيلاً غَيْرَ مَا اغْتِبَاطٍ      عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِبَاطِ  
 يَصْبَحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ      وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْأَيَاطِ<sup>(١)</sup>

### هـ — أُمَالَى أَبِي عَلَى الْقَالَى

( ١ : ١٧٧ ) : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ النَّحْوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِنَفْطَوَيْهِ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطْرُزِ فِي أُمَالَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، لِلْحَسَنِ بْنِ مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

مَسْتَضْحِكٌ بِلَوَاعِ مُسْتَعْبِرٍ      بِمَدَامَعٍ لَمْ تَعْرِهَا الْأَقْدَاهُ  
 كَثُرَتْ لَكُنْزُهُ وَدَقَّ أَطْبَاؤُهُ      فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاهُ  
 فَلَهُ بَلَا حَزْنٍ وَلَا بَمْسَرَةٍ      ضَحْكٌ يَرَاوِحُ بَيْنَهُ وَبَكَاهُ  
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقَى      أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاهُ  
 لَوْ كَانَ مِنْ لَجَجِ السَّوَاوِلِ مَاؤُهُ      لَمْ يَبْقَ فِي لَجَجِ السَّوَاوِلِ مَاهُ

( ٣ : ٢١٩ ) جَاءَ فِي حَوَاشِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ :

قَالَ ثَعْلَبٌ : اشْتَكَى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَلَغَهُ قَوَارِصُ وَتَقْرِيطُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَمَنَّى لِمَوْتِهِ ، لِمَا لَهُ مِنَ الْعَهْدِ بَعْدَهُ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَعْتَبُ ، وَفِي آخِرِ كِتَابِهِ :

( ١ ) عَقِبَ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ بِالتَّفْسِيرِ التَّالِي : الْأَيَاطُ : الْجُلُودُ . وَلَمَحَبُ : طَرِيقُ . وَأَطَاطُ : مَعُوتٌ . وَيَعَاطُ ، زَجَرٌ . وَأَرَاطُ : مَوْضِعٌ . وَالسَّرَى : جَمْعُ سَرَوَةٍ السَّهْمِ . وَالْأَمْرَاطُ : الْمُتَمَرِّطَةُ الرَّيْشُ . وَيَلْحَنُ : يَفْرِقُنُ . وَالدَّأْبُ : شِدَّةُ السُّوقِ . وَالشَّظْفُ : خَشَوَةُ الْعَيْشِ . وَالضَّفَاطُ : الْكَثِيرُ النَّسَمِ ، وَهُوَ أَيْضاً : الَّذِي يَكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ . وَالْمَلَاطُ : الْمَرْفِقُ . وَعَسْبُ ، قَوَائِمُهُ . وَسَاطُ : جَمْعُ سَبَطٍ . وَالْقَطْقَاطُ : السَّرِيعُ .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فلك طريقٌ لستُ فيها بأوحدٍ  
وقد علموا لو ينفع العلمُ عندهم لئن مثُّ ما الداعي علىَّ بمُخلدٍ  
منيتهُ تجرى لوقتٍ وحتفُهُ سيلقه يوماً على غير موعدٍ  
فقل للذي يبنى خلافَ الذى مضى تهياً لأخرى مثلها فكان قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتب به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ  
تمنيتُ ذلك تأميراً لما يخطر فى النفس ، إني لأولُ لاحقٍ به ، وأولُ منعى إلى  
أهله . فعلام أتمنى ما لا يلبث من تمناء إلا ربما يجلُّ السُّفر بمنزلٍ ثم يظعنون عنه !  
وقد بلغَ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لسانى ولم يُرَ فى وجهى ، ومتى سمع من أهل  
النسيمة ومن لا رويةَ له أسرعَ ذلك فى فساد النِّيَّات ، والقطع بين ذوى الأرحام .  
وكتب فى آخر كتابه :

ومن يتبعْ جاهداً كلَّ عثرةٍ يُصَبِّها ولا يسلمْ له الدهرَ صاحبُ

فكتب إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،  
وحذرتَ عليه ، وأنت الصادقُ فى المقال ، الكامل فى الفعل ؛ وما شئٌ أشبه به  
من اعتذارك ، وما شئٌ أبعد منه من الذى قيل فيك . والسلام .

روى ثعلب هذا فى المجالسات . كذا بهامش الأصل ملحقاتاً بهذا الموضع .

## ٦ - المؤلف والمختلف للامدى

( ص ١٧ ) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،  
وهم حلفاء فى بنى سليم ثم فى بنى خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشده  
عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فداؤك من واقدر إذا ما السيوت لبس الجليدا  
ككتبت الذى كنت ترجى له فصرت أبابى وصرت الوليدا

وليس هذا اليتان فى أشعار فهم ، ولا فى أشعار بنى سليم ، وجتهدتا فى أمالى  
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمسر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدي ، ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن  
الأعرابي ولم يرفع نسه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :

حنت فأرقى والليل مطرقٌ بدلمدويطن السى أنوادى<sup>(١)</sup>  
حنت بأجوف مَرَّافٍ ترجه كأنه صوت ثكلى بين غَوَادٍ  
أوصوت زمارة فى بيت مشربة أوصوت مستأجرة يحدو مع الحلاي

(ص ٨٠) من يقال له ابن جمانه ، منهم : عبد الرحمن بن جمانه بن  
عصيم ، أحد بنى طريف بن خلف بن محارب بن خضعة . شاعر ، وهو القاتل ،  
أنشده أبو العباس ثعلب فى الأمالى :

وإن شربى لا يلوح بوجهه كلومى كأن كلب يهارش أكلبا  
ولا أقسم الأعطان بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مُجْرِبَا  
أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشائى إن رشاء تقضيا  
معا لا ترانا بيتنا أحذية ولا بغضة حتى يسين فيذبا  
وخير رداعى الذى حل والذى على ولا أبغى الجديد للهدبا

قوله : الذى حل ، هو بجاء غير معجمة ، يريد الذى حل لا الذى حرم .  
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديد للهدب ، قسم البيت نصفين  
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يجز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل  
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا محال ، لأنك إنما  
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالحاء  
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خل الثوب إذا خلقت . ولكن يقال ثوب

(١) مطرق : ركب بضمه بضعاً . وفى الأصل : مطرق . تحريف .

خلٌ وجسمٌ خلٌّ ، إذا كان ضعيفاً سخيلاً . وهذا اسمٌ لا يقع بعد الذى ،  
لا يقال الذى خلٌّ حتى تقول : الذى هو خلٌّ . ولا يصحُّ البيت على هذا .  
(ص ١٢٤) ومنهم : الرماح بن نهشل الأسدَى ، أنشد له أبو العباس ثعلبٌ  
فى الأمالى :

أيا سرحتنى جنى المصرد إني      لصبُّ إلى القارات مما تراكنَا  
سألتكما بالله أن تجعللا الهوى      لغيرى وأن تنبت منى قواكما

## ٧ - إرشاد الأريب لياقوت

( ١٣ : ١٩١ ) من مجالسات ثعلب :

وصف ابنُ الأعرابيِّ الكسائيَّ فقال : كان أعلمَ الناسِ على رَحوٍ كان فيه  
— يريد إتيان ما يُكره — لأنّه كان يشربُ الشرابَ ويأتى الغلمان . قال :  
ومن شعر الكسائيِّ :

إنما النحو قياسٌ يُتَّبَعُ	وبه فى كلِّ أمرٍ يُنْتَفَعُ
فإذا ما نصرَ النحو الفتى	مرّ فى المنطق مرّاً فاتَّسَعُ
فاتَّماه كلُّ مَنْ جالسهُ	من جليسٍ ناطقٍ أو مستمعُ
وإذا لم يبصر النحو الفتى	هابَ أن ينطقَ جُبناً فانقطع
فتراه يرفع النصبَ وما	كان من خفضٍ ومن نصبٍ رَفَعُ
يقرأ القرآن لا يعرفُ ما	صرَّف الإعرابُ فيه وصنَّعُ
والذى يعرفه يقرؤه	فإذا ما شكَّ فى حرفٍ رجِعُ
ناظراً فيه وفى إعرابه	فإذا ما عرفَ اللحنَ صدَّعُ
كم وضعٍ رفع النحوُ وكَمُ	من شريفٍ قد رأيناه وضعُ
فهُما فيه سواءٌ عندكم	ليست السُّنَّةُ فينا كالبدعُ

( ١٦ : ١١٥ ) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيويه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نَيْفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نَيْفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

## ٨ - تثقيف اللسان لابن مكي الصقليّ

( ص ١١ ) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .

( ص ٣٥٥ ) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :

أَبَى حَبِي سَلِمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَضْحَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا  
قوله جديدًا ، أى مقطوع ، من قولك : جددتُ الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

## ٩ - لسان العرب

( مادة بهم ) : وقال ثعلب في نوادره : الْبَهْمُ صِغَارُ الْمَرْ ، وبه فسر قول الشاعر :

عَدَا لِي أَنْ أَزُورَكَ أَنَّ يَهْمِي عَجِيلاً كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلاً

## حواشٍ إضافية

ص ص

٢٧ ١٢ البيت أنشده في اللسان ( نجح ) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :  
« والتجاجة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .

٣٧ ٨ من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهـ  
( ٢ : ٥٣٢ ) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللغويين .

٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرّفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان ( كنت  
٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩ ) مع نسبة روايته إلى  
الليحاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كنتك ،  
وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساك  
وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هى ما سرّجويه » وتقرأ باختلاس الهاء ليستقيم الوزن . قال ابن  
خلكان في ترجمته ( سيبويه ) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد  
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة  
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم  
ونظائره ، مثل نفظويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :  
سيبويه ، يضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،  
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للندبة » .

## دليل الفهارس والملحقات

ص	
٦٠٥	فهرس الأعلام . . . . .
٦٣٥	» القبائل والأم والطوائف . . . . .
٦٣٩	» البلدان والمواضع والمياه . . . . .
٦٤٤	» الأشعار . . . . .
٦٦٨	» الأرجاز . . . . .
٦٧٣	» الأمثال . . . . .
٦٧٥	» اللغة . . . . .
٧١٠	» مسائل العربية . . . . .
٧١٦	» الكتب والمراجع . . . . .
٧٣٣	» الزيادات . . . . .
٧٤٧	» حواش إضافية . . . . .

رقم الإيداع	١٩٨٠/٥٢٣٣
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٧٣٣٧-٩٣-٥

١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطابع دار المعارف ( ج . م . ع . )



Dhakha'ir al-'Arab

1

# MAJĀLIS THA'LAB

Par

Abīl'Abbās Aḥmad Ibn Yehyā Tha'lab

200 — 291

Edition Critique

Par

Abdis Salām Moḥammad Hārūn



DĀR AL-MA'ĀREF